



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

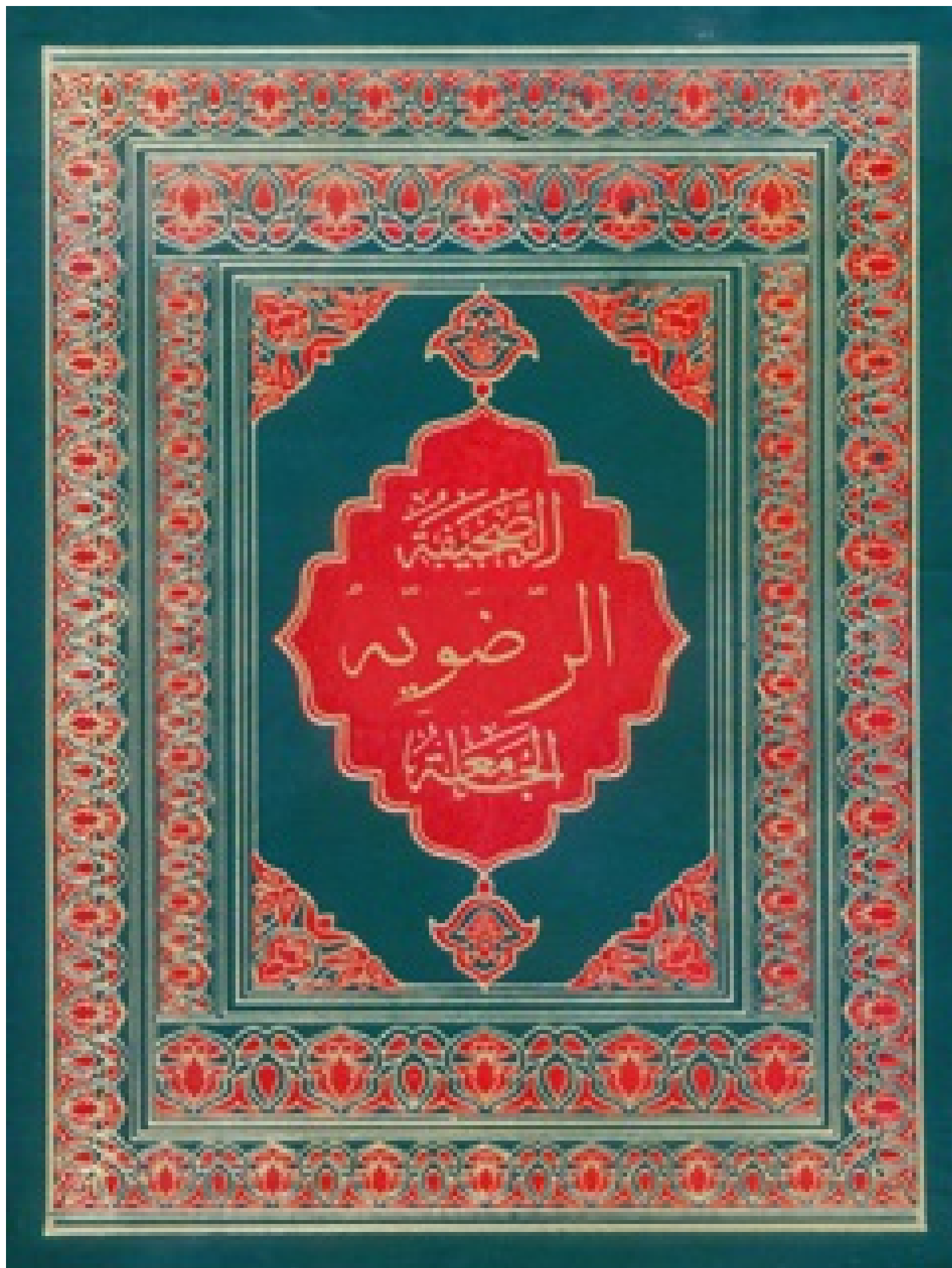
اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

www.ghaemiyeh.com  
www.ghaemiyeh.org  
www.ghaemiyeh.net  
www.ghaemiyeh.ir



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الصحيفه الرضويه الجامعه

كاتب:

محمد باقر بن مرتضى موحد ابطحي اصفهاني

نشرت في الطباعة:

حبل المتين

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
١٠	الصحفه الرضويه الجامعه
١٠	اشاره
١١	اشاره
١٦	الإهداء
١٧	كلمه المؤلف :
٢٠	التمهيد :
٢٤	منهج تحقيق الكتاب:
٢٦	الصحفه الكاظميه
٢٦	اشاره
٢٨	أدعيته عليه السلام فى التحميد والتسبيح والمناجاه الله والصلاه على النبى وآله عليهم السلام
٢٨	١ _ أدعيته عليه السلام فى تحميد الله
٢٩	٢ - أدعيته عليه السلام فى بتسبيح الله والتوسل والثناء بذكر أسمائه
٣٩	٣ - أدعيته عليه السلام فى المناجاه الله والتوسل بالصلواه على النبى وآله عليهم السلام
٤٢	أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب و خصوصها
٤٢	١ _ أدعيته عليه السلام فى الاستغفار، والإستخاره، والإستسقاء
٤٤	٢ _ أدعيته عليه السلام لطلب العافيه والايمان، وقضاء الحوائج
٤٨	٣ _ أدعيته عليه السلام لطلب دفع الشدائد و كشف المهتمات
٥٠	٤ _ أدعيته عليه السلام لطلب الرزق، وأداء الدين
٥١	٥ _ أدعيته عليه السلام لطلب كفايه البلاء، ودفع الأعداء
٨٩	٦ _ أدعيته عليه السلام فى العوده لدفع العين، ولحلّ المربوط
٩٥	٧ _ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء من الأمراض
١٠١	أدعيته عليه السلام فى الأوقات
١٠١	١ _ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

- ٢ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الأسبوع ..... ١٠٢
- ٣ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الشهر ..... ١١٦
- «أ» \_ أدعيته عليه السلام في شهر رمضان ..... ١١٦
- «ب» \_ أدعيته عليه السلام في ذى الحجة الحرام ..... ١٢٢
- «ج» \_ أدعيته عليه السلام في شهر رجب ..... ١٢٧
- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور ..... ١٣٠
- ١ \_ أدعيته عليه السلام عند المنام ..... ١٣٠
- ٢ \_ أدعيته عليه السلام في التهجد ..... ١٣٢
- ٣ \_ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد وفي أثناء الصلاة ..... ١٣٤
- ٤ \_ أدعيته عليه السلام في التعقيب ..... ١٤١
- ٥ \_ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفي السفر، و الحج ..... ١٥٤
- ٦ \_ أدعيته عليه السلام عند قبرى النبي وعلق عليهما السلام ..... ١٥٩
- ٧ \_ أدعيته عليه السلام عند الأكل ولبس الثوب ..... ١٦٢
- أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم ..... ١٦٣
- الجامعه لأدعيه الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ..... ١٦٥
- أدعيته عليه السلام في تسييح الله وتحميده، والصلاه على النبي وآله عليهم السلام ..... ١٦٧
- أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ..... ١٧٣
- ١ \_ أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافيه، والصبر ..... ١٧٣
- ٢ \_ أدعيته عليه السلام للإستخاره والإستسقاء ..... ١٧٤
- ٣ \_ أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمات ودفع الشدائد ..... ١٧٦
- ٤ \_ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج ..... ١٨٩
- ٥ \_ أدعيته عليه السلام للفرج من السلطان ودفع شر الأعداء ..... ١٩٣
- أدعيته عليه السلام في الأوقات ..... ٢٠٦
- ١ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الشهر ..... ٢٠٦
- ٢ \_ أدعيته في الصباح والمساء ..... ٢٠٨
- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور ..... ٢٠٩

- ٢٠٩ ..... ١ \_ أدعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجد
- ٢٠٩ ..... ٢ \_ أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة
- ٢١٠ ..... ٣ \_ أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض
- ٢١٢ ..... ٤ \_ أدعيته عليه السلام في سجده الشكر
- ٢١٣ ..... ٥ \_ أدعيته عليه السلام في السفر والحج
- ٢١٥ ..... ٦ \_ أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج
- ٢١٨ ..... أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم
- ٢١٨ ..... ١ \_ أدعيته عليه السلام لنفسه
- ٢١٩ ..... ٢ \_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم
- ٢٢٥ ..... ٣ \_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم
- ٢٢٧ ..... ملحقات أدعيه الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام من كتاب فقه الرضا عليه السلام
- ٢٥٩ ..... الصحي\_فه الجواديه
- ٢٥٩ ..... اشاره
- ٢٦١ ..... أدعيته عليه السلام في ثناء الله وتوحيده وتسيّحه وتحميده ومناجاته
- ٢٧٢ ..... أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها
- ٢٨١ ..... أدعيته عليه السلام في الأوقات
- ٢٨١ ..... ١\_ أدعيته في أيام الأسبوع
- ٢٨٩ ..... ٢ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الشهر
- ٢٩٤ ..... أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور
- ٢٩٨ ..... أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه
- ٣٠١ ..... الصحي\_فه الهاديه
- ٣٠١ ..... اشاره
- ٣٠٣ ..... أدعيته عليه السلام في ثناء الله وتسيّحه، ومناجاته
- ٣١٥ ..... أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها
- ٣٣٧ ..... أدعيته عليه السلام في الأوقات وعند مواقيت الأمور
- ٣٣٩ ..... أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم

- الصحي\_فه العسكريه ..... ٣٤٣
- اشاره ..... ٣٤٣
- أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، والصلاه على النبي وآله عليهم السلام ..... ٣٤٥
- أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب ..... ٣٥٢
- اشاره ..... ٣٥٢
- ١\_ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدو ..... ٣٥٧
- ٢\_ أدعيته عليه السلام في العوده لدفع البلاء، والعدوى والأمراض ..... ٣٥٩
- أدعيته عليه السلام في الأوقات ..... ٣٦١
- أدعيته عليه السلام في مواقيت الأمور ..... ٣٦٧
- ١\_ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاه، وبعدها ..... ٣٦٧
- ٢\_ أدعيته عليه السلام في ذكر حمله العرش وفي توسل موسى وأخته بالنبي وآله : ..... ٣٨٢
- أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم ..... ٣٨٤
- الصحي\_فه المهديه ..... ٣٨٧
- اشاره ..... ٣٨٧
- أدعيته عليه السلام في التسبيح لله ، والصلاه على النبي وآله عليهم السلام ..... ٣٨٩
- أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها ..... ٣٩٥
- اشاره ..... ٣٩٥
- ١\_ أدعيته عليه السلام في الإستخاره من الله تعالى ..... ٣٩٦
- ٢\_ أدعيته عليه السلام في دفع الشدائد وكشف المهتمات ..... ٤٠١
- ٣\_ أدعيته عليه السلام في طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض ..... ٤٢٧
- أدعيته عليه السلام في الأوقات ..... ٤٣١
- أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور ..... ٤٤٠
- أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم ..... ٤٤٩
- ١\_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم ..... ٤٤٩
- ٢\_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم ..... ٤٧٤
- ٣\_ أدعيته عليه السلام لنفسه ..... ٤٧٤



٤٧٨ ----- خاتمه فى نبذه من الأذعيه المرويّه عن النبي والأئمه عليهم السلام

٤٨٣ ----- نبذه من الأذعيه المنقوله من الكتب بحقه عليه السلام

٤٩٠ ----- تعريف مركز

سرشناسه : موسى بن جعفر(ع)، امام هفتم، ق ۱۸۳ - ۱۲۸

عنوان قراردادى : [الصحيفه الرضويه الجامعه]

عنوان و نام پديد آور : الصحيفه الرضويه الجامعه / تاليف محمدباقر، نجل مرتضى الموحد الابطحي؛ تحقيق موسسه الامام المهدى عليه السلام

مشخصات نشر : [قم] : حبل المتين، ۱۴۲۳ق. = ۱۳۸۱.

مشخصات ظاهرى : ص ۲۰۰

شابك : ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶؛ ۹۶۴-۷۷۹۲-۰۲-۶

وضعت فهرست نویسی : فهرست نویسی قبلى

يادداشت : عربى

يادداشت : عنوان روى جلد: الصحيفه الكاظميه الجامعه.

يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس

عنوان روى جلد : الصحيفه الكاظميه الجامعه.

عنوان ديگر : صحيفه الكاظميه

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : موحدى ابطحي، محمدباقر

شناسه افزوده : مدرسه امام مهدى(عج). موسسه امام مهدى

رده بندى كنگره : BP۲۶۷/۲/م ۸ص ۳

رده بندى ديويى : ۲۹۷/۷۷۲

شماره كتابشناسى ملى : م ۸۱-۱۴۴۳۷

ص: ۱

اشاره

ص: ٢

هويّه الكتاب

الكتاب : الصحيفه الكاظميه والرضويه الجامعه لأدعيه الامام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام

تأليف : سماحه السيّد محمد باقر الموحّد الأبطحيّ

تحقيق و نشر : مؤسسه الإمام المهديّ عليه السلام

صف الحروف: مرتضى ظريف

الطبعه : الرابعه \_ ١٣٩٠ هـ ش

المطبعه : اعتماد

ال\_عدد: ٣٠٠٠ نسخه

شابك: ٥ \_ ٥ \_ ٩٤١٥٩ \_ ٩٦٤

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظه لمؤسسه الإمام المهديّ عليه السلام

ايران ، قم ، شارع انقلاب ، فرع ٦ . تلفكس: ٧٧١٣٢٩٣\_٠٢٥١







## الإهداء

إلى مُثَلِّ اللهُ ، وُحُجَّجِه في أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنه علم الله وعيبه وحيه، ومستودع غيبه وأسراره

إلى خَيْرِهِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمه الله، وَحَمَلَهُ كتابه

إلى الدُّعَاءِ إلى الله، والأدلاء على مرضاته

إلى الأئمة الرُّعَاة، والقادة الهداة، وأهل الذِّكْرِ الَّذِينَ سَجَّيْتَهُمْ كَثْرَهُ دُعَاءِ اللهُ وَمَنَاجَاتِهِ

إلى أبواب رحمته، وسفن نجاته وشفعاء يوم جزائه

إلى الإمام موسى بن جعفر وجده خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين

وإلى الإمام علي بن موسى الرضا وأبنائه المعصومين

ولا سيِّما الامام الموعود المنتظر المهدي صلوات الله عليهم أجمعين

نهدى إلى ساحه قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاء

عسى الله أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

فإنه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين

ونحن نقول الحمد لله رب العالمين،

وصلَّى اللهُ على محمّد وآله الأطهرين الأنجيين.



## كلمه المؤلف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود فى كل زمان، والحاضر فى كل مكان بلا درك ولا عيان، ولا صفه ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاه والسلام على سيد أنبيائه وخاتم رُسُلِهِ الذى أدأب نفسه فى تبليغ رسالته، وأجهداها بالدعاء إلى ملته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاة يرضى الله له صلى الله عليه وآله بها، ولا يرى غيره صلى الله عليه وآله أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الذين جعلهم الله سفن النجاه، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلا المودّه فيهم، والذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيله لغفران الذنوب والآثام، والنجاه من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومبغضيتهم وشائيتهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عظم الدعاء الذى قال الله تعالى بشأنه:

«ادعونى أستجب لكم» وقال عزّ وجلّ: «قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ» وقال جلّ وعلا: «فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ»

فهذه \_ والحق يُقال \_ نعمه كبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهميته، ونشرها الله بيد رسوله صلى الله عليه وآله على عامه الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهره صلوات الله عليهم أجمعين الذين هم عدل القرآن فى حديث الثقلين المشهور

وهو معهم، وهم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلموها للأمة من بعده صلى الله عليه وآله

وكما أنّ القرآن كلام الله، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى الله لخلقه فى كلامه، فكذلك كلامهم وأدعيتهم التى صدرت من صدور أهل بيت الوحي والرساله فيها النور والهدايه والشفاء والسعاده

ويلمس القارئ لها علو شأنها ومعارفها وميزها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل كلامهم على كلام الخلق كفضلهم على الخلق .

ولولا- أدعيتهم ومناجاتهم صلوات الله عليهم مع الرب ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغبونهم على أنواع الأدعية بشواهدا الجليله والخفيه.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعية الأئمة عليهم السلام فى تحقيق سيره الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء الله ومناجاته تعالى، من شتات الكتب، وتهيئتها فى أسفار جامعه فى تناول أيدي القراء الأعزاء.

والحمد لله كانت باكوره عملنا التي ظهرت إلى حيز الوجود، وذاع صيتها فى الأوساط المختلفه، وشاعت بركتها الكريمة «الصحيفه السجاديه الجامعه» لأدعية الإمام زين العابدين وسيد الساجدين علي بن الحسين عليهما السلام

ثم تم بعون الله تعالى بعدها إصدار «الصحيفه العلويه الجامعه» لأدعية وصي رسول رب العالمين، وقائد الغر المحجلين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى الله عليه وآله فكانت قسماً من أقباس فصاحته التي لم تعرف قبلها إلا فى نهج البلاغه، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيله من فضائل إمام الهدى عليه السلام التي لا تُحصى .

وبعد هذا من الله علينا لجمع ما آثرناه من أدعية الأنبياء إلى خاتمهم محمد صلى الله عليه وآله فى صحيفه نبويه جامعه.

ووفقنا بتأييد ومؤازره من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفه الفاطميه الجامعه لأدعية بضعه المصطفى، وروحه التي بين جنبيه صلى الله عليه وآله، المحدثه العالمه غير المعلمه، مع الصحف: الحسيه، والحسيه، والباقرية، والصادقيه التي أنشأها الامام مع الاشاره إلى مارواه عن آباءه.

وهذا الكتاب الذي بين يدي القارئ العزيز تكمله للصحف الجامعه لأدعية الأئمة عليهم السلام : الكاظميه، والرضويه، والجواديه، والهاديه، والعسكريه، والمهديه، الأثر المبارك، البليغ، البالغ التقديس،

قمنا بتقديمه \_ بكل فخر واعتزاز وإطمئنان \_ لقرائنا المؤمنين الأعزاء .

آملين أن يتخذوا الأئمة عليهم السلام قدوه فى التضرع إلى الله تعالى، ونبراساً فى التقرب

إليه، والتمرغ على أبواب ملكوته القدسيه، وحصن العرش والربوبيه.

وبعد فهل ترانا نستطيع \_ لولا فضل الله \_ أن نوفي حق حُجج الله، وكلماتهم الباهره بعقولنا الحاسره، وأقلامنا القاصره، وبأسطر  
قليله، وكلمات في شأنهم الحائره؟! !

لذا، نترك الحكم والتقدير، للقراء الأَعزّاء حين تذوب أرواحهم في نفسِ أدعيتهم، وتتسامى أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم  
صلوات الله عليهم في الملكوت الأعلى وتزدهر قلوبهم بذرات من نور كلماتهم الباهره

فعندها يصير علماءً يقيناً أنّهم هم الصفوه المنتجبه من عباد الله المّدين اختارهم على علم على العالمين، وأورثهم علم كتابه دون  
الآخرين،

وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على رسوله محمّد صلى الله عليه و آله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته  
الأوفياء عليهم السلام، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم لهم تسليماً.

## التمهيد :

«إنَّ للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحي أهميَّةً وقرسيَّةً في المعارف الالهية الصافية»

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لذكره، وسبباً للمزيد من فضله، والذي إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمَّل ما عنده بلغه مُناه، وإذا أقبل عليه قرَّبه وأدناه، وإذا جاهره بالعصيان سترَ على ذنبه وغطَّاه، وإذا توكلَّ عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاة والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرَّع إليه ورجاه، وأحبَّ من تهجَّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبد له في جهره وخفاه وأشرف من تبثَّل وابتهل إليه في أرضه وسماه.

وعلى باب مدينه علمه، ومستودع سرِّه، ووارث حكمته، وزوج وعاء الإمامه الطاهره البتول، وأبي الأئمه الهداه الميامين، وعلى سبطي الرحمه وإمامي الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعه المعصومين، لأنهم أهل ولائه وولايته، من والاهم فقد والى الله، ومن عاداهم فقد عادى الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنَّ من مَنَّ الله ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيله مقدَّسه يتقرَّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلِّ ألوان العبودية لغير وجه ربِّ العزَّه والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همِّه، وتنفيس كربيه، وجلاء غمِّه، فهو القائل جلَّ جلاله

«ادعوني أستجب لكم» (١) وقال: «واسألوا الله من فضله» (٢)

وقال: «وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون» (٣)

وقال سيِّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام: ومن أعظم النعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا، وإذذك لنا بدعائك، وتنزيهك وتسيحك .

فأى فضل أكبر من هذا؟! وأى نعمه تضاهي سماح الربِّ الجليل للعبد الدليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء في ابتغاء مرضاته والتقرب إليه .

١- غافر: ٦٠.

٢- النساء: ٣٢.

٣- البقره: ١٨٦.

وحسبنا إذا أردنا الخوض في غمار قدسيه الدعاء وأهميته وضرورته:

أنه قد تقرب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى الله تعالى بالدعاء

فوهبهم الباري عز وجل كمال الإنقطاع إليه، وأنار أبصار قلوبهم بضياء نظرها إليه، حتى خرقت أبصار قلوبهم حجب النور، فوصلت إلى معدن العظمه، وصارت أرواحهم معلقه بعز قدسه، فالحق إن الدعاء سلاح المؤمنين، ومعراج الصالحين، وسيلم المتقين، لسمو الروح والإنقطاع، والإبتهاال إلى بارئها رب العالمين.

« ب »

إن الإمام موسى بن جعفر والإمام علي بن موسى الرضا وأبناءه المعصومين: «محمد بن علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، والحجه الموعود المنتظر المهدي عليهم السلام هم كأبائهم عليهم السلام ورثه الرساله، وعندهم مواريث الوحي والنبوه وإنهم — فيما اشتهر وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لا ينطق عن الهوى بل هو وحى يوحى — خزنه علم الله، وعيبه سره، ومعدن حكيمته، وحسبنا في ذلك ما ورد بحقهم في حديث اللوح المعروف بـ «لوح فاطمه عليها السلام» الذي أهداه الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وآله ونحن نذكر هنا شذرات من هذا الحديث تيمنا :

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند رب العالمين...»

إنني لم أبعث نبياً فأكملت أيامه وانقضت مدته، إلا جعلت له وصياً، وإنني فضلتك على الأنبياء، وفضلت وصيتك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده، وبسبطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدته أيه.

وجعلت حسيناً خازن وحبي، وأكرمته بالشهاده،

وختمت له بالسعاده، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجه [ عندى، و] جعلت كلمتى التامه معه، والحجه البالغه عنده، بعترته أئيب وأعاقب،

أولهم علي سيد العابدين وزين أوليائى الماضين،

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمد الباقر لعلمي، والمعدن لحكمتي،

سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ علي...»

انتجت بعدة موسى وأتحت بعده فتنه عمياء حندس لأنَّ خيط فرضى لا ينقطع، وحجتي لا تخفى، وأنَّ أوليائي لا يشقون [أبدًا]،  
ألا ومن جحد واحداً منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آيه من كتابي فقد افترى عليّ،

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّه عبدى موسى وحيبى وخيرتى،

[ألا] إنَّ المكذب بالثامن مكذب بكلِّ أوليائي، وعليّ وليى وناصرى، ومن أضع عليه أعباء النبوه، وأمتحنه بالاضطلاع بها... \_  
إلى أن قال \_

حقّ القول منى لأقرنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمى ومعدن حكمتى، وموضع سرّى، وحجتي على خلقى  
جعلت الجنّه مثواه...

وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليى وناصرى، والشاهد فى خلقى، وأمينى على وحيى، أخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى  
الحسن.

ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمه للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيوب \_ إلى أن قال \_ أولئك أوليائي حقاً، بهم  
أدفع كلّ فتنه عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه وأولئك هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفه المباركه الجامعه لما استأثرناه من أدعيه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام وأبنائه، هى الجزء الأخير من  
موسوعه الصحائف الستة الجامعه لأدعيه النبى صلى الله عليه وآله وورثته الأئمه الأبرار، وبضعته الطاهره الزهراء «صلوات الله  
تعالى عليهم أجمعين».

وهى مرآه صافيه تتجلى فيها حقيقه الأنوار القدسيه، والمعارف الإلهيه

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوه الرّيبانيين كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار  
خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً ؟

بل يرجع خاسراً وحسيراً لا يعلم له سمياً.

ثم نقول جميعاً: «الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله»

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين.

## منهج تحقيق الكتاب:

تركز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضروره جمع معظم الأدعيه المأثوره عن الإمام موسى بن جعفر وأبنائه عليهم السلام علي بن موسى الرضا، ومحمد بن علي الجواد، وعلي بن محمد الهادي، والحسن بن علي العسكري، والحجّه المنتظر المهدي.

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلفات المعتره سيمّا كتب الدعاء المعتمده نحو: مصباح المتهجد، إقبال الأعمال، جمال الأسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّه الواقيه، وغيرها من الجوامع المدوّنه قديماً وجديداً، اجتمعت لدينا \_ بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثه \_ عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام .

فابتدأنا بالصحيفه الكاظميه الجامعه أولاً ثمّ الصحيفه الرضويه، ثمّ الصحيفه الجواديه، ثمّ الصحيفه الهاديه ثمّ الصحيفه العسكريه، ثمّ الصحيفه المهديه آخرأ.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين \_ بنظر الاعتبار \_ وحده الموضوع، ومراعين الغرض الذي من أجله أنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعيه كلّ إمام عليه السلام الخاصه بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقيت، ثمّ في مختلف الأحوال المتنوّعه كما هو واضح من الفهرس،

ولأجل رغبتنا الملحّه وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعيه بمثيلاتها الموجوده في الكتب والأصول المعتمده، وأثبتنا الإختلافات الضروريه والإضافات فيالهامش، ورمزنا لها بـ «خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيه بعد ضبطها على المصحف الشريف

وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنيه المقتبسه من القرآن الكريم .

ومن أجل تبين بعض المفردات اللغويه الغريبه أو النصوص الصعبه فقد ذكرنا



لها معنى بسيطاً فى الهامش، معتمدين فى ذلك على أمّهات كتب اللغة كالصّاح والقاموس والنهائيه .

ولعلمنا بأنّ للفهرسه أثرا كبيرا فى مساعده الداعى والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة، فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفتيّه ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقله للأدعيه فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنه للكتب والمصادر، ووضعناها فى آخر الصّحيفه مرتبه حسب ترقيم الأدعيه تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلّق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعيه التى رواها الإمام عن آباءه عليهم السلام ذكرنا قطعه من مفتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء فى موضعه ومحله.

وبالنسبه للأدعيه التى صدرت عن النبىّ والأئمّه عليهم السلام بحقّ الإمام المهدي عليه السلام

فقد أشرنا إليها فى ملحقات الصّحيفه المهديه الجامعه، ووضعنا تمام الدعاء فى صّحيفه النبىّ صلى الله عليه وآله أو الإمام الذى صدر منه هذا الدعاء .

شكر وتقدير وعرفان:

«ربّ أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت علىّ وعلى والدئى وأن أعمل صالحاً ترضاه»

أسجّل شكرى \_ بعد حمدى لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده \_ للإخوه المحقّقين فى مؤسّسه الإمام المهديّ التّدين اجتمعت قلوبهم وإيّاى على ولاء العتره الطاهره عليهم السلام والتفانى فى إحياء تراثهم، وأخصّ منهم بالذكر الشيخ محمّد الظريف جزاهم الله عن أصحاب هذه الصّحف المباركه وعنّى خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلىّ الله على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين .

الراجى رحمه ربّه

السيد محمّد باقر الموحّد الأبطحى الإصفهانى

ص: ١٥

الصحيفه الكاظميه

اشاره

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْمِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ، وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلَ السَّيْلِ،  
وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يَا مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ، وَالْأَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يَا وَاسِعَ الْجُودِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
وَلِيِّكَ

«عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغَبَتِي إِلَيْكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ تَكْفِينِي بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَحْذَرُهُ فِي جَمِيعِ أَسْفَارِي، وَفِي الْبَرَارِي وَالْفِجَارِ،  
وَالْأُودِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشُّعَابِ وَالْبِحَارِ، يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا سِتَّارُ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا هَذِهِ الصَّحْفَ الطَّيِّبَةَ الْمُبَارَكَةَ الْجَامِعَةَ لِأَدْعِيَةِ مَوَالِينَا الْخَمْسَةِ، هَدِيَّةً إِلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْأَنْثَمَةِ النَّقْبَاءِ إِلَى خَاتَمِ  
الْأَوْصِيَاءِ

## أدعيته عليه السلام في التحميد والتسبيح والمناجاة لله والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

### ١ \_ أدعيته عليه السلام في تحميد الله

١

بتحميد الله ضمن كتابه إلى فتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ عِبَادَهُ الْحَمِيدِ، وَ فَاطِرِهِمْ عَلَى مَعْرِفَةِ رَبُّوبِيَّتِهِ، الدَّالُّ عَلَى وُجُودِهِ بِخَلْقِهِ، وَ بِحُدُوثِ خَلْقِهِ عَلَى آزَلِهِ، وَ بِأَشْبَاهِهِمْ عَلَى أَنْ لَا شَبَهَ لَهُ...

٢

بتحميد الله في أول كتابه إلى علي بن سويد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَّظَمَتِهِ وَ نُورِهِ أَبْصَرَ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ بَعَّظَمَتِهِ وَ نُورِهِ عَادَاهُ الْجَاهِلُونَ وَ بَعَّظَمَتِهِ وَ نُورِهِ ابْتَغَى مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ بِالْأَعْمَالِ الْمُخْتَلَفَةِ وَ الْأَدْيَانِ الْمُتَضَادَّةِ، فَمُصِيبٌ وَ مُخْطِئٌ وَ ضَالٌّ وَ مُهْتَدٍ، وَ سَمِيْعٌ وَ أَصْمٌ، وَ بَصِيْرٌ وَ أَعْمَى حَيْرَانٌ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَ وَ وَصَفَ دِينَهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

٣

في التحميد لله

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَبَيَّنَ الصَّالِحَاتُ

فى التحميد لله عند تقديم الطست إليه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ حَدًّا

## ٢ - أدعيته عليه السلام فى بتسيح الله والتوسل والثناء بذكر أسمائه

فى التسيح لله فى اليوم التاسع من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسُهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْشَى الْأَمَدُ نُورَهُ

سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِهِ

سُبْحَانَ مَنْ يَدِينُ لِدِينِهِ كُلِّ دِينٍ، وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ دِينٌ

سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لِخَالِقَتِهِ حَدٌّ وَلَا لِقَادِرَتِهِ نَفَادٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

فى التوسل بذكر أسماء الله وفيه الإسم الأعظم

يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَسْأَلُكَ يَا لَاهِلَ الْإِلَهِ الْإِلَهِ أَنْتَ، أَسْأَلُكَ يَا لَاهِلَ الْإِلَهِ الْإِلَهِ أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ  
الْمَتِينِ \_ ثلاثا...

فى ثناء الله بذكر أسمائه و صفاته

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَثْنَى عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ، وَأُمَجِّدُكَ (١) مَعَ قَلْبِهِ عَمَلِي  
وَقَصِيرِ ثَنَائِي، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمُرْزُوقُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ ( وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ  
الْقَوِيُّ) (٢) وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ

لَا يَزُولُ مَلْءُكَ، وَلَا يَبِيدُ عِزُّكَ، وَلَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلَقْتُ أَمْوَتٌ وَأَزُولُ وَأَفْنِي، وَأَنْتَ الصَّيِّدُ الَّذِي لَا يُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ بغيرِ  
شَبِيهِ وَالِدَائِمُ (٣) بِلا- مِيَدِهِ، وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ وَالْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلا زَوَالٍ وَلَا فَنَاءٍ، تُعْطَى مَنْ تَشَاءُ كَمَا  
تَشَاءُ

الْمَعْبُودُ بِالْعِبَادِيَّةِ، الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَتَّى لَا يَمُوتَ صِيَمًا لَا يُطْعَمُ، قِيَوْمًا لَا يَنَامُ، جَبَّارًا لَا يَظْلَمُ، مُحْتَجِبًا لَا يُرَى،  
سَمِيْعًا لَا يَشُكُّ، بَصِيرًا لَا يَرْتَابُ، غَنِيًّا لَا يَحْتَاجُ، عَالِمًا لَا يَجْهَلُ، خَبِيرًا لَا يَذْهَلُ

إِبْتِدَاءً الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعْظُمَتِ الْفَخْرَ بِالْكَبْرِيَاءِ، وَتَجَلَّتِ الْبُهَاءُ

١- فى المهج و البحار: مَجْدِكَ.

٢- بدل ما بين القوسين فى المهج و البحار: وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ الْيَفْكُ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى.

٣- فى المهج و البحار: الْقَائِمُ.

بِالْمَهَابَةِ، وَالْجَمَالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرْتَ الْعِظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ وَالْعِزَّ الْبَادِخِ (١) وَالْمَلِكِ الظَّاهِرِ، وَالشَّرَفِ الْقَاهِرِ، وَالْكَرَمِ الْفَاجِرِ  
وَالنُّورِ السَّاطِعِ، وَالْأَلَاءِ (٢) الْمُتْظَاهِرِ، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَالنِّعَمِ السَّابِغَةِ (٣) وَالْمِنِّ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ

كُنْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، فَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ، إِذْ لَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلَا سَمَاءٌ مَبِينَةٌ، وَلَا شَمْسٌ تُضِيُّ، وَلَا قَمَرٌ يَجْرِي، وَلَا نَجْمٌ  
يَسِيرُ وَلَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَلَا سَحَابَةٌ مُنْشَأَةٌ، وَلَا دُنْيَا مَعْلُومَةٌ، وَلَا آخِرَةٌ مَفْهُومَةٌ، وَتَبَقِيَ وَخِيْدَكَ وَخِيْدَكَ، كَمَا كُنْتَ وَخِيْدَكَ،  
عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَحَفِظْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ

نَفَذَ عِلْمِيكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ، وَسُلْطَانِكَ فِيمَا تُرِيدُ وَفِيمَا تَشَاءُ مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَمَا ذَرَأْتَ (٤) فِيهِنَّ وَخَلَقْتَ  
وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ: كُنْ فَيَكُونُ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَنْتَ اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، اللَّهُ، اللَّهُ،  
اللَّهُ، الْفَرْدُ الصَّمِيدُ، اللَّهُ، اللَّهُ، اللَّهُ، يَدِي عَالَمَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عِزُّكَ عَزِيزٌ، وَجَارُكَ مَنْعٌ وَأَمْرُكَ غَالِبٌ، وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ  
عَزِيزٌ فَاجِرٌ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَ فِي الْمَلَكُوتِ، وَاسْتَتَرْتَ بِالْجَبُوتِ وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرٍ

١- : العالی.

٢- : النعم الظاهره.

٣- : التامه، والواسعه.

٤- : خلقت.

عَظَمَتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

تَرَى مِنْ بُعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَالظُّلُمَاتِ وَالْهَوَى وَتَرَى  
بَثَّ الدَّرِّ فِي الثَّرَى، وَتَرَى قِيَامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا

وَتَسْمَعُ خَفَقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، وَتَعْلَمُ تَقَلُّبَ النَّارِ فِي الْمَاءِ

تُعْطِي السَّائِلَ، وَتَنْصُرُ الْمَظْلُومَ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتُؤْمِنُ الْحَائِفَ، وَتَهْدِي السَّبِيلَ، وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَتُعْنِي الْفَقِيرَ

قَضَاؤِكَ فَضْلٌ، وَحُكْمُكَ عَدْلٌ، وَأَمْرُكَ جَزْمٌ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَمَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَكَلَامُكَ نُورٌ، وَطَاعَتُكَ نَجَاةٌ

لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ، وَلَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَدَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ، وَلَعَلَّا عَلُّوا كَبِيرًا

جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوِرَةِ الشَّرْكَاءِ، وَتَعَالَيْتَ عَنْ مُخَالَطَةِ الْخُطَاةِ وَتَقَدَّسَتْ عَنْ مُلَامَسَةِ النِّسَاءِ، فَلَا وَدَكَ لَكَ وَلَا وَالِدَ

كَذَلِكَ وَصِفَتْ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ الْمُطَهَّرِ الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيِّ، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، نَبِيِّ  
الرَّحْمَةِ الْقُرْشِيِّ الزَّكِيِّ النَّقِيِّ الْأَبْطَحِيِّ الْمَضْرِيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَسَلَّمْ، وَرَحَّمْ، وَكَرَّمْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ\* اللَّهُ الصَّمَدُ\* لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُولَدْ\* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ



ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ، وَصَيَّرْتُ كُلَّ عَظَمَةٍ لِعَظَمَتِكَ، لَا يَنْفِرُ عَنكَ لَيْلٌ دَامِسٌ، وَلَا قَلْبٌ هَاجِسٌ، وَلَا جَبَلٌ بَادِحٌ (١) وَلَا عَلْوٌ شَامِحٌ  
وَلَا سَيِّمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ، وَلَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَلَا لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا ظَلَمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ، وَلَا  
سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ وَلَا بَرٌّ وَلَا بَحْرٌ، وَلَا شَجَرٌ وَلَا مَدْرٌ، وَلَا يَسْتَسِرُّ مِنْكَ شَيْءٌ وَلَا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ، وَلَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ

السُّرُّ عِنْدَكَ عِلَاقِيهِ، وَالْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، تَعْلَمُ وَهَمَّ الْقُلُوبِ وَرَجَمَ الْغُيُوبِ، وَرَجَعَ الْأَلْسُنِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِي  
الضُّدُورُ وَأَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ، وَغِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ، وَسَيِّدُنَا فِي كُلِّ كَرِيهَةٍ، وَنَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ (٢)، وَقَوَّتُنَا فِي كُلِّ  
ضَعْفٍ، وَبَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ، كَمْ مِنْ كَرِيهَةٍ وَشِدَّةٍ ضَعُفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ، وَقَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ أَسَلِمْنَا فِيهَا الرَّفِيقُ، وَخَذَلْنَا فِيهَا الشَّفِيقُ،  
أَنْزَلْتَهَا بِكَ يَا رَبِّ، وَلَمْ نَزُجْ غَيْرَكَ، فَفَرَّجْتَهَا وَخَفَّفْتَ ثِقَلَهَا وَكَشَفْتَ غَمْرَتَهَا، وَكَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ

أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَأَنْجَحَ طَالِبُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَرَبِحَ مُتَاجِرُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَلَا مُلْكُكَ، وَغَلَبَ أَمْرُكَ، وَلَا  
إِلَهَ غَيْرُكَ

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَائِكَ الْمُتَعَالِيَاتِ، الْمُكْرَمَةِ الْمُطَهَّرَةِ، الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ

١- : عال.

٢- ظالم، خ.

قُلْتُ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ فِي الدَّهْرِ الْبَاقِي، وَبِعِلْمِكَ الْغَيْبِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ حَوْلَ كُرْسِيِّكَ،  
وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ، وَأَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ، وَأَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلِّ - كُوتِ (١) يَا رَحِيمًا بِكُلِّ مُشْتَرِحِمٍ، وَيَا رَوْوَفًا بِكُلِّ مِسْكِينٍ، وَيَا  
أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ، وَأَسْرِعَهُ إِجَابَةً، وَيَا مُفْرَجًا عَنِ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَيَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ مِنْهُ الْخَيْرُ، وَأَسْرِعَهُ إِعْطَاءً وَنَجَاحًا، وَأَحْسَنَهُ عَطْفًا  
وَتَفَضُّلاً

يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ (فَهُمْ) حَوْلَ كُرْسِيِّهِ وَعَرْشِهِ صَافُونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُدْعُونَ (لِنُورِ جَلَالِهِ)، يَا  
مَنْ يُشْتَكِي إِلَيْهِ مِنْهُ وَيُزْعَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ، مَخَافَهُ عَذَابِهِ فِي سَهْرِ اللَّيَالِي

يَا فَعَالَ الْخَيْرِ وَلَا - يَزَالُ الْخَيْرُ فِعَالُهُ، يَا صَالِحِ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَعِبَادَهُ بِالسَّاهِرَةِ، فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ  
أَمْضَاهُ، يَا مَنْ قَوْلُهُ فِعَالُهُ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ، يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ، وَكَتَبَ عَلَى  
جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَنَاءَ، يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ [كَيْفَ يَشَاءُ] يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ  
عَدَدًا، لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَا وَلِيَّ لَكَ مِنَ الدُّلِّ

تَعَزَّزْتَ بِالْجَبْرُوتِ، وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلِّ - كُوتِ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا - تَمُوتُ وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ، قَ - يَوْمٌ لَا تَنَامُ، قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَلَا تُرَامُ،  
ذُو

## النَّاسُ الَّذِي لَا يُشْتَضَاءُ

أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ، وَمُجْرِي الْفُلْكِ، تُعْطَى مِنْ سِعِهِ وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرِهِ (١) وَتُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ \* تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٢)

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ وَحَبِيبَكَ الْخَالِصَ، وَصَفِيَّكَ الْمُسْتَخَصَّ الَّذِي اسْتَخَصَّصْتَهُ بِالْجِبَاءِ وَالتَّفْوِيضِ وَأَثَمْتَهُ عَلَيَّ وَحَبِيبِكَ وَمَكْنُونِ سِرِّكَ وَخَفِيِّ عِلْمِكَ وَفَضْلَتُهُ عَلَيَّ مَنْ خَلَقْتَ، وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ بَرِّيَّتِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ السَّرَاحِ الْمُنِيرِ الَّذِي آيَّدْتَهُ بِسُلْطَانِكَ، وَاسْتَخَلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ

وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيَّهِ، وَصِ هَرِهِ وَوَارِثِهِ، وَالْخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْكَرِيمَةِ الْفَاضِلَةِ، الطَّاهِرَةِ، الزَّاهِرَةِ الزَّهْرَاءِ الْغُرَاءِ فَاطِمَةَ

وَعَلَى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفَاضِلِينَ الرَّاجِحِينَ، الزَّكِيِّينَ التَّقِيَّينَ، الشَّهِيدَيْنِ الْخَيْرَيْنِ

وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّنَاتِ

وَعَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ، وَمُوسَى

١- بقدره، خ.

٢- آل عمران: ٢٦، ٢٧.

ابْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْهَادِي، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّينَ

وَالْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي أَرْضِكَ بِمَا يُرْضِيكَ، وَالْحُجَّهِ عَلَى خَلْقِكَ وَالْخَلِيفَةَ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ الْمَهْدِيِّينَ، الرَّشِيدِ الْمُرْشِدِ بْنِ الْمُرْشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صَلَاةً تَامَةً، عَامَّةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً شَامِلَةً مُتَوَاصِلَةً، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا، وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَهَمَّنَا وَعَمَّنَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ، وَأَحْبَبُ إِلَيْكَ، وَأَدْعُوكَ وَاتَّضَرَّعُ إِلَيْكَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِكَ إِلَيْكَ، وَأَحْظَاهَا عِنْدَكَ، وَكُلُّهَا حَظِّي عِنْدَكَ: أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النَّعْمَاءِ وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالنَّصِيرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرَ وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرَ، وَخَيْرَ مَا سَبَقَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ، وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الذَّاكِرِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَارْزُقْنِي حُسُوعَ الْخَاشِعِينَ، وَعَمَلَ الصَّالِحِينَ، وَصَبْرَ الصَّابِرِينَ، وَأَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَسِعَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَقَبُولَ الْفَائِزِينَ، وَحُسْنَ عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ، وَتَوْبَةَ التَّائِبِينَ، وَاجَابَةَ الْمُخْلِصِينَ، وَيَقِينَ الصَّادِقِينَ، وَالْبَسْنِي مَحَبَّتِكَ وَالْهَمْنِي الْخَشْيَةَ لَكَ، وَاتَّبَاعَ أَمْرِكَ وَطَاعَتِكَ، وَنَجْنِي مِنْ سَخَطِكَ وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا

لِلسُّلْطَانِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُمَا (وَسِرِّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ) (١)

اللَّهُمَّ ارزُقْنِي الإِسْتِعْدَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفُوتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً لِي فِي آخِرَتِي، وَأُنْسًا لِي فِي وَحْشَتِي

يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَتَجَاوَزْ عَيْنَ زَلَّتِي، وَأَقْلِنِي عَيْشَتِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي، وَأَبْرِدْ بِإِجَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي، وَأَقْضِ لِي حَاجَتِي، وَسَيِّدْ بِغِنَاكَ فَاقَتِي، وَأَعِنِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي، وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا عُزْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صِرْعَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْشَتِي، وَبَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَخِيَدَتِي، وَلَقْنِي عِنْدَ الْمُسَاءِ لَهُ حُجَّتِي وَأَسْتُرْ عَوْرَتِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلَى زَلَّتِي، وَطَيِّبْ لِي مَضْجَعِي وَهَنْئِي مَعِيشَتِي

يَا صَاحِبِي الشَّفِيقِ، يَا سَيِّدِي الرَّفِيقِ، يَا مُونِسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ وَيَا مُخْرِجِي مِنْ حَلَقِ الْمُضِيقِ، وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَبْغِيثِينَ، وَيَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ، وَيَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَيَا نَاصِرَ أَوْلِيَاءِهِ الْمُتَّقِينَ، وَيَا مُونِسَ أَحِبَائِهِ الْمُسْتَوْحِشِينَ، وَيَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ

بِكَ اعْتَصَمْتُ، وَبِكَ وَثِقْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ، وَبِكَ انْتَصَرْتُ، وَبِكَ احْتَجَزْتُ، وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ، وَاهْدِنِي

١- بدل ما بين القوسين في البحار: وَسِرِّ ذَلِكَ كُلَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ.

فِيْمَنْ هَيَّدَيْتَ، وَعَافَيْتَ فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَكَفَيْتَ فِيمَنْ كَفَيْتَ، وَقَنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَمَا نَكَتَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا  
أَعْطَيْتَ، وَلَا مُضِئِلَّ لِمَنْ هَيَّدَيْتَ، وَلَا مُيْذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ عَادَيْتَ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَوَضُّتْ أَمْرِي  
إِلَيْكَ، أَرْزُقْنِي الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ وِزْرٍ

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا مُجِيبَ كُلِّ نَفْسٍ بَعِيدِ الْمَوْتِ، يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْلِبْ لِي الرِّزْقَ جَلْبًا،  
فَمَا نِي لَا أَشِيءُ تَطْلُعُ لَهُ طَلْبًا، وَلَا تَضْرِبُ بِالطَّلَبِ وَجْهِي، وَلَا تَحْرِمْنِي رِزْقِي وَلَا تَحْبِسْ عَنِّي إِجَابَتِي، وَلَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي، وَلَا تُطَلِّ  
حَيْرَتِي

وَشَفِّعْ لِأَيَّتِي وَوَسَّيْتِي بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصِيِّ فَيْئِكَ وَخَالِصِيَّتِكَ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ الْمُنْدِرِ، الطَّيِّبِ الطُّهْرِ  
الطَّاهِرِ وَأَخِيهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَبِفَاطِمَةَ الْكَرِيمَةِ الزَّهْرَاءِ الطَّاهِرَةِ الْغُرَاءِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرِينَ  
الْأَخْيَارِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

وَأَرْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا، وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسَّيْتِي بِهِمُ إِلَيْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ، يَا بَرُّ يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا  
اللَّهُ يَا ذَا الْمَعَارِجِ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْحَمْنَا وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

## ٣ - أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَاجَاهِ اللَّهُ وَالتَّوَسَّلَ بِالصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

في المناجاة، المسمى بدعاء الاعتقاد<sup>(١)</sup>

إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتُهَا قَدْ عَبَّرَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ عَنِّي عَنِ اسْتِيْهَالِ رَحْمَتِكَ، وَبَاعَدَتْ عَنِّي عَنِ اسْتِجْازِ مَغْفِرَتِكَ  
وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِالْإِيْتِكَ، وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ، وَأَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ بِقَوْلِكَ:

«يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»<sup>(٢)</sup>

وَحَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ»<sup>(٣)</sup> ثُمَّ نَدَبْنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ، فَقُلْتَ:

«أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي

سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ»<sup>(٤)</sup> إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْأَيَّاسِ عَلَيَّ مُشْتَمَلًا، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا

إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا، اللَّهُمَّ وَقَدْ أَسْرَبَلْ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي بِكَ فِي عَتَقِ رَقَبَتِي  
مِنَ النَّارِ، وَتَعَمُّدِ زَلِّي وَإِقَالِهِ عَثْرَتِي، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، لَا خُلْفَ لَهُ

١- عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من قال: رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا...» كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. «تقدم في النبوي»

٢- الزمر: ٥٣.

٣- الحجر: ٥٦.

٤- غافر: ٦٠.

وَلَا تَبْدِيلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ» (١) ذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ إِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ، وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُ، وَأُعْلِنُ وَأُطِئُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدَ الْوَصِيَّةِ، وَوَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَقَاتِلَ الْمُشْرِكِينَ، وَامَامَ الْمُتَّقِينَ وَمُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ، وَمُجَاهِدَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ إمامي وَمَحَجَّتِي (٢) وَمَنْ لَا- أَتَقُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَتْ، وَلَا- أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَإِنْ صَلَّحْتُ، إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِيْتِمَامِ بِهِ، وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا، وَالتَّسْلِيمِ لِرِوَايَتِهَا

اللَّهُمَّ وَأَقِرُّ بِأَوْصِيَاءِهِ مَنْ أَنْبَأَهُ أَيْمَنَهُ وَحُجَجًا، وَأَدَلَّهُ وَسِرُّجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا، وَسَادَةً وَأَبْرَارًا، وَأَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَبَاطِنِهِمْ وَظَاهِرِهِمْ وَحَيْهِمْ وَمَيْتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا اِزْتِيَابَ وَلَا تَحَوُّلَ عَنْهُمْ وَلَا انْقِلَابَ

اللَّهُمَّ فَادْعُنِي - يَوْمَ حَشْرِي وَحِينَ نَشْرِي - بِإِمَامَتِهِمْ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَاكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ إِخْوَانِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَزِّ النَّيرانِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَعْفَيْتَنِي مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ - فِي يَوْمِي هَذَا - لَا ثِقَةَ لِي وَلَا مَفْزَعَ

١- الإسراء: ٧١.

٢- : الطريق الواضح.



وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَاً غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ آلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى سَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ  
وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِمْ، وَالْحُجَّجِ الْمُسْتَوْرِهِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَالْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ، وَخَيْرَتِكَ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ، وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَاوِفِ وَنَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَيْدٍ وَطَاغٍ وَفَاسِقٍ وَبَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا  
أُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَلَيَّ وَمَا أُبْصِرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائٍ رَبِّي اخْتِذْ بِنَاصَةِ يَتِّهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، اللَّهُمَّ بَوَسِيلَتِي إِلَيْكَ بِهِمْ  
وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَجَنِّبْنِي عِدَاؤَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ، فَاسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ سَبِيًّا، وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي، أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَهَ يَوْمِي  
هَذَا وَشَهْرِي هَذَا، وَعَامِي هَذَا، اللَّهُمَّ فَهُمْ مَعْوَلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي وَعَافِيَتِي وَبَلَائِي، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي، وَظَغْنِي (١) وَإِقَامَتِي،  
وَعُسْرِي وَيُسْرِي، وَصَبَاحِي وَمَسَائِي وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ

اللَّهُمَّ فَلَا تُخَلِّنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تَفْتِنِّي بِإِعْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ، وَأَنْسِدْ لِي مَسَالِكَهَا وَأَرْتَجِ  
مَذَاهِبَهَا، وَأَفْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ

مَخْرَجًا، وَالِى كُلِّ سَيْعٍ مِّنْهُجًا، بِرَحْمَتِكَ [ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ وَاَجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ، بِرَحْمَتِكَ ] وَمُعَافَاتِكَ  
وَمَنَّكَ وَفَضْلِكَ، وَلَا تُفَقِّرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ،  
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٩

فى الصلاة على النبى وآله

«إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ.

دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ... (١)

« ٢ »

### أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب و خصوصها

#### ١ \_ أدعيته عليه السلام فى الاستغفار، و الإستخاره، والإستسقاء

١٠

فى الإستغفار

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ بِنَاصِيَتِي وَقَلْبِي، فَلَمْ تُمَلِّكْنِي مِنْهُمَا شَيْئًا فَإِذَا (٢) فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمَا فَأَنْتَ وَثِيهُمَا، فَاهْدِهِمَا (٣) إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، مَا أَقْدَرَكَ، مَا أَقْدَرَكَ، مَا أَقْدَرَكَ عَلَى

١- يأتيمامه فىأدعيته عليه السلام فى الصباح والمساء الدعاء ٧٣ ص ٨٨.

٢- فَاذْ، خ.

٣- فَاذْ هِمَا، ب.

تَعْوِيضِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَهُ وَتَغْفِرَ لِي، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ.

١١

في الإستخاره

اللَّهُمَّ قَدِّرْ لِي «كَذَا وَ كَذَا» وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَيَّ ذَلِكَ.

١٢ \_ دعاء آخر: عنه عليه السلام \_ في حديث \_ قال: إذا فدحك (١) أمر عظيم تصدق فينهارك على ستين مسكينا واغتسل في ثلث الليل الأخير، ثم تصلي ركعتين تقرأ فيهما بالتوحيد و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» فإذا وضعت جبينك في السجده الثانيه استخرت الله مائه مره، تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ. ثُمَّ تَدْعُو اللَّهَ بِمَا شِئْتَ مِنْ أَسْمَائِهِ وَتَقُولُ:

يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا كَائِنَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ اِفْعَلْ بِي «كَذَا وَ كَذَا» أَوْ اَعْطِنِي «كَذَا وَ كَذَا».

١٣

في الإستخاره، و كيفيه المساهمه والقرعه

عن عبدالرحمان بن سيابه قال: خرجت سنه إلى مكه، ومتاعى بز (٢) قد كسد عليّ، فأشار عليّ أصحابنا أن أبعثه إلى مصر، ولا أردّه إلى الكوفه، أو أبعثه إلى اليمن فاختلف عليّ آراؤهم فدخلت على عبدالصالح عليه السلام \_ إلى أن قال \_ قلت: كيف أساهم؟ قال: اكتب في رقعته:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْمُنْتَعَلِمُ، فَانظُرْ لِي فِي أَيِّ الْأَمْرَيْنِ خَيْرٌ لِي حَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِيهِ، وَأَعْمَلَ بِهِ. ثُمَّ اكْتُبْ: مِصْرًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى،

١- فدحه الأمر: أثقله.

٢- : الثياب.

ثم اكتب رقعه أخرى مثل ما فى الرقعه الأولى شيئاً شيئاً، ثم اكتب اليمن إن شاء الله،

ثم اكتب رقعه أخرى مثل ما فى الرقعتين شيئاً شيئاً، ثم اكتب بحبس المتاع ولا يبعث إلى بلد منهما، ثم اجمع الرقاع وادفعهن إلى بعض أصحابك فليسترها عنك، ثم أدخل يدك فخذ رقعه من الثلاث رقاع، فأيتها وقعت فى يدك، فتوكل على الله واعمل بما فيها إن شاء الله تعالى. (١)

١٤

فى الإستسقاء

اللَّهُمَّ انشُرْ عَلَيْنَا رَحْمَتَكَ بِالْعَيْثِ الْعَمِيقِ، وَالسَّحَابِ الْفَتِيحِ... (٢)

## ٢\_ أدعيته عليه السلام لطلب العافيه و الايمان، وقضاء الحوائج

١٥

لطلب العافيه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَأَسْأَلُكَ جَمِيلَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ.

١٦

لطلب الايمان الثابت

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْمُعَارِينَ (٣) وَلَا تُخْرِجْنِي مِنَ التَّقْصِيرِ.

١- سأل الحسن بن الجهم أبا الحسن عليه السلام لابن أسباط فقال: ماترى له - وابن أسباط حاضر و نحن جميعاً - يركب البرّ أو البحر إلى مصر فاخبره بخير طريق البرّ؟ فقال عليه السلام: فأت المسجد فى غير وقت صلاه الفريضة فصلّ ركعتين و استخر الله - مائه مرّه - ثم انظر أى شىء يقع فى قلبك فاعمل به. (الكافى: ٣/٤٧١)

٢- تقدّم فى النبويه.

٣- الذين أعارهم الله الايمان، و إذا شاء سلبه منهم.

## لطلب قضاء الحوائج

اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا، يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفْرَى أَمْنِي مِمَّا فَرَعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ، وَأَقْبِلْ مِنِّي الْيُسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، يَا عِدَّتِي دُونَ الْعِيدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدَ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدَ، يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا، يَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدًا، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ أَصِطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى، وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلْيَاءِ، وَبِجَمْعِ عِ مَا اِحْتَجَجْتَ بِهِ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي حَاجَبْتَهُ عَنَّا خَلْقَكَ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَارزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ.

دعاء آخر: يَا خَالِقَ الْخَلْقِ، وَبَاسِطَ الرِّزْقِ، وَفَالِقَ الْحَبِّ وَبَارِي النَّسَمِ، وَمُخَيِّئَ الْمَوْتَى، وَمُمِيتَ الْأَحْيَاءِ، وَدَائِمَ الثَّبَاتِ وَمُخْرِجَ

النَّباتِ، اِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

١٩ \_ دعاء آخر: اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ الْخَمْسَةِ وَرَبَّ الْخَمْسَةِ... (١)

٢٠

بعد صلاته عليه السلام (٢)

إِلَهِي خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ، وَضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ، وَوَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَضَاقَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ، وَمَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ، فَأَنْتَ الرَّفِيُّ عٌ فِي جَلَالِكَ، وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ وَأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُؤْوِدُكَ شَيْءٌ

يَا مُنْزِلَ نِعْمَتِي، يَا مُفْرَجَ كُرْبَتِي، وَيَا قَاضِيَ حَاجَتِي، أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ، أَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصًا لَكَ دِينِي، أَصِيبِحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، وَأَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ، يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٢١

دعاء آخر:

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ - عَشْرَ مَرَّاتٍ

٢٢ \_ دعاء آخر: يَا مَنْ عَلَا فَفَقَهَرَ، وَبَطَّنَ فَخَبَّرَ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَيَأْمَنُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

١- تقدّم في الصحيحه الصادقيه.

٢- وهي ركعتين، كلّ ركعه بالفاتحه مرّه والاخلاص اثني عشر مرّه.

وَأَفْعَلُ بِي «كَذَا وَكَذَا» يَا لَيْلَةَ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ إِزْحَمْنِي، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِزْحَمْنِي.

٢٣

دعاء آخر: يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا سَامِعًا لِكُلِّ صَوْتٍ، قَوِيَّ أَوْ خَفِيَّ يَا مُحْيِي النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، لَا تَغْشَاكَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدَسِيَّةُ (١)

وَلَا تَشَابَهَ عَلَيْكَ اللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَلَا يَشْغَلْكَ شَيْءٌ عَنِ شَيْءٍ

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ دَعْوُهُ دَاعٍ دَعَاهُ مِنَ الْأَرْضِ عَنْ دَعْوِهِ دَاعٍ دَعَاهُ مِنَ السَّمَاءِ، يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ سَمْعٌ سَامِعٌ وَبَصَرٌ نَافِذٌ

يَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ وَلَا يَبْرُمُهُ الْحَاحُ الْمُلْحِينِ

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومِهِ مُلْكِهِ وَبِقَائِهِ، يَا مَنْ سَكَنَ الْعُلَى وَاحْتَجَبَ عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ، يَا مَنْ أَشْرَفَتْ لِنُورِهِ دُجَى (٢) الظُّلْمِ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هُوَ مِنْ جَمِيْعِ أَرْكَانِكَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ \_ ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ.

٢٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، أَنْ تَفْعَلَ

بِي «كَذَا وَكَذَا».

٢٥

دعاء آخر: عن سماعه قال: قال أبو الحسن عليه السلام: إذا كانت لك حاجة إلى الله فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ وَقَدْرًا مِنَ الْقَدْرِ، فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ، وَبِحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ

تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا». فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ مَلِكٌ مَقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مَرْسَلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ

مَمْتَحِنٌ، إِلَّا وَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ.

١- الحندس: غايه اشتداد سواد ظلمه الليل.

٢- الدجى: الظلمه.

## ٣\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَلْبِ دَفْعِ الشَّدَائِدِ وَكَشْفِ الْمَهْمَاتِ

٢٦

لطلب دفع الشدة، والنجاة من الغم

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ... (١)

٢٧

لطلب دفع الشدائد

عن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبي عليه السلام في المنام فقال: يا بني إذا كنت في شدة فأكثر أن تقول: يا رُؤُوفُ يا رَحِيمُ.

٢٨

لطلب دفع الغم والكرب

عنه عليه السلام قال: ما من أحد دهمه أمر يغمه أو كربته كربه، فرفع رأسه إلى السماء ثم قال ثلاث مرات: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. إِلَّا فَرَجَ اللَّهُ كَرْبَتَهُ وَأَذْهَبَ غَمَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٢٩

لطلب كفايه المهمات

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا أَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا أُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا

اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُزْ وَارْحَمْ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُزْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَنْتَ الْمُقَدَّمُ وَأَنْتَ



الْمُؤَخَّرُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَدُلَّنِي عَلَى الْعَدْلِ

وَالْهُدَى وَالصَّوَابِ وَقَوَامِ الدِّينِ

اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي هَادِيًا مَهْدِيًا، رَاضِيًا مَرْضِيًا، غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اكْفِنِي الْمُهَمِّمَ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتُمْ وَكَيْفَ شِئْتُمْ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ. وادْعُ بما أَحْبَبْتَ .

٣٠

طلب الفرج وكشف المهمات

قال عليه السلام : تصلّى ما بدا لك، فإذا فرغت فالصق خدك بالأرض وقل:

يا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ، يا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَعُ الْخَوْفِ مَجْهُودِي، فَفَرَّجْ عَنِّي \_ ثلاث مرّات \_ ثم ضع خدك الأيمن على الأرض وقل: يا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، يا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ وَحَقَّكَ أَعْيَى صَبْرِي، فَفَرَّجْ عَنِّي

\_ ثلاث مرّات \_ ثم تقلّب خدك الأيسر، وتقول مثل ذلك ثلاث مرّات، ثم تضع جبهتك على الأرض وتقول:

أَشْهَدُ أَنْ كُذِّبَ مَعْبُودٍ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهُكَ، تَعْلَمُ كُرْبَتِي، فَفَرَّجْ عَنِّي \_ ثلاث مرّات \_ ثم اجلس وأنت متوسّل وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ، الْمُخَيِّ الْمُمِيتُ، الْبَيْدِيُّ، الْبَيْدِيُّ، لِمَكَ الْكَرَمُ، وَلِمَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْمَنْ، وَلَكَ الْجُودُ وَخَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، يا واحِدُ يا أَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ

وَلَمْ يُؤَلِّدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي \_ ثلاث مرّات \_

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الصَّادِقِينَ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

#### ٤ \_ أدعيته عليه السلام لطلب الرزق، وأداء الدين

٣١

لطلب الرزق

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقَّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

٣٢

لطلب قضاء الدين

عن الحسين بن خالد قال: لزمني دين ببغداد ثلاثمائة ألف، وكان لي دين أربعمائه ألف \_ إلى أن قال: \_ كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أصف له حالي وما عليّ ومالي

فكتب إليّ في عرض كتابي قل في دبر كلّ صلاه فريضه ثلاث مرّات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْحَمَنِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

٣٣

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا وقع عليك دين فقل: اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ

وَاعْنِي بِفَضْلِكَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاكَ.

٣٤

دعاء آخر: اللَّهُمَّ ارْزُدْ إِلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبِلِي صِيغِيهَا وَكَبِيْرَهَا فِي يُسِيْرِ مَنْكَ وَعَافِيَةِ، وَمَالِمِ تَبْلُغُهُ قُوَّتِي، وَلَمْ تَسِيْغُهُ ذَاتُ يَدِي، وَلَمْ يَقُوْ عَلَيْهِ يَدَنِي وَيَقِيْنِي وَنَفْسِي، فَادِّهْ عَنِّي مِنْ جَزِيْلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ، ثُمَّ لَا تُخْلِفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئًا تَقْضِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، وَأَنَّ الدِّيْنَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ، وَحَيَّا مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّلَامِ.

#### ٥\_ أَدْعِيْتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامَ لَطَلْبِ كَفَايَةِ الْبَلَاءِ، وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ

٣٥

« عُوْذُهُ » لِدَفْعِ الْبَلَاءِ

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ [وَحْدَهُ وَحْدَهُ (٢)] أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ (٣) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ (٤) فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ [وَسِتْرِهِ الَّذِي

١- دعاء آخر: عنه عليه السلام لطلب كفايه البلاء: اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ، وَبِكَ أَجَادِلُ، وَبِكَ أَصُولُ... تقدّم في العلويّه: ١٣٣»

٢- لا شريك له . خ .

٣- زاد في خ: فله الملك و له الحمد.

٤- أمسيت و أصبحت . خ .

لَا تَهْتِكُهُ الرِّيحُ، وَلَا تَحْرِقُهُ الرِّيحُ، وَذَمَّ اللَّهُ الَّتِي لَا تُخْفَرُ (١) وَفِعْرَهُ [اللَّهُ الَّتِي لَا تُشْتَدُّ وَلَا تُقَهَّرُ (٢)] وَفِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ وَفِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ (٣) [بِاللَّهِ اسْتَنْجَحْتُ، وَاسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَاسْتَنْصَرْتُ، وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ، وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ ضَرَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ (٤)] وَاسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَحَسْبِيَ اللَّهُ، وَنَعَمَ الْوَكِيلُ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ شَاهَتْ (٥) وَجُوهُ أَعْدَائِي، فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ

«صُمَّ بَكُمْ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ» (٦)

[غَلَبْتُ أَعْدَاءَ اللَّهِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ، أَيْنَ مَنْ يَغْلِبُ كَلِمَةَ اللَّهِ؟] فَلَجَتْ حُجَّةَ اللَّهِ (٧) عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ «لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمْ الْأَذْيَارَ ثُمَّ لَا يُنصِرُونَ \* ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ أَيْنَ مَا تَقِفُوا...» (٨) أَخَذُوا وَقَتْلُوا تَقْتِيلًا لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِدْرِ بَأْسِهِمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحَسَّبُ بِهِمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ» (٩)

تَحَصَّنَتْ مِنْهُمْ [بِالْحِصْنِ الْحَصِينِ (١٠)] «فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ

- ١- ذمته التي لا ترام . خ .
- ٢- الذي لا يذل ولا يقهر . خ .
- ٣- زاد في خ: و حريمه الذي لا يستباح .
- ٤- بالله استجرت، و بالله أصبحت و بالله استنجحت و تعززت و تعوذت و انتصرت و تقويت، و بعزه الله قويت على أعدائي، و بجلال الله و كبريائه ظهرت عليهم، و قهرتهم بحول الله و قوته . خ .
- ٥- : قبحت .
- ٦- البقره: ١٨ .
- ٧- غلبت كلمه الله . خ .
- ٨- آل عمران: ١١٢ .
- ٩- الحشر: ١٤ .
- ١٠- بالحفظ المحفوظ . خ .

وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (١) [فَ] أَوَيْتُ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَالتَّجَأْتُ إِلَى [الكَهْفِ الْمَنِيِّ ع (٢)] وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَتَدَرَّعْتُ بِهَيْبِهِ (٣) [أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ]

وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْدِهِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ [اخْتَرَزْتُ (٤)] بِخَاتِمِهِ

[فَمَا نَا أَيْنَ كُنْتُ، كُنْتُ مِنَّا مُطْمَئِنًّا (٥)] وَعِيدَوِي فِي الْأَهْوَالِ حَيْرَانٌ [وَقَدْ حُفَّ بِالْمَهَانَةِ، وَالْبَسَ الذُّلَّ، وَقَمَّعَ بِالصَّغَارِ] وَضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحِيَاطِ، وَ [دَخَلْتُ فِي (٦)] هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ

وَتَوَجَّجْتُ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُفَلُّ وَخَفِيْتُ عَنِ [الظُّنُونِ، وَتَوَارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَأَمِنْتُ عَلَيَّ وَحِي (٧)]

وَسَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِي [بِجَلَالِ اللَّهِ] وَهُمْ لِي خَاضِعُونَ [وَمِنْ خَائِفُونَ] وَعَنَى نَافِرُونَ «كَانَتْهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ» فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرِهِ (٨)

قَصِيرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنِ بُلُوغِي [وَصِيَمْتُ إِذْ أَنَّهُمْ عَنِ اسْتِماعِ كَلَامِي] وَعَمِيْتُ أَبْصَارَهُمْ عَنِ رُؤْيِي، وَخَرَسْتُ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ ذِكْرِي وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنِ مَعْرِفَتِي، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعِدَتْ فَرَائِضُهُمْ (٩) مِنْ مَخَافَتِي (١٠) وَأَنْفَلَّ حَيْدُهُمْ، وَأَنْكَسِرَتْ شَوْكَتُهُمْ وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَأَنْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَّتْ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ

١- الكهف: ٩٧.

٢- كهف رفيع .خ.

٣- «بدرع الله الحصينه ، وتدرقت بدرقه» .خ.

٤- تختمت .خ.

٥- فانا حينما سلكت آمن مطمئن .خ.

٦- لبست درع الحفظ، وعلقت على .خ .

٧- أعين الباغين الناظرين، و تواريت عن الظنون، و أمنت على نفسي .خ .

٨- المدثر: ٥٠ - ٥١.

٩- زاد «ونفوسهم» .خ.

١٠- زاد في خ «بالله الذي لا اله الا هو، ما من اله الا هو»

كَلِمَتُهُمْ، وَتَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ، وَضَعَفَ جُنْدُهُمْ، وَأَنْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَوْا مُدْبِرِينَ «سَيُيْهِزُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ\* بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذَى وَأَمْرٌ» (١)(٢)

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ [بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، صَدَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِلَهُ وَسَلَّمَ] وَبَعَلُوا اللَّهَ الَّذِي كَانَ يَغْلُو بِهِ عَيْلِيَّ صَاحِبُ الْخُرُوبِ، مُنْكَسُ [الْفُرْسَانِ (٣)] وَمُيَيْدُ الْأَقْرَانِ [وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ (٤)] بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا [وَتَجَهَّزْتُ (٥)] عَلَى أَعْدَائِي [بِبَأْسِ اللَّهِ، بِأَسِّ شَدِيدٍ وَأَمْرِ عَتِيدٍ (٦)] وَأَذَلَّتُهُمْ وَ [جَمَعْتُ (٧)] رُؤُوسَهُمْ [وَوَطَّئْتُ رِقَابَهُمْ]

فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ، خَابَ مَنْ نَاوَانِي، وَهَلَكَ مَنْ عَادَانِي وَأَنَا الْمُؤَيَّدُ [الْمَحْبُورُ الْمُظْفَرُ الْمَنْصُورُ، قَدْ كَرَّمْتَنِي (٨)] كَلِمَةُ التَّقْوَى وَاسْتَمْسَكَتْ بِالْعَزْوَةِ الْوُثْقَى، وَاعْتَصَمْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ

فَلَنْ يَضُرَّنِي بَعِيُّ الْبَاغِينَ، وَلَا كَيْدُ الْكَاذِبِينَ، وَلَا حَسَدُ الْحَاسِدِينَ أَبَدَ الْأَبْدِينَ (٩) [فَلَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ، وَلَنْ يَضُرَّنِي أَحَدٌ، وَلَنْ يَفْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ، بَلْ أَنَا (١٠)] أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا.

[أَسْأَلُكَ] يَا مُتَفَضِّلُ أَنْ تَفْضَلَ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ [وَالسَّلَامَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَظِ الشَّدَادِ

١- القمر: ٤٥ - ٤٦.

٢- زاد في خ: «و ما أمر الساعه إلا كلمح البصر».

٣- الرايات .خ.

٤- تعوذت . خ .

٥- ظهرت .خ.

٦- ببأس شديد و أمر رشيد .خ.

٧- قمعت .خ.

٨- المنصور والمظفر المتوج المحبور و قد لزمْتُ .خ.

٩- زاد في خ: «ودهر الداهرين» .

١٠- فلن يراني أحد و لن يندرنى أحد: قل إنما .خ.

وَمُدَّنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفِ وَالْأَرْوَاحِ الْمُطِيعَةِ يَحْصِبُونَهُمْ (١) (٢) بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ وَيَقْدِفُونَهُمْ [بِالْأَحْجَارِ الدَّامِعَةِ (٣) وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَيَزْمُونَهُمْ بِالشَّهَابِ النَّاقِبِ، وَالْحَرِيقِ الْمُلْتَهَبِ وَالشُّوَاطِظِ الْمُحْرِقِ] وَالنُّحَاسِ النَّافِذِ [وَيُقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ] (٤).

[ذَلَّلْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ وَعَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ (٥) اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بَطَهَ وَيَس، وَالذَّارِيَاتِ وَالطَّوَّاسِينِ، وَتَنْزِيلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ] وَالْحَوَامِيمِ [وَ«كِهَيْعِص» وَ«حَمَّاءَ \* عَسَاقَاءَ» وَ«ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ» وَتَبَارَكَ (٦) وَ« نَا وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» وَبِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَبِالطُّورِ] وَكِتَابِ مَسْطُورٍ \* فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ \* وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ \* وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ \* وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ \* إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ \* مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ (٧)

فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ وَعَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ، وَفِي دِيَارِهِمْ [جَاثِمِينَ]

[فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ \* فَغُلِّدُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ \* وَالْقَى السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ] (٨) «فَوْقِيهِ اللَّهُ مَسَّةٌ يِّنَاتٍ مَا مَكَرُوا [وَوَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ] (٩) [وَوَحَاقَ بِالِ فِرْعَوْنَ سُوءٍ

١- يَزْمُونَهُمْ.خ.

٢- وَالْإِيمَانَ عَلَى نَفْسِي وَرُوحِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ شَرِّهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَّظِ الشَّدَادِ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَأَيَّدَنِي بِالْجُنُودِ الْكَثِيفَةِ وَالْأَرْوَاحِ الْعَظِيمَةِ الْمُطِيعَةِ فَيَجِيبُوهُمْ.خ.

٣- بِالْحَجْرِ الدَّمْعِ.خ.

٤- الصَّافَّاتِ: ٨.

٥- قَدَفْتُهُمْ وَزَجَرْتُهُمْ بِفَضْلِ بِسْمِ.خ.

٦- بِكِهَيْعِصِ، وَبِكَافِ كَفَيْتِ، وَبِهَاءِ هَدَيْتِ وَبِیَاءِ يَسْرَلِي، وَبِعَيْنِ عَلُوتِ، وَبِصَادِ صَدَّقْتَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.خ.

٧- الطُّورِ: ٢ \_ ٨.

٨- الْأَعْرَافِ: ١١٨ - ١٢٠.

٩- زَادَ فِي خ.

العذاب» (١) «وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ» (٢)

«الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ وَفَضَّلَ لِمَنْ يَمْسَسُهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ» (٣) (٤)

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَذْرَهُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ] (٥) [وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٦) (٧) جَبْرَيْلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ [يسارى وإسرافيل من ورائى] (٨)، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [شَفِيعِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَاللَّهُ مُظِلُّ عَلَيَّ (٩) يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، أُحْجِزُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي [فلن] (١٠) يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءِ [أَبْدَا، وَبَيْنَهُمْ سِتْرٌ اللَّهُ الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ بِهِ الْأَنْبِيَاءَ عَنِ الْفِرَاعِنَةِ (١١) وَمَنْ كَانَ فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظًا حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِينِي مَا لَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ (١٢)]

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَشْتُورًا \* وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتِ رَبُّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ

١- غافر: ٤٥ .

٢- آل عمران: ٥٤ .

٣- آل عمران: ١٧٣ - ١٧٤

٤- زاد فى خ «رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ».

٥- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ. خ. ،،،،

٦- البقرة: ١٣٧ .

٧- زادفيخ «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

٨- شمالي .

٩- أمامى، واللّه عزوجل يطلّ علىّ ويمنعكم منى، ويمنع الشيطان الرجيم.خ.

١٠- حتّى لا.خ.

١١- سترت بينى وبينهم بستر الله الذى يستتر به من سطوات الفراعنه.خ.

١٢- سواه . خ .



تُفَوِّرُوا» (١) «إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ \* وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سِدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سِدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٢)

اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ سِرَادِقَ حِفْظِكَ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّبَاخُ وَلَا تَحْرِقُهُ الرِّمَاحُ، وَ[وَقَّ رُوحِي (٣)] بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذِي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ [مُعْظَمًا فِي أَعْيُنِ (٤)] النَّاطِرِينَ، وَكَبِيرًا فِي صُدُورِ [الْخَلْقِ (٥)] أَجْمَعِينَ، وَوَقَّفَنِي بِأَشْءِ مَائِكَ الْحُسْنَى، وَ[أَمْتًا لِكِ الْعُلْيَا لِصَلَاحِي (٦)] فِي جَمْعِي عَ مَا أُوْمَلُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاضْرِبْ عَنِّي أَبْصَارَ النَّاطِرِينَ، وَاضْرِبْ عَنِّي [قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ (٧)] مَا يُضْمِرُونَ إِلَى مَا لَا يَمْلِكُهُ [أَحَدٌ] غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ أَنْتَ [مَلَاذِي (٨)] فَبِكَ الْوُدُّ، وَأَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ (٩)

اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا [بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١٠)]

سُبْحَانَ مَنْ أَلَجَّ الْبِحَارَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَطْفَأَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِكَلِمَتِهِ وَاسْتَوَى

١- الإسراء: ٤٥ - ٤٦ .

٢- يس: ٨ - ٩ .

٣- : استر روجي عن الأذى، و في خ «اكفني شر ما أخافه».

٤- مستوراً عن عيون .خ.

٥- الخلائق .خ.

٦- وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا صَلَاحِي .خ.

٧- شَرَّ قُلُوبِهِمْ وَ شَرِّ .خ.

٨- إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَ مَلَاذِي .خ.

٩- زاد في خ. «يا من رانت له رقاب الجبابره، و خضعت له عماليق الفراعنه، أجرني اللهم من خزيك، و كشف سترك، و نسيان ذكرك، و الإضراب عن شكرك، أنا في كنفك ليلي و نهاري و نومي و قراري و انتباهي وانتشاري، ذكرك شعاري و ثناؤك دثاري».

١٠- بك، و بآمانك من خوفك و سوء عذابك، و اضرب علي سرادقات حفظك، و ارزقني حفظ عنايتك برحمتك يا أرحم الراحمين آمين (آمين) رب العالمين .خ.

عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ، وَقَالَ لِمُوسَى:

« أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ » (١) « إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ » (٢) وَ « لَا تَخَفْ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ » (٣)

وَ « لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى » (٤) « لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى » (٥)

« وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » (٦) « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا \* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بِالْعُمْرَةِ الْقُدْرَةِ قَدِيرٌ » (٧) « أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ » (٨)

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ مَكَانَ.

٣٦ \_ دعاء آخر: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ... (٩)

٣٧

لِدْفَعِ الْبَلَايَا

عَنْ زِيَادِ الْقَنْدِيِّ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: عَلَّمَنِي دَعَاءً فَإِنِّي قَدْ بُلِّيتُ بِشَيْءٍ \_ وَكَانَ قَدْ حَبَسَ بِبَغْدَادٍ حَيْثُ أَتَّهُمْ بِأَمْوَالِهِمْ \_

فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِذَا صَلَّيْتَ فَأُطِّلِ السُّجُودَ، ثُمَّ قُلْ:

١- القصص: ٣١ .

٢- النمل: ١٠ .

٣- القصص: ٢٥ .

٤- طه: ٧٧ .

٥- طه: ٦٨ .

٦- هود: ٨٨ .

٧- الطلاق: ٢ - ٣ .

٨- الزمر: ٣٦ .

٩- تقدّم في الصحيحه النبويه، عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « لا حول ولا قوه الا بالله » كثر من كنوز الجنه، وهو شفاء من تسعه و تسعين داءً، أدناه اللهم. « البحار: ٩٣/٢٧٤ ». وعنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: « من ألح عليه الفقر فليكثر من قول « لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم » وعنه عليه السلام قال: قول « لا حول ولا قوه الا بالله » يدفع أنواع البلاء. « البحار: ٩٣/٢٧٤ » وقال الرضا عليه السلام: كان أبي يقول: من قال: « لا حول ولا قوه الا بالله » صرف الله عنه

تسعه و تسعين نوعاً من بلاء الدنيا، أيسرها الخنق. «المكارم: ٢/٨٤ ح ٢»

يا أَحَدَ مَنْ لا أَحَدَ لَهُ \_ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسَكَ. ثم قل:

يا مَنْ لا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلا جُوداً وَكَرماً \_ حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسَكَ. ثم قل:

يا رَبَّ الأَرْبابِ، أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ، الَّذِي انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلا مِنْكَ، يا عَلِيُّ يا عَظِيمُ.

٣٨

دعاء آخر: عنه عليه السلام: إذا خفت أمراً فاقراً مائة آية من القرآن من حيث شئت، ثم قل ثلاث مرات: اللَّهُمَّ اكشِفْ عَنِّي البلاء.

٣٩

لطلب تفريج الغموم والهموم

يا سَابِغِ النُّعْمِ، يا دافِعِ النُّقَمِ، يا بَارِي النَّسَمِ، يا مُجَلِّي الهمم... (١)

٤٠

لطلب الإحتجاز

عنه عليه السلام: احتجز من الناس كلهم بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وبـ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ»

اقرأها عن يمينك، وعن شمالك، ومن بين يديك، ومن خلفك، ومن فوقك ومن تحتك، وإذا دخلت على سلطان جائر فاقرأها حين تنظر إليه ثلاثاً، واعقد بيدك اليسرى ثم لا تفارقها حتى تخرج من عنده.

٤١

للإحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ

وَالْجَبْرُوتِ، وَاسْتَعْنَتْ بِذِي الْكِبْرِيَاءِ وَالْمَلَكِ كُوتِ

مَوْلَايَ اسْتَشَلَمْتُ إِلَيْكَ فَلَا تَسْلِمْنِي، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي وَلَجَأْتُ إِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي

أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَالْيَكَّ الْمَهْرَبُ، تَعَلَّمَ مَا أُخْفِيَ وَمَا أُعْلِنُ، وَتَعَلَّمَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، فَاْمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ أَيِّدِي  
الظَّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَاشْفِنِي وَعَافِنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

للإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَبَدًا حَقًّا حَقًّا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، إِيْمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَعْبُدًا وَرِقًّا

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، تَلَطُّفًا وَرِفْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

وَاعْتَصَيْتُمْ بِاللَّهِ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ، وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، وَنِعْمَ الْمُؤَلَّى اللَّهُ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ، وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَصْرِفُ  
السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا بِنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ، وَأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ

وَأَسْتَـكْفِي اللَّهُ، وَأَسْتَعِينُ اللَّهُ، وَأَسْتَقِيلُ اللَّهُ، وَأَسْتَقْبَلُ اللَّهُ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهُ، وَأَسْتَغِيثُ اللَّهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ  
اللَّهِ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ، وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ، وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ

«إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأْتُونِي مُسْلِمِينَ» (١) «كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ» (٢)

«لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ» (٣) «وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» (٤) «إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَنْسِفُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ» (٥) «وَاللَّهُ مِعْصِمٌ مُمْكٍ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (٦) «كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا» (٧)

«يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ \* وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ» (٨) «وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَادْكُرُوا الْإِيَّاءَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ» (٩) «لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ» (١٠) «رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» (١١) «وَقَرَّبْنَا نَجِيًّا» (١٢) «وَرَفَعْنَا مَكَانًا عَلِيًّا» (١٣) «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» (١٤) «وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مِجْبَةً مَنِيٌّ وَلِتَضَيِّعَ عَلَى عَيْنِي \* إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا» (١٥) «لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنْ

١- النمل: ٣٠.

٢- المجادلة: ٢١.

٣- آل عمران: ١٢٠.

٤- الاسراء: ٨٠.

٥- المائدة: ٦٤، ٦٧، ١١.

٦- المائدة: ٦٤، ٦٧، ١١.

٧- المائدة: ٦٤، ٦٧، ١١.

٨- الأنبياء: ٦٩-٧٠.

٩- الأعراف: ٦٩.

١٠- الرعد: ١١.

١١- الاسراء: ٨٠.

١٢- مريم: ٩٦، ٥٢، ٥٧.

١٣- مريم: ٩٦، ٥٢، ٥٧.

١٤- مريم: ٩٦، ٥٢، ٥٧.

١٥- طه: ٣٩ - ٤٠.

الْأَمِينِ» (١) «لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى» (٢) «لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى» (٣)

«لَا تَخَفْ نَجْوَتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (٤) «لَا تَخَفْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ» (٥) «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَآرَى» (٦)

«وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا» (٧) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٨)

«فَوَقَّيْهِمُ اللَّهُ مَسْرُورًا» (٩)

«وَيُنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا» (١٠) «وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» (١١)

«يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ» (١٢) «رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١٣)

«الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَتْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ» (١٤)

«أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشَى بِهِ فِي النَّاسِ» (١٥)

«هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَيُجَاهِلُ الْمُؤْمِنِينَ \* وَاللَّفَّ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ

١- القصص: ٣١، ٢٥.

٢- طه: ٦٨، ٧٧.

٣- طه: ٦٨، ٧٧.

٤- القصص: ٣١، ٢٥.

٥- العنكبوت: ٣٣.

٦- طه: ٤٦.

٧- الفتح: ٣.

٨- الطلاق: ٣.

٩- الدهر: ١١.

١٠- الانشقاق: ٩.

١١- الانشراح: ٤.

١٢- البقره: ٢٥٠، ١٦٥.

١٣- البقره: ٢٥٠، ١٦٥.

١٤- آل عمران: ١٧٣ و١٧٤.

١٥- الأنعام: ١٢٢.



عَزِيزٌ حَكِيمٌ»(١)«سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكَ كَمَا سُلْطَانَا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِآيَاتِنَا أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ»(٢)

«عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ»(٣)«إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبُّكُمْ مَا مِنْ دَائِهِ إِلَّا هُوَ اخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»(٤)

«فَسَيَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفَؤُضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ»(٥)«فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ»(٦)«وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»(٧)«لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ»(٨)«الم\* ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ»(٩)

«اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»(١٠)

«وَعَنْتِ (١١) الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا»(١٢)

«فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ»(١٣)

١- الانفال: ٦٢ و٦٣.

٢- القصص: ٣٥.

٣- الأعراف: ٨٩.

٤- هود: ٥٦.

٥- غافر: ٤٤.

٦- التوبة: ١٢٩.

٧- الانبياء: ٨٣، ٨٧.

٨- الانبياء: ٨٣، ٨٧.

٩- البقرة: ٢-١، ٢٥٥.

١٠- البقرة: ٢-١، ٢٥٥.

١١- : خضعت.

١٢- طه: ١١١.

١٣- المؤمنون: ١١٦.

«فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَشْتُورًا \* وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» (٢)

«أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً» (٣) «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٤)

«وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ» (٥) «إِنَّ اللَّهَ - مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ» (٦) «وَقَالَ الْمَلِكُ انْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ» (٧)

«وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا» (٨)

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٩)

«لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ

١- الجاثية: ٣٦-٣٧.

٢- الإسراء: ٤٥-٤٦.

٣- الجاثية: ٢٣.

٤- يس: ٩.

٥- هود: ٨٨.

٦- النحل: ١٢٨.

٧- يوسف: ٥٤.

٨- طه: ١٠٨.

٩- البقرة: ١٣٧.

إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ\*

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِي الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

«رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ» (٢) «رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا» (٣) «رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (٤)

«وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا» (٥)

«وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» (٦)

«إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ\* فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ» (٧)

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَأَهْلَ عِنَايَتِي شَرًّا أَوْ بَأْسًا أَوْ ضَرًّا فَاقْمَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسَانَهُ، وَالْجَمِّ فَاهُ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ، وَاجْعَلْنَا - مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ دَائِهِ أَنْتَ اخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ - فِي حِجَابِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَفِي سُلْطَانِكَ

١- الحشر: ٢١ - ٢٤.

٢- الأعراف: ٢٣.

٣- الفرقان: ٦٥.

٤- آل عمران: ١٩١.

٥- الإسراء: ١١١.

٦- إبراهيم: ١٢.

٧- يس: ٨٢ - ٨٣.



وَاعْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ، فَأَنْتَ رَجَائِي

رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي؟ فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي آبَدًا، يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُخْصِي عَدَدًا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعْ وَأَدْرِءْ فِي نَحْرِهِ، وَاسْتَعِذْ بِكَ مِنْ شَرِّهِ

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، وَلَا تَنْفَعُهُ (١) الْمَغْفِرَةُ، اعْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْفَعُكَ (٢) إِنَّكَ [أَنْتَ] وَهَابٌ

أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَمَخْرَجًا رَحِيمًا، وَرِزْقًا وَاسِعًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا وَعَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَايَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ، وَالصَّبْرَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُلَبِّسَنِي عَافِيَتِكَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأَخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَسْتَوْدِعُكَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي كَنَفِكَ، وَفِي جِوَارِكَ، وَفِي

١- تَنْقُضُهُ، خ.

٢- يَنْقُضُكَ، خ.

حَفِظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ، وَأَنْعِشْهُ بِخَوْفِكَ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلَّهَا وَاجْعَلْ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا تَقْوَاكَ، وَهَبْ لِي قُوَّةَ اخْتِمَلُ بِهَا جَمِيْعَ طَاعَتِكَ، وَأَعْمَلْ بِهَا جَمِيْعَ مَرْضَاتِكَ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَالْبَسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ مِنْ شَتْرَارِ خَلْقِكَ، وَالْأَنْسَ بِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا لِكَافِرٍ عَلَيَّ مِنْهُ، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا وَلَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةٌ

إِلَهِي قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ النَّاعِيْنَ وَيَأْمَنُ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ الرَّاجِيْنَ، يَا مَنْ لَا يَضِيْعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِيْنَ

يَا مَنْ قَرُبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُوْمِيْنَ، يَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِيْنَ قَدْ عَلِمْتَ مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ، وَأَنْتَهَكَ مِنِّي مَا حَجَرْتَ بَطْرًا(١) فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ، وَأَعْتَرَا بِسِتْرِكَ عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَن ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ، وَأَفْلُلْ(٢) حُدَّهُ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا عَمَّا يَنْوِيهِ

اللَّهُمَّ لَا تُسَوِّغْهُ ظُلْمِي، وَأَحْسِنْ عَلَيْهِ عِيُونِي، وَأَعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ فِعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي بِمِثْلِ حَالِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِكَ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ

١- : تكبرا.

٢- : اكسر.

وَضَعَفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّتِكَ، مُسْتَجِيرًا بِكَ مِنْ ذِي التَّعَزُّزِ عَلَيَّ وَالْقُوَّةِ عَلَى ضَيْمِي (١) فَإِنِّي فِي جِوَارِكَ، فَلَا ضَيْمَ عَلَى جَارِكَ

رَبِّ فَأَقْفَهُ عَنِّي قَاهِرِي، وَأَوْهِنَ عَنِّي مُسْتَوْهِنِي بِعِزَّتِكَ، وَأَقْبِضْ عَنِّي ضَائِمِي بِقِسْطِكَ، وَخُذْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي بِعَدْلِكَ

رَبِّ فَأَعِزَّنِي بِعِيَاذِكَ، فِعِيَاذِكَ ائْتَمَعَ عَائِدُكَ، وَأَدْخَلْنِي فِي جِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ، وَحِجَلْ تَنَاوُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَأَسِيبْ عَلَيَّ سِرُّكَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذِي لَا يُرَاعَى، رَبِّ وَاضْمُنِّي فِي ذَلِكَ إِلَى كَنَفِكَ، فَمَنْ تَكْنُفُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمُحْفُوظُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا حِيلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَهُ وَلَا وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، مَنْ يَكُنْ ذَا حِيلَةٍ فِي نَفْسِهِ، أَوْ حَوْلٍ بِتَقَلُّبِهِ، أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوَى اللَّهِ، فَإِنَّ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَكُلَّ حِيلَتِي بِاللَّهِ الْوَّاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ

وَكَلُّ ذِي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلَّهِ، وَكَلُّ قَوِيٍّ ضَعِيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللَّهِ، وَكَلُّ ذِي عِزٍّ فَعَالِيَةٌ لِلَّهِ، وَكَلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضِهِ لِلَّهِ، ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ صَغَرَ كُلُّ عَظِيمٍ عِنْدَ عَظَمَةِ اللَّهِ، خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ

وَأَسِيءَ تَظَهَّرْتُ، وَأَسِيءَ تَطَلَّتْ عَلَيَّ كُلُّ عِيدُوٍّ لِي بِتَوَلَّى اللَّهِ، دَرَأْتُ (٢) فِي نَحْرِ كُلِّ عَادٍ عَلَيَّ بِاللَّهِ، ضَرَبْتُ بِأَذْنِ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ مُتْرَفٍ ذِي

١- : مظلمتي.

٢- : دفعت.

سُورَه (١) وَجَبَّارِ ذِي نَخْوَةٍ، وَمُتَسَلِّطِ ذِي قُدْرَةٍ، وَوَالِ ذِي اِمْرَةٍ، وَمُسْتَعِدِّ ذِي اِبْهَةٍ، وَعَنِيدِ ذِي ضَغِينَةٍ، وَعَدُوِّ ذِي غِيْلَةٍ، وَحَاسِدِ ذِي قُوَّةٍ وَمَا كَرِ ذِي مَكِيدَةٍ

وَكَوْلٍ مُعِينٍ اَوْ مُعَانٍ عَلَيَّ بِمَقَالِهِ مُغْوِيَةٍ، اَوْ سَعَايَةِ مُسْلِمِيَةٍ، اَوْ حَيْلِهِ مُؤْذِيَةٍ، اَوْ غَائِلِهِ مُزْدِيَةٍ، اَوْ كُوْلٍ طَاغِ ذِي كِبْرِيَاءٍ، اَوْ مُعْجَبِ ذِي خِيَلَاءٍ عَلَيَّ كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَيْدَهَبٍ، فَآخَذْتُ لِنَفْسِي وَمَالِي حِجَابًا دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَحْكَمْتَ مِنْ وَحْيِكَ الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ سُورِهِ بِمِثْلِهِ وَهُوَ الْحَكْمُ الْعَدْلُ، وَالْكِتَابُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

اَللّٰهُمَّ صِلْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَجْعَلْ حَمِيْدِي لِمَكَ وَثَنًا يُّعَلِّقُ عَلَيْكَ فِي الْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ، وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، دَائِمًا لَا يَنْقُضِي وَلَا يَبِيدُ، تَوَكَّلْتُ عَلَيَّ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوْذُ [وَبِكَ الْوُدُ] وَبِكَ اَصُوْلُ (٢) وَاِيَاكَ اَعْبُدُ، وَاِيَاكَ اَسْتَعِيْنُ، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ، وَاَذْرُءُ بِكَ فِي نَحْرِ اَعْدَائِي، وَاَسْتَعِيْنُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَاَسْتَكْفِيْكَهُمْ فَكُنْ فِيْهِمْ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَمِمَّا شِئْتَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ

«فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ» (٣) قَالَ سَيَنْشُدُ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكَ كَمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بَايَاتِنَا أَنْتُمَا وَمَنْ

١- : الشده.

٢- : أفهر أعدائي وأقارعهم.

٣- البقره: ١٣٧.



اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ» (١) «لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى قَالَ اخْسُؤُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» (٢).

أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَائِنِي بِالسُّوءِ، بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصِيرِهِ، وَقُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَحِيلِهِ الْمَتِينِ وَسُلْطَانِهِ الْمُبِينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَلَا سَبِيلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٣)

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذِي يَدٍ، وَقُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَسُلْطَانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَكُنْ عِنْدَ ظَنِّي فِيمَا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْرَعًا غَيْرَكَ، وَلَا مَلْجَأً سِوَاكَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِينَ، وَأَنَّ إِنصَافَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، وَأَجِرْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَعِيدُ نَفْسِي وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَمَنْ يُلْحِقُهُ عِنَايَتِي وَجَمِيْعَ نِعَمِ اللَّهِ عِنْدِي، بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتَ لَهُ الرَّقَابُ، وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَوَجَلَّتْ (٤) مِنْهُ النُّفُوسُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي نَفَّسَ (٥) عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ

وَبِعَزِيمَةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْصَى، وَبِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيْعِ

١- القصص: ٣٥.

٢- المؤمنون: ١٠٨.

٣- يس: ٩.

٤- : خافت.

٥- أزال كربه وعمه.

خَلَقَهُ مِنْ شَرِّ فُلَانٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَانُ، وَمِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَكَيْدِهِمْ وَحَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ وَحِيلَتِهِمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَبِكَ أَسْتَعِيثُ، وَعَلَيْكَ اتَّوَكَّلُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي جَمِيعِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي مِنَ  
السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَاجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَفِي جَمِيعِ  
اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ بِسَمِّكَ أَسَدِ تَفْتِيحٍ، وَبِسَمِّكَ أَسَدِ تَنْجِيحٍ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ اتَّوَجَّهُ، وَبِكِتَابِكَ اتَّوَسَّلُ أَنْ تُلْطِفَ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ،  
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي (١) وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي، وَلَا- حَوْلَ وَلَا- قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ خَلْفِي وَبَيْنَ يَدَيَّ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

لدفع الأعداء بذكر آلاء الله و محامده

إلهي كم من عدو شحذ (٢) لي طُوبَى مُدَيْتِهِ، وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حُدِّهِ وَدَافَ (٣) لِي قَوَاتِلَ سُؤْمِيهِ، وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ

١- شمالي، خ.

٢- شحذ السكين: حدّها.

٣- : خلط.

فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِ (١) وَعَجْزِي عَنِ مِلْمَاتِ الْجَوَائِحِ (٢) صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ فَهَالِقِيَّتُهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي اخْتَفَرَهُ لِي، خَائِبًا مِمَّا أَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا، مُتَّبَاعًا لِمَا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَمَدَرٍ اسْتَحْقَاقِكَ سَيِّدِي

اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَأَفْلُلْ حَدَّهُ (٣) عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ، وَعَجْزًا عَمَّا يُنَاوِيهِ (٤)

اللَّهُمَّ وَأَعِزَّنِي عَلَيْهِ عِدْوِي (٥) حَاضِرَةً تَكُونُ مِنِّي غِيظِي شِفَاءً وَمِنْ حَنَقِي (٦) عَلَيْهِ وَفَاءً، وَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَأَنْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ، وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنَّ الْكَرِيمِ.

المعروف بالجوشن الصغير

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ انْتَضَى (٧) عَلَيَّ سَيْفَ عِدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي ظُبَّهُ مُدْيَتَهُ (٨) وَأَرْهَفَ (٩) لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ (١٠) لِي قَوَاتِلَ سُؤْمِهِ وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ، وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنٌ حِرَاسَتِهِ وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي (١١) الْمَكْرُوهَ، وَيَجْرِعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ

فَنظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَاحِ، وَعَجْزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ

١- : المصائب الشديده.

٢- المصائب.

٣- : شدته.

٤- : يقصده ويطلبه.

٥- : أى انتقم لى منه انتقاماً عاجلاً.

٦- : شده غيظى.

٧- : سلّ وجرّد.

٨- : طرف سكينه.

٩- : رقق.

١٠- : خلط.

١١- : يكلفنى.

مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ، وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّوَانِي (١) وَأَرْصَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِيهِ فِكْرِي فِي الْإِرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ

فَأَيَّدَتْنِي بِقُوَّتِكَ، وَشَدَّدْتَ أَرْزِي بِنَصِيرِكَ، وَقَلَّلْتَ (٢) لِي شَبَا حَيْدِهِ وَخَدَلْتَهُ بِعِيدِ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشَدِهِ، وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي (٣) عَلَيْهِ  
وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَّدْتَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلَهُ (٤) وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَاتُ غَيْظِهِ، وَقَدْ عَضَّ عَلَيَّ أَنَامِلُهُ، وَأَذْبَرَ مَوْلِيَا  
قَدْ أَحَقَفْتُ سَرَايَاهُ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يُعْجَلُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِأَنْعَمِكَ مِنَ  
الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ (٥) مِنَ الدَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ، وَوَكَّلَ لِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَا إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ، أَنْتَظَارَا  
لِأَنْتَهَازِ فُرْصَتِهِ (٦) وَهُوَ يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلِيقِ، وَيَبْسُطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ فَلَمَّا رَأَيْتَ دَعَلَ سَرِيرَتِهِ، وَقَفَّحَ مَا أَنْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي  
مُلْبَتِهِ وَأَضْبَحَ مُجْلِبَا إِلَيَّ فِي بَغِيهِ، أَرْكَسْتَهُ لِأَيْمٍ رَأْسِهِ، وَأَتَيْتَ بُيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَيَّرَعْتَهُ فِي زُبَيْتِهِ، وَأَرَدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ، وَرَمَيْتَهُ  
بِحَجْرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتْرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ، وَكَبَبْتَهُ بِمَنْجِرِهِ، وَرَدَّدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَوَثَقْتَهُ (٧) بِبِنْدَامَتِهِ، وَفَنَيْتَهُ (٨) بِحَسْرَتِهِ

١- : عاداني وقصدني.

٢- : كسرت.

٣- : شرفي ومجدي.

٤- : حقه.

٥- : نعمك الظاهره.

٦- الفرصه (خ ل).

٧- وبقته (خ ل).

٨- فنتته (خ ل).

فَاسْتُخْذِلْ وَاسْتُخْذَا(١) وَتَضَاءَلْ بَعِيدَ نَحْوَتِهِ، وَانْتَمَعَ بَعِيدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رَبِيقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْتُ - كِدْتُ - لَوْلَا رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَمَّكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ، صَيَّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِنِّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسِيْدِهِ، وَشَجِيٍّ بَغِيظِهِ، وَسَيْلَقْنِي بِحِدِّ لِسَانِهِ، وَوَحَزَنِي بِمُؤَقِّ عَيْنِهِ، وَجَعَلَ عِزُّضِي عَرَضًا لِمَرَامِيهِ، وَقَلَدَنِي خِلَالًا - لَمْ يَزَلْ فِيهِ، فَنَادَيْتُ يَا رَبُّ مُشْتَجِرًا بِسُكِّكَ، وَانْقَابَ بِسُورَعِهِ إِجَابَتِكَ مَتَوَكِّلًا عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِمًا أَنَّهُ لَمْ يَضْطَهْدْ مِنْ أَوْى إِلَى ظِلِّ كَنَفِكَ، وَأَنْ لَا - تَفْرَعُ الْفَوَادِحَ مِنْ لَحْيَا إِلَى مَعْقَلِ الْإِنْتِصَارِ بِسُكِّكَ، فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ، فَلَمَّكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ، صَيَّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِإِنِّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهٍ قَدُ جَلَّيْتَهَا، وَسَيِّمَاءٍ نَعَمَةٍ أَمْطَرْتَهَا وَحَدَاوِلِ كَرَامَةٍ أَجْرَيْتَهَا، وَأَعْيُنِ أَحْدَاثٍ طَمَسَيْتَهَا، وَنَاشِئَةٍ رَحِمَهُ نَشَرْتَهَا، وَجُنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسْتَهَا، وَغَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا، وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا، إِذْ لَمْ يُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا

فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذَى أَنَاهٍ لَا يُعْجَلُ، صَدِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،  
وَلِلْآلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقْتَ، وَمِنْ عُيُوبٍ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ، وَمِنْ مَسْئَلَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ، وَمِنْ صِرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ أَنْعَشْتَ، وَمِنْ مَشَقَّةٍ  
أَزَحْتَ (١) لَا تُسْأَلُ يَا سَيِّدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَلَا يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ، وَلَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ، وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ، وَاسْتُمِيعَ  
بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْثَرْتِ، آيَاتِ الْإِنْعَامِ وَآمِنَانَا وَالْأَلَّ تَطُولًا يَا رَبِّ وَإِحْسَانَا وَأَبَيْتِ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِجُرْمَاتِكَ، وَاجْتِرَاءً عَلَى  
مَعَاصِيكَ وَتَعَدُّيًا لِحُدُودِكَ، وَغَفْلَةً عَنِ وَعِيدِكَ، وَطَاعَةً لِعُدْوَى وَعَدْوِكَ، لَمْ يَمْنَعَكَ - يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي - إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنِ  
إِتْمَامِ إِحْسَانِكَ، وَلَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ

اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ عِبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَأَقْرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ، وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ،  
وَجَمِيلِ عَادَاتِكَ عِنْدَهُ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيْهِ

فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبِيحًا إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذُهُ سَلِيمًا أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَأَمْنٌ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ  
بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَالْأَيْمَةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَالِيهِمْ، فَلَكَ

الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَحَشْرَجِهِ (١)

الصَّدْرِ، وَالنَّظَرَ إِلَى مَا تَقْشَعُرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ، وَتَفْرَعُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَأَنَا فِي عَافِيهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجِعًا مُدْنَفًا (٢) فِي أَيْنٍ وَعَوِيلٍ، يَتَقَلَّبُ فِي عَمِّهِ، وَلَا يَجِدُ مَحِيصًا، وَلَا يَسِيغُ طَعَامًا وَلَا يَسِيغُ شَرَابًا، وَلَا يَسِيغُ طَيِّبًا وَلَا نَفْعًا، وَهُوَ فِي حَسِيرَةٍ وَنَدَامَةٍ، وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَيِّئَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنَّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُسَهَّدًا (٣) مُشْفِقًا وَحِيدًا، وَجِلًّا (٤) هَارِبًا طَرِيدًا، أَوْ مُنْحَجِرًا فِي مَضِيْقٍ أَوْ مَخْبَاهٍ مِنَ الْمَخَابِي، قَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُجْبِهَا، لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنجَى وَلَا مَأْوَى وَلَا مَهْرَبًا وَأَنَا فِي أَمْنٍ وَأَمَانٍ وَطُمَأْنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ

١- الغرغره عند الموت.

٢- مثقلًا.

٣- لانوم له.

٤- جاهلاً، م.

كُلُّهُ، فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذَى أَنَاهِ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ،  
وَلِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبِيدِ أَمْسَى وَأَضِيحِ مَغْلُوبًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعُدَاةِ لَا يَرْحَمُونَهُ، فَقِيدَا مِنْ بَلَدِهِ وَآهْلِهِ وَوَلَدِهِ، مُنْقَطِعَا  
عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ يَتَوَقَّعُ كُلُّ سَاعَةٍ بِأَيْهِ قَتْلَهُ يُقْتَلُ، وَبِأَيِّ مِثْلِهِ يُمَثَّلُ

وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذَى أَنَاهِ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي  
لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَوَلِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبِيدِ أَمْسَى وَأَضِيحِ يُقَاسَى الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ بِنَفْسِهِ، قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْيَادُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَالسُّيُوفُ  
وَالرَّمَا حُ وَالْمُهْ الْحَرْبِ، يَتَفَقَّعُ فِي الْحَدِيدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِهِ وَلَا- يَعْرِفُ حِيَلَهُ وَلَا- يَهْتَدِي سَبِيلًا وَلَا- يَجِدُ مَهْرَبًا، قَدْ أُذِنَ  
بِالْجِرَاحَاتِ، أَوْ مُتَسَخِّطًا بِعَدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَالْأَرْجُلِ، يَتَمَنَّى شَرْبَهُ مِنْ مَاءٍ، أَوْ نَظْرَةَ إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا، وَأَنَا فِي  
عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذَى أَنَاهِ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ  
مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَوَلِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ



إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبِيدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبِحَارِ، وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ، يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَالْهَلَاكَ، لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلِهِ أَوْ مُبْتَلَى بِصَاعِقِهِ، أَوْ هَيْدَمٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ حَرَقٍ (١) أَوْ شَرَقٍ (٢) أَوْ حَسْفٍ أَوْ مَسِيخٍ أَوْ قَذْفٍ، وَأَنَا فِي عَافِيهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَا لَا يُعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَإِلَّا لَأُنْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبِيدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا، شَاحِطًا (٣) عَنْ أَهْلِهِ وَوَطْنِهِ وَوَلَمَدِهِ، مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ، تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيدًا فَرِيدًا، لَا يَعْرِفُ حِيلَهُ، وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرْيٍ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ، مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوقٌ وَأَنَا فِي عَافِيهِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَا لَا يُعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَإِلَّا لَأُنْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبِيدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا عَارِيًا مُمْلِقًا، مُخْفِقًا مَهْجُورًا، جَائِعًا خَائِفًا ظَمَانًا، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهِ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي عِنْدَكَ، وَأَشَدُّ عِبَادَةً لَكَ، مَغْلُوبًا مَقْهُورًا، قَدْ حَمَلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ، وَشَدَّ الْعُبُودِيَّةِ، وَكُلَّفَهُ الرِّقَّ، وَثَقَلَ

١- الحرق \_ بفتحتين \_: النار.

٢- الشرق \_ بفتحتين \_: الشجار والغصه.

٣- : بعيداً.

الصَّريْبِهِ، أَوْ مُبْتَلَىٰ بَبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ عَلَيْهِ وَآنَا الْمَخْدُومُ الْمُتَعَمِّمُ الْمُعَافَى الْمَكْرَمُ فِي عَافِيَةِ مِمَّا هُوَ فِيهِ، فَلَاكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مَنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِإِنِّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ

إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا حَيْرَانًا مُتَحَيِّرًا جَائِعًا خَائِفًا، حَاسِرًا فِي الصَّحَارَى وَالْبَرَارَى، أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَالْبُرْدُ، وَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ، وَضَنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ، وَذُلٌّ مِنَ الْمَقَامِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ عَلَى ضَرٍّْ وَلَا نَفْعٍ، وَآنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لِإِنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِإِنِّكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ [يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ]

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيًّا مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلَى فُرْشِ الْعَلَّةِ، وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ، وَلَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّْا وَلَا نَفْعًا، وَآنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِمَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلَا لِإِنْعَمِكَ

مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِائِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ ذَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلِكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ، يُعَالِجُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تُدَوِّرُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، يَنْظُرُ إِلَى أَحِبَائِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ، قَدْ مَنَعَ مِنَ الْكَلَامِ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِيرَةً، فَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يُعْجَلُ، صَيَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِيكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالشُّجُونِ، وَكَرَبَهَا وَذُلُّهَا وَحَدِيدِهَا، تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي أَيُّ حَالٍ يُفْعَلُ بِهِ، وَأَيُّ مَثَلِهِ يُمَثَّلُ بِهِ، فَهُوَ فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسِيرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاهٍ لَا يُعْجَلُ، صَيَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ [الشَّاكِرِينَ وَلَا لِائِيكَ مِنَ] الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ، وَأَخَذَ بِهِ الْبَلَاءُ، وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحْبَاءَهُ وَأَخْلَاءَهُ، وَأَمْسَى  
 حَقِيرًا أَسِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ، يَتَدَاوُلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا، قَدْ حُمِّلَ فِي الْمَطَامِيرِ، وَثُقِّلَ بِالْحَدِيدِ، لَا يَرَى شَيْئًا مِنْ  
 ضِيَاءِ الدُّنْيَا، وَلَا مِنْ رَوْحِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا  
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ  
 مِنَ الشَّاكِرِينَ وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اشْتَقَ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا، إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصًا مِنْهُ عَلَيْهَا، قَدْ رَكِبَ  
 الْفُلُوكَ وَكَسِرَتْ بِهِ وَهْوُ فِي أَفَاقِ الْبِحَارِ وَظَلَمِهَا، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ

وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَا لَا يَعْجَلُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ  
 وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاللَّائِكِ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدِ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَخَذَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَّارُ وَالْأَعْدَاءُ، وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ

وَالسُّيُوفِ وَالسَّهَامِ، وَجُدَلِ صَيْرِعَا، وَقَدْ شَرِبْتَ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ وَأَكَلْتَ السَّبَاعَ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا خَلُؤُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ  
وَكَرَمِكَ، لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،  
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِإِثْمِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا تَلْبَسَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ، وَلَا لِحَنِّ عَلَيْكَ، وَلَا لِحِجْنِ إِلَيْكَ وَلَا مِيدَنَّ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ، فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ  
وَبِمَنْ أَلُوذُ؟

لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ، أَفْتَرِدْنِي وَأَنْتَ مُعَوْلَى وَعَلَيْكَ مُعْتَمَدِي؟

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَاطْلَمَ، وَعَلَى  
النَّهَارِ فَاسْتِنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا،  
وَتَوْسِعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ بِسْمِكَ اسْتَعْنُتُ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْنِي، وَبِسْمِكَ اسْتَجَرْتُ [فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَجِزْنِي] وَأَغْنِنِي  
بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ، وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَأَنْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ،  
فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَيَّ

كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُودًا وَكِرْمًا، لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي

إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِإِيْكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٤٦

دعاء آخر: عن علي بن يقطين قال: كنت واقفا على رأس هارون الرشيد إذا دُعي موسى بن

جعفر عليهما السلام وهو يتلّظي (١) عليه، فلما دخل حرّك شفّتيه بشيء، فأقبل هارون عليه

ولاطفه، وبرّه \_ الى أن قال: \_ قال عليه السلام: إني دعوت بدعائين، أحدهما خاصّ والآخر عامّ

فصرف الله شرّه عني، فقلت: ما هما يا بن رسول الله؟ فقال: أمّا الخاصّ: ... (٢) وأمّا العامّ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ فَكَفِّنِيهِ بِمَا شِئْتَ، وَأَنِّي شِئْتُ.

٤٧

دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى، وَتَبِّئْنِي عَلَيْهِ، وَأَحْشُرْنِي عَلَيْهِ إِمْنَا أَمَّنْ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعٌ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

٤٨

لطلب دفع الشرّ

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا وَعَامِي هَذَا بِرَكَاتِكَ فِيهَا، وَمَا يَنْزِلُ فِيهَا مِنْ عِقُوبَةٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَعَنْ

١- التهب غيظاً.

٢- يأتي في باب أدعيته عليه السلام لنفسه.

وُلِدَى بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، وَمِنْ فُجْأَةِ نِقْمَتِكَ، وَمِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

٤٩

طلب دفع ظلم الظالم

روى عنه عليه السلام أنه قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله ليلة الأربعاء في النوم \_ إلى أن قال: \_

أصبح غدا صائما واتبعه بصيام الخميس والجمعة، فإذا كان وقت العشاءين من عشية الجمعة

فصل بين العشاءين اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد مره و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» اثنتي

عشرة مره، فإذا صليت أربع ركعات فاسجد وقل في سجودك:

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفُوتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا مُجِيبَ الْعِظَامِ... (١)

٥٠

طلب كفايه ظلم الظالم

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، أُحْرَسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَآكُفِّنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ، وَيَا ذَا الْمِحَالِ (٢) الشَّدِيدِ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآكُفِّنِي ظَالِمِي، وَأَنْتَقِمَ لِي مِنْهُ.

١- تقدم في الصحيحه النبويه.

٢- : الكيد، الحيله.

### لدفع شرّ السلطان

عنه عليه السلام: من يدخل على سلطان يخافه يقول إذا نظره: يا مَنْ لا يُضامُ ولا يُرامُ، وبِهِ تَواصَيْلَتِ الأَرحامُ، صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ.

دعاء آخر: اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ

وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

وَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

### لدفع البغي

قيل لأبي الحسن عليه السلام: إن بعض بنى عمى وأهل بيتى يبغون على، فقال:

قل مائه مرّه بعد طلوع الصبح: ما شاء الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، أشهد وأعلم أن الله على كل شيء قدير.

### للاحتجاب من العدو

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا... (١)



على العدو

عنه عليه السلام قال: إذا دعا أحدكم على أحد قال:

اللَّهُمَّ اطْرُقْهُ بِبَيْتِهِ لَا أُخْتَّ لَهَا، وَأَبْخُ حَرِيمَهُ.

**٦\_ أدعيته عليه السلام في العوذ لدفع العين، ولحل المربوط**

في العوذ لدفع العين عن الحيوانات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَجِلْدِهِ وَعَظْمِهِ وَعَصَبِهِ وَعُرْوُوقِهِ.

فَلَقِيَهَا جَبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ صَ لَمَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فَقَالَا: أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ؟ قَالَتْ: أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ فَاطْرُحُهُ مِنْ قَطَارِهِ، وَالِدَابَّةَ مِنْ مَقْوَدِهَا، وَالْحِمَارَ مِنْ أَكَامِهِ (١) وَالصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ أُمِّهِ، وَالْقِي الرَّجُلَ الشَّابَّ الْمُمْتَلِئَ مِنْ قَدَمَيْهِ فَقَالَا لَهَا: أَذْهَبِي أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ إِلَى الْعَبْرِيِّ، فَتَمَّ حَيْهَ لَهَا عَيْنَانِ: عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَعَيْنٌ مِنْ نَارٍ، وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ السُّوءِ، وَعَبَسَ عَابِسٌ، وَحَجَرَ يَابِسٌ، وَنَفَسَ نَافِسٌ وَنَارِقَابِسٌ.

رَدَدْتُ بَعُونَ اللَّهِ عَيْنَ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهِ، وَفِي جَنْبِيهِ وَكَشْحِيهِ وَفِي أَحَبِّ خَلَانِهِ إِلَيْهِ بَعَزِيمَهُ اللَّهُ وَقَوْلُهُ:

«أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٢) «فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ

١-: التلال.

٢- الأنبياء: ٣٠.

تَرَى مِنْ فُطُورٍ \* ثُمَّ أَرْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ» (١)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الطَّاهِرِينَ.

٥٧

فيالعوذه من البراغيث

عنه عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله فى بعض مغازيه إذ شكوا إليه البراغيث أنها تؤذيهم

فقال: إذا أخذ أحدكم مضجعه فليقل:

أَيُّهَا الْأَسْوَدُ الْوَثَّابُ الَّذِي لَا يُبَالِي غَلَقًا... (٢)

٥٨

فى العوذه لحلّ المربوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَذْرَأْتُكُمْ أَيُّهَا السَّحْرَةُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ بِاللَّهِ الَّذِي قَالَ لِإِبْلِيسَ: «أَخْرِجْ مِنْهَا مَيْدَهُ وَمَا مَيْدُ حُورًا» (٣) أَخْرِجْ مِنْهَا» فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ» (٤)

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ، وَرَدَدْتُ عَلَيْكُمْ، وَنَقَضْتُ بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيَّ الْأَعْلَى الْأَعْظَمَ الْقُدُّوسَ الْعَزِيزَ الْعَلِيمَ الْقَدِيمَ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ كَمَا لَا يَحِقُّ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ، كَمَا بَطَلَ كَيْدُ السَّحْرَةِ حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: «أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ \* فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ» (٥) بِإِذْنِ اللَّهِ أَبْطَلَ سَحْرَةَ فِرْعَوْنَ

١- الملك: ٣ و ٤.

٢- تقدّم فى النبويه.

٣- الأعراف: ١٨.

٤- الأعراف: ١٣.

٥- الاعراف: ١١٧ و ١١٨.

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ، وَتَقَضَّتْهُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ: «وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ» (١)

وَبِالَّذِي قَالَ: «وَلَوْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ \* وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ \* وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ» (٢)

وَبِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ: «فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا» (٣)

فَأَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلَا تَتَوَجَّهُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَلَا تَرْجِعُونَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَبَدًا، قَدْ بَطَلَ بِحَمِيدِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَخَابَ سَعْيُكُمْ، وَوَهَنَ كَيْدُكُمْ مَعَ مَنْ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الشَّيَاطِينِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا

غَلَبَتْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَهَزَمَتْ كَثْرَتُكُمْ بِجُنُودِ اللَّهِ، وَكَسَبَتْ قُوَّتُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ، وَسَيَلَطَتْ عَلَيْكُمْ عَزَائِمُ اللَّهِ، عَمِيَ بَصِيرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ أَسْبَابُكُمْ، وَتَبَرَّأَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ

بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ: «كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ - رَبَّ الْعَالَمِينَ \* فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ» (٤)

وَأَنْزَلَ: «إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ \* وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّءُ

١- الحشر: ١٩.

٢- الانعام: ٧ - ٩.

٣- طه: ١٢١.

٤- الحشر: ١٦ - ١٧.

مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ» (١)

بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٢) «إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ \* رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ \* إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ \* وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ \* لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى \* وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ \* إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شَهَابٌ ثاقِبٌ» (٣)

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ» (٤) «وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ» (٥)

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ» (٦)

١- البقرة: ١٦٦-٢٥٥، ١٦٧

٢- البقرة: ١٦٦-٢٥٥، ١٦٧

٣- الصافات: ٤ - ١٠.

٤- آل عمران: ١٩٠.

٥- البقرة: ١٦٤.

٦- الأعراف: ٥٤.

«هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ \* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ \*

هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ» (١)

مَنْ أَرَادَ فَلَانَ بَنَ فَلَانَ بِسُوءٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ أَوْ غَيْرِهِمْ بَعِيدَ هَذِهِ الْعُودَةِ، جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ وَصَّيَهُمْ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَهَ بِالْهُدَى فَمَا رِيحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَ مَا كَانُوا مُهْتَدِينَ \* مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ مَبْنُورِهِمْ وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ \* صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فُهِمٌ لَا يَرْجِعُونَ» (٢)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فُهِمٌ لَا يَعْقِلُونَ» (٣)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَى بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ» (٤)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتُهُ وَ مَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَ لَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ» (٥)

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ

١- الحشر: ٢٢ \_ ٢٤.

٢- البقره: ١٦-١٨.

٣- البقره: ١٧١.

٤- الحج: ٣١.

٥- آل عمران: ١١٧.

فَتَرَكَ صَيْلِدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ» (١) جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ» (٢).

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ\* أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَعْشُهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ» (٣)

اللَّهُمَّ فَاسْأَلْكَ بِصِدْقِكَ وَعِلْمِكَ وَحُسْنِ امْتِنَانِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مَنْ أَرَادَ فُلَانًا بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَتَجْعَلَ خِدَّةَ الْأَسْفَلِ وَتَرْكُسَهُ لِأَمِّ رَأْسِهِ فِي حَفِيرِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَمَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تقرأ على طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ وتقرأ:

«هُوَ - اللَّهُ - الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» (٤) «وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا» (٥)

«وَبَطَّلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ\* فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ» (٦)

١- البقرة: ٢٦٤.

٢- إبراهيم: ٢٦.

٣- النور: ٣٩ \_ ٤٠.

٤- التوبة: ٣٣، الصف: ٩.

٥- الفتح: ٢٨.

٦- الأعراف: ١١٨ و ١١٩.

فى العوذة للخوف من الأسد

قال أبو الحسن عليه السلام لأبى فاختة: قل ثلاث مرّات، لم يضرك الأسد:

أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ وَالْجُبِّ مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ.

فى العوذة للخوف من السبع واللصوص

عنه عليه السلام قال: من كان فى سفر وخاف اللصوص والسبع فليكتب على عرف دابّته:

«لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى» (١)

## ٧\_ أدعيته عليه السلام لطلب الشفاء من الأمراض

للاستشفاء

عن العالم، عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبى طالب عليه السلام علّمنى حيبى رسول الله صلى الله عليه وآله دعاء ولا أحتاج معه إلى دواء الأطباء، قيل: وما هو يا أمير المؤمنين: قال: سبع و ثلاثون تهليله من القرآن... من سورة البقره اثنتان:

«وَ الْهُكْمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ...» (٢)(٣)

فى العوذة لجميع الأمراض

روى إبراهيم بن أبى البلاد أنه شكى إلى الكاظم عليه السلام أن عامل المدينة تواتر الوجد على

ابنه قال: تكتب له هذه العوذة فى رق، وتصير فى قصبه فضّه وتعلّق على الصبى يدفع الله

عنه بها كلّ علّه:

---

١- طه: ٧٧.

٢- البقره: ١٦٣.

٣- تقدّم فى الصحيفه النبويه.



بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ،  
وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَمِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ كُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ، أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ، أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِي  
لَهُ، وَلَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِي

وَأَعِدَّنِي يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي لَيْلِي حَتَّى أَصْبِحَ، وَفِي نَهَارِي حَتَّى أُمْسِيَ، وَبِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا  
فَاجِرٌ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَمَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَسَيِّئَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ حَسِبِي اللَّهُ - لا إله إلا - هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ، اخْتِمْ عَلَيَّ ذَلِكَ مِنْكَ يَا بَرُّ يَا رَحِيمٌ، بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ صِلَى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي  
سُوءَ مَا أَحَدٌ بِقُدْرَتِكَ.

٦٣

دعاء آخر: يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ، يَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَافِنِي مِنْ وَجَعِي هَذَا.

٦٤

في العوذة للحمى

عن الحضرمي قال: إِنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ لَهُ هَذَا، وَكَانَ ابْنُهُ يَحْمُ حَمَى الرَّبِيعِ، فَأَمَرَهُ

أَنْ يَكْتُبَ عَلَى يَدِهِ الْيَمْنَى: بِسْمِ اللَّهِ، جَبْرَيْلَ وَعَلَى يَدِهِ الْيَسْرَى بِسْمِ اللَّهِ

ميكائيل وعلى رجله اليمنى: بِسْمِ اللّٰهِ، اِسْرَافِيْلَ

وعلى رجله اليسرى: بِسْمِ اللّٰهِ لَا يَرْوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا

وبين كتفيه: بِسْمِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْجَبَّارِ.

٦٥

فى العوذہ لوجع الرأس

عن داود الرقى، عن موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام قال: قلت: يابن رسول الله لا- أزال أجد فى رأسى شكاه، وربما أسهرتني وشغلتنى عن الصلاة بالليل؟

قال: يا داود إذا أحسست بشىء من ذلك فامسح يدك عليه وقل:

أَعُوذُ بِاللّٰهِ، وَأُعِيدُ نَفْسِيْ مِنْ جَمِيْعِ مَا اعْتَرَانِيْ، بِاسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيْمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ

أُعِيدُ نَفْسِيْ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِرِسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيَّكَ إِلَّا أَجْرْتَنِيْ مِنْ شِكَاةِيْ هَذِهِ.

٦٦

فى العوذہ لوجع العين

عن أبى يوسف المعصّب قال: قلت لأبى الحسن الأول عليه السلام: أشكو إليك ما أجد فى

بصرى وقد صرت [أعشى (١)] فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَعَلَّمْنِيْ شَيْئًا قَالَ:

أَكْتُبْ هَذِهِ الْآيَةَ: «اللّٰهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...» (٢)

ثلاث مرّات فى جام ثم اغسله، وصيّره فى قاروره، واكتحل به:

١- شبكورا. ب.

٢- «مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهِ فِيهَا مِصْبَاحٌ، الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجِهِ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا- غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِيْ اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللّٰهُ بِكُلِّ

شَيْءٍ عَلِيمٌ » «النور: ٣٥»

## فى العوذه لريخ البخر

عن على بن عيسى عن عمه، قال: شكوت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام ريخ البخر فقال: قل وأنت ساجد:

يا الله يا الله يا الله يا رحمان يا رب الأرباب، يا سيّد السّيّادات، يا إله الألهه، يا ملك الملوك، يا ملك الملوك اشفني  
بشفائك من هذا الداء واضرفه عني، فاني عندك وابن عندك، واتقّل في قبضتِكَ.

## فى العوذه لوجع اللوى

عن سعد بن سعد، عن الكاظم عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه وهو يشكو اللوى: (١)

خذ ماء، وارقه بهذه الرقيه، ولا تصب عليه دهنا، وقل:

«يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ» (٢) \_ ثلاثا

«أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٣)

ثم اشربه وأمر يدك على بطنك، فإنك تعافى بإذن الله عز وجل.

## فى العوذه لعله البطن

عن الحسن بن خالد قال: كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أشكو إليه عله في بطني وأسأله

الدعاء فكتب: بسم الله الرحمن الرحيم يكتب أم القرآن والمعوذتين و«قُلْ هُوَ اللَّهُ»

١- : وجع شديد يصيب المعده يوجب الالتواء لصاحبه، أصله قرح المعده أقرح الإثنى عشر.

٢- البقره: ١٨٥.

٣- الأنبياء: ٣٠.

أحد،...»، ثم يكتب أسفل من ذلك:

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَعِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخَذَرُ مِنْهُ

يكتب ذلك فى لوح أو كتف، ثم يغسل بماء السماء، ثم تشربه على الريق وعند منامك ويكتب أسفل من ذلك: جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

٧٠

فى العوزه لقراقر البطن

عن عثمان بن عيسى قال: شكى رجل إلى أبى الحسن الأول عليه السلام: إنَّ بى زحيرا(١) لا يسكن، فقال: إذا فرغت من صلاه الليل فقل:

اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا خَيْرَ لى فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ حَذَرْتَنِيهِ، وَلَا عُذْرَ لى فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكِلَ عَلَى مَا لَا خَيْرَ لى فِيهِ، أَوْ أَقَعَ فِيمَا لَا عُذْرَ لى فِيهِ.

٧١

لدفء الوسوسه

لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَفى روايه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ... (٢)

١- الزحير: استطلاق البطن والتنفس بشده .

٢- تقدم فى الصحيفه النبويه.

## أدعيته عليه السلام في الأوقات

## ١ \_ أدعيته عليه السلام عند الصباح والمساء

٧٢

عند الصباح

عنه عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ

الْقُدُّوسِ \_ ثَلَاثًا \_ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ... (١)

٧٣

في الصباح والمساء

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ، وَالْفَضِيلَةَ وَالذَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ، فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْهِ وَأَرْزُقْنِي صِدْقَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيئًا، لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ كَمَا أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

يقولهن ثلاث مرّات غدوّه، وثلاث مرّات عشّيّه:

عند غروب الشمس ناظراً إليها

عن سليمان الجعفرى قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فيالغروب وإدبار النهار فقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ، وَيَعْلَمُ

وَلَا يُعْلَمُ «يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ» (١)

[وَأَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ، وَبِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَعَ وَبَرَّءَ (٢) وَمِنْ شَرِّ مَا تَحْتِ الثَّرَى، وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَبَطَّنَ، وَمِنْ شَرِّ مَا كَانَ بِاللَّيْلِ (٣) وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةٍ (٤) وَمَا وَلَدَ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ (٥) وَمِنْ شَرِّ مَا وَصِفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.]

## ٢ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الأسبوع

يوم الأحد

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أُكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ

١- غافر: ١٩.

٢- ذرء وبرء: كلاهما عامّا لجميع المخلوقات، أو البرء للحيوان والآخر عامّا أو بالعكس.

٣- فى الليل: خ.

٤- أبوقتره (خ ل)، وهى كنيه إبليس.

٥- الرانس (خ ل)، الرس: الاصلاح بين الناس، والافساد، وهو من الاضداد، وقيل: إن المراد بالرسييس: العشق الباطل والحمى.

وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ -هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيًّا  
اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ - كَمَا هُوَ أَهْلُهُ - وَعَلَى آلِهِ

أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكَبِيرُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلَاحًا، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا، وَآخِرَهُ فَلَاحًا

وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا عَفَوْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَأَدَيْتَهُ وَلَا  
مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَعَافَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - لَكَ فِيهَا رِضَى وَلِي فِيهَا صَلَاحٌ - إِلَّا قَضَيْتَهَا

اللَّهُمَّ تَمِّ نُورَكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمِكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَّطْتَ يَدَكَ فَاغْطَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطَيْتَكَ أَنْفَعُ  
الْعَطِيَّةِ

فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبُّنَا فَتَشْكُرُ، وَتُعْصَى رَبُّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا  
يَجْزِي بِإِلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يُحْصِي نِعْمَاءَكَ أَحَدٌ

رَحْمَتِكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي، وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ  
حِينَ أَدْعُوكَ، وَلَا تَحْرِمْنِي يَا إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ

وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ مَحَبَّتِي وَارَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَارَادَتَكَ وَاجْعَلْ هَوِيَ الْمُطَّلَعِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ، وَنَعِيمًا لَا يَنْقُصُ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ الْعِيفَانَ  
وَالْتَّقَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ لَقْنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسْرَاتٍ

اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَالٍ تَقْدِرُ لِي مِنْ رِزْقٍ، وَمَا قَسَيْمَتْ لِي فَأَنْتَ بِهِيَ فِي يُشِيرُ مِنْكَ وَعَافِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا  
مِنِّي تُبْقِي عَلَيَّ بَرَكَتَهَا، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

يوم الإثنين

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أُكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ،  
وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ



اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَانْتِ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي، وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ خَيْرٍ، وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنِّي مِنْ شَرٍّ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَمْ يَحْمِدْ لِي فِيهِ، أَوْ مَا لَمْ يُعْذِرْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ

يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ الْخَيْرَ، وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ، بَلَّغْنِي الْخَيْرَ، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَأَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ

اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتُ، وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي

اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَمَا أَحْبَبْتُ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ

اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَأَنْصُرْ نِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ الْهُدَايَةَ لِي، وَأَعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ فِيهِ مَارِبِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ مُجِيبًا لَكَ رَاهِبًا، وَأَخْتَمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي

وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتِكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعِدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ وَالْقَضِيَّةَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَأَنْ تُحَبِّبَ إِلَيَّ لِقَاءَكَ، فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرِّهِ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلِّهِ، وَأَخِيحَ لِي بِمَا خَنَمْتُ بِهِ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

## يوم الثلاثاء

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أُكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعُفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَجِبْ دَعَوَاتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ تَضَعْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي؟

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا، وَلَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا، وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آخِرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقَلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِزَّنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ فَاجْزِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عِدُوِّي فَأَنْصِرْ نِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ

فَاعِنِّي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاعْنِي، وَأَسْأَلُكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَعِصِمُ بِكَ فَاعْصِمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَاعْفُ عَنِّي، وَأَسْتَزِيئُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَزِيئُكَ فَارْزُقْنِي، فَسُبْحَانَكَ! مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَلَا يَخَافُكَ؟ وَمَنْ ذَا يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَلَا يَهَابُكَ؟ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَبِقِينًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا، وَأَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا، وَلَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُجْهِدْ بِلَاءَنَا وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَى عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا مُنْتَهَى هَمِّهِ الرَّاحِمِينَ وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا فَحَسَبَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ!

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ لَا- مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا- مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ (١) مِنْكَ الْجَدُّ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ

اللَّهُمَّ فَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ

١- الجدد هو الحظ والإقبال في الدنيا، بمعنى: من كان ذا حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك في الآخرة لقوله تعالى «يوم لا ينفع مال ولا بنون».

وَعَدْتُهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرٌ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ  
اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ [النَّبِيِّ] وَإِلَى الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاء آخر:

أَعِيدْ نَفْسِي وَوَالِدَتِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ - رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِلا عَمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ،  
وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالًا أَوْ تَادًا، وَجَعَلَهَا فِجَاجًا سُبُلًا، وَأَنْشَأَ  
السَّحَابَ وَسَيَّخَرَهُ، وَأَجْرَى الْفُلُوكَ، وَسَيَّخَرُ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا- مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيَّ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ  
أَوْ بِلَيْتِهِ

وَأَعِيدْ نَفْسِي وَوَالِدَتِي وَوُلْدِي وَذُرِّيَّتِي، وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (١)

وَمَنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَكَفَى بِاللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم  
تسليماً.

يوم الأربعاء

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أَكْتُبَا: بِسْمِ

١- هنا زياده فى البحار: وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، مِنْ شَرِّ مَا تَرَاهُ الْعُيُونُ وَتَعْقُدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ.

اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى، عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ وَأَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَعِصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمِّيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، وَأَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْمٍ تَأَثَّرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ: أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيَّ قَلْبِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَنُورَ بَصِيرِي وَذِهَابَ هَمِّي وَغَمِّي وَحُزْنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَائِيَةِ، وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الْبَالِغَةِ إِلَى عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُنْشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَأَخَذِكَ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ

أَسْأَلُكَ التُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِحْلَاصَ فِي عَمَلِي وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي

اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حِلَاوَةَ الْإِيمَانِ، وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ الْإِسْلَامِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُورًا لِي ذَنْبِي، وَمَقْبُولًا لِي عَمَلِي، وَأَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا.

٨٠

يوم الخميس

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، اُكْتُبَا: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَالكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أَضِيبْحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِي رَبِّي اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِي فَمَا حَفَظْتَنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَلَا تَكِلْنِي فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبِيدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلْنِي، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ، إِسْتَتَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

اللَّهُمَّ اعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ، وَأَذِلَّ أَعْدَائِي بِمَغْصَبَتِكَ، وَأَقْصِهْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ، إِكْفِنِي كُلَّ مُهَمٍّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِينَ، وَخَوْفَ الْعَامِلِينَ، وَخُشُوعَ الْعَابِدِينَ، وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَإِخْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ وَتَوَكُّلَ الْمُؤَقِنِينَ، وَبُشْرَى الْمُتَوَكِّلِينَ، وَالْحِقْنَ بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، إِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ [وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

يوم الجمعة

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكَمَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أُكْتُبَا:

بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالَّذِينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ) (١) وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَصِيْبِحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسَدِّتِبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ (٢) وَفِي جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ (٣) وَكَانَفِيهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارِ اللَّهِ إِمْنٌ مَحْفُوظٌ، مَا شَاءَ اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ نِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخِدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَحْبِسُ رِزْقِي، وَيَحْجُبُ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ بُلُوغِ مَسْأَلَتِي، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي وَاجْبُرْنِي، وَعَافِنِي وَاعْفُ عَنِّي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَأَنْصُرْنِي، وَأَلْتِقِ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ، يَا مَالِكَ

١- ليس في (خ).

٢- : لا تنقض.

٣- : لا يقهر.



الْمَلِكِ فَإِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ وَمَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَقِّنِي فِيهِ، وَاهْدِنِي لَهُ، وَمَنْ عَلَيَّ بِهِ كُفْرًا، وَأَعِنِّي وَتَبَّنِي عَلَيْهِ  
وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ، وَاتْرُ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ وَأَسْأَلُكَ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَاتِ النَّعِيمِ

اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكُذْبِ، وَقَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَبَصِيرَتِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي  
الْصُّدُورُ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْزُومًا مُقْتَرًا عَلَيَّ رِزْقِي، فَامْحُ حِزْمَانِي وَتَقْتِيرَ رِزْقِي، وَاكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقًا مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ  
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (١)

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دعاء آخر:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ، الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَعِيدًا لِأَوْلِيَائِهِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخَارِجِينَ مِنَ الْبَلْوَى، الْمَكْرُورِينَ  
مَعَ أَوْلِيَائِهِ الْمُصَفَّيْنَ مِنَ الْعَكْرِ (٢) الْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَاءِ الرَّحْمَانِ تَسْلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامًا دَائِمًا أَبَدًا

وتلتفت إلى الشمس وتقول: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ وَالنُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ، أُشْهِدُكَ بِتَوْحِيدِي لِلَّهِ، لِتَكُونِي شَاهِدَتِي  
إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ

١- الرعد: ٣٩.

٢- دُرْدِيّ الزيت وغيره، أُسْتَعِيرَ هُنَا لِلْعُقَاثِدِ وَالْأَعْمَالِ الرَّدِيَّةِ (البحار).

## لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي، وَ

أَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي فِي الْعَذَابِ، بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ نَوَّرَ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ، وَالِي وَوَلِيَّكَ بِبِدَنِ خَاشِعٍ وَالِي الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ، وَالِي التُّقْبَاءِ الْكِرَامِ وَالتُّجْبَاءِ الْأَعَزِّهِ بِالذُّلِّ، وَأَرْعَمُ أَنْفِي لِمَنْ وَحَدَّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا خَالِقَ سِوَاكَ وَأُصَعِّرُ (١) حَدِي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُفَرِّبِينَ، وَأَنْفِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَنَدٍّ

فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الدَّلِيلُ الْمُعْتَرِفُ بِعُدُنُوبِي، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَطَّهَا عَنِّي، وَتَخْلِيصِي مِنَ الْأَذْنَانِ وَالْأَرْجَاسِ، إِلَهِي وَسَيِّدِي قَدِ انْقَطَعَتْ عَن ذَوِي الْقُرْبَى، وَاسْتَعْنَيْتُ بِكَ عَنِ أَهْلِ الدُّنْيَا مُتَعَرِّضًا لِمَعْرُوفِكَ أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ.

## يوم السبت

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُلِّ مَنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ، أُكْتُبَا رَحِمَكُمَا اللَّهُ بِ: بِسْمِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (٢)

١-: أذلل.

٢- انظر الى دعاء ٨١ وتعليقته.

وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَضِيحَتْ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، رَهْبَةً مِنْكَ  
وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ

أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ

اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ، فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مِمَّنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْكَ  
الْمُنْكَرَاتِ وَحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَنِّي سُوءَ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا  
عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَيْدُوا، اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمِعُ دُعَائِي وَكَلَامِي، وَتَعْلَمُ  
حَاجَتِي

أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ (١) وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًا  
غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ، وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَوَامِ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ  
وَمَنَّكَ

وَرَحْمَتِكَ، فَارْحَمْنِي وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَيَا مَنْ سَمَكَ (١) السَّمَاءَ بِالْهَوَاءِ وَيَا وَاحِدًا قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا وَاحِدًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَدْرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتَهُ إِلَّا هُوَ

يَا مَنْ كُتِبَ يَوْمَ هُوَ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَيَا صَيْرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ (٢) وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، وَيَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً لَا تُضِلُّنِي وَلَا تُشَقِّنِي بَعْدَهَا أَبَدًا، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

### ٣ \_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَيَّامِ الشَّهْرِ

«أ» \_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

عند رؤيته هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل:

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا، وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمَهُ لَنَا، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

١- رفع.

٢- المستصرخين خ .

٨٥ \_ دعاء آخر: أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطَيَّعُ الدَّائِبُ السَّرِيُّ عُمُ الْمُتَرَدِّدُ... (١)

عند دخول شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي فَهَرَّتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَتْ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبْرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعْمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ النَّقَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقَطِّعُ الرَّجَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ (٢) الْأَعْدَاءَ

وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِلُ الْبَلَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ

وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَالْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ (٣) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا

١- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: ١١٠.

٢- توجب غلبه الأعداء.

٣- أحاذر، خ.

بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجِبْرَائِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ  
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، أَسْأَلُكَ بِحُكْمِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَتَدْفَعُ كُلَّ مَخِذُورٍ، وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ (١)  
وَتُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، صَلِّ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَلْبَسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَيِّمَتِي هَذِهِ سِتْرَكَ، وَأَضِيئِي (٢) وَجْهِي بِنُورِكَ، وَأَخِينِي  
بِمَحَبَّتِكَ، وَبَلِّغْنِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ (كَرَائِمِكَ وَجَزِيلَ عَطَائِكَ) (٣) وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ، وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا  
مِنْ خَلْقِكَ [سِوَى مَنْ لَا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ] وَأَلْبَسْنِي مَعَ ذَلِكَ عَافِيَتَكَ

يَا مُؤْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيٍّ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيٍّ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي  
عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفَطْرَتِهِ، وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ

اللَّهُمَّ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ، فِي هَذِهِ السَّنَةِ، يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ، وَأَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ، حِذَارَ أَنْ تُصِيرَافَ  
وَجْهَكَ

١- : عظيم، كثير.

٢- نصر، خ.

٣- في مصباح الكفعمي: كرامتك، وجسيم عطيتك.

الْكَرِيمَ عَنِّي فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّ لِي عِنْدَكَ يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ (١) فِي حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَفَيْتِكَ وَجَلَلْنِي عَافِيَتِكَ، وَهَبْ لِي كِرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ  
تَنَاوُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَالْحَقْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ  
مِنْهُمْ

وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَاسْرِافِي عَلَى نَفْسِي وَاتَّبَاعِي لِهَوَايَ وَاشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ  
رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، فَأَكُونَ مَنَسِيًّا عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ وَنَقْمَتِكَ

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى

اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَ لِمَا تُكَ عَلَيْهِ وَإِلَهُ هِرْزُلَ عِدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَكَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَصَدَّقْتَهُ وَعِيدَكَ، وَأَنْجَزْتَ لَهُ  
عَهْدَكَ

اللَّهُمَّ فَبَدِّلْ لَكَ فَأَكْفِنِي هَوْلَ هَذِهِ السَّنَةِ وَأَفَاتِهَا، وَأَسِيقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَخْرَانَهَا وَضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ  
الْعَافِيَةِ، بِتَمَامِ دَوَامِ النُّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي

أَسْأَلُكَ \_ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَاسْتَيْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ \_ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَّيَرْتَهَا حَفْظَتِكَ، وَأَخْصَيْتَهَا كِرَامِ  
مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ، وَإِنِّي كُلَّمَا سَأَلْتُكَ وَرَغَبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالِدُّعَاءِ، وَتَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في تعقيب كل فريضة في شهر رمضان

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَيْجَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَيِّعَةٍ رِزْقٍ، وَلَا تُخَلِّنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَكُنْ لِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُمِ فَيَلِيهِ الْقَدَرُ مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ: أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَيِّئَاتِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْمَكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتُوَدِّدَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدِينِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

عند الإفطار

اللَّهُمَّ لَكَ صُومْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ.

٨٩ \_ دعاء آخر: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ... (١)

١- تقدّم في الصحيحه النبويه والحسيه. عنه عليه السلام عن جدّه، عن الحسن بن عليّ عليهم السلام: أَنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ عِنْدَ فَطُورِهِ دَعْوَهُ مُسْتَجَابَهُ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلَ لِقْمِهِ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي. («الاقبال: ١/٢٤٤»)



فى الليله السابعه عشر من شهر رمضان

يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَا مُبِيرَ (١) الْجَبَّارِينَ، وَيَا عَاصِمَ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بـ «يس وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ»  
وَبـ «طه» وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي لَيْلَةَ تَأْيِيدِ تَشُدُّ بِهِ عَضْدِي، وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي، يَا  
كَرِيمُ أَنَا الْمُقَرَّبُ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ، لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْكَرِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَيَّدَا مَا أَبْقَيْتَنِي بُلْغَهُ إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي اتَّقَوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَأَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ، مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِأَكْثَارِ فَاطْغَى، أَوْ بِتَفْتِيرِ (٢) عَلَيَّ فَاشْقَى، وَلَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَأَعْطِنِي غِنًى عَنِ شِرَارِ خَلْقِكَ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سَجْنًا، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْنًا، أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنِهَا إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ  
خَيْرًا لِي مِنْ حَيَاتِي، مَقْبُولًا عَمَلِي إِلَى دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِينِ الْأَخْيَارِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَرْزَالِهَا (٣) وَزَلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَاتِهَا

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدُهُ، وَمَنْ كَادَنِي (٤) فَكِدْهُ، وَاكْفِنِي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَصَدِّقْ قَوْلِي بِفِعْلِي، وَأَصْلِحْ لِي حَالِي، وَبَارِكْ  
لِي فِي أَهْلِي

١- :مُهْلِك.

٢- : تَضْيِيق.

٣- شَدَّتْهَا وَضَيْقِهَا.

٤- : مَكْرَبِي.

وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَاضِي مِنْ ذُنُوبِي وَأَعْصِمْنِي فِي مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى الْقَاكِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَتَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

ثمّ تسجد عقيب الدعاء و تقول في سجودك:

سَجَدَ وَجْهِي الْفَانِي، الْبَالِي، الْمَوْقُوفُ الْمَحَاسِبُ الْمُنْدَبُ الْخَاطِئُ، لَوْجِهِكَ الْكَرِيمِ الْبَاقِي الدَّائِمِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ  
سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

عند نشر المصحف الشريف

روى علي بن يقطين، عن مولانا موسى بن جعفر صلوات الله عليهما يقول:

خذ المصحف في يدك، وارفعه فوق رأسك وقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِكُلِّ آيَةٍ فِيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخَتْهُ فِيهِ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ كَ، وَلَا أَحَدٍ  
أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ - عشر مرّات -

وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ - عشر مرّات، وَبِحَقِّ كُلِّ إِمَامٍ، وَتَعَدَّهُمْ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى إِمَامِ زَمَانِكَ - عشر مرّات.

فإنك لا تقوم من موضعك حتى يُقضى لك حاجتك، وتيسر لك أمرك.

«ب» - أدعيته عليه السلام في ذي الحجة الحرام

في يوم عرفه

عن حماد بن عبدالله قال: كنت قريبا من أبي الحسن موسى عليه السلام بالموقف

فلما همت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، إِنَّ تَعَذُّبِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُمَّتِي، وَإِنْ تَعَفَّ عَنِّي فَاهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ، يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا، إِغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي.

٩٣ \_ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

٩٤

في يوم المباهله

عنه عليه السلام: صلّ يوم المباهله ما أردت من الصلاه، وكلّما صلّيت ركعتين، استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرّه، ثمّ تقوم قائماً وتؤمّي بطرفك فيموضع سجودك، وتقول وأنت على غسل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَزَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا، إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ: «قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرُ الْآلِ الْمُؤَدَّةِ فِي يَوْمِ الْقُرْبَى» (١) فَبَيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» (٢)

فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ، بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ:

«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ - وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» (٣)

فَأَوْصَحَ عَنْهُمْ، وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ تَنَاوُهُ:

١- الشورى: ٢٣.

٢- الأحزاب: ٣٣.

٣- التوبة: ١١٩.

«قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (١) فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنْ، حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي، حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الْأَهْلُ وَالنَّبِيُّ وَالْقَرَابَةُ، فَعَرَفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ، بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ، وَابْتِنَاكَ فَضْلاً أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ، وَتَبَيَّنَتْ بِهِمْ قَوَاعِدُ دِينِكَ وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ، وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ، الَّذِينَ عَصَيْتَهُمْ مِنْ لَعْوِ الْمَقَالِ وَمَدَانِسِ (٢) الْأَفْعَالِ، لَخَصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ، وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أُولَى الْعِنَادِ

فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَأَيَادِكَ (٣)

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وَلَايَتَهُمْ، وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ، وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ، وَتَبَيَّنَّا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ

فَاعِنَّا عَلَى الْأَخْذِ بِمَا بَصُرُونَاهُ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الْجَزَاءِ بِمَا نَصَّحَ لِخَلْقِكَ، وَيَذَلُّ وَسِيْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ (٤) بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ

١- آل عمران: ٦١.

٢-: الدنس: الوسخ.

٣-: عطاياك. أقول: تحتل النسخه «آلائك».

٤-: عرّض نفسه للخطر.

وَعَلَىٰ أَخِيهِ وَوَصِيَّهِ الْهَادِي إِلَىٰ دِينِهِ وَالْقَيِّمَ بِسُنَّتِهِ: عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَصِيْلٌ عَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ أُنْبَائِهِ الصَّيَادِقِينَ الَّذِينَ وَصِيْلَتْ  
طَاعَتُهُمْ بِطَاعَتِكَ، وَأَدْخَلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ هُوَ لَا إِصْحَابَ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ، اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ  
أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا

اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ بِلَوْلِيَّتِهِمْ، وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ  
وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ، وَاتَّبَاعِنَا آثَارَهُمْ، وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ، وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ، وَوَقْفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ  
أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْإِيكِكَ، وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ، وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ

فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجًا عَلَى خَلْقِكَ، وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ، وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ، وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ، وَتُوضِّحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى  
عِبَادِكَ، وَبَابًا لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي تُعْجِزُ عَنْهَا غَيْرَكَ، وَبِهَا تُبَيِّنُ حُجَّتَكَ، وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ

وَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مِيلٍ - كُوتِكَ وَاحْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ لَوْحِيكَ، وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ،  
رَحْمَةً

بِخَلْقِكَ، وَلُطْفًا بِعِبَادِكَ، وَحَنَانًا (١) عَلَى بَرِّيَّتِكَ، وَعِلْمًا بِمَا تَنْطَوِي (٢) عَلَيْهِ ضَمَائِرَ أَمْنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ

وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشئِهِمْ وَمُتَبَدِّلِهِمْ، وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ الْيَهُمِ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ

فَأَسَدْتَ جَائِبُوا لِأَمْرِكَ، وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ لِطَاعَتِكَ، وَمَلَّؤُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ، وَعَمَّرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ، وَجَزَّؤُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنْكَ

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ لِإِرَادَتِكَ، وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَنَهَيْتَهُمْ تَرَاجِمَهُ لِسَيِّئَتِكَ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ، حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ، فَخَصَّصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابِيكَ، وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرِّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِزَّتِهِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا، وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ

اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ، فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ: «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ \* وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ» (٣)

وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَيِّدِينَ لَهُمْ، الْمُتَنْتَظِرِينَ لِإِيَامِهِمُ النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ، وَلَا تُضَيِّعْ لَنَا بَعِيدًا إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَعْدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

١-: حننت عليه: عطفت عليه.

٢-: تكتم و تخفى.

٣- الشعراء: ١٠٠، ١٠١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آخِيهِ وَصِنْوِهِ (١) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ، وَعَلِمِ الْمُهْتَدِينَ، وَثَانِيِ الْخُمْسَةِ الْمِيَامِينَ، الَّذِينَ فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ، وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ:

«فَمَنْ حَاجَكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ» (٢)

ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِحَاءِ، وَالْمُؤَثَّرُ بِالْقُوْتِ بِعَيْدِ ضَرِّ الطَّوِيِّ، وَمَنْ شَكَرَ اللَّهُ سَيَعِيهِ فِي «هَلْ آتَى» وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ، وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ، مَوْلَى الْأَنَامِ، وَمُكَسَّرُ الْأَصْنَامِ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ، وَأَوْرَقَتِ الْأَشْجَارُ -

وَعَلَى النَّجْمِ الْمَشْرِقَاتِ مِنْ عَشْرَتِهِ، وَالْحُجْبِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

«ج» - أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ

فِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ

عَنْ صَالِحِ بْنِ عَقْبَةَ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: صَلِّ لَيْلَهُ سَبْعَ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ أَيْ

وَقْتُ شَتِّ مِنَ اللَّيْلِ، اثْنَتَيْ عَشَرَ رُكْعَةً، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ الْحَمْدَ وَالْمَعُودَتَيْنِ وَ «قُلْ هُوَ

اللَّهُ أَحَدٌ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَإِذَا فَرَّغْتَ قَلْتَ وَأَنْتَ فِي مَكَانِكَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ:

١- : إِذَا خَرَجَ نَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثَ مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ: صِنْوٌ.

٢- آلِ عِمْرَانَ: ٦١.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

فى يوم المبعث

يا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ، وَصَمِنَ عَلَيَّ نَفْسِيهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ، يا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ، أَعْفُ عَنِّي، وَتَجَاوَزْ يا كَرِيمُ

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى (١) الطَّلَبُ، وَأَعْيَتِ الْحِيلَةَ وَالْمَذْهَبُ، وَدَرَسَتِ الْأَمَالَ، وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، وَحَدَاكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أجدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً (٢) وَمَنَاهِلَ (٣) الرَّجَاءِ إِلَيْكَ مُتْرَعَةً (٤) وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَتِحَةً، وَالْأَسْتِيعَانَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً

وَأَعْلَمُ أَنَّكَ إِسْدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَتِهِ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرَصِدِ إِغَاثَتِهِ، وَأَنَّ فِي اللُّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَّتِكَ عَوْضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاحِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً (٥) عَمِّيَا فِي أَيِّدِي الْمُسْتَأْثَرِينَ، فَإِنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادِهِ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ، أَوْ صَارِخٍ إِلَيْكَ

١- : بخل أو قل خير.

٢- : مفتوحة.

٣- : مشارب.

٤- : مملو.

٥- : سعه.



أَغْنَتْ صِرْخَتَهُ، أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجَتْ عَنْ قَلْبِهِ، أَوْ مُذْنَبٌ خَاطِبٌ غَفَرَتْ لَهُ، أَوْ مُعَافَى أَتَمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ، أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ  
غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَعِنْدَكَ مَنْرَلُهُ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُ هَيْمٌ وَهَذَا رَجَبُ الْمَرْجَبِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرْمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ، يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ، فَسَأَلُكَ بِهِ،  
وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ، وَالْأَمِلِينَ فِيهِ بِشَفَاعَتِكَ

اللَّهُمَّ وَاهِدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا (١) عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ  
الْمُصْطَفِينَ، وَصَلَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ، وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ الْأَعْلَى أَنْزَلْتَهُ، وَصَيَّلْ عَلَيَّ مِنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ  
أَرْسَلْتَهُ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَخَلَلْتَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صِيْلَةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُشْرًا، وَاجْتِنِمْنَا  
بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا، وَقَدْ قَبِلْتَ الْيُسَيْرَ مِنْ أَعْمَالِنَا، وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

## أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

## ١ \_ أدعيته عليه السلام عند المنام

٩٧

عند النوم للحفظ

أَمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَيَقْظَتِي، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

يقولها الصَّبِيُّ مرّه، ويقولها الكبير ثلاث مرّات.

٩٨

للاِتِّبَاهِ مِنَ النَّوْمِ

عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: من أحبّ أن ينتبه بالليل فليقل عند النوم:

اللَّهُمَّ لَا تُنَسِّئِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ وَأَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ أَدْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي،  
وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.و في روايه أُخرى: اللَّهُمَّ لَا تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُنَسِّئِنِي ذِكْرَكَ (١) وَلَا تُؤَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلَا تَهْتِكْ عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي  
عَلَى تَمَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ

١- دعاء آخر: عنه عليه السلام عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه فليقل: «اللَّهُمَّ لَا تُؤَمِّنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُنَسِّئِنِي...» تقدّم في الصحيحه النبويه.

وَأَيْقِظْنِي مِنْ رَقَدَتِي وَسَيِّئِ هَلْ لِي الْقِيَامَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ الْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا الصَّلَاةَ وَالشُّكْرَ وَالِدُّعَاءَ، حَتَّى أَسْأَلَكَ فَتُعْطِيَنِي، وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي، وَأَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

٩٩

لمن بات وحيداً مستوحشاً

قال عليه السلام: من بات في بيت وحده، أو في دار، أو في قرية وحده فليقل:

اللَّهُمَّ اِنْسُ وَحْشَتِي، وَأَعِنِّي عَلَى وَحْدَتِي.

١٠٠

للنوم في المكان الوحش

عن الجعفرى قال: قال لأبى الحسن عليه السلام رجل: إني صاحب صيد سبع، وأبيت بالليل في الخرابات والمكان الوحش، فقال: إذا دخلت فقل: بِسْمِ اللَّهِ، وأدخل رجلك اليمنى.

وإذا خرجت فأخرج رجلك اليسرى وقل: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّكَ لَا تَرَى مَكْرُوهًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

١٠١

عند النوم للأمن من سقوط البيت

عن الرضا، عن أبيه عليهما السلام: لم يقل أحد قط إذا أراد أن ينام:

«إِنَّ اللَّهَ -يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا» (١) فسقط عليه البيت.

في السجده بعد الفراغ من صلاه الليل

كان أبو الحسن الأول عليه السلام يقول، وهو ساجد بعد فراغه من صلاه الليل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانِ الْإِبْرَةِ، يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَيَا كَائِنَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَيْدِ لِيهِ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ، وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْآزِفَةِ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عَيْشَهُ نَقِيَّةً وَمَيْتِي مَيْتَهُ سَوِيَّةً، وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا، غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَتْمَّةِ، يَنَابِيْعِ الْحِكْمَةِ، وَأَوْلِي النَّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِضْمَةِ، وَأَعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ

وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى حِينِ غَرِّهِ (١) وَلَا غَفْلَةٍ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً، وَارْضَ عَنِّي، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ، وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ، فَإِنَّكَ الْوَسِيُّ عُرْحَمْتُهُ، أَلْيَدِي عُرْحَمْتُهُ، وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّعَةَ وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ وَالْبُخُوعَ (٢) وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ

١-: الإغترار بنعمه الله و الأمن من مكره.

٢-: التذلل، وفي (خ) التجوع: ما أفاد البدن من طعام أو شراب.

وَعَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، وَالْيُسْرَ وَالشُّكْرَ

وَاعْمَمَ بِذَلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَأَخْوَانِي فِيكَ، وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحْبَبْتَنِي، وَوَلَدْتُ وَوَلَدْتَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (وَالْمُؤْمِنِينَ) يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٠٣

في صلاة الوتر إذا رفع رأسه من آخر ركعه الوتر

هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ، وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ وَلَيْسَ لِذَلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ وَرَحْمَتُكَ

فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ» (١).

طال [والله] هُجُوعِي (٢) وَقَلَّ قِيَامِي، وَهَذَا السَّحْرُ وَأَنَا اسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي (٣) اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَجِدُ (٤) لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

١٠٤

حين سماع أذان الصبح والمغرب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَقْبَالِ نَهَارِكَ، وَأَذْبَارِ لَيْلِكَ... (٥)

١- الذاريات: ١٧.

٢-: نومي ليلاً.

٣- لذنوبي. خ.

٤- يملك. خ.

٥- تقدّم في الصحيحه الصادقيه.

## ٣\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَفِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

١٠٥

عند دخول المسجد

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَمِنْ اللَّهِ وَالْإِلَهِيِّ... (١)

١٠٦

في السجود

رُوي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجُودِهِ: عَظُمَ (٢) الذَّنْبُ مِنْ عِنْدِكَ، فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ [وَالْتَجَاوُزُ (٣)] مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ.

١٠٧

في القنوت

يَا مَفْرَعِ الْفَنَاعِ، وَمَأْمَنِ الْهَالِجِ (٤) وَمَطْمَعِ الطَّامِعِ، وَمَلْجَأِ الضَّارِعِ (٥). يَا غَوْثَ اللَّهْفَانِ (٦) وَمَأْوَى الْحَيْرَانِ، وَمُرْوَى الظَّمَانِ وَمُشْبِعِ الْجُوعَانِ، وَكَاسِيَةَ الْعُرْيَانِ، وَحَاضِرَ كُلِّ مَكَانٍ، بِلا دَرَكٍ وَلَا عِيَانٍ وَلَا صِفَةٍ وَلَا بَطَانٍ، عَجَزَتِ الْأَفْهَامُ، وَضَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ مُوَافَقِهِ صِفَهُ دَابَّةٍ مِنَ الْهَوَامِّ، فَضَلَّ عَنْ الْأَجْرَامِ الْعِظَامِ، مِمَّا أَنْشَأَتْ حِجَابًا لِعِظَمَتِكَ، وَأَنَّى يَتَغَلَّغُلُ إِلَى مَا وَرَاءِ ذَلِكَ بِمَا لَا يُرَامُ

تَقَدَّسَتْ يَا قُدُّوسُ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ

١- تقدّم في الصحيحه الصادقيه.

٢- في روايه أخرى: قَبِحَ الذَّنْبُ.

٣- من الروايه الاخرى:

٤- : الجازع الضاجر.

٥- الخاضع الذليل.

٦- : المضطر.

بَارِي الْأَجْسَامِ وَالنُّفُوسِ، وَمُنْخِرِ الْعِظَامِ، وَمُمِيتِ الْأَنَامِ، وَمُعِيدِهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ وَالتَّطْمِيسِ

أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْعَلَاءِ، وَالْعِزِّ وَالشَّانِءِ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أُولَى النَّهْيِ، وَالْمَحَلِّ الْأَوْفَى، وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى، وَأَنْ تُعَجِّلَ مَا قَدْ تَأَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ، وَتَأْتِيَ بِمَا قَدْ أَوْجَبْتَ إِثْبَاتَهُ، وَتُقَرِّبَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ فِي النَّفُوسِ الْحَصِيصَةِ أَوَانَهُ، وَتَكْشِفَ الْبُؤْسَ وَسُوءَ اللَّبَاسِ وَعَوَارِضَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فِي صُدُورِ النَّاسِ، وَتَكْفِينَا مَا قَدْ رَهَقَنَا (١) وَتَضْرِبَ عَنَّا مَا قَدْ رَكِبْنَا، وَتُبَادِرَ اضْطِلَامَ (٢) الظَّالِمِينَ وَنَضْرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِدَالَةَ (٣) مِنَ الْمُعَانِدِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٠٨

دعاء آخر: إنه عليه السلام كان يدعو في قنوته:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، تَعَلَّمْ مُسْتَقْرَرَنَا وَمُسْتَوْدَعَنَا، وَمُنْقَلَبَنَا وَمَثْوَانَا، وَسِرَّنَا وَعَلَانِيَتَنَا، تَطَّلِعْ عَلَيَّ نِيَاتِنَا، وَتُحِيطُ بِضَمَائِرِنَا

عَلِمِكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا نُخْفِيهِ، وَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُظْهِرُهُ، وَلَا يَنْطَوِي (٤) عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا، وَلَا يَسْتَبْرِدُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا، وَلَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِيُنَا، وَلَا حِزْزٌ يُحْرِزُنَا، وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتُكَ بِهِ، وَلَا يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ حُصُونَهُ، وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ، وَلَا يُعَازُكَ مُعَازٌ بِكَثْرِهِ

١- : غشينا.

٢- : إستئصال.

٣- : الغلبه.

٤- : لا يخفى.

أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيُّمَا سَلَكَ، وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيُّمَا لَجَا، فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ، يَسْتَنْغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمَغِيثُ، وَيَسْتَضِيرُ بِرُحْمِكَ إِذَا قَعِدَ عَنْهُ النَّصِيرُ وَيَلُودُ بِسُوءِكَ إِذَا نَفَثَ الْأَفِيئَةُ وَيَطْرُقُ بِأَيِّكَ إِذَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَجَةُ، وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ

تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ، وَتَعْلَمُ مَا يُضْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعًا لَطِيفًا عَلِيمًا خَبِيرًا

وَأِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ، وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَجَارِي قَدَرِكَ وَنَافِلِ أَمْرِكَ، وَمَاضِي مَشِيئَتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ - شَقِيهِمْ وَسَيِّئِيهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ - أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَى قُدْرَةٍ، فَظَلَمْتَنِي بِهَا وَبَغَى عَلَيَّ بِمَكَانِهَا، وَاسْتَطَالَ وَتَعَزَّزَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ (١) إِيَّاهُ وَتَجَبَّرَ وَافْتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّذِي نَوَّلْتَهُ، وَعَزَّهْ إِمْلَاؤُكَ (٢) لَهُ، وَأَطْعَاهُ حِلْمَكَ عَنْهُ، فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنِي بِشَرِّ ضَعْفُ عَنِ احْتِمَالِهِ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ (٣) مِنْهُ لِضَعْفِي لَا عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِقِلَّتِي، فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتَهُ (٤) بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَرْتَهُ بِبَطْشِكَ، وَخَوَّفْتَهُ بِنِقَمَتِكَ

فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلَاءَكَ لَهُ عَنِ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَهُ عَنْ أُخْرَى، وَلَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيهِ بِأُولَى

١- : ملكته.

٢- : إمهالك.

٣- : الاستنصاف، خ.

٤- : تهدد.



لِكِنَّهُ تَمَادَى (١) فِي غَيْبِهِ، وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ، وَلَجَّ فِي عُذْوَانِهِ وَاسْتَشْرَى فِي طُغْيَانِهِ جُزَاءً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ، وَتَعَرَّضَا لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ، وَقَلَّ اكْتِرَاثُ بِأَسْكَ الَّذِي لَا تَحْسِبُهُ عَنِ البَاغِينَ

فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ مُسْتَضَامٌ (٢) تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَدَلٌّ بِفَنَائِهِ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ، مَرْعُوبٌ وَجِلٌّ خَائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ قَدْ قَلَّ صَبْرِي، وَضَاعَتْ حَيْلَتِي، وَأَنْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ وَأَنْسَدَتْ عَنِّي الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ، وَالتَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْأَرْءَاءُ فِي إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَيْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ

فَاسْتَشْرَفْتُ نَصِيحِي، فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَاسْتَشْرَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاغِرًا رَاغِمًا مُسْتَكِينًا عَالِمًا أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ، وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ

أَنْتَجِرُ وَعِيدَكَ فِي نُصَيْرَتِي وَاجَابَةِ دُعَائِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ لِيُنْصِرْنَهُ اللَّهُ» (٣) وَقُلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٤) فَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، لَا مَنَّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ أَمُنُّ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيَّ دَلَّلْتَنِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لِي

١- : لَجَّ.

٢- : مَظْلُومٌ.

٣- الْحَجِّجِ: ٦٠.

٤- غَافِرٍ: ٦٠.

كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَإِنِّي لَأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لِمَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيِّقُنُ أَنَّ لِمَكَ وَقْتًا تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِدٌ (١) وَلَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي لَا يَبْلُغَانِ الصَّبْرَ عَلَيَّ أَنَا تِيكَ (٢) وَانْتِظَارِ حِلْمِكَ فَقَدَرْتُكَ يَا سَيِّدِي فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانِكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ، وَرَجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ أَضْرَرَنِي يَا سَيِّدِي حِلْمِيكَ عَنِ فُلَانٍ، وَطُولِ أَنَا تِيكَ لَهُ، وَإِمهَالِكَ إِيَّاهُ، فَكَادَ الْقُنُوطُ يَسِيْرَتَوَلِي عَلَيَّ لَوْلَا الثَّقَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعْدِكَ

فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِدِ، وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ، أَنَّهُ يُنِيبُ أَوْ يَتُوبُ أَوْ يَزُجِعُ عَنِ ظُلْمِي، وَيَكْفُفُ عَنِ مَكْرُوْهِ، وَيَنْتَقِلُ عَنِ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السِّيَاعَةَ السِّيَاعَةَ، فَبِيْلَ إِزَالِهِ نِعْمَتِيكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ (٣) وَتَكْدِيرِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي (٤)

وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، مِنْ مَقَامِهِ عَلَيَّ ظُلْمِي، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ - يَا نَاصِرَ الْمُظْلَمِينَ الْمُبَغِيَّ عَلَيْهِمْ - إِجَابَةَ دَعْوَتِي

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيْزٍ مُقْتَدِرٍ وَأَفْجَأَهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِيكٍ مُنْتَصِرٍ، وَأَسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ

١- : المخالف.

٢- إمهالك.

٣- عَلَيَّ، خ.

٤- إِلَيْهِ، خ.

وَأَفْضُ ضُّ عَنْهُ جُمُوعُهُ وَأَعْوَانُهُ، وَمَزَّقَ مُلْكُهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ، وَفَرَّقَ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَأَعَزَّهُ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ، وَأَنْزَعَتْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ

وَأَقْصَمُهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَأَهْلِكُهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ (١) وَأَبْرَهُ يَا مُبِيرَ (٢) الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ، وَأَخَذْلُهُ يَا خَاذِلَ الْفِرَقِ الْبَاغِيَةِ، وَأَبْتَرَهُ عُمُرَهُ، وَأَبْتَرَتْ (٣) مُلْكُهُ، وَعَفَّ آثَرُهُ

وَأَقْطَعَ خَبْرَهُ (٤) وَأَطْفِ نَارَهُ، وَأَظْلِمِ نَهَارَهُ، وَكَوِّرْ شَمْسَهُ وَأَزْهِقْ (٥) نَفْسَهُ، وَأَهْشِمِ سُوقَهُ، وَجُبِّ سَنَاْمَهُ، وَأَزْغِمِ أَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ

وَلَا تَدْعُ لَهُ جُنَّةً إِلَّا أَهْتَكَّتْهَا، وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصِيصَتْهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقَتْهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَضَعَتْهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا أَوْهَنْتَهُ وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ

وَأَرِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ (٦) بَعِيدَ الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَأَشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَةَ، وَالْأَفْنِدَةَ اللَّهْفَةَ، وَالْأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضَّابِعَةَ

وَأَدِلْ بَيُورِهِ الْخُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمَعَالِمَ الْمُعْبَرَةَ (٧) وَالْآيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمِدارِسَ الْمُهْجُورَةَ وَالْمَحَارِبَ الْمَجْفُورَةَ، وَالْمَشَاهِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَأَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ

١- السالفه والماضيه.

٢- مهلك.

٣- سلب ملكه قهرا.

٤- خيره (خ ل)، اقول: خبره: علمه.

٥- أهلك.

٦- العبايد والعبايد، بلا واحد من لفظهما: الفرق من الناس.

٧- المعبرة.

السَّاعِبَةِ (١) وَأَرَوْ بِهَ اللَّهْوَاتِ (٢) اللَّاعِبَةَ، وَالْأَكْبَادَ الظَّامِئَةَ، وَأَرِخَ بِهَ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ، وَأَطْرَقَهُ بِلَيْلِهِ لَا أُحْتَّ لَهَا، وَسَاعَهُ لَا مَتْوَى فِيهَا  
وَبِنِكَبِهِ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا، وَبِعَثْرِهِ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا

وَأَبِخَ حَرِيمَهُ، وَنَغَضَ نَعِيمَهُ، وَأَرِهَ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى، وَنَقَمَتَكَ الْمُثْلَى، وَقُدْرَتَكَ الَّتِي فَوْقَ قُدْرَتِهِ، وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ  
وَإِغْلِبُهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحَالِكَ (٣) الشَّدِيدِ، وَأَمْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُنْتُ خَلَقْتُ فِيهِ ذَلِيلًا، وَأَبْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَحْجُبُهُ، وَبِسُوءٍ لَا  
تَسْتُرُهُ وَكَلِّهِ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ

وَأَبْرَأَهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكَلِّهِ إِلَى حِوْلهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيئَتَهُ بِمَشِيئَتِكَ، وَأَسْرِقِمِ جَسَدَهُ، وَأَيْتِمِ وَلَدَهُ،  
وَأَنْقِصْ أَجَلَهُ، وَحَيِّبْ أَمَلَهُ، وَادِلْ دَوْلَتَهُ، وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ

وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ، وَلَا تَفَكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ وَأَمْرِهِ إِلَى زَوَالٍ، وَنِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَجَدَّهُ فِي سِفَالٍ، وَسُلْطَانَهُ  
فِي اضْمِحْلالٍ، وَعَاقِبَتَهُ إِلَى شَرِّ مَيَالٍ، وَأَمْتِيهِ بِغَيْظِهِ إِنْ أَمْتَهُ، وَأَبْقِهِ بِحَسْرَتِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ، وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمَزَهُ وَلَمَزَهُ وَسَيْطَوْتَهُ وَعَيْدَاوَتَهُ،  
وَالْمُحَةَ لَمْحَهُ تَدَمَّرُ بِهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا.

١- : الجائعه.

٢- اللهوه: اللحمه المشرفه على الحلق فى أقصى سقف الفم.

٣- : العقوبه والنكال.

## ٤\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّعْقِيبِ

١٠٩

فِي تَعْقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ

اللَّهُمَّ بِيْرِكَ الْقَدِيمِ، وَرَأْفَتِكَ، بِيْرِيَّتِكَ (١) اللَّطِيفِ وَشَفَقَتِكَ بِصُنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَقُدْرَتِكَ بِسِرِّكَ الْجَمِيلِ (وَعَلِمِكَ)

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآخِي قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ

وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَنُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً  
وَعُقُوبَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً، وَأَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَفْطُورَةً وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً  
وَخَوَائِجِنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَدْرُورَةً

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ، وَسَجَدَ مَنْ نَاجَاكَ وَعَزَّ مَنْ نَادَاكَ، وَظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ، وَغَنِمَ مَنْ قَصَيْدَكَ،  
وَرَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ

(وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمِعْ دُعَائِي كَمَا تَعْلَمُ فَقَرَى إِلَيْكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ) (٢)

١١٠

دعاء آخر: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام: إن رأيت يا سيدي أن تعلمني دعاءً أدعوه به في دبر صلواتي،  
يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة، فكتب عليه السلام: تقول:

أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي

١- بِيْرِيَّتِكَ، خ.

٢- من البحار.

لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.

١١١

دعاء آخر: يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ \_ ثلاثا.

١١٢

فى تعقيب صلاتى الفجر والمغرب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَأَحْوَلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ثلاث مرّات (١)

١١٣

فى تعقيب صلاة الفجر

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ. (٢)

١١٤

عقب صلاة الظهر فى السجده

عن محمّد بن سليمان، عن أبيه قال: خرجت مع أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام إلى بعض أمواله، فقام إلى صلاة الظهر، فلما فرغ خرّ لله ساجدا، سمعته يقول بصوت حزين، وتغرّرت دموعه:

رَبِّ عَصَيْتُكَ بِلِسَانِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتَكَ - لَأَخْرَسْتَنِي

وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتَكَ - لَأَكْمَهْتَنِي (٣)

وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتَكَ - لَأَصَمَمْتَنِي

١- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٢- عن رجل من الجعفرين قال: كان بالمدينه عندنا رجل يكنى أبا القمقام وكان محارفاً، فأتى أبا الحسن عليه السلام فشكا إليه حرفته وأخبره أنه لا يتوجه فى حاجه فيقضى له، فقال له أبو الحسن عليه السلام: قل في آخر دعائك من صلاة الفجر: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ - وَأَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ» عشر مرّات .

٣- : أعميتنى.

وَعَصِيَّتِكَ بِيَدِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتْكَ - لَ - كُنَّتَنِي (١)

وَعَصِيَّتِكَ بِرِجْلِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتْكَ - لَجَدَّتَنِي (٢)

وَعَصِيَّتِكَ بِفَرْجِي، وَلَوْ شِئْتَ - وَعَزَّتْكَ - لَعَقَمَتَنِي (٣)

وَعَصِيَّتِكَ بِجَمِيْعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَلَيْسَ هَذَا جَزْأُوكَ مِنِّي.

قال: ثمَّ أَحْصَيْتَ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلْعَفُو، أَلْعَفُو

ثمَّ أَلْصَقَ خَدَهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ فَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ بِصَوْتِ حَزِينٍ:

بُؤْتُ (٤) إِلَيْكَ بِدَنْبِي، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مُؤَلَايَ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ثمَّ أَلْصَقَ خَدَهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ، فَسَمِعْتَهُ وَهُوَ يَقُولُ:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ (٥) وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ \_ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

١١٥

فِي السُّجُودِ

رَوَى أَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَدْعُو كَثِيرًا فِي سُجُودِهِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ.

١١٦

دَعَاءُ آخَرَ: رَوَى أَنَّهُ كَانَ أَبُو الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ:

لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتِكَ، وَلَمَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ، لَا صِيْعَ لِي وَلَا لِعَيْرِي فِي إِحْسَانٍ كَانَ مِنِّي حَالَ الْحَسَنِ يَا كَرِيمُ، صَلِّ بِمَا سَأَلْتُكَ

١- : لقطعت، وشللت يدي.

٢- : قطعتني.

٣- : قطعت نسلي.

۴- : أَقْرَبْتُ، و اعترفت به.

۵- : اکتسب سوءً.



مَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي بَدُنِيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا قَصُرْتُ

يَا مَنْ لَا تَنْقُضُهُ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي مَا لَا يَصُرُّكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُضُكَ.

١١٧

دعاء آخر: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ عَطْشَانُهَا لَا يُزْوِي

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُكْسَى.

١١٨

دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي، وَالْإِسْلَامَ دِينِي، وَمُحَمَّدًا نَبِيَّ وَعَلِيًّا وَلِيَّ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرَ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفَ الصَّالِحَ، صِلُوا تَكَّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ أُمَّتِي، بِهِمْ أَتَوَلَّى، وَمِنْ عَدُوِّهِمْ أَتَبَرُّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ دَمَ الْمَظْلُومِ \_ ثلاثا. اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِوَأَيْكَ (١) عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيَائِكَ لِتُظْفِرَنَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ [وَآلِ مُحَمَّدٍ (٢)] وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ \_ ثلاثا.

وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِوَأَيْكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَائِكَ لِتُهْلِكَنَّهُمْ

١- : بوعداك.

٢- استظهرناها بقريته ذكره لها في ذيل الدعاء مكرراً.

وَلْتَحْرِيتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ \_ ثلاثا.

وتقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ \_ ثلاثا.

ثم تضع خدك الأيمن على الأرض وتقول:

يا كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضَيِّقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبْتُ (١) وَيَا بَارِيَّ خَلَقِي رَحْمَةً لِي، وَكَانَ عَن خَلْقِي غَتِيَا، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى الْمُسْتَحْفِظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ \_ ثلاثا.

ثم تضع خدك الأيسر على الأرض، وتقول: يَا مُدَلِّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ

قَدْ وَعَزَّتْكَ بَلَّغَ مَجْهُودِي، فَفَرِّجْ عَنِّي \_ ثلاثا.

ثم تقول: يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا كَاشِفَ الْكُتُوبِ الْعِظَامِ \_ ثلاثا.

ثم تعود إلى السجود وتضع جبهتك على الأرض وتقول: شُكْرًا شُكْرًا \_ مائة مره (٢).

ثم (٣) تقول: يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَفْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

في تعقيب صلاة العصر

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

١- : أتسعت.

٢- وفي دعاء آخر: عن سليمان بن حفص قال: كتب إلى أبو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: قل في سجده الشكر مائة مره: شُكْرًا شُكْرًا، وَإِنْ شِئْتَ: عَفْوًا عَفْوًا.

٣- قال في البحار: ثم اعلم أن قوله: «ثم تقول: يا سامع الصوت» إلى آخره لم يكن داخلًا في تلك الروايات، والظاهر أن الشيخ أخذه من روايه أخرى.

خَلَقْتَ الْخَلْقَ (١) بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ، وَلَا حَاجَةَ إِلَيْهِمْ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مِنْكَ الْمَشِيئَةُ، وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ، (٢) أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقَ الْقَبْلِ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
بَعْدَ الْبُعْدِ وَخَالِقَ الْبُعْدِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يَعْزُبُ (٣) عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ

لَا تُخْفِي عَلَيْكَ اللَّغَاةُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ، كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ لَا يَشْغُلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَأَخْفَى (٤) دَيَانُ  
يَوْمِ الدِّينِ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ، بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، مُحْيِي الْعِظَامِ وَهَيَّرِمِيمٍ (٥)

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ  
الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١٢٠

عقيب صلاه جعفر رضى الله عنه

عن الحسن بن القاسم العباسي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد، وهو يصلي صلاه جعفر عند  
ارتفاع النهار يوم الجمعة، فلم أصل خلفه حتى فرغ

ثم رفع يديه إلى السماء ثم قال:

١- خلقك، خ.

٢- البداء، ب.

٣- لا يغيب.

٤- الشهادة، خ. «في نسخته المتهجدة»

٥- البالي.

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَسْخَعُهُ شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ  
يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُخِيَّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ (١) يَا بَطَّاشُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ  
بِغَيْرِ حِسَابٍ

يَا رَازِقَ الْجَنِينِ وَالطُّفْلِ الصَّغِيرِ، وَيَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَيَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ  
مَا فِي الصَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ (٢) الصُّدُورُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَسَيِّدَ السُّدَاتِ وَاللَّهِ الْأَلِهَةِ، وَجَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ، وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَا  
مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ، وَيَا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثَّمَارِ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ عَظَمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ كِبَرِيائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكِبَرِيائِكَ الَّتِي  
اسْتَقَفْتَهَا مِنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَيْفِيَّتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ جُودِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ عِزِّكَ، وَأَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ  
رَحْمَتِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ حِلْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي  
اسْتَقَفْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ

وَأَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ (٣) الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرِكَ

١-: بالي.

٢-: تستر.

٣-: الشاهد والرقيب.

يَا مَنْ سَمَكَ (١) السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَقَامَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ سِنْدٍ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ، إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ، وَإِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ، وَأَظْهَارًا لِقُدْرَتِهِ، أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي أَنَّكَ لَمْ تَأْتَسْ بِإِبْدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَخَشِيهِ بِتَفَرُّدِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ

أَسْأَلُكَ بِغِنَاكَ عَنِ خَلْقِكَ، وَبِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ، وَبِفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ:

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَتْمَّةِ الرَّاشِدِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِعَبِيدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا

يَا سَيِّدِي صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ، وَالْخَشْيَةَ لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِي، سَيِّدِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُرْتَهَنَ بِعَمَلِهِ، يَا سَيِّدِي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْعَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا

يَا سَيِّدِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقَرَّبَ بِذَنْبِهِ وَجُرَاتِهِ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدِي الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي

يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ الْمُسِيئِينَ الْمُسْتَيْتِكِينَ، هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى مَلِكٍ كَرِيمٍ رَحِيمٍ، يَا وَيْلَتِي مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا يُرَادُ مِنِّي

يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمِيذْنِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامٌ مِنْ انْقِطَعَتْ حِيلَتُهُ، وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَانِي الْأَسِيرِ، هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ، يَا سَيِّدِي أَقْلِنِي عَثْرَاتِي يَا مُقِيلَ

الْعُتْرَاتِ، يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي، يَا سَيِّدِي اِرْحَمِ بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ، الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى حَرِّ النَّارِ  
 يَا سَيِّدِي اِرْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ وَإِبْنُ عَبْدِكَ وَإِبْنُ أُمَّتِكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ  
 سَيِّدِي وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاهِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ؟ وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ؟

يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ، وَوَلِيَّ الْأَتْقِيَاءِ، وَبَدِيَّ عَزِيزِ الْمَرْءِ الْكَرَامَةِ

إِلَيْكَ فَصَدْتُ، وَإِلَيْكَ أَتَزَلُّ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَإِلَيْكَ اسْتَعِثْتُ، فَأَغِثْنِي وَأَنْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ  
 عَلَيْكَ

يَا سَيِّدِي يَا وَيْلَتِي أَيْنَ أَهْرُبُ مِمَّنِ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ؟ يَا سَيِّدِي مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ بَيْنَ  
 يَدَيْكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا  
 لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيَّفَنْتُ بِإِنِّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ، وَالْمَلِكُ الْحَقُّ الَّذِي لَا سِمِيَّ لَهُ، وَلَا شَرِيكَ لَهُ، يَا سَيِّدِي وَأَنَا عَبْدُكَ، مُقَرَّرٌ لَكَ  
 بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصِيبٍ (١) أَنْتَ الْمَعْبُودُ، وَبَاطِلُ كُلِّ مَعْبُودٍ  
 غَيْرِكَ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَحْشُرُ بِهِ الْمَوْتَى إِلَى الْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَتُعَافِنِي وَتُعْطِنِي، وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي

أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ

يَا مَنْ أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَصَفِيَّتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَمَوْضِعِ سِرِّكَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَنُورًا لِتَضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ، وَبِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنْاقِبِهِ وَبِكُلِّ حَالٍ مِنْ حَالَاتِهِ، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ، صِدْقًا تَكْرِمًا بِهَا وَجَهَةً، وَأَعْطِهِ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ

اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ، وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَارْفَعَهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ: أَيْمَهُ الْهُدَى، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَمْنَائِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَصْنَهَائِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ، وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ، الصَّابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ، الْمُؤْمِنِينَ بِوَعْدِكَ، غَيْرَ

شَاكِينَ فِيكَ، وَلَا جَا حِدِينَ عِبَادَتِكَ، وَأَوْلِيَاءِكَ وَسَلَائِلِ أَوْلِيَاءِكَ وَخُزَانَ عِلْمِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى، وَتُورَ الدُّجَى، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ، عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقْ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَأَنْصِرْهُ وَقُوِّ نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الدُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ (١) خَائِفِينَ غَيْرِ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنَبِكَ - إِيْنِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ - الْأَذَى وَالتَّكْذِيبَ، فَصَبَرُوا عَلَى مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ رَاضِينَ بِذَلِكَ، مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَأَنْصِرْهُ وَأَنْصِرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَاعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاطِقَ بِالطَّاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولَى الْعِزْمِ مِنْ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي



فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ كُلَّمَا دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، فَاعْطِهِ جَمِيْعَ أَهْلِ وَآخِرَانِي فِيكَ، وَجَمِيْعَ شِيْعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُشْتَضِعِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، الْخَائِفِينَ مِنْكَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَآكْفَهُمْ مَا أَهْمَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ عَنَّا جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

زياده في هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى وَمُنَاصِيحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ أَهْلِ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِزِّمَنِي أَهْلَ الْعِلْمِ، وَفَقِّهِ أَهْلَ الْوَرَعِ حَتَّى أَخَافَكَ - اللَّهُمَّ - مَخَافَةَ تَخْجُزْنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا سَدِّحًا بِهِنَّ كَرِيمًا كَرَامَتِكَ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ حَوْفًا لَكَ وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ

اللَّهُمَّ صَيِّرْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ، وَاسْمِعْ زِدَائِي، وَاجِبْ دُعَائِي وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٥\_ أدعيته عليه السلام عند الخروج من البيت، وفي السفر، و الحج

١٢١

عند الخروج من المنزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، لَا بِحَوْلِ مَنِّي وَلَا قُوَّتِي، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ مُتَعَرِّضًا لِرِزْقِكَ فَأَتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ.

١٢٢

دعاء آخر: عنه عليه السلام : إذا خرجت من منزلك في سفر أو حضر، فقل: بِسْمِ اللَّهِ اٰمَنْتُ بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

١٢٣

لدفع الشؤم في السفر

اِعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ، مِنْ شَرِّ مَا اَجِدُ فِي نَفْسِي، فَاَعِصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ

١٢٤

عند وقوف المسافر على باب الدار، للحفظ

عنه عليه السلام قال: إذا أردت السفر فقف على باب دارك، وقرأ فاتحه الكتاب أمامك وعن يمينك وعن شمالك، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أمامك وعن يمينك وعن شمالك و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ...» و«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ...» أمامك وعن يمينك وعن شمالك، ثم قل: اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي وَاَحْفَظْ مَا مَعِيَ، وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ

ما مَعِيَ، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِيَ [بلاغاً حسناً(١)].

لمن يسافر وحده مستوحشاً

عنه عليه السلام: من خرج وحده في سفر فليقل: ماشاء الله، لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انس وحشتي، واعني على وحدتي، واد غيبتى.

عند ركوب الدابة

عنه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا ركب الرجل الدابة، وسمى، ردفه ملك يحفظه... وقال: من قال إذا ركب الدابة: (١) بِسْمِ اللَّهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا... (٢)

عند الركوب في سفر البر

: فإن خرجت برًا، فقل الذي قال الله: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (٣)

عند الركوب في سفر البحر

عن ابن أسباط قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: ما ترى أخرج برًا أو بحرا، فإن طريقنا مخوف شديد الخطر؟ قال: أخرج برًا، ثم قال: ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلي ركعتين في غير وقت فريضه، ثم تستخير الله مائه مره

فإن خرج لك على البحر، فقل الذي قال الله تبارك وتعالى:

١- في روايه أخرى: ما من دابة يريد أن يركبها إلا قالت: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ بِي رَحِيمًا.

٢- تقدّم في الصحيفه النبويه.

٣- الزخرف: ١٣ - ١٤.

«ارْجُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُزْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ» (١)

١٢٩

عند الإضطراب فى البحر

بِسْمِ اللَّهِ ، اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ ، وَ قَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ ، وَاهْدِءْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ .

١٣٠

عند معاينه المقصد

عنه، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان فى وصيّه رسول الله صلى الله عليه و آله :يا على، إذا أردت مدينه أو قريه فقل حين تعانيتها: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا... (٢)

١٣١

فى التليه

لَيْتَكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَيْتَكَ

لَيْتَكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ مَرْغُوبًا وَمَرْهُوبًا لَيْتَكَ

لَيْتَكَ تَبْدِيئِي وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ تَسْتَعْنِي وَيُفْتَقِرُ إِلَيْكَ لَيْتَكَ

لَيْتَكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ ذَا النِّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ كَاشِفَ الْكَرْبِ لَيْتَكَ، لَيْتَكَ، عَيْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا كَرِيمُ لَيْتَكَ.

١٣٢

عند الطواف بالكعبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَمَكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ... (٣)



عند الطواف والصلوة عن غيره

عن علي بن إبراهيم الحضرمي، عن أبيه، قال: رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر، فقلت: يا بن رسول الله إنني إذا خرجت إلى مكة فريما يلقياني الرجل فيقول لي: طف عن أسبوعا وصل عنّي ركعتين فأشتغل عن ذلك، فإذا رجعت لم أدر ما أقول له؟

قال: إذا أتيت مكة وقضيت نسكك فطف أسبوعا وصل ركعتين

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوْفَ وَهَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِي وَأُمِّي وَعَنْ زَوْجَتِي وَوَلَدِي وَحَامَّتِي، وَعَنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَنْ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، حُرِّمَ وَعَبِدِهِمْ أَيْضًا هُمْ وَأَسْوَدِهِمْ. فلا تشاء أن تقول للرجل: إنني طفت وصليت عنك إلا كنت صادقا.

عند وقوفه على الصفا والمروه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَصِدْقَ النَّبِيِّ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

عند شرب ماء زمزم

بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الشُّكْرُ لِلَّهِ.

في التكبير أيام التشريق

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقْنَا مِنْ بِهِمِهِ الْأَنْعَامِ.

عند الأخذ من الشعر

عنه عليه السلام قال: اذا أخذت من شعر رأسك فابدء بالناصيه و مقدم رأسك و الصدغين من القفا فكذلك السنه و قل:

بِسْمِ اللَّهِ ( وَبِاللَّهِ ) وَعَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَ ظُفْرَةٍ فِي الدُّنْيَا نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ أْبْدِلْنِي مَكَانَهُ شِعْرًا لَا يُعْصِبُكَ، تَجْعَلُهُ زِينَةً وَ وَقَارًا فِي الدُّنْيَا وَ نُورًا سَاطِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. ثم تجمع شعرك و تدفنه و تقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا تَجْعَلْهُ إِلَى النَّارِ، وَقَدِّسْ عَلَيْهِ وَلَا تَسْخَطْ عَلَيْهِ، وَطَهِّرْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ كَفَّارَةً، وَذُنُوبًا تَنَاءَثَرَتْ عَنِّي بَعْدَهُ، وَمَا تُبَدِّلُهُ مَكَانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيِّبًا وَزِينَةً وَوَقَارًا وَنُورًا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُنِيرًا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ زَيِّنِي بِالتَّقْوَى، وَجَنِّبْنِي وَجَنِّبْ شِعْرِي وَبَشْرِي الْمَعَاصِي، وَجَنِّبْنِي الرَّذَى فَلَا يَمْلِكُ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاكَ.

## ٦\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عند قبر النبي صلى الله عليه و آله بعد السلام عليه

عنه عليه السلام عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: كان أبي عليّ بن الحسين عليهما السلام يقف عند قبر النبي صلى الله عليه و آله فيسلم عليه و يشهد له بالبلاغ... فيقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ الْجَأْتُ أَمْرِي وَإِلَى قَبْرِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ... (۱)

۱۳۹

دعاء آخر: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَخَّدَةً لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ رِسَالَةَ رَبِّكَ، وَنَصَيْتَ حَتَّى لَأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ وَعَيَّدْتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ، وَأَدَيْتَ الَّذِي عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِيَّتِكَ وَصَيْفِيكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ

اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ

وَأَمَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ

وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْرِجِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الْجَلِّ وَالْحَرَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ السَّلَامِ.



أثناء زيارته قبر أمير المؤمنين عليه السلام

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنِّي أَشْهَدُ مَعَ الشَّاهِدِينَ فِي مَمَاتِي عَلَى مَا شَهِدْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِي

أَشْهَدُ أَنْكُمْ الْأَيْمَةُ \_ وَتَسْمِيهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ \_

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ قَتَلَهُمْ وَحَارَبَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيْهِمْ، وَرَدَّ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ حَارَبَهُمْ لَنَا أَعْدَاءٌ وَنَحْنُ مِنْهُمْ بُرَاءٌ، وَأَنَّهُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، وَعَلَى مَنْ قَتَلَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ شَرِكَ فِيهِمْ، وَمَنْ سَرَّهُ قَتْلَهُمْ

اللَّهُدْمَ إِنِّي أَسْأَلُكَ \_ بَعِيدَ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ \_ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ \_ وَتَسْمِيَهُمْ \_ وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَ هَؤُلَاءِ الْمُسْمَيْنِ الْأَيْمَةِ، اللَّهُمَّ وَذَلَّلْ قُلُوبَنَا لَهُمْ بِالطَّاعَةِ وَالْمُنَاصَحَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَحُسْنِ الْمُؤَاوَزَةِ [وَالْتَّسْلِيمِ].

دعاء المؤمن، والكافر في القبر

يَا رَبِّ عَجِّلْ قِيَامَ السَّاعَةِ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي.

ويقال للكافر... فيقول: يَا رَبِّ آخِرُ قِيَامِ السَّاعَةِ.

٧\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَلبسِ الثُّوبِ

١٤٢

لرفع الجوع و دفع القحط

يا مُشْبِعَ البُطُونِ الجَائِعَةِ... (١)

١٤٣

عند أكل الطعام:

عنه عليه السلام قال: كان الصادق عليه السلام إذا قدّم إليه الطعام يقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، وَ هَذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ... (٢)

١٤٤

عند تناول اللبن:

مَنْ أَكَلَ اللَّبْنَ فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَكَلْتُ عَلَى شَهْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ إِنِّي لَمْ يَضُرَّهُ

١٤٥

عند لبس الثوب الجديد:

عنه عليه السلام قال: ينبغي لأحدكم إذا لبس الثوب الجديد أن يمرّ يده عليه و يقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِيهِ عَوْرَتِي، وَآتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ

---

١- تقدّم في الصحيحه الفاطميه.

٢- تقدّم في الصحيحه الصادقيه:

## أدعيته عليه السلام لنفسه وللآخرين أو عليهم

١٤٦

لطلب الراحة و الخلاص من محمد بن بشير

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا يَدَّعِيهِ فَيُّ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، اللَّهُمَّ ارْحَنِي مِنْهُ

١٤٧ \_ عند دخوله عليه السلام على هارون: اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْعُلَمَاءَ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا، فَاحْفَظْنِي... (١)

١٤٨ \_ لزوال مغص الخليفة: اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَهُ ذُلَّ مَعْصِيَّتِهِ، فَارِهِ عِزَّ طَاعَتِي.

١٤٩ \_ في سجوده في الحبس: روى عن بعض عيونه قال:

كنت أسمعهم كثيرا يقول في دعائه عليه السلام وهو محبوس عندي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُفَرِّغَنِي لِعِبَادَتِكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتُ، فَلَكَ الْحَمْدُ.

١٥٠ \_ للخلاص من الحبس: يا سَابِقَ الْفَوْتِ، و يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ... (٢)

١٥١ \_ دعاء آخر: يا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَ مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ وَحَقَّكَ بَلَّغَ مَجْهُودِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ فَرِّجْ عَنِّي.

١٥٢ \_ لنفسه ولأصحابه: وَفَقْنَا اللَّهَ ۖ وَإِيَّاكُمْ لِطَاعَتِهِ

١٥٣ \_ لأحد من الشيعة عند الوداع:

عن الواسطي قال: أردت وداع أبي الحسن عليه السلام فكتب إلي رقعته: كَفَاكَ اللَّهُ ۖ اللَّهُمَّ وَقَضَى لَكَ بِالْخَيْرِ، وَيَسِّرْ لَكَ حَاجَتَكَ، وَفِي صُحْبِهِ اللَّهُ وَكَفَيْهِ.

١- تقدّم في أدعيته عليه السلام لدفع الأعداء رقم ٤٣.

٢- تقدّم في النبويّه.

١٥٤ \_ لِحَمَادِ بْنِ عِيسَى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْهُ دَارًا وَزَوْجَةً وَوَلَدًا وَخَادِمًا وَالْحَجَّ خَمْسِينَ سَنَةً.

١٥٥ \_ لِلْمَسِيبِ: اللَّهُمَّ تَبَّتْهُ

١٥٦ \_ لِلْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرِو: لَمَّا أَتَاهُ مَوْتُ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمْرِو قَالَ:

رَحِمَ اللَّهُ الْمَفْضَلُ، قَدْ اسْتَرَاخَ. (١)

١٥٧ \_ لِأَهْلِ الْحَيَاءِ: رَحِمَ اللَّهُ مَنِ اسْتَحْيَى مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ، فَحَفِظَ الرَّأْسَ وَ مَا حَوَى، وَ الْبُطْنَ وَ مَا وَعَى

١٥٨ \_ لِلْخَلَائِنِ: عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: يِنَادِي مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ:

اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْخَلَائِنِ وَ الْمُتَخَلِّلِينَ

أَدْعِيته عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَوَايَتِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله

١٥٩

دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِعَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَوَايَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَهَمَّكَ اللَّهُ وَ سَدَّدَكَ وَ أَرْشَدَكَ... (٢)

دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آله لِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

اللَّهُمَّ إِنِّي لَهْمٌ وَ لِمَنْ شَايَعَهُمْ سَلْمٌ، وَ زَعِيمٌ بِأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ (٣)

---

١- وَ فِي رَوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: رَحِمَهُ اللَّهُ الْكَشَى: ٣٢٩ ح ٥٩٧.

٢- تَقْدِيمُ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

٣- تَقْدِيمُ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

**الجامعة لأدعية الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام**

يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يَا خَيْرَ مَنْ أُعْطِيَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يَا مَنْ أَضَاءَ بِأَسْجِمِهِ ضَوْءَ النَّهَارِ، وَأَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ، وَسَالَ بِأَسْمِهِ وَابِلَ السَّيْلِ  
وَرَزَقَ أَوْلِيَاءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يَا مَنْ عَلَا السَّمَاوَاتِ نُورُهُ، وَالْأَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يَا وَسِعَ الْجُودِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
وَلِيِّكَ

«عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ»

وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِينِي بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخْذِرُهُ فِي  
جَمْعِ عَسَافِي، وَفِي الْبَرَارِي وَالْقِفَارِ، وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَكَامِ وَالْغِيَاضِ وَالْجِبَالِ وَالشُّعَابِ وَالْبِحَارِ، يَا وَاحِدُ يَا قَهَّارُ يَا عَزِيزُ يَا  
جَبَّارُ يَا سَتَّارُ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

## أدعيته عليه السلام في تسييح الله وتحميده، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

١

في التسييح لله سبحانه

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخُلُقَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَتَقَنَ مَا خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ، وَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٢

في التسييح لله في اليوم العاشر، والحادي عشر من الشهر

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الظُّلْمِ، سُبْحَانَ خَالِقِ المِيَاهِ

سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَرْضِينَ

سُبْحَانَ خَالِقِ الرِّيَّاحِ وَالنَّبَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ

سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّرَى وَالْفَلَوَاتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٣

في التسييح لله عند إداره تربه الحسين عليه السلام

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

٤

في التسييح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدى الحقوق التي أنعم الله بها عليه فليقل في كل يوم:

سُبْحَانَ اللَّهِ كَمَا يُتَّبَعِي لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُتَّبَعِي لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَمَا يُتَّبَعِي لِلَّهِ [وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَمَا يُتَّبَعِي لِلَّهِ] وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ حَتَّى يَرْضَى اللَّهُ بِهِ.

٥

في التحميد لله

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن عليّ عليهم السلام ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسره قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ

وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

٦

في المناجاة بحمد الله تعالى وشكره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَمُلْمِاتِ الضَّرَائِ، وَكَشْفِ نَوَائِبِ الْأُضْوَاءِ، وَتَوَالِي سُبُوحِ النِّعَمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِيءِ عَطَائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلَائِكَ وَجَلِيلِ الْإِثْمِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزِيزِ، وَتَـكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلْبِي لِشُكْرِكَ وَإِعْطَائِكَ وَإِفْرَاجِكَ الْأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُنْقَلَبِ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيْقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ بَاهِظَ الْأَصِيرِ، وَتَسْهِيلِكَ مَوْضِعِ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعِ الْأَمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوَأْفِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ



الْمُخُوفِ، وَادِّلالِ الْعُسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى قَلْبِ التَّكْلِيفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ، وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ، وَإِغَاثَةِ اللَّهِيفِ  
وَلَمَكَ الْحَمِيدُ عَلَى سَيِّعِهِ إِهْمَالِكَ، وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ، وَصَيْرَةِ إِمْحَالِكَ وَحَمِيدِ فِعَالِكَ، وَتَوَالِي نَوَالِكَ، وَلَكَ الْحَمِيدُ عَلَى تَأْخِيرِ  
مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ، وَتَرْكِ مُغَافَصَةِ الْعَذَابِ، وَتَسْهِيلِ طُرُقِ الْمَابِ، وَإِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

٧

في المناجاة بالحمد لله وشكره حال السجده

لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتَكَ، وَ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ عَصَيْتُكَ، وَ لَا صُنْعَ لِي وَ لَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانِكَ، وَ لَا عُذْرَ لِي إِنْ أَسَأْتُ  
مَا أَصَابَنِي مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْكَ، يَا كَرِيمُ، إِغْفِرْ لِمَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

٨

في المناجاة لطلب الفرج

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَتُهُ (١) لَكَ، فَجَهَلُوكَ، وَقَدَّرُوكَ وَالتَّقْدِيرُ عَلَى غَيْرِ مَا بِهِ شَبَّهُوكَ  
فَأَنَا بَرِيءٌ - يَا إِلَهِي - مِنَ الَّذِينَ بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ

لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَلَنْ يُدْرِكُوكَ، ظَاهِرٌ مَا بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ دَلَّهْمُ

عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ، وَفِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَنُذُوحَهُ أَنْ يَتَنَاوَلُوكَ

بِإِلِّ شَبَّهُوكَ بِخَلْقِكَ، فَمِنْ تَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا فَبَدَّلَكَ وَصِيْفُوكَ، فَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي، وَتَقَدَّسَتْ عَمَّا بِهِ  
الْمُشَبَّهُونَ نَعْتُوكَ، يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيَا سَابِقَ كُلِّ قُوْتٍ، يَا مُخِي الْعِظَامِ وَهَي رَمِيمٍ، وَمُنْشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا وَمَخْرَجًا - وَجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في المناجاة بثناء الله مستشفعا بالنبى وآله لقبول الدعاء

إِلَهِي وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ، مَعَ عِلْمِي بِتَفْرِيطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَاهْمَالِي لِكَثِيرٍ مِنْ طَاعَتِكَ، وَلَوْ أَنِّي سَلَّ كُنْتُ  
سَبِيلَ الْحَيَاءِ لَخَفْتُ مِنْ مَقَامِ الطَّلَبِ وَالِدُعَاءِ، وَلَكِنِّي يَا رَبِّ لَمَّا سَمِعْتُكَ تُنَادِي الْمُسْرِفِينَ إِلَى بَابِكَ، وَتَعَدُّهُمْ بِحُسْنِ  
إِقَالَتِكَ وَثَوَابِكَ

جِئْتُ مُمْتَثِلًا لِلدُّعَاءِ، وَلَا إِذًا بَعَوَاطِفِ أَرْحَمِ الرَّحْمَاءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِبَنِيَّتِكَ صِلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الَّذِي فَضَّلَ تَهَ عَلَى أَهْلِ  
الطَّاعَةِ، وَمَنْحَتَهُ بِالْإِجَابَةِ وَالشَّفَاعَةِ

وَبِوَصِيَّتِهِ الْمُخْتَارِ، الْمُسَمَّى عِنْدَكَ بِقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَبِابْنَائِهَا الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ

وَبِكُلِّ مَلِكٍ خَاصِّهِ يَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَيَجْعَلُونَهُمْ الْوَسِيلَةَ فِي

الشَّفَاعَةَ لَمَدَيْتِكَ، وَهُؤُلَاءِ خَاصَّتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَامْنِي مِنْ أخطارِ لِقَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّتِكَ وَاحْبَائِكَ فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ  
مَسْأَلَتِكَ وَنَجْوَاكَ مَا يَكُونُ سَبِيلاً إِلَى لِقَائِكَ وَرُؤْيَاكَ، وَإِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذَلِكَ سُؤَالِي، وَخَابَتْ إِلَيْكَ أَمَالِي، فَمَا لَكَ رَأَى مِنْ  
مَمْلُوكِهِ ذُنُوبًا فَطَرَدَهُ عَنْ بَابِهِ، وَسَيِّدٌ رَأَى مِنْ عَبْدِهِ عُيُوبًا فَأَعْرَضَ عَنْ جَوَابِهِ، يَا شَقِيحًا إِنْ ضَاقَتْ عَنِّي سِعَةُ رَحْمَتِكَ إِنْ  
طَرَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَقْتَفُ بَعِيدَ بَابِكَ؟! وَإِنْ فَتَحْتَ لِإِدْعَائِي أَبْوَابَ الْقَبُولِ، وَأَسَدِّعْتَنِي بِبُلُوغِ السُّؤَالِ، فَمَا لَكَ بِدَاءٍ  
بِالْإِحْسَانِ، وَاحْبَبْ إِتْمَامَهُ، وَمَوْلَى أَقَالَ عَثْرَةَ عَبْدِهِ، وَرَجِمَ مَقَامَهُ وَهَنَّاكَ لَا أَدْرِي أَيَّ نِعْمِكَ أَشْكُرُ؟

أَحِينَ تَطَوَّلْتَ عَلَيَّ بِالرِّضَا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمَّا مَضَى؟

أَمْ حِينَ زِدْتَ عَلَيَّ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ بِاسْتِنَافِ الْكِرَامِ وَالْإِحْسَانِ؟

فَمَسِيَّتِي لَكَ يَا رَبِّ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمُؤَصِّفِ، مِمَّا قَامَ الْعَبْدُ الْبَائِسُ الْمَلْهُوفُ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِي مَنِي فِيمَا  
بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَنْ تَرْحَمَ وَالِدَيَّ الْغُرَيْبَيْنِ فِي بَطُونِ الْجُنَادِلِ، الْبُعِيدَيْنِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَنَازِلِ، صَلِّ وَخِدِّ تَهُمَا بِأَنْوَارِ إِحْسَانِكَ،  
وَإِنْسِ وَحَشَدَتَهُمَا بِأَثَارِ غُفْرَانِكَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنَيْهِمَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَسِيرَهُ وَنِعْمَهُ، وَلِمُسِيئَيْهِمَا مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، حَتَّى يَأْمَنَا بِعَاطِفَتِكَ مِنْ  
أخطارِ الْقِيَامَةِ، وَتُشَدِّدْ كِنْفَهُمَا بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ، وَعَرِّفْ بِنِي وَبِنَيْتِهِمَا فِي ذَلِكَ النَّعِيمِ الرَّائِقِ حَتَّى تَشْمَلَ بِنَا مَسِيرَةَ  
السَّابِقِ

وَاللَّاحِقِ بِهِ سَيِّدِي وَإِنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلِي شَيْئًا يَرْفَعُ مِنْ مَقَامِهِمَا، وَيَزِيدُ فِي إِكْرَامِهِمَا، فَاجْعَلْهُ مَا يُوجِبُهُ حَقُّهُمَا لَهُمَا، وَأَشْرِكْنِي فِي الرَّحْمَةِ مَعَهُمَا، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا.

١٠

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْمَلَائِكَةِ الْأَعْلَى، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا صَلَواتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ وَاللِّدْرَجَةَ الْكَبِيرَةَ

اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ، وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَيْتَهُ، وَارزُقْنِي صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا، لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلَمْ أَرَهُ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَامًا.

١١

في الصلاة على النبي وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام \_ في حديث إلى أن قال \_ : قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولون:

أَللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

١٢

فى الصلاة على النبى وآله عليهم السلام

أَللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

«٢»

### أدعيته عليه السلام فى جوامع المطالب وخصوصها

#### ١ \_ أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر

١٣

لطلب الأمن والإيمان

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام: علمنى دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِهِ، وَذَلَّلَ لِي قَلْبِي بِتَضَدِّيهِ

أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَالْإِيمَانَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

١٤

لطلب الهدى والتثبيت عليه

أَللَّـهُمَّ أَعْطِنِي الْهُدَى، وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ إِيمَانًا، أَمِنْ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلَا حُزْنَ وَلَا جَزَعَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّوْفِيقِ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

## لطلب العافيه

يا الله ، يا وليَّ العافيه، وَالْمَنَّانُ بِالْعَافِيَةِ، وَرَازِقُ الْعَافِيَةِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ (١) رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا.

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَارزُقْنَا الْعَافِيَةَ، وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## لطلب العافيه والشكر على العافيه

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام أنه قال: رأى علي بن الحسين عليهما السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول: أَللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ، قَالَ: فَضْرَبْ عَلَيَّ بِنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ عَلَيَّ كَتَفَهُ، ثُمَّ قَالَ : سَأَلْتَ الْبَلَاءَ، قُل :

أَللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَيَّ الْعَافِيَةَ... (٢)

## ٢\_ أدعيته عليه السلام للإستخاره والإستسقاء

## في الإستخاره

أَللَّـهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْوِينِ الرِّغَائِبِ..... (٣)

١- «خلقك» خ.

٢- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: ١٢٥ دعاء ٦٢ بروايته عنه عليه السلام .

٣- تقدّم في الصحيحه الصادقيه وفي دعاء آخر: اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْوِينِ الرِّغَائِبِ فِيهِ تَنْبِيلُ الرِّغَائِبِ... رواه الكفعمي: ص ٥١٨ عن الرضا عليه السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام ، راجع الصحيحه الجواديه: ٤د.

فى الاستسقاء بعد الحمد والثناء لله تعالى

اللَّهُ هُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنَا كَمَا أَمَرْتِ، وَأَمَلُوا فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَتَوَقَّعُوا إِحْسَانَكَ وَنِعْمَتَكَ

فَأَسْقِهِمْ سِقْيًا نَافِعًا عَامِيًا غَيْرَ رَائِبٍ (١) وَلَا ضَائِرٍ (٢) وَلِيَكُنْ إِبْرَاهِيمَ تَدَاءُ مَطْرِهِمْ بَعِيدًا أَنْصَرَّ رَافِعِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هَذَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ  
وَمَقَارِهِمْ (٣)

لإستجلاب الغنى

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال النبى صلى الله عليه و آله من قال فى كل يوم مائه مره:

«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» استجلب به الغنى و استدفع به الفقر...

لطلب الرزق الحلال

بالإسناد عن أحمد بن محمد بن أبى نصر، قال: قلت للرضا عليه السلام:

جُعِلَتْ فِدَاكَ ادْعُ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَنِي الْحَلَالَ؟ \_ إِلَى أَنْ قَالَ: \_

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: قُلْ: [اللَّهُ هُمَّ] أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ.

\*\*\*

١- بطىء.

٢- ضار.

٣- مستقرهم، خ.

## ٣\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطْلُبِ الْفَرَجِ وَكَشْفِ الْمَهْمَاتِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ

لَطْلُبِ دَفْعِ الشَّدَائِدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ هُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَهَا قَدْ أَحْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْ نِيَّ عَنِ اسْتِثْهَالِ رَحْمَتِكَ، وَبَاعَيْدَتْنِي عَنِ اسْتِجَابِ مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِالْإِيكِ وَتَمَسُّكِي بِالْأَدْعَاءِ وَمَا وَعَدْتِ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسِيرِينَ وَأَمْثَالِي مِنَ الْخَاطِئِينَ، وَوَعَدْتِ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَيَّ أَنْ فُيَسِّهِمْ لَا تَفْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (١) وَحَدَّرْتِ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتِ: «وَمَنْ لِي قُنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ» (٢).

ثُمَّ نَدَبْتِنَا بِرَأْفَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ، فَقُلْتِ: «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ» (٣) إِلَهِي لَقَدْ كَانَ الْإِيَّاسُ عَلَيَّ مُشْتَمِلًا، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ مُلْتَحِفًا، إِلَهِي لَقَدْ وَعَدْتِ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَأَوْعَدْتِ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا، اللَّهُ هُمَّ وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عَتَقِ رَقِّ بَنِي النَّارِ وَتَعَمُّدِ زَلَّتِي، وَإِقَالِهِ عَثْرَتِي، اللَّهُ هُمَّ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ» (٤).

١- الزمر: ٥٣

٢- الحجر: ٥٦

٣- غافر: ٦٠.

٤- الاسراء: ٧١.



وَذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ، إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُ مُمْ فَانِي أَوْفَى، وَأَشْهَدُ وَأُفْرُ، وَلَا أَنْ كِرْ وَلَا أَجْحِدُ، وَأَسِرُّ وَأَعْلِنُ وَأُظْهِرُ وَأُبْطِنُ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخِيَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، عَلَّمَ الدِّينَ، وَمُبِيرَ الْمُشْرِكِينَ، وَمُمَيِّزَ الْمُنَافِقِينَ، وَمُجَاهِدَ الْمَارِقِينَ إِمَامِي وَحُجَّتِي، وَعُزْوَتِي وَصِرَاطِي، وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي، وَمَنْ لَا أَتَّقِي بِأَعْمَالِي وَلَوْ زَكَّتْ، وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صِلَحَتْ إِلَّا بِوَلَايَتِهِ وَالْإِتِّمَامِ بِهِ وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا، وَالنَّسْلِيمِ لِرُؤُوسِهَا، وَأَقْرُبِ بَأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ، أَيْمَنَهُ وَحُجَجًا، وَأَدِلَّهُ وَسُرُجًا وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا وَسَادَةً وَأَبْرَارًا، وَأَوْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَغَائِبِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ، وَلَا ارْتِيَابَ عِنْدَ تَحَوُّلِكَ وَلَا انْقِلَابَ.

أَللَّهِمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَنَسْرِي بِإِمَامَتِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مُؤَلَايَ مِنْ حَرِّ النَّيرانِ، وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رَوْحَ الْجَنَانِ، فَانْكَرْ إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

أَللَّهِمَّ وَقَدْ أَصِيبُ بِحُتِّ يَوْمِي هَذَا لَا ثِقَةَ لِي، وَلَا رَجَاءَ، وَلَا لَجَأَ، وَلَا مَفْزَعَ وَلَا مَنجَا، غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيَّ، وَمُحَمَّدَ، وَجَعْفَرَ، وَمُوسَى، وَعَلِيَّ وَمُحَمَّدَ، وَعَلِيَّ، وَالْحَسَنَ، وَمَنْ بَعَدَهُمْ، تُقِيمُ الْمَحَجَّةَ إِلَى الْحُجَّةِ الْمَشْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

أَللَّهُ هُمْ فَاجْعَلُهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَمَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ وَمَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ، وَنَجْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَطَاغِ وَبَاغٍ وَفَاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَمَا أُنْكِرُ، وَمَا اسْتَرَّ عَنِّي وَمَا أَبْصُرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابٍّ، رَبِّ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

أَللَّهُ هُمْ فَبِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ، وَتَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحْصِنِي بِإِمَامَتِهِمْ افْتَحْ عَلَيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَأَنْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَحَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَجَنِّبْنِي بُغْضَهُمْ وَعَدَاؤَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَللَّهُ هُمْ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ

فَاسْأَلُكَ بِمَنْ جَعَلَ تَهَ إِلَيْكَ سَبَبِي، وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي، أَنْ تُعَرِّفَنِي بِرَكَةِ يَوْمِي هَذَا، وَشَهْرِي هَذَا، وَعَامِي هَذَا.

أَللَّهُ هُمْ وَهُمْ مَفْزَعِي، وَمَعُونَتِي، فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي، وَعَافِيَّتِي وَبَلَائِي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي، وَظَعْنِي وَإِقَامَتِي، وَعُسْرِي وَيُسْرِي وَعِلَانِيَّتِي وَسِرِّي، وَأَصْبَاحِي وَإِمْسَائِي، وَتَقَلُّبِي وَمُتَوَايَ، وَسِرِّي وَجَهْرِي.

أَللَّهُ هُمْ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِي إِلَيْكَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ رَوْحِكَ، وَلَا تَبْ تَلْنِي بِإِنْغِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ

وَإِسْدَادِ مَسَالِكِهَا، وَارْتِجَاجِ مَذَاهِبِهَا، وَافْتِخَاحِ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتَحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا، وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنَهَجًا  
إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٢٢

لطلب الفرج ورفع الغم

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إِنِّي اعْتَمَمْتُ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ فَأَتَانِي أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: يَا بَنِيَّ ادْعُ اللَّهَ، وَأَكْثِرْ مِنْ  
«يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ»

٢٣

لطلب الفرج متوسلاً بأسماء الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، خَالِقُ الْخَلْقِ، وَقَاسِمُ الرِّزْقِ، وَفَالِقُ الإِصْبَاحِ، وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَيِّكَنَا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ  
حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، وَخَالِصَتُهُ وَخَاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَآمِينُهُ عَلَى وَحْيِهِ «أَرْسَلَهُ  
بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ» بِشِيرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ، وَسِرَاجًا مُنِيرًا، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيرًا

يا مُقَوِّى كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُعِزِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُيَدِّلِ الْجَبَّارِينَ قَدِّمْ وَحَقِّقْ بَلِّغْ مِنْ يَ الْمَجْهُودِ، فَفَرِّجْ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مُفَرِّجَ  
 آلِ فَرَجٍ (١) يَا كَرِيمَ آلِ فَرَجٍ يَا عَزِيزَ آلِ فَرَجٍ يَا جَبَّارَ آلِ فَرَجٍ يَا رَحْمَنُ آلِ فَرَجٍ يَا رَحِيمَ آلِ فَرَجٍ يَا جَلِيلَ آلِ فَرَجٍ يَا جَمِيلَ  
 آلِ فَرَجٍ يَا كَفِيلَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُنِيلَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُقِيلَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُجِيرَ آلِ فَرَجٍ، يَا حَبِيرَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُنِيرَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُبَلِّغَ  
 آلِ فَرَجٍ، يَا مُيَدِّلَ آلِ فَرَجٍ يَا مُحِيلَ آلِ فَرَجٍ، يَا كَبِيرَ آلِ فَرَجٍ، يَا قَدِيرَ آلِ فَرَجٍ، يَا بَصِيرَ آلِ فَرَجٍ يَا بُرَّ آلِ فَرَجٍ، يَا طَهْرَ  
 آلِ فَرَجٍ، يَا طَاهِرَ آلِ فَرَجٍ، يَا قَاهِرَ آلِ فَرَجٍ يَا ظَاهِرَ آلِ فَرَجٍ، يَا بَاطِنَ آلِ فَرَجٍ، يَا سَائِرَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُحِيطَ آلِ فَرَجٍ يَا مُقْتَدِرَ  
 آلِ فَرَجٍ يَا حَفِيطَ آلِ فَرَجٍ يَا مُتَجَبِّرَ آلِ فَرَجٍ يَا قَرِيبَ آلِ فَرَجٍ يَا وَدُودَ آلِ فَرَجٍ، يَا حَمِيدَ آلِ فَرَجٍ، يَا مَجِيدَ آلِ فَرَجٍ يَا مُبْدِئَ  
 آلِ فَرَجٍ يَا مُعِيدَ آلِ فَرَجٍ، يَا شَهِيدَ آلِ فَرَجٍ يَا مُحْسِنَ آلِ فَرَجٍ يَا مُجْمِلَ آلِ فَرَجٍ يَا مُنْعِمَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُفْضِلَ آلِ فَرَجٍ، يَا قَابِضَ  
 آلِ فَرَجٍ يَا بَاسِطَ آلِ فَرَجٍ يَا هَادِيَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُرْسِلَ آلِ فَرَجٍ، يَا دَافِعَ آلِ فَرَجٍ، يَا رَافِعَ آلِ فَرَجٍ يَا بَاقِيَ آلِ فَرَجٍ، يَا وَاقِيَ  
 آلِ فَرَجٍ، يَا خَلَّاقَ آلِ فَرَجٍ، يَا وَهَّابَ آلِ فَرَجٍ يَا تَوَّابَ آلِ فَرَجٍ، يَا فَتَّاحَ آلِ فَرَجٍ، يَا نَفَّاحَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُزْتَاخَ آلِ فَرَجٍ يَا نَفَّاعَ  
 آلِ فَرَجٍ يَا رَوْوْفَ آلِ فَرَجٍ يَا عَطُوفَ آلِ فَرَجٍ يَا كَافِيَ آلِ فَرَجٍ يَا شَافِيَ آلِ فَرَجٍ، يَا مُعَافِيَ آلِ فَرَجٍ يَا مُكَافِيَ آلِ فَرَجٍ يَا  
 وَفِيَّ آلِ فَرَجٍ

١- أى: ياذا الأسماء التي أدعوك بها، أسألك الفرج.

يا مُهَيِّمُنَ الْفَرْجِ، يا سَيِّدَ الْفَرْجِ يا مُتَكَبِّرُ الْفَرْجِ يا مُؤْمِنُ الْفَرْجِ يا أَحْيِدُ الْفَرْجِ، يا صَيِّمُدُ الْفَرْجِ، يا نُورُ الْفَرْجِ، يا  
 مُدَبِّرُ الْفَرْجِ يا فُؤَدُ الْفَرْجِ، يا وَثْرُ الْفَرْجِ، يا ناصِرُ الْفَرْجِ، يا مُونِسُ الْفَرْجِ يا باعِثُ الْفَرْجِ، يا وارِثُ الْفَرْجِ، يا عالِمُ  
 الْفَرْجِ، يا حاكِمُ الْفَرْجِ يا بارِئُ الْفَرْجِ يا مُتعالِي الْفَرْجِ يا مُصَوِّرُ الْفَرْجِ يا مُجيبُ الْفَرْجِ يا قائِمُ الْفَرْجِ، يا دائِمُ  
 الْفَرْجِ، يا عَلِيْمُ الْفَرْجِ، يا حَكِيمُ الْفَرْجِ يا جِوادُ الْفَرْجِ، يا بارُ الْفَرْجِ، يا سَيَّارُ الْفَرْجِ، يا عَيْدَلُ الْفَرْجِ يا فاضِلُ  
 الْفَرْجِ، يا دَيَّانُ الْفَرْجِ، يا حَنَّانُ الْفَرْجِ، يا مَنَّانُ الْفَرْجِ يا سَمِيْعُ الْفَرْجِ، يا حَفِيّ الْفَرْجِ، يا مُعِينُ الْفَرْجِ يا  
 ناشِرُ الْفَرْجِ يا غافِرُ الْفَرْجِ، يا قَديمُ الْفَرْجِ، يا مَسِيْهُلُ الْفَرْجِ، يا مَيَسِّرُ الْفَرْجِ يا مُمَيِّتُ الْفَرْجِ، يا مُحْيِي الْفَرْجِ، يا  
 نافعُ الْفَرْجِ، يا رازِقُ الْفَرْجِ يا مُسَيِّبُ الْفَرْجِ، يا مُغِيثُ الْفَرْجِ يا مُعْنِي الْفَرْجِ يا مُقْنِي الْفَرْجِ يا خالِقُ الْفَرْجِ، يا  
 راصِدُ الْفَرْجِ، يا حاضِرُ الْفَرْجِ يا جابِرُ الْفَرْجِ يا حافِظُ الْفَرْجِ، يا شَديدُ الْفَرْجِ، يا غِيَاثُ الْفَرْجِ، يا عائِدُ الْفَرْجِ يا  
 اللَّهُمَّ الْفَرْجِ، يا عَظِيمُ الْفَرْجِ، يا حَيُّ الْفَرْجِ، يا قَيُّومُ الْفَرْجِ يا عالِي الْفَرْجِ، يا رَبُّ الْفَرْجِ، يا أَعْظَمُ الْفَرْجِ، يا أَعزُّ  
 الْفَرْجِ يا أَحِلُّ الْفَرْجِ، يا غَنِيُّ الْفَرْجِ، يا أَكْبَرُ الْفَرْجِ، يا أَرْزَلِيُّ الْفَرْجِ يا أَوَّلُ الْفَرْجِ، يا آخِرُ الْفَرْجِ، يا حَقُّ  
 الْفَرْجِ، يا مُبِينُ الْفَرْجِ يا يَقِينُ الْفَرْجِ، يا مالِكُ الْفَرْجِ يا قُدُّوسُ الْفَرْجِ يا مُتَقَدِّسُ الْفَرْجِ

يا واحِدُ آلِ فَرَجٍ، يا اَحَدُ آلِ فَرَجٍ، يا مُتَوَحِّدُ آلِ فَرَجٍ، يا مُمِدُّ آلِ فَرَجٍ يا قَهَّارُ آلِ فَرَجٍ، يا رَحِيمُ آلِ فَرَجٍ يا مُفَضَّلُ آلِ فَرَجٍ يا  
 مُتَرَحِّمُ آلِ فَرَجٍ يا قاصِمُ آلِ فَرَجٍ، يا مُكْرِمُ آلِ فَرَجٍ يا مُعَلِّمُ آلِ فَرَجٍ يا مُصَيِّطُ آلِ فَرَجٍ يا مُزَكِّي آلِ فَرَجٍ يا وافي آلِ فَرَجٍ يا  
 كاشِفُ آلِ فَرَجٍ يا مُصَرِّفُ آلِ فَرَجٍ يا داعي آلِ فَرَجٍ، يا مُزَجِّجُ آلِ فَرَجٍ، يا مُتَجَاوِزُ آلِ فَرَجٍ يا فَاتِحُ آلِ فَرَجٍ يا مُلِكُ آلِ فَرَجٍ، يا مُقَدِّرُ  
 آلِ فَرَجٍ، يا مُؤَلِّفُ آلِ فَرَجٍ، يا مُمَهِّدُ آلِ فَرَجٍ يا مُؤَيِّدُ آلِ فَرَجٍ يا شاهِدُ آلِ فَرَجٍ يا صَادِقُ آلِ فَرَجٍ يا مُصَيِّدُ آلِ فَرَجٍ يا  
 مُيَدْرِكُ آلِ فَرَجٍ، يا سَابِقُ آلِ فَرَجٍ، يا عَوْنُ آلِ فَرَجٍ يا لَطِيفُ آلِ فَرَجٍ يا رَقِيبُ آلِ فَرَجٍ، يا فَاطِرُ آلِ فَرَجٍ، يا مُفْنِي آلِ فَرَجٍ يا  
 مُسَيِّحُ آلِ فَرَجٍ يا مُمَجِّدُ آلِ فَرَجٍ يا مَعْبُودُ آلِ فَرَجٍ يا مَدْعُوُ آلِ فَرَجٍ يا مَرْهُوبُ آلِ فَرَجٍ يا مُسْتَعانُ آلِ فَرَجٍ يا مُلْتَجأُ آلِ فَرَجٍ، يا  
 كَهْفُ آلِ فَرَجٍ، يا عُدَّةُ آلِ فَرَجٍ يا ذَا الْجَلالِ وَالْإِكْرَامِ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَالْكَلِمَاتِ الْعُلْيَا، وَبِحَقِّ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ  
 يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (١) أَهْلِكَ عَدُوُّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فُلَانٌ عَدُوُّكَ عَدُوُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشَيْعَتِهِ جَحَدًا حَقًّا، وَادَّعَى  
 بِاطِلَالًا فَانزِلْ عَلَيْهِ حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَعَذَابًا عَاجِلًا، آمينَ، آمينَ، آمينَ رَبَّ

العالمين، وأمان الخائفين، أدركنا في هذه الحاجه، وأغننا يا إلهي بحق ملائكتك المقربين، وأنبيائك المرسلين المطهرين،  
وبشفاعه نبيك محمد صلى الله عليه وآله

اللهم اني أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله

يا أبا القاسم يا رسول الله ، يا إمام الرّحمه، إنا توجّهنا بك إلى الله وتوسّلنا بك إلى الله ، واستشفّعنا بك إلى الله ، وقدمناك  
بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله

يا أبا الحسن يا علي بن أبي طالب، يا أمير المؤمنين يا حُجّه الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنا توجّهنا بك إلى الله ، وتوسّلنا  
بك إلى الله ، واستشفّعنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجتنا يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله

يا فاطمه الزّهراء، يا بنت رسول الله ، يا سيّدتنا ومولاتنا إنا توجّهنا بك إلى الله ، وتوسّلنا بك إلى الله ، واستشفّعنا بك إلى الله  
وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيه عند الله اشفعي لنا عند الله

يا أبا محمد، يا حسن بن علي، يا بن رسول الله ، يا حُجّه الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنا توجّهنا بك إلى الله ، وتوسّلنا بك  
إلى الله واستشفّعنا بك إلى الله ، وقدمناك بين يدي حاجتنا، يا وحيها عند الله اشفع لنا عند الله ، يا حسين بن  
علي، يا بن رسول الله ، يا حُجّه الله على خلقه، يا سيّدنا ومولانا إنا توجّهنا بك إلى الله ،

وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ

يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ، يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ



اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ، يَا أَبَا جَعْفَرٍ ، يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا أَبَا الْحَسَنِ ، يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ، يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلْفَ الصَّالِحِ ، يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، يَا حُجَّهَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَاسْتَشْفَعْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ، اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَاكْشِفْ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ ، وَفَرِّجْ عَنَّا كُلَّ غَمٍّ ، وَاقْضِ لَنَا كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِزَّنَا مِنْ شَرِّ جَمِيْعِ مَا خَلَقْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ، وَأَلْبِسْنَا دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ ، وَقِنَا شَرَّ

جَمِيَ عَ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُؤْبَتَنَا، وَاشْتُرْ عَوْرَتَنَا، وَامِنْ رَوْعَتَنَا، وَاكْفِنَا مِنْ بَغْيِ عَلَيْنَا، وَأَنْصِرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَأَعْدَانَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطَانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي سِتْرِكَ، وَفِي حِفْظِكَ، وَفِي كَنْفِكَ، وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِيَاذِكَ، وَفِي عِزِّكَ، وَفِي مَنَعِكَ، عِزَّ جَارِكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَامْتَنِعْ عَائِدُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ كُفِّ عَنِ عَبْدِكَ الضَّعِيفِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» شَرَّ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» وَذَبِّ عَنْهُ كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَغَائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحِيلَتَهُ وَعَمْرَهُ، وَطَمَّهُ بِالْعَذَابِ طَمًّا، وَقُمَّهُ بِالْبَلَاءِ قَمًّا، وَأَبْحِ حَرِيمَتَهُ، وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لَا مَعَادَ لَهُ وَبِسَاعَةٍ لَا مَرَدَّ لَهَا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ الْأَعْيُنِ الْمُعْصُومِينَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ، أَهْلِكَ هَلَاكَ عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ، وَخُذْهُ أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظِيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِحَقِّ هَؤُلَاءِ الْأَعْيُنِ الْمُعْصُومِينَ، وَبِحَقِّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَبِحَقِّ مَنْ نَادَاكَ، وَنَاجَاكَ، وَدَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالْجَبْرَكَةِ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ وَالْعَافِيَةِ، وَعَلَى مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ إِلَى  
أوطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، وَعَلَى الْإِثْمَانِ وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا وَأَهْلِ حُزَانَتِنَا بِالْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجًا  
وَمَخْرَجًا، وَارزُقْنَا رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا نَحْتَسِبُ، وَاجْعَلْ لَنَا خَيْرًا، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا، وَأَعِنَّا لِدِينِنَا وَدُنْيَانَا  
وَاقْضِ حَوَائِجِنَا كُلَّهَا مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِمَّا لَكَ فِيهِ رِضَى وَلَنَا فِيهِ صَلاَحٌ، وَأَعِثْنَا وَأَدْرِكُنَا

وَارزُقْنَا حَيْثُ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَزِيَارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاجْعَلْنَا فِي طَاعَتِكَ مُجِدِّدِينَ، وَفِي  
خِدْمَتِكَ رَاغِبِينَ، وَقِنَا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذَابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنَّارِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ، وَأَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثمَّ يسجد سجده الشكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء الله تعالى.

طلب تفريغ الغم والهم

قال عليه السلام: يصلى ركعتين يقرأ فى كل واحد منهما الحمد مره

وإننا أنزلناه ثلاث عشره مره، فإذا فرغ سجد وقال:

أَللَّ-هُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ (١) وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَرَحْمَانَ الدُّنْيَا، وَرَحِيمَ الْآخِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا عَنِّي غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ، وَتُغْنِيَنِي بِهَا عَمَّنْ (٢) سِوَاكَ. ثُمَّ يَلْصِقُ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ بِالْأَرْضِ، وَيَقُولُ: يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ (٣) قَدْ وَحَقَّكَ بَلْغَ الْمَجْهُودِ مِنِّي فِي أَمْرِ «كَذَا»، فَفَرَّجْ عَنِّي

ثُمَّ يَلْصِقُ خَدَّهُ الْأَيْسَرَ بِالْأَرْضِ وَيَقُولُ: مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سَجُودِهِ [عَلَى جَبْهَتِهِ] وَيَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ سُيَبِّحَانَهُ يَفْرَجُ غَمَّهُ، وَيَقْضِي حَاجَتَهُ.

### لطلب تفریح الغموم والهموم

أَللَّ-هُمَّ أَنْتَ ثِقْتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْمُحُّ عَنْهُ الْفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَتَعْيِي فِيهِ الْأُمُورُ، وَيَخْذُلُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ، وَيَشْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيٌّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَمَكَ الْمَنُّ فَاضِلًا، بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ، يَا مَعْرُوفًا بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنْلِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- «الضَّرِّ» الْمُسْتَدْرَكُ.

٢- «عَنْ رَحْمَةِ مَنْ»، خ.

٣- «وَمُدِّلَ كُلِّ عَزِيزٍ»، خ.

## ٤ \_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَطَلْبِ قِضَاءِ الْحَوَائِجِ

٢٦

لقضاء الحوائج متوسلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبتك (١) أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ في إحداهما: الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية: الحمد و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ثم خذ المصحف وارفعه فوق رأسك، وقل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَّخْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ، وَلَا نَعْرِفُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ. يَا سَيِّدِي يَا اللَّهَ ۞ \_ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ \_ عشراً، بِحَقِّ عَلِيٍّ \_ عشراً، بِحَقِّ فَاطِمَةَ \_ عشراً. بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده \_ عشراً، حتّى تنتهى إلى إمام حقّ الذى هو إمام زمانك، فإنّك لا تقوم من مقامك حتّى يقضى الله حاجتك.

٢٧

لقضاء الحوائج

يا صاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، يَا رَبَّ كَاهِنِ عَاصِ وَيَأَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ.

أَسْأَلُكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى:

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ.

٢٨

لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلاة

رَوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَدْ ضَاقَ بِهَا

١- : أصابك، وفي (خ): حزنك.

ذرعاً فليزلهما بالله تعالى جل اسمه \_ إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة و يلبس أنظف ثيابه و يتطيب بأطيب طيبه، ثم يقدم صدقه على امرئ مسلم بما تيسر من ماله، ثم ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة \_ ويصلي ركعتين:

يقرأ في الأولى فاتحه الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمس عشره مره، ثم يركع فيقرأها خمس عشره مره، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مره، ثم يسجد فيقرأها خمس عشره مره، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشره مره، ثم يسجد ثانيه فيقرأها خمس عشره مره، ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعه الثانيه، فإذا جلس للتشهد قرأها خمس عشره مره ثم يتشهد ويسلم و يقرأها خمس عشره مره، ثم يخز ساجدا و يقرأها خمس عشره مره، ثم يضع خده الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشره مره، ثم يضع خده الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك، ثم يخز ساجدا فيقول وهو ساجد يبيكى:

يا جوادُ يا ماجدُ، يا واحدُ يا أحدُ يا صمدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ

أَشْهَدُ أَنْ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ باطلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جلالُكَ، يا مُعَزِّزُ كُلِّ ذَلِيلٍ، يَا مُذِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَـتِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول ذلك ثلاثاً، ثم تقلب خدك الأيسر وتقول مثل ذلك.

لقضاء الحوائج بروايه أخرى تقول في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ باطلٌ مُضْمَحِلٌّ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، أَفْضَلُ لِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وتلخ فيما أردت.

لقضاء الحوائج متوسلاً بشاء الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ حَيِّدِي مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوَكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوَكَ، وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةً قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي، وَكَأَنَّ لِي فِيهَا طَاقَتِي، وَضَعُفْتُ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي، وَسَوَّلْتُ لِي نَفْسِي الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّي الْعَزُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى: أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي، وَمَنْ هُوَ فِي التُّكُولِ شَكْلِي، حَتَّى تَدَارَكَتْنِي رَحْمَتُكَ، وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ

وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ وَالْهَمْتَنِي رُشْدِي بِتَفْضُلِكَ

وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي، وَأَزَلْتَ خُدَعَهُ عَدُوِّي عَنْ لُبِّي

وَصَيَّحَّتْ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي، وَشَرَحَتْ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ صَيِّدِي وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولَ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ فَوَقَفْتُ لِلَّهِمْ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لَكَ، ضَارِعًا إِلَيْكَ، وَاتِّقَا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَائِ حَاجَتِي، وَتَحْقِيقِ أُمْنِيَّتِي، وَتَصْدِيقِ رَغْبَتِي فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ، وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ، وَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَبِيْثِ وَالْقَنُوطِ وَالْأَنَاهِ وَالتَّشْيِيطِ بِهَيْئَةِ إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ، إِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ، وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَاجِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

لقضاء الحوائج متوسلاً بأسماء الله تعالى

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْعِزِّ الَّتِي لَا يُرَامُ وَبِالْمُلْكِ الَّتِي لَا يُضَامُ، وَبِالنُّورِ الَّتِي لَا يُطْفَأُ، وَبِالْوَجْهِ الَّتِي لَا يُبْلَى، وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَبِالصَّمِّ الَّتِي لَا تُقْهَرُ، وَبِالدَّيْمُومَةِ الَّتِي لَا تَفْنَى وَبِالْإِسْمِ الَّتِي لَا يُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تُشَدَّلُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

وتذكر حاجتك تقضى إن شاء الله تعالى.

لقضاء الدين متوسلاً بأسماء الله تعالى

بالإسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال: يا بن رسول الله إنني ذو عيال وعلي دين، وقد اشتدت حالي، فعلمني دعاءً إذا دعوت الله عزوجل به رزقني الله، فقال: يا عبد الله، توضعاً واسبع وضوءك، ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود فيهما، ثم قل:

يَا مَاجِدُ يَا كَرِيمُ، يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ، اتَّوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اتَّوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَأَسْأَلُكَ نَفْحَهُ مِنْ نَفْحَاتِكَ، وَفَتْحَا يَسِيرَا، وَرِزْقَا وَاسِعَا أَلْمُ بِهِ شَعْنِي، وَأَقْضِي بِهِ دَيْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِهِ عَلَيَّ عِيَالِي.



## ٥\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْفَزَعِ مِنَ السُّلْطَانِ وَدَفْعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ

٣٣

للفزع من السلطان

بِنِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ تَبِّمُ الصَّالِحَاتِ يَا مَعْرُوفًا بِالمَعْرُوفِ، يَا مَنْ هُوَ بِالمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنْلِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفًا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

٣٤

لدفع العدو

رَوَى عَنْهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ عَلَى عَدُوِّهِ فَلْيَقُلْ: أَللَّهِمَّ اطْرُقْهُ بِئِلَيْهِ لَا أُخْتِ لَهَا، وَأَبِخْ حَرِيمَهُ، يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي مَوْتَهُ بِلَا مَوْوَنَةٍ.

٣٥

لدفع شر الأعداء في القنوت

الْفَزَعُ، الْفَزَعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضِرَةِ، وَالرَّغْبَةُ، الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ الْمَفَاخِرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدٌ هَوَاجِسِ النَّفُوسِ، وَمُرَاصِدٌ حَرَكَاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطَالِعٌ مَسْرَاتِ السَّرَائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَلَا تَعَسُفٍ، وَقَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنْكَ بِمُنْطَوَى

وَلَكِنْ حِلْمُكَ أَمَّنَ أَهْلَهُ عَلَيْهِ جُزْأَهُ وَتَمَرُّدًا، وَعَتُوًّا وَعِنَادًا، وَمَا يُعَانِيهِ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ تَغْفِيهِ إِثَارِ الْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعَالِمِهِ، وَتَزْيِيدِ

الْفَوَاحِشِ، وَاسْتِثْمَارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا، وَظُهُورِ الْبَاطِلِ، وَعُمُومِ التَّغَاشُمِ وَالتَّرَاضَى بِبِذَلِكَ فِي الْمُعَامَلَاتِ وَالْمُتَصَيَّرَاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعَادَاتُ وَصَارَ كَالْمَفْرُوضَاتِ وَالْمَسْنُونَاتِ.

أَللَّ-هُمَّ فَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي مَنْ أَعْتَنَهُ بِهِ فَازَ، وَمَنْ أَيْدَتْهُ لَمْ يَخَفْ لَمَزَ لَمَازٍ، وَخُذِ الظَّالِمَ أَخْذًا عَنِيفًا، وَلَا تَكُنْ لَهُ رَاحِمًا، وَلَا بِهِ رُؤُوفًا أَللَّ-هُمَّ، أَللَّ-هُمَّ، أَللَّ-هُمَّ بَادِرْهُمْ، أَللَّ-هُمَّ عَاجِلْهُمْ، أَللَّ-هُمَّ لَا تُمْهِلْهُمْ

أَللَّ-هُمَّ غَادِرْهُمْ بُكْرَةً وَهَجِيرَةً (١) وَسُحْرَةً، وَبَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ وَضَحَى وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَمَكْرًا وَهُمْ يَمْكُرُونَ، وَفُجَاءَةً وَهُمْ امْنُونَ.

أَللَّ-هُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ، وَأَفْلُجْ (٢) أَعْضَادَهُمْ، وَأَهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَأَفْلُجْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثِ سَنَامَهُمْ، وَأَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ.

أَللَّ-هُمَّ امْنَحْنَا أَكْتَانَهُمْ، وَمَلِّ-كُنَا أَكْنَانَهُمْ، وَبَدِّدْ لَهُمْ بِالنِّعَمِ النَّقَمَ وَبَدِّلْنَا مِنْ مُحَازِرَتِهِمْ وَبَغِيهِمُ السَّلَامَةَ، وَأَغْنِمْنَاهُمْ أَكْمَلَ الْمَغْنَمِ اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّ عَنْهُمْ بِأَسْكَ الَّذِي إِذَا حَلَّ بِقَوْمٍ «فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْدَرِينَ» (٣)

لِدْفَعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ فِي الْقُنُوتِ

أَللَّ-هُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمِنَّةِ الْمُتَتَابِعَةِ وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَالِيَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِتَمَثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ

١- : نصف النهار وعند زوال الشمس.

٢- : اكسر.

٣- الصافات: ١٧٧.

فَرَزَقْ، وَالْهَمَّ فَانْطَقْ، وَابْتَدِعْ فَشَرِّعْ، وَعَلَا فَارْتَفِعْ، وَقَدَّرْ فَاحْسَنْ وَصَوَّرْ فَانْتَقِنْ، وَاحْتَجَّجْ فَابْلَغْ، وَأَنْعَمْ فَاسْبِغْ، وَأَعْطَى فَاجْزَلْ، وَمَنْحَ فَأَفْضَلْ، يَا مَنْ سَيِّمَ فِي عِيَالِي الْعِزَّ فَفَاتَ حَوَاطِرِي (١) الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي عِيَالِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلِكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْكَبْرِيَاءِ فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ، وَيَا شَاهِدَ لَحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ.

يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِجَلَالَتِهِ (٢) وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ، وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ فَرْقِهِ (٣).

يَا بِيَدِيَّ، يَا بِيَدِيَّ عِزِّي، يَا مَنِيَّ عِزِّي، يَا عَلِيَّ، يَا رَفِيَّ عِزِّي، صَلِّ عَلَيَّ مِنْ شُرُوفِ الصَّلَاةِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَأَنْتَقِمْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَاسْتَحْفِ بِي وَطَرِدْ الشَّيْعَةَ عَنْ بَابِي، وَأَذِقْهُ مَرَارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ، كَمَا أَذَاقْنِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ، وَشَرِيدَ الْأَنْجَاسِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

لطلب الإحتجاب من العدو

إِسْتَسَلَّمْتُ [ يَا ] مَوْلَايَ لَكَ، وَأَسَلَّمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي

١- خواطف (خ ل).

٢- فِي الْجَنَّةِ: لِعَظَمَتِهِ وَجَلَالِهِ.

٣- : خَوْفِهِ.

كُلُّ أُمُورِي عَلَيْكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، [فـ] خُبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شَرِّ رَارِ خَلْقِكَ، وَأَعِصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَدْيٍ وَسُوءٍ، بِمَنِّكَ وَكَفْنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ مَيَّنْ كَادَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَانِي أَدْرَأُ بِهَكَ فِي نَحْرِهِ، وَأَسْتَعِينُ بِهَكَ عَلَيْهِ (١) وَأَسْتَعِيدُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَشُدِّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ (٢) إِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَالْهَ الْعَالَمِينَ أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى، وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ، وَالنَّضِيرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَإِلَهَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلِّ وَأَتِّعْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

لطلب الإحتراز، المُسمَى برقعته الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنه قال: لما نزل أبو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبه نزع ثيابه وناولها حميدا فاحتملها وناولها جاريه له لتغسلها إلى أن قال: فقلت: جعلت فداك، إن الجاربه وجدت رقعته في جيب قميصك فما هي؟ قال: يا حميد هذه عوده لا نفارقها، فقلت لو شرفتنى بها

قال عليه السلام: هذه عوده من أمسكها في جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثم أملى على حميد العوده، وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ أَخَذْتُ

١- «منه» المهج.

٢- «فسد عني أبصار الظالمين» الجنه والبلد.

بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصِيرِكَ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ، وَلَا عَلَى سَمْعِي، وَلَا عَلَى بَصَرِي، وَلَا عَلَى شَعْرِي، وَلَا عَلَى بَشْرِي، وَلَا عَلَى لَحْمِي، وَلَا عَلَى دَمِي، وَلَا عَلَى مُخِّي، وَلَا عَلَى عَصْبِي، وَلَا عَلَى عِظَامِي [ وَلَا عَلَى أَهْلِي ] وَلَا عَلَى مَالِي، وَلَا عَلَى مَا رَزَقَنِي رَبِّي.

سَيَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسُورِ التُّبُوهُ الَّذِي اسْتَتَرَ بِهِ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ، مِنْ سَيِّطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفِرَاعِنَةِ (١) جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، وَاسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ يَمْنَعُكَ [ مِنِّي ] وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي.

اللَّهُ هُمْ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَا تَكَّ أَنْ يَسْتَفِرَّنِي وَيَسْتَخْفِنِي

اللَّهُ هُمْ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاتُ، اللَّهُ هُمْ إِلَيْكَ التَّجَاتُ.

٣٩ \_ رقعته الجيب بروايه أخرى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا» (٢) «أَحْسُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ» (٣) أَخَذْتُ سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ بِسَمْعِ اللَّهِ وَبَصْرِهِ

وَأَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَسُلْطَانَكَ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ الْحَاجِزِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَا حَجَزَ بِهِ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفِرَاعِنَةِ وَسَطَوَاتِهِمْ

جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي وَاللَّهُ

١- «سلطان الفراعنه» عيون أخبار الرضا.

٢- قيس من سورة مريم: ١٨. والآيه هكذا: «قَالَتُ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ...».

٣- سورة المؤمنون: ١٠٨.

مُحِيطٌ بِي، يَخْجُزُكَ عَنِّي، وَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

(ويكتب آية الكرسي على التنزيل) (١) «وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» ويحملها.

٤٠

لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ لَا شَيْبَةَ لَهُ وَلَا مِثَالَ لَهُ، أَنْتَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ، وَتَبْقَى أَنْتَ، حَلَمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ، وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

٤١

لطلب العوذه لدفع شر الأعداء

رُوي أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ أَبُو الْحَسَنِ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَدَ عَلَيْهِ تَعْوِذَ مَعْلَقٍ وَفِي آخِرِهِ عَوْذَهُ ذَكَرَ أَنَّ آبَاءَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانُوا يَقُولُونَ: أَنَّ جَدَّهُمْ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِهَا مِنَ الْأَعْدَاءِ وَكَانَتْ مَعْلَقَهُ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ، وَفِي آخِرِهَا أَسْمَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَطَ عَلِيًّا وَلَدَهُ وَأَهْلَهُ أَنْ لَا يَدْعُوا بِهَا عَلِيًّا أَحَدًا، فَإِنَّ مَنْ دَعَا بِهِ لَمْ يَحْجِبْ دَعَاؤُهُ عَنِ اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَهُوَ:

اللَّهُمَّ بِكَ اسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ... (٢)

١- البقره: ٢٥٥. «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...».

٢- تقدّم في الصحيحه العلويه الجامعه: ٢٨٨ الدعاء: ١٧٩.

لطلب الاحتراز من شرِّ عدوه

دعاؤه عليه السلام وقد غضب عليه المأمون، فسكن:

بِاللَّهِ اسْتَيْفَتْحُ، وَبِاللَّهِ اسْتَيْتَجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اتَّوَجَّهُ، أَلَلَّ-هُمَّ سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي كُلَّهُ، وَيَسِّرْ لِي صُعُوبَتَهُ، إِنَّكَ تَمُحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ. (١)

في العوذة لدفع السحر

عن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو يضرُّ (٢) بإذن الله فإذا أصابك ذلك فارفع يدك بحذاء وجهك وقرأ عليها:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إِلَّا ذَهَبَتْ، وَأَنْقَرَضَتْ.

في العوذة لدفع العقرب والحية

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب التي يقال لها: السها (٣) في بنات النعش، قال:

«أَلَلَّ-هُمَّ رَبِّ هُوذِ بْنِ أُسَيَّةَ، آمِنِّي شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ»

وكان يقول: من تعوذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل، لم يصبه عقرب ولا حية.

١- إشاره إلى قوله تعالى في سورة الرعد: ٣٩.

٢- «وهم يضرّون» ب.

٣- : كوكب صغير خفيّ الضوء.

فى العوذه لردّ الضالّه أو المتاع

رُوى أنّه عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالّه أو متاع، فقل:

«وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ ... فى كتابِ مُبِينٍ» (١) ثمّ تقول: اَللّهُمَّ اِنَّكَ تَهْدِى مِنَ الضَّالِّلَةِ، وَتُنَجِّى مِنَ الْعَمَى، وَتُرْزِدُ الضَّالَّهَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعْفِرْ لى، وَرُدِّ ضَالَّتِى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ.

فى العوذه للحوامل من الإنس والدوابّ

تكتب هذه العوذه فى قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ، بِسْمِ اللّهِ «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا \* إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» (٢) «يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعَمَلَةَ وَلِتَكْبُرُوا اللّهِ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ \* وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادى عَنى فَإِنى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لى وَلْيُؤْمِنُوا بى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (٣) «وَيَهِّئْ لى - كُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا» (٤)

«وَيَهِّئْ لى - كُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رَشْدًا» (٥) «وَعَلَى اللّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِزٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ» (٦) «ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرَهُ» (٧)

«أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا

١- الانعام: ٥٩.

٢- الشرح: ٥ و٦.

٣- البقره: ١٨٥ و١٨٦.

٤- الكهف: ١٦.

٥- قيس من سوره الكهف الآيه: ١٠.

٦- النحل: ٩.

٧- عبس: ٢٠.



فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفْلا يُؤْمِنُونَ» (١)

«فَأَنْتَبَدْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا \* فَاجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِدْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا \* فَناديها مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سَرِيًّا \* وَهَزَى إِلَيْكَ بِجِدْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا \* فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينِ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا \* فَاتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا \* يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا وَمَا كَانَتْ أُمَّكَ بَغِيًّا \* فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا \* قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ اتَّانَى الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا \* وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا \* وَبَرًّا بِوَالِدَاتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا \* وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا \* ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ» (٢) «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ \* أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ» (٣)

كَذَلِكَ آيُّهَا الْمَوْلُودُ أُخْرِجَ سَوِيًّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ.

ثم تعلق عليها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآية أن تترك منها بعضها أو تقف على موضع حتى تتمها، وهو قوله تعالى: «وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا

١- الأنبياء: ٣٠.

٢- مريم: ٢٢ - ٣٤.

٣- النحل: ٧٨ ، ٧٩.

تَعْلَمُونَ شَيْئًا \_ فَإِنْ وَقَفْتَ هَاهُنَا خَرَجَ الْمَوْلُودُ أُخْرَسَ، وَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ: \_ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»  
لم يخرج الولد سويًا.

٤٧

فى العوذہ لدفع كل ألم

قال خالد العيسى: علمنى على بن موسى عليهما السلام هذه العوذہ

وقال: علمها إخوانك من المؤمنين، فإنها لكل ألم، وهى:

أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أُعِيدُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَهٌ وَشِفَاءٌ.

٤٨

فى العوذہ لدفع الوجع

يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَحَدٌ.

٤٩

فى العوذہ للشفاء من جميع العلل

عن زكريا بن آدم المقرئ \_ وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوما: يا زكريا، قلت: لئيبك  
يا بن رسول الله، قال: قل على جميع العلل:

يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ [ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ ] أَنْزِلْ عَلَى وَجَعِي الشِّفَاءَ. فَإِنَّكَ تُعَافِي بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى.

٥٠

فى العوذہ لدفع الحمى

تكتب للحمى على ثلاث قطع من الورق: يُكْتَبُ عَلَى الْأُولَى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى.

وعلى الثانيه بعد البسمله: لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

وعلى الثالثه بعد البسمله: أَلَا لَهُ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثم يقرأ على كل قطعه «التوحيد» \_ ثلاثا، ويبلغها المحموم ثلاثه أيام كل يوم واحده، يبرء إن شاء الله تعالى.

٥١

فى العوذه لخمى الربع

عن الحسن بن على الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لى: ما لى أراك مصفراً؟ فقلت: هذه الحمى الربع قد ألحت على، قال: فدعا بدواه وقرطاس، ثم كتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَبْجَدَ، هُوَزَ، حُطَى عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ.

ثم دعا بخيط، فأتى بخيط مبلول، فقال: اثنى بخيط لم يمسه الماء، فأتى بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعة، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كل عقده «الحمد» و«المعوذتين» و«آيه الكرسي» ثم دفعه إلى وقال: شدّه على عضدك الأيمن، ولا تشده على الأيسر.

٥٢

فى العوذه للسّل

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذه لشيعتنا للسّل:

يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، وَيَا إِلَهَ الْأَلْهَةِ، وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَيَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِشْفِنِي وَعَافِنِي مِنْ دَائِي هَذَا فَإِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ ثَلَاثًا \_ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَكْفِيكَ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فى العوذة للشقيقه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ «رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ \* رَبَّنَا اِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيْهِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١)

يكتب: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ لَسْتَّ بِاِلٰهٍ اِسْتَحْدِثْنَاهُ، وَلَا بِرَبِّ يَبْسُدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ اِلٰهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ اِلَيْهِ، وَنَدْعُوكَ

وَلَا اَعَانِكَ عَلٰى خَلْقِنَا مِنْ اَحَدٍ، فَنَشْكُ فَيْكَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانَ بَنَ فُلَانِهِ» وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ.

فى العوذة للخنازير

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: خرج بجاريه لنا خنازير فى عنقها فأتانبات فقال:

يا على قل لها، فلتقل: يا رؤوف يا رحيم، يا رب ياسيدي. (٢)

تكرره، قال: فقالت فأذهب الله عزوجل عنها.

فى العوذة للتألول

عن على بن النعمان، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، إن بي تأليل كثيره،

١- آل عمران: ٨ و٩.

٢- تقدّم: ص ٣٠ الدعاء: ٢٤ (نحوه).

وقد اغتمت بأمرها، فأسألك أن تعلمنى شيئاً أنتفع به، فقال عليه السلام: خذ لكلّ ثولول سبع شعيرات، وقرأ على كلّ شعيره سبع مرّات:

«إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ \_ إِلَى قَوْلِهِ: \_ فَكَانَتْ هَبَاءً مُّنبَثًّا» (١) وقوله عزّوجل: «وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا \* فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا \* لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا» (٢)

ثمّ تأخذ الشعير، شعيره شعيره، فامسح بها كلّ ثولول، ثمّ صيرها فى خرقة جديده، و اربط على الخرقة حجرا وألقها فى كنيف. قال: ففعلت، فنظرت إليها يوم السابع فإذا هى مثل راحتى، وينبغى أن يفعل ذلك فى محاق الشهر.

٥٦ \_ دعاء آخر:

قال عليه السلام: تنظر إلى أوّل كوكب يطلع بالعشى، فلا تحدّ نظرك إليه

وتناول من التراب وأدلكه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ سُوءًا، عَوَّدَ بَصْرَكَ (٣) اللَّهُ مَيُّ \_ خُفِيَ أَثْرَكَ إِزْفَعُ ثَالِيلى مَعَكَ.

٥٧

فى العوده للبشر

عن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبشر فضع عليه السبّابه ودور ما حوله وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ \_ سَبْعَ مَرَّاتٍ \_ فَإِذَا كَانَ فِى السَّابِعِ فَضَمَدَهُ وَشَدَّدَهُ بِالسَّبَّابِهِ.

١- «لَيْسَ لَوْعَتِهَا كَاذِبَةٌ \* خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ \* إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا \* وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا» \_ الواقعة: ١ \_ ٦.

٢- طه: ١٠٥ \_ ١٠٧.

٣- «نصرك» فى المكارم.

## أدعيته عليه السلام في الأوقات

### ١ \_ أدعيته عليه السلام في أيام الشهر

٥٨

في كل يوم من شعبان

من قال في كل يوم من شعبان سبعين مره: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ**، **وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ**  
كتب الله تعالى له براءة من النار وجوازا على الصراط وأحلّه دار القرار.

٥٩

في آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروي أنه قال: دخلت على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعه من شهر شعبان، فقال لي: يا أبا الصلت إن شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعه منه، فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه \_ إلى أن قال: وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر:

**اللَّهِمَّ إِنَّ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ، فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ. فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتَقُ فِي هَذَا الشَّهْرِ**  
رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

٦٠

عند رؤيه هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام \_ في حديث \_ قال: معاشر شيعتي إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة، وارفعوا أيديكم إلى السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا: **(١)**

١- عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: **أَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطَيَّبُ عُدَّ الدَّائِبُ السَّرِيُّ عُدَّ، الْمُتَصَرِّفُ فِي مَلِّ كُوتِ الْجَبْرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ.**

«رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، أَللَّهِمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنَا هَيْلًا مُبَارَكًا وَوَقْفًا لِيَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَلِّمْ لَنَا فِيهِ، وَتَسَلِّمْ لَنَا مِنْهُ فِي يُسْرِ وَعَافِيهِ وَاسْتَعْمِلْنَا فِيهِ بِطَاعَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

٦١

عند الإفطار

عنه عليه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اللَّهُمَّ لِمَكَ صِيَمْنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا بِإِمْرِكَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَاعْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» غفر الله ما دخل على صومه من النقصان بذنوبه.

٦٢

عند خروجه إلى صلاة العيد

«اللَّهُمَّ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَبْلَانَا» فقالها ثلاث مرّات.

٦٣

في يوم عرفه

اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، فَأَعْفِرْ لِي مَا تَعَلَّمْتُ، وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمِي، فَلْيَسِّرْ عَلَيَّ عَفْوَكَ، وَكَمَا يَدَّأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ، فَاتِّمِّمْ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَعْفِرَتِكَ

وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحُدَايَتِكَ فَأَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَيْتُنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَأَعْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

فى أول يوم من شهر المحرم

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلى أول يوم من المحرم ركعتين، فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ، وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَاسْأَلُكَ فِيهَا... (١)

## ٢ \_ أدعيته فى الصباح والمساء

عند الصباح متختماً بالعقيق

عنه عليه السلام قال: من أصبح وفى يده خاتم، فضه عقيق متختماً به فى يده اليمنى، وأصبح من قبل أن يراه أحد، فقلب فضيه إلى باطن كفه، وقرأ «إنا أنزلناه» إلى آخرها، ثم يقول:

اَمَّنْتُ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ اَمَّنْتُ بِسَيِّرِ اَلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَعَلَانِ يَتِيهِمْ وَوَلَا يَتِيهِمْ. وقاه الله تعالى فى ذلك

اليوم شر ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها وما يلج فى الأرض، وما يخرج منها، وكان فى حرز الله وحرز رسوله حتى يمسى.

عند المساء

اَمْسَيْنَا وَاَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ... (٢)

١- تقدم فى الصحيفه النبويه.

٢- تقدم فى الصحيفه الصادقيه.



## أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

### ١ \_ أدعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجد

عقيب ثمانى ركعات صلاة الليل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ... (١)

في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا  
أَعْطَيْتَ وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يُدَلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يُعْزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ  
ثُمَّ يَقُولُ: اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

### ٢ \_ أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِقْبَالِ نَهَارِكَ، وَإِذْبَارِ لَيْلِكَ... (٢)

١- تقدّم في الصحيحه العلويّه: ٥١٠ الدعاء: ٣٤٧.

٢- تقدّم في الصحيحه الصادقيه.

قبل إستفتاح الصلوه

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالْأَفْضَلَ وَالْأَفْضَلَةَ،  
وَبِاللَّهِ اسْتَنْجِحْ وَبِاللَّهِ اسْتَنْجِحْ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَالِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

### ٣ \_ أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض

عقيب الفرائض بعد التسليم على رسول الله صلى الله عليه و آله

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.... إلى أن قال:

فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَالِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

في عقب بعد الفرائض لطلب الرزق

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ، لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمِيعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ، وَ لِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ  
بَاطِنٌ مُحِيطٌ. أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ، وَأَيَادِيكَ الْفَاضِلَةِ، وَرَحْمَتِكَ

الْوَاسِعَةِ وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ، وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ

يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ

صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرِزُقُنِي الْعَافِيَةَ مِنْ فَضْلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٧٣

فى عقب صلوة الفجر

عنه عليه السلام قال: من قال بعد صلوة الفجر:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»

كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها، وأنه دخل فيها اسم الله الأعظم.

٧٤

الدعاء بعد صلوة النبي صلى الله عليه وآله

قال عليه السلام: تصلى ركعتين تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» خمس عشرة مرّة، ثم ترکع فتقرأها خمس عشرة مرّة، وخمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرّة إذا سجدت، وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرّة فى السجدة الثانية وخمس عشرة مرّة قبل أن تنهض إلى الركعة الأخرى، ثم تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت فى الركعة الأولى، ثم تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى ذنب إلا وقد غفر لك، وتعطى جميع ما سألت، والدعاء بعدها:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّ آبَائِنَا الْأَوْلِيْنَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هِيَ الْوَحْدَةُ وَالْحَدِيدُ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَوْحِدُهُ وَوَحْدُهُ، أَنْجَزَ وَعَدَّهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ

وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمَنْ فِيهِنَّ، فَلَمَّا كَرِهْتَ الْإِسْمَاءَ وَالْأَنْثَى، وَأَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَأَنْجَازُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ الْحَقُّ، وَالنَّارُ الْحَقُّ

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خَاصِمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَبِّحْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبَّ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

٧٥

عقب كل ركعتين من يوم الجمعة الثمانية عشر

عنه عليه السلام قال : وينبغي أن تدعو بين كل ركعتين بالدعاء المروي عن علي بن الحسين أنه كان يدعو بين الركعات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ... (٢)

#### ٤ \_ أدعيته عليه السلام في سجده الشكر

٧٦

في سجده الشكر بعد الفريضة

سأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجده الشكر فقال:

أرى أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجده واحده ويقولون هي سجده الشكر

فقال عليه السلام : إنما الشكر إذا أنعم الله تعالى على عبده [النعمة] أن يقول:

١- : الذي لا بدء له، وهو القائم بذاته.

٢- تقدّم في الصحيحه السجاديّه: ٥٦٨ الدعاء: ٢٥١.

«سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ» (١) وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٧٧ \_ دعاء آخر:

أدنى ما يجزى فيها من القول أن يُقال: شُكْرًا لِلَّهِ ، شُكْرًا لِلَّهِ ، ثلاث مرّات.

٧٨ \_ دعاء آخر:

قل في سجده الشكر مائه مرّه: شُكْرًا شُكْرًا، وإن شئت: عَفْوًا عَفْوًا.

٧٩ \_ دعاء آخر:

في خبر رجاء بن أبي الضحّاك: إنّ الرضا عليه السلام كان يسجد بعد الفراغ من تعقيب الظهر، يقول فيها مائه مرّه: شُكْرًا لِلَّهِ وبعد الفراغ من تعقيب العصر سجده يقول فيها مائه مرّه: حَمْدًا لِلَّهِ .

## ٥ \_ أدعيته عليه السلام في السفر والحجّ

٨٠

عند الخروج من المنزل

عن الرضا عليه السلام: قال: كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ، لَا بِحَوْلِ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ... (٢)

٨١ \_ دعاء آخر:

بِسْمِ اللَّهِ ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ .

٨٢ \_ دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وكان الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ وَبِسْمِ اللَّهِ وَلِجْتُ، وَ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

١- الزخرف ١٣ و ١٤.

٢- تقدّم في الصحيحه الكاظميه.

عند ركوب الدابة

قال عليه السلام: من قال إذا ركب الدابة: بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. حفظت له نفسه ودابته حتى ينزل.

عند الركوب في البر والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: « أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ \* وَأَنَا إِلَى رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ. » (١) وإن ركبت البحر، فإذا صرت في السفينة فقل:

« بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ » (٢)

عند الركوب برًا وبحرا

عن علي بن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جعلت فداك ما ترى آخذ برًا أو بحرا (إلى أن قال): أخرج برًا ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله، وتصلّي ركعتين في غير وقت فريضه، ثم لتستخير الله مائه مرّه ومرّه ثم تنظر، فإن عزم الله لك على البحر فقل الذي قال الله عزّوجلّ:

« وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسِيهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ »

عند هيجان الأمواج

فإذا هاجت عليك الأمواج فاتك على يسارك وأوم إلى الموجه بيمينك وقل: قَرَى بِقَرَارِ اللَّهِ،

١- الزخرف: ١٣ و ١٤.

٢- هود: ٤١.

وَاسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

٨٦ \_ دعاء آخر:

فَإِنْ اضْطَرَبَ بِكَ الْبَحْرُ (١) فَاتَّكِ عَلَى جَانِبِكَ الْأَيْمَنِ وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ، اسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللَّهِ ، وَقَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ ، وَاهْدَأْ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ .

٨٧

عند وداع بيت الله الحرام

عن إبراهيم بن أبي محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً، ثمّ قام فاستقبل القبلة (٢) وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

٨٨ \_ دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين \_ إلى أن قال: \_ فلمّا صار عند الباب قال:

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

## ٦ \_ أدعيته عليه السلام فيما يتعلق بالزواج

٨٩

عند الزواج في الخطبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ فِي الْكِتَابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ

١- عن الرضا عليه السلام قال: وإنّ نوحاً لَمّا ركب السفينه أوحى الله عزّوجلّ إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّني ألفا... فلم يدرك أن يهلّل ألف مرّه فقال بالسريانيه: هيلوليا ألفا يا مارياء، يا مارياء ايقن.

٢- «الكعبه» خ.

وَجَعَلَهُ أَوَّلَ مَحَلِّ نِعْمَتِهِ، وَآخِرَ جَزَاءِ أَهْلِ طَاعَتِهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِهِ، وَعَلَى آلِهِ أَيْمَهُ الرَّحْمَةِ وَمَعَادِنِ الْحِكْمَةِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ فِي نَبَأِهِ الصَّادِقِ، وَكِتَابِهِ النَّاطِقِ إِنَّ مِنْ أَحَقِّ الْأَشْيَاءِ بِالصَّلَةِ وَأَوْلَى الْأُمُورِ بِالتَّقْدِيمِ، سَيِّبًا أَوْجَبَ نَسَبًا وَأَمْرًا أَعْقَبَ حَسَبًا، فَقَالَ جِبَلٌ ثَنَاؤُهُ: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١). وَقَالَ جَلٌّ ثَنَاؤُهُ: «وَأَنْ كِحُوا الْأَيَامِي مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ مُوَاسِعٌ عَلِيمٌ» (٢).

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْمُنَاكِحِ وَالْمُصَاهِرَةِ أَيُّهُ مُحْكَمَةٌ مُنَزَّلَةٌ، وَلَا سَيِّئَةٌ مُتَّبَعَةٌ، لَكَانَ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِيهَا مِنْ بَرِّ الْقَرِيبِ، وَتَأْلُفِ الْبَعِيدِ مَا رَغِبَ فِيهِ الْعَاقِلُ اللَّيِّبُ، وَسَارَعَ إِلَيْهِ الْمُؤَفَّقُ الْمُصِيبُ، فَأَوْلَى النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ اتَّبَعَ أَمْرَهُ وَأَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَأَمْضَى قَضَاءَهُ، وَرَجَا جَزَاءَهُ وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَغْزِمَ لَنَا وَلَكُمْ عَلَى أَوْفَى الْأُمُورِ

ثُمَّ إِنَّ «فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصِيْلَاحَهُ وَبَيَّتَهُ وَفَضَّلَهُ، وَقَدْ أَحَبَّ شَرِكَّتَكُمْ، وَخَطَبَ كَرِيمَتَكُمْ فُلَانَهُ، وَبَدَّلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ كَذَا، فَشَفِّعُوا شَافِعَكُمْ وَأَنْكِحُوا خَاطِبَكُمْ، فِي يُشْرِ عَيْرٍ عُسْرٍ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

١- الفرقان: ٥٤.

٢- النور: ٣٢.



٩٠ \_ دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ إِجْلَالًا لِقُدْرَتِهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْضُوعًا لِعِزَّتِهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، إِنَّ اللَّهَ «خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا» (١).

٩١ \_ دعاء آخر:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِهِ، وَالْهَادِي إِلَى شُكْرِهِ بِمَنِّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ مَا فَرَّقَهُ فِي الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تَرَاثُهُ إِلَى مَنْ خَصَّهُ بِخِلَافَتِهِ وَسَلَّمَتْ تَسْلِيمًا.

٩٢

إذا اشترى متاعا أو دابته أو جاريه

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُهُ أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقًا

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَلْتَمِسُ فِيهِ فَضْلَكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلًا

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَتِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقًا وَاسِعًا، وَرِبْحًا طَيِّبًا هَنِئًا مَرِيئًا. تقولها ثلاث مرّات

## أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

### ١ \_ أدعيته عليه السلام لنفسه

٩٣

بعد تهديده لقبول ولايه العهد

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْإِلْقَاءِ بِيَدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ، وَقَدْ أَشْرَفْتُ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْقَتْلِ مَتَى لَا أَقْبَلُ وَلَايَةَ عَهْدِهِ، وَقَدْ أَكْرَهْتُ وَأَضْطَرُّرْتُ كَمَا اضْطَرَّ يُونُسُ وَدَانِيَالُ، إِذْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْوَلَايَةَ مِنْ طَاغِيهِ زَمَانِهِ، اللَّهُمَّ لَا عَهْدَ إِلَّا عَهْدُكَ، وَلَا وَلَايَةَ إِلَّا مِنْ قَبْلِكَ، فَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ دِينِكَ، وَإِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَالنَّصِيرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

٩٤ \_ دعاء آخر:

بإسناده عن ياسر قال: لَمَّا وُلِّيَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعَهْدَ سَمِعْتَهُ \_ وَقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ \_ وَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعَلَّمْتَ أَنِّي مُكْرَهُ مُضْطَرٌّ، فَلَا تُؤَاخِذْنِي، كَمَا لَمْ تُؤَاخِذْ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يُونُسَ حِينَ وَقَعَ إِلَى وَلَايَةِ مِصْرَ.

٩٥

بعد تهنتته بولايه العهد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الِ فَعَالَ لِمَا يَشَاءُ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ يَعْلَمُ

خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْأُولَيْنِ وَالْآخِرِينَ وَعَلَى إِلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

٩٦

بعد رجوعه من الجامع يوم الجمعة لطلب موته عليه السلام

أَللَّهِمَّ إِنْ كَانَ فَرَجِي مِمَّا أَنَا فِيهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِي السَّاعَةَ.

## ٢ \_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

٩٧

لإخوته

أَللَّهِمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّ صَلَاحَهُمْ، وَأَنِّي بَارٌّ بِهِمْ، وَاصِلٌ لَهُمْ، وَرَفِيقٌ عَلَيْهِمْ، أَعِنِّي (١) بِأُمُورِهِمْ لَيْلًا وَنَهَارًا، فَاجْزِنِي بِهِ خَيْرًا

وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ \_ فَانْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ \_ فَاجْزِنِي بِهِ مَا أَنَا أَهْلُهُ، إِنْ كَانَ شَرًّا فَشَرًّا، وَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَخَيْرًا

أَللَّهِمَّ أَصْلِحْ لَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَنَا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَأَعِنُّهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَوَفِّقْهُمْ لِرُشْدِكَ.

٩٨

لولده المهدي عليه السلام

أَللَّهِمَّ صَيِّلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَوَجَّيْكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَوَسَائِكَ الْمُعْبِرِ عَنكَ بِأَذْيَتِكَ،  
النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ

١- أي أعنتي وأهتتم بأموالهم.

وَعَيْتِكَ النَّاطِرَةَ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالشَّاهِدِ (١) عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ (المُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَائِدِ بِكَ) (٢) (اللَّهِ هُمْ) وَأَعِذْهُ  
مِنْ شَرِّ (جَمِيعِ) مَا خَلَقْتَ (وَذَرَأَاتِ) وَبَرَآتِ، وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يُضَى عٌ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ (وَوَصِيَّ رَسُولِكَ) وَأَبَاءَهُ، أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ (صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا  
تَضَى عٌ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ

(اللَّهِ هُمْ) وَآمِنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مِنْ أَمْنَتِهِ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَى أَمْ (٣) مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ  
الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْعَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرِذْفَهُ بِمَلَائِكَتِكَ

(اللَّهِ هُمْ) وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحِفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ (٤) حَفَا، اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِينَ  
بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، أَلَّا هُمْ اشْعَبَ بِهِ الصَّدْعَ، وَأَزْتَقَ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمَّتْ بِهِ الْحِزْرَ، وَأَظْهَرَ بِهِ الْعَيْدَلَ، وَزَيَّنَ بِطُؤْلِ بَقَائِهِ  
الْأَرْضَ

وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالرُّغْبِ ( وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَصِيرًا )

أَلَّا هُمْ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِ

١- شاهدك.

٢- العائد بك عندك، خ .

٣- لا يرام (خ ل).

٤- بالملائكة. خ

عَزِيزٍ، وَفَتِيحٍ قَرِيبٍ، وَوَرُثُهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَأَخِي بِهِ سُنَّتَهُ نَبِيِّكَ صِلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى لَا يَسِيءَ تَخْفِي بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِّنَ الْخَلْقِ [وَقَوْ نَاصِرَهُ (١)] وَأَخْذُلُ خَاذِلَهُ (٢) وَدَمِيْدَمٌ عَلَى مَيْنٍ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرٌ عَلَى مَنْ غَشَّهَ

(الَلِّ هُمْ) وَاقٍ تُلُّ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعَمِيْدَةٌ وَدَعَائِمُهُ (وَالْقَوَامَ بِهِ) وَأَقْصِمُ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُمَيْتَةَ السُّنَّةِ، وَمَقْوِيَّةَ الْبَاطِلِ، وَأَذِلُّلٌ بِهِ الْجَبَّارِيْنَ، وَأَبْرٌ بِهِ الْكَافِرِيْنَ (وَالْمُنَافِقِيْنَ) وَجَمِيْعَ الْمُلْحِدِيْنَ (حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا) مِّنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، اللَّهُمَّ وَطَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَأَخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِيْنَ، وَدَارِسَ حِكْمِ النَّبِيِّنَ

وَجَدِّدْ بِهِ مَا مَحَى (٣) مِّنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِحًا مَخْضًا، لَا عَوَجَ فِيهِ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بِعَيْدِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُظَهِّرَ (٤) بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَيْدِلِ (وَتَوْضِحَ بِهِ مُشْكِلَاتِ الْحُكْمِ)

(الَلِّ هُمْ) فَإِنَّهُ عِبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصِيْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَصِيْطَفَيْتَهُ مِّنْ خَلْقِكَ، وَأَصِيْطَفَيْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِّنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِّنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِّنَ الرَّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ

١- ناصريه خ.

٢- خاذليه خ.

٣- ما امتحى، خ.

٤- توضح، خ.

الدَّٰنِسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.(١)

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا وَلَمْ يَأْتِ (٢) حَوْبًا، وَلَمْ يَزْتَكِبْ (لَكَ) مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُيَدِلْ لَكَ قَرِيضَةً، وَلَمْ يُعَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً وَأَنَّهُ (الإمام الهادي المَهْدِيُّ) (٣) الطَّاهِرُ الْوَفِيُّ (٤) الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ

اللَّ-هُمَّ (فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ، وَ) أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ، وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمَلِكِ- كَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبًا وَبَعِيدًا، وَعَزِيزًا، وَذَلِيلًا حَتَّىٰ تُجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ (عَلَى) كُلِّ بَاطِلٍ

اللَّ-هُمَّ (وَ) اسْلُوكِ بِنَا عَلَىٰ يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَىٰ، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَىٰ وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَىٰ، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْعَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي اللَّ-هُمَّ وَقَوْنَا عَلَىٰ طَاعَتِهِ، وَتَبَتَّنَا عَلَىٰ مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنَّا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَرَتِهِ، حَتَّىٰ تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمَقَوِّيهِ سُلْطَانِهِ اللَّ-هُمَّ (صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذَلِكَ (كَلِمَةً لَنَا مِنَّا لَكَ) (٥) خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّىٰ لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّىٰ تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ

١- الدنس، خ.

٢- ولا أتى، خ.

٣- المَهْدِيُّ، خ.

٤- التَّقِيُّ، النَقِيُّ. خ.

٥- في الرواية الثانية: لنا.

مَعَهُ (وَلَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّامَةِ) (١) وَالْكَسَلِ وَالْفِتْرِ (وَالْفِشْلِ)

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصِيرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَشْتَبِدْ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَتَبَدَّلُ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرًا، وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ (٢) (إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

اللَّهُمَّ (٥) صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ (٣) وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ وَأَنْصُرْهُمْ (٤) وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ (أَمْرِ دِينِكَ) (٥) وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا (وَصَلِّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيُّمَةِ الرَّاشِدِينَ، اللَّهُمَّ) فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ (وَأَخْرَانُ عِلْمِكَ) (٦) وَوُلَاةِ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَ(خَيْرَتِكَ) (٧) مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤِكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ، (وَصَفْوَتِكَ وَأَوْلَادُ أَصْفِيَائِكَ، صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ) (٨).

اللَّهُمَّ هَيِّمْ وَشَرِّ كَاؤُهُ فِي أَمْرِهِ، وَمُعَاوَنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلَاحَهُ، وَمَفْرَعَهُ وَأُنْسَهُ، الَّذِينَ سَلِمُوا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقِدُوا فِي أُنْدِيَتِهِمْ بَعْضَ

١- في الرواية الثانية: وأعدنا من السامة.

٢- في الرواية الأولى: كثير.

٣- هنا زياده في الرواية الثانية: والأئمه من بعده.

٤- في الرواية الثانية: وأعز نصرهم.

٥- بدل ما بين القوسين في الرواية الثانية: أمرك لهم، وثبت دعائهم.

٦- في الرواية الثانية: وأركان توحيدك، ودعائم دينك.

٧- صفوتك، خ.

٨- في الرواية الثانية: وصفوه أولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمه الله وبركاته. إلى هنا تمت الرواية الثانية.

غَيْبِهِ عَنِ مَضِيرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبُعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَاتَّكَلُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْيَا فَاجْعَلُهُمُ اللَّـهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدِّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ \_ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَتَأْيِيدِكَ وَنَصِيرِكَ إِيَّاهُمْ \_ مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ وَأَزْهَقِ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَقَطِّرْ مِنَ الْأَفْطَارِ، قَشِيطًا وَعَيْدَلًا وَرَحْمَةً وَفَضْلًا، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقَشِيطِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَذْخِرْ لَهُمْ \_ مِنْ ثَوَابِكَ \_ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

لولده المهدي عليه السلام في قنوت صلاه الجمعه

اللَّـهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ، بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ مِنْ عِنْدِكَ

وَاسْتَلِمْ كُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَضِيحًا، يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعِيدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وِلِيِّكَ سُلْطَانًا، وَأُذِنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.



لهدايه رجل إلى مذهب الحقّ

اللَّهُمَّ خُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَجَامِعِ قَلْبِهِ حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ.

لجبل سناباد، الذي تُنَحَّتْ منه القدور

اللَّهِ هُمْ أَنْ فَعَّ بِهِ، وَبَارِكْ فِيمَا يُجْعَلُ فِيهِ، وَفِيمَا يُنَحَّتْ مِنْهُ.

### ٣ \_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

دعاء المظلوم على الظالم لطلب دفعه

في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام : إن رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت عن دعوه المظلوم التي علمها النبي صلى الله عليه و آله لأمير المؤمنين عليه السلام ؟ ما دعابها مظلوم على ظالم إلا نصره الله تعالى وكفاه إياه وهو:

اللَّهِ هُمْ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَعَمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا... (١)

في سجده الشكر باللعن على أعداء محمد وآله

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيْعٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُمَا قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ، فَأَطَالَ فِي سَجُودِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَلْنَا لَهُ: أَطَلْتَ السُّجُودَ! قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ دَعَا فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ كَالرَّامِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ بَدْرٍ:

أَللَّهِمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ، وَغَيَّرُوا نِعْمَتَكَ، وَأَتَاهُمَا رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَخَالَفَا مِلَّتَكَ، وَصَيَّدَا عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرَا  
الْأَيْكَ وَرَدَّكَ عَلَيْكَ كَلَامَكَ، وَاسْتَهْزَأُوا بِرَسُولِكَ، وَقَتَلُوا ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَجَحَدُوا بِآيَاتِكَ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْ  
عِبَادَتِكَ وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَجَلَسُوا فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا بِحَقٍّ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْتافِ آلِ مُحَمَّدٍ، أَللَّهِمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنًا يَتْلُو  
بَعْضُهُ بَعْضًا وَاحْشُرْهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، أَللَّهِمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ لَهُمَا، وَالتَّبْرَاءَةِ مِنْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَللَّهِمَّ الْعَنْ قَتْلَهُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتْلَهُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَللَّهِمَّ زِدْهُمَا عَذَابًا فَوْقَ عَذَابٍ، وَهَوَانًا فَوْقَ هَوَانٍ، وَذُلًّا فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيًا فَوْقَ خِزْيٍ

أَللَّهِمَّ دَعَّهِمَا فِي النَّارِ دَعَاً، وَأَرْكَشِيهِمَا فِي أَلِيمِ عِقَابِكَ رَكْسًا أَللَّهِمَّ احْشُرْهُمَا وَأَتْبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُمْرًا، أَللَّهِمَّ فَرِّقْ  
جَمْعَهُمْ وَشَدِّتْ أَمْرَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَبَيِّدْ جَمَاعَتَهُمْ، وَالْعَنْ أَيْمَتَهُمْ وَأَقْتُلْ قَادَتَهُمْ وَسَادَتَهُمْ وَكُبْرَاءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَسَاءَهُمْ،  
وَاكْسِرْ رَايَتَهُمْ وَالْقِيَابَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ دِيَارًا

أَللَّهِمَّ الْعَنْ أَبَا جَهْلٍ وَالْوَالِدَ لَعْنًا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا، أَللَّهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ مَلِكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ

مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْاِيْمَانِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمَا لَعْنَا لَمْ يَخْطُ لِحَدِّ بِيَالِ

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمَا فِي مُسْتَشَرِّ سِرِّكَ وَظَاهِرِ عِلَانِيَّتِكَ، وَعِدْبُهَا عِذَابًا فِي سِي التَّقْدِيرِ، وَشَارِكٍ مَعَهُمَا اِبْنَتَيْهِمَا وَاشْيَاعَهُمَا، وَمُحِبَّيْهِمَا، وَمَنْ شَايَعَهُمَا، اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ اَجْمَعِينَ.

\*\*\*

**ملحقات أدعية الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام من كتاب فقه الرضا عليه السلام**

فى ثناء الله وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقا من أسواق المسلمين فقل (١): لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حتى لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

اللهم ارزقنى من خيرها وخير أهلها.

فى تحميد الله على نعمه بالإسلام والقرآن والنبى، عند رؤيه الدمى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ رَسُولًا وَنَبِيًّا، وَبِالْمُؤْمِنِينَ إِخْوَانًا، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً.

فى تحميد الله على نعمه، وطلب الصبر على مصائبه

وإذا أصبت بمال فقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، وفي قبضتك ناصيتي بيدك، تحكّم فيما تشاء، وتفعل ما تريد، اللهم فلك الحمد على حسن قضائك وبلائتك، اللهم هو مالك ورزقك، وأنا عبدك خولتني حين رزقتني، اللهم فالهمنى شكرك فيه، والصبر عليه حين أصبت وأخذت، اللهم أنت أعطيت، وأنت أصبت

١- وبإسناده عليه السلام عن آبائه: عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من قال حين يدخل السوق: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ... أُعْطِيَ مِنَ الْأَجْرِ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (تقدم فى الصحيفه النبويه).

اللَّهُ هُمْ لَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَهُ، وَلَا تُسِنِّي مَنْ خَلْفَهُ، فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١)

اللَّهُ هُمْ أَنَا لَكَ وَبِكَ وَالِيكَ وَمِنْكَ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا.

٤

في الصلوات على محمد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعة

اللَّهُ هُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنِ، بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. سبع مرّات

٥

في الإستخاره بعد الصلاة

وإذا أردت أمراً فصلّ ركعتين، واستخر الله مائه مرّه (ومرّه) وما عزم لك فافعل، وقل في دعائك:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ

رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَمَلِي خِزْلِي فِي أَمْرِي \_ كَذَا وَكَذَا \_ لِلدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَيْرَةً مِنْ عِنْدِكَ، مَا لَكَ فِيهِ رِضِي، وَلِي فِيهِ صَلَاحٌ، فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

٦

في الإستسقاء

اللَّهُ هُمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُ هُمْ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا

مُجَلَّلًا طَبَقًا مُطْبَقًا جَلَلًا (١) مُونِقًا رَاجِيًا عَمَدًا مُعَدَّقًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا، هَاطِلًا مُنْهَاطِلًا مُتَهَاطِلًا، رَعَدًا هَنِيئًا مَرِيئًا دَائِمًا رَوِيًا سَرِيعًا، عَامًّا مُسَدِّبًا نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، تُحْيِي بِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّبَاتَ، وَتَجْعَلُ فِيهِ بَلَاغًا لِلْحَاضِرِ مِنَّا وَالْبَادِ، اَللَّهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ سَمَائِكَ مَاءً طَهُورًا، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ أَرْضِكَ نَبَاتًا مَسْقِيًّا، وَتَسْقِيهِ مِمَّا خَلَقْتَ أَنْعَامًا وَأَنَاسِيًّا كَثِيرًا، اَللَّهُمَّ ارْحَمْنَا بِمَشَائِخِ رُكْعٍ، وَصَبِيَانِ رُضْعٍ، وَبَهَائِمِ رُتْعٍ، وَشَبَابِ خُضْعٍ.

٧

فى طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنك أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لا- حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. فإن كفيت، وإلا أتممت سبعين مرّه.

٨ \_ وإذا فرغت من سلطان \_ أو غيره \_ فقل: حَسْبِيَ اللّهُ، لا- إلهَ إِلَّا- هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اَمْتَنِعْ بِحَوْلِ اللّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعْ- عِ بَرِّ ال- فَلَاقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَأَقُولُ: ما شاء اللّهُ، لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ .

٩ \_ فإذا دخلت على سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ خَيْرَ «فَلَانٍ» وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ

وَأَسْأَلُكَ بَرَكَتَهُ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ حَاجَتِي أَوَّلَهَا صَلاَحًا، وَأَوَسَطَهَا فَلاَحًا، وَآخِرَهَا نِجَاحًا.

١٠\_ فإذا رأيت الأسد، فكبر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اللَّهُ أَعَزُّ وَأَكْبَرُ وَأَحِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا أَخَافُ وَأَأْخِذُ.

١١\_ وإن خفت عقرباً، فقل: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِهِ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١٢

عند القيام من النوم للتهجد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشك، فانظر في أفق السماء وقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آخِيانَا بَعْدَ مَمَاتِنَا، وَالِيَهُ النُّشُورُ، وَأَعْبُدُهُ، وَأَحْمَدُهُ، وَأَشْكُرُهُ

وتقرأ: «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ \* الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطُلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ \* رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ \* رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ \* رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ» (١) وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ.

١٣\_ فإذا فرغت من الوضوء فقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

١٤\_ فإذا فرغت من غسل الجمعة فقل: اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي، وَانْقِ عَشْلِي وَاجْرِ عَلَي لِسَانِي ذِكْرَكَ وَذَكْرَنِيَّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ.

١٥

قبل الإفتتاح بصلاه الليل

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، ثُمَّ ارفع يديك فقل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَبِالْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ، مِنْ آلِ طه وَياسين، وَأَقْدُمُهُمْ بَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي كُلِّهَا فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

[ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ ] وَلَا تُعَذِّبْنِي بِهِمْ، وَأَزْرُقْنِي بِهِمْ [ وَلَا تَحْرِمْنِي وَاهْدِنِي بِهِمْ ] وَلَا تُضِلَّنِي بِهِمْ، وَأَرْفَعْنِي بِهِمْ، وَلَا تَضَعْنِي [ بِهِمْ ] وَأَقْضِ حَوَائِجِي بِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

١٦

في قنوت الوتر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ  
عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْبُدُكَ، وَلكَ أَصْلِي، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَلكَ أَسَلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلكَ أَسْجُدُ وَأَرْكَعُ  
وَأَخْضَعُ وَأَخْشَعُ، وَمِنْكَ أَخَافُ وَأَرْجُو، وَالْإِيكَ أَرْغَبُ، وَمِنْكَ أَخَافُ وَأَحْذَرُ، وَمِنْكَ أَلْتَمَسُ وَأَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَأَنْتَ  
الرَّجَاءُ، وَأَنْتَ الْمَرْجَى (١) وَأَنْتَ الْمُرْتَجَى

اللَّهِمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ  
تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، لَا مَنْجَا وَلَا مَلْجَا وَلَا مَفْرَّ وَلَا مَهْرَبَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ  
الظَّالِمُونَ عَلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَ وَنُخْزَى، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ

وَشَرُّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ \* وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ» (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ، وَالْعَيْنِ اللَّامَةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا اللَّهُ، اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَيْنِي مِنَ الْبَلَاءِ وَالْأَفَاتِ وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَشْيَاءِ وَالْأَوْجَاعِ وَالْأَلَامِ وَالْأَمْرَاضِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفِسْاقِ، وَالضَّنْكِ وَالضُّيْقِ وَالْحِزْمَانِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ، وَالْحَاسِدِ

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ

اللَّهُمَّ مَنْ كَانَ أَمْسَى وَأَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ، فَأَنْتَ ثِقَتِي وَسُؤْلِي وَرَجَائِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ اسْتُكْرِمَ

وَيَا أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفِي وَذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَذُلَّ مَقَامِي بِبَابِكَ.

اللَّهُمَّ انْظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، نَظْرَةَ تَكُونُ خَيْرَةً، أَسْتَأْهِلُهَا، وَالْأَلَّ تَفْضُلُ عَلَيْنَا، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، وَيَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَيَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، يَا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يَا اللَّهُ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَصَلِّ فِيكَ وَسَيِّفِيكَ وَخَيْرِيكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَصَلِّ فَمُوتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَزَكِيَّتِكَ، وَتَقِيَّتِكَ، وَنَقِيَّتِكَ

وَنَجِيكَ وَنَجِيحِكَ، وَوَلِيَّ عَهْدِكَ، وَمَعِيدِنِ سِرِّكَ، وَكَهْفِ غَيْبِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، الرَّكِيَّ الصَّادِقِ، الْوَفِيَّ  
الْعَادِلِ الْبَارِ الْمَطَهَّرِ الْمُتَقَدِّسِ، النَّيِّرِ الْمُضِيءِ، السَّرَاحِ اللَّامِعِ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ وَالْحُجَّهَ الْبَالِغَةَ، نُورَكَ الْأَنْوَارِ، وَحَبْلَكَ الْأَطْوَلَ،  
وَعُرْوَتَكَ الْأَوْثَقَ وَبَابَكَ الْأَذْنَى، وَوَجْهَكَ الْأَكْرَمَ، وَسَفِيرَكَ الْأَوْفَى، وَجَنْبَكَ الْأَوْجَبَ، وَطَاعَتَكَ الْأَلْزَمَ، وَحِجَابَكَ الْأَقْرَبَ

أَلَلَّ هُمْ صِلَ عَلَيْهِ، وَعَلَى إِلَهٍ مِنْ آلِ طه وَيَسَ \_ وَأَخْصِيصَ لِيَّكَ وَوَصِيَّ نَبِيِّكَ، وَأَخَا رَسُولِكَ، وَوَزِيرَهُ، وَوَلِيَّ عَهْدِهِ، إِمَامَ  
الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمَ الْوَصِيِّينَ لِخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَابْنَتَهُ الْبُتُولَ \_

وَعَلَى سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوْلِيَيْنِ وَالْآخِرِينَ

وَعَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّالِفِينَ الْمَاضِينَ

وَعَلَى النَّقَبَاءِ الْأَتْقِيَاءِ الْبِرِّرَةِ الْأَيْمَةِ الْفَاضِلِينَ الْبَاقِينَ

وَعَلَى بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْقَائِمِ بِالْحَقِّ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ

وَعَلَى الْفَاضِلِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْأَمَنَاءِ الْخَزَنَةِ

وَعَلَى خَوَاصِّ مَلَائِكَتِكَ: جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَالصِّافِيْنَ وَالْحَافِيْنَ وَالْكَرُوبِيِّينَ وَالْمَسَّ بِحِينَ، وَجَمِيْعَ  
مَلَائِكَتِكَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَأَرْضِكَ أَجْمَعِينَ

وَصَلِّ عَلَى آبِنَا آدَمَ، وَأُمَّنَا حَوَاءَ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَخْصِيصَ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَمُعَانِدِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَأَخْذُلْ مَنْ خَدَلَ عِبَادَكَ الْمُضْطَّفِينَ الْأَخْيَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْبِرَّةَ

اللَّهُمَّ احْشُرْنِي مَعَ مَنْ اتَّوَلَّى، وَأَبْعِدْنِي مِمَّنْ اتَّبَرَأَ، وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ قَلْبِي مِنْ حُبِّ أَوْلِيَائِكَ، وَبُغْضِ أَعْدَائِكَ، وَكَفَى بِكَ عَلِيمًا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

اللَّهُمَّ اجْزِهِمَا عَنِّي بِأَفْضَلِ الْجَزَاءِ، وَكَافِهِمَا عَنِّي بِأَفْضَلِ الْمُكَافَاةِ، اللَّهُمَّ يَدُلُّ سَيِّئَاتِهِمَا (١) حَسَنَاتٍ، وَارْفَعْ لَهُمَا بِالْحَسَنَاتِ الدَّرَجَاتِ، اللَّهُمَّ إِذَا صَرَرْنَا إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ، فَأَمْرٌ مَلَكَ الْمَوْتِ أَنْ يَكُونَ بِنَا رَوْفًا رَحِيمًا. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَلِجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِ عَيْنًا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَوَلِيُّ الْحَسَنَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسِعِي مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتَجَارِهِ لَنْ تَبُورَ

اللَّهُمَّ اغْتِنِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ طَلْقَائِكَ وَعَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي

اللَّهُمَّ كُنْ لِي وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَمُعِينًا، وَاجْعَلْنِي فِي حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، وَحِمَايَتِكَ وَكَفَيْكَ، وَدِرْعِكَ الْحَصِينَ، وَفِي كَلَاءَتِكَ عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ

١- في المصدر: سيئاتهم وكذا، بعده، والظاهر بقريته الكلام كما في المتن.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ، اللَّهُمَّ وَارِدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ

اللَّهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَمْعَهُ، وَاسْتَأْصِلْ شَأْفَتَهُ وَأَقْطَعْ دَابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَأَبْلِهْ بِجُهْدِ الْبَلَاءِ، وَأَشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَأَبْتَلِهْ بِعِيَالِهِ  
وَوُلْدِهِ، وَأَصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ، وَأَطْبِقْ عَنِّي فَمَّهُ، وَخُذْ مِنْهُ أَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ

وَاجْعَلْنِي مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ، بِحِفْظِكَ وَحِيَاظَتِكَ، وَادْفَعْ عَنِّي شَرَّهُ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَاكْفِنِيهِ، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي

اللَّهُمَّ لَا تَسْلُطْ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرْحَمُنِي، اللَّهُمَّ أَصِيلِحْنِي، وَأَصِيلِحْ شَأْنِي، وَأَصِيلِحْ فَسَادَ قَلْبِي، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صِدْرِي، وَنَوِّرْ قَلْبِي،  
وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَلَا تُشِمْتُ بِإِي الْأَعْدَاءِ وَلَا الْحَاسِدِ

اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِغِنَاكَ، وَلَا تُحَوِّجْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاكَ، يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ، يَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ أَظْهِرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَقُولُ بِهِ، وَأَنْتَظِرُهُ

اللَّهُمَّ قَوْمٌ قَائِمٌ إِلَيْ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضَى مَنْ إِلَيْ مُحَمَّدٍ

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ رَأْيَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَأَنْصِرْ جُيُوشَهُ وَأَعْضُدْ أَنْصَارَهُ، وَأَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأَنْجِحْ أَمَلَهُ، وَأَصِيلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ أَوَانَهُ  
فَإِنَّكَ تُبَدِّئُ وَتُعِيدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

أَللَّ هُمْ أَمْلَاءَ الدُّنْيَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا

أَللَّ هُمْ أَنْصَرُّ جُيُوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَرَايَاهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَنْصَرُّهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا  
وَأَفْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا أَللَّ هُمْ اجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ

أَللَّ هُمْ الْعَنِ الظَّلْمَةِ وَالظَّالِمِينَ الَّذِينَ يَدُلُّوا دِينَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابِيكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَدَرَسُوا الْأَشَارَ، وَظَلَمُوا عَلَى أَهْلِ بَيْتِ  
نَبِيِّكَ وَقَاتَلُوا، وَتَعَدُّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدَانِهِمْ وَأَزْعَجَوْهُمْ عَنْ أَوْطَانِهِمْ، مِنَ الطَّاغِينَ وَالتَّابِعِينَ، وَالْقَاسِطِينَ  
وَالْمَارِقِينَ وَالتَّنَاقُضِينَ، وَأَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الِ كَفَرَهُ الِ فَجَرَهُ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَتْبَاعَهُمْ، وَجُيُوشَهُمْ، وَأَصْحَابَهُمْ، وَأَعْوَانَهُمْ، وَمُحِبِّيهِمْ وَشِيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ إِلَى جَهَنَّمَ زُرْفًا

أَللَّ هُمْ عَذَّبَ كَفَرَهُ أَهْلِي الْكِتَابِ، وَجَمَى عَ الْمُشْرِكِينَ وَمَنْ ضَارَعَهُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَإِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي نِعْمِكَ، وَيَجْحَدُونَ  
آيَاتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَكَ، وَيَدْعُونَ مَعَكَ إِلَهًا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُؤًا  
كَبِيرًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرْكِ، وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ، وَالرِّيَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَالْحِقْنِي بِهِمْ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ افسِخْ في اَجَلِي، وَاوسِ عِ في رِزْقِي، وَمَتَّعْنِي بِطَوْلِ البَقَاءِ، وَدَوَامِ العِزِّ، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ، وَرِزْقِ واسِعٍ، وَاعْنِنِي بِحَلَالِكَ عَن حَرَامِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْمُنْكَرَ.

اللَّهُمَّ افْعَلْ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا اَنَا اَهْلُهُ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِعَدْلِكَ، وَجِدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَرَأْفَتِكَ وَرِضْوَانِكَ

اللَّهِمَّ عَفْوِكَ، لَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ القَانِطِينَ، وَلَا مَحْرُومِينَ، وَلَا مُجْرِمِينَ، وَلَا ايسِينَ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضْطَلِّينَ، وَلَا مَطْرُودِينَ، وَلَا مَغْضُوبِينَ، امِنَا العِقَابَ، وَطَمِّئِنُ بِنَا دَارَكَ دَارَ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ اِنِّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَاتَشَفُّعُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَن سَيِّئَاتِي بِهِمْ، وَارْحَمْنِي بِهِمْ، وَاشْفَعْنِي بِهِمْ، اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ حُسْنَ العَاقِبَةِ، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَالاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلَي كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَارْحَمْنَا، وَتُبَّ عَلَيْنَا، وَعَافِنَا، وَعَنَّمْنَا، وَرَفِّعْنَا وَسَيِّدْ دُنَا، وَاهْدِنَا، وَارْشِدْنَا، وَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا، وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا مِنْ اَمْرِ دُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَلَا تُضِلَّنَا، وَلَا تُهْلِكْنَا، وَلَا تَضَعْنَا

وَاهْدِنَا اِلَى سِوَاءِ الصِّرَاطِ، وَاتِنَا مَا سَأَلْنَا وَمَا لَمْ نَسْأَلْكَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ المَنَّانُ يَا اَللهُ رَبَّنَا اتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي، وَاتُوبُ اِلَيْهِ

اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمُ، اِنَّكَ اَنْتَ الَّاَعَزُّ الَّاَكْرَمُ.

بعد نافله الفجر

أَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا، وَبِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ  
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

بين الأذان والإقامة

المنفرد يخطو تجاه القبلة خطوه برجله اليمنى ثم يقول :

بِاللَّهِ اسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْجِحُ وَأَتَوَجَّهُ  
إِلَى اللَّهِ هُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

بعد التكبيرات

ثم افتتح الصلاة، ثم كبر \_ مع التوجه \_ ثلاث تكبيرات ثم تقول:

إِلَّا هُمْ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءًا، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَأَعْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ  
إِلَّا أَنْتَ ثُمَّ تكبر تكبيرتين وتقول : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ وَابْنُ  
عَبْدَيْكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى وَلَا مَفْرَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ



سُبْحَانَكَ وَحَنَانِكَ، تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتْ، سُبْحَانَكَ رَبِّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرَامِ

ثم تكبير تكبيرتين وتقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، حَنِيفًا — عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَ دِينِ مُحَمَّدٍ، وَ لِأَيِّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ — مُشِيْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَلَا مَعْبُودَ سِوَاكَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيِّ عِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

٢٠

في القنوت

اللَّهِ هُمْ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَكَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، يَا اللَّهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيْ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) رَبِّ اغْفِرْ، وَأَرْحِمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعَلَّمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ.

٢١

في قنوت صلاة العيدين

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،

١- «إِنَّكَ عَلَىٰ ذَلِكَ قَادِرٌ» م.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَهْلِلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةَ، وَأَهْلِلَ الْجُودِ وَالْجَبْرُوتِ، وَأَهْلِلَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ، وَأَهْلِلَ التَّقْوَى وَالرَّحْمَةَ أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيدًا، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ وَعَلَى آلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِهَذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ  
وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ  
مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في قنوت صلاه الكسوف

«...إِنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ  
النَّاسِ، وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ...» (١) أَللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،

اللَّهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِعَذَابِكَ وَلَا تُسَيِّئْ عَلَيْنَا بِسَيِّئِ خَطِيئَتِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِغَضِّكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا، وَاعْفُ عَنَّا، وَاعْفِرْ لَنَا،  
وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلَاءَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطُّولِ.

في الركوع

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلَكَ أَسَلْتُ

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لِمَكَ قَلْبِي وَسَمِعِي وَبَصِيرِي، وَشَعْرِي وَبَشْرِي، وَمُخِي وَلَحْمِي، وَدَمِي وَعَصَبِي وَعِظَامِي، وَجَمِي عَجْوَارِحِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، غَيْرَ مُسْتَكْبِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ.

سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. (ثلاث مرّات، أو خمسا أو سبعا أو تسعا فهو أفضل).

٢٤

في آخر السجده من نوافل المغرب ليله الجمعة

فإذا حضر يوم الجمعة، ففي ليلته قل في آخر السجده من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَسُلْطَانِكَ الْقَدِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي الْعَظِيمِ.

٢٥

في تعقيب الصلاه

فإذا فرغت من صلاه الزوال، فارفع يديك ثم قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ) وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَاءِكَ وَرُسُلِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي، وَلَا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ فِعَالِي، فَإِنَّ جُودَكَ وَعَفْوَكَ يَسْعُنِي.

ثم تخزّ ساجدا، وتقول في سجودك:

يا أَهْلَ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي

فَارْزُقْنِي، أَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنْ النَّاسِ أَجْمَعِينَ بِي إِلَيْكَ فَقَرُّ وَفَاقَةٌ، وَأَنْتَ غِنَى عَنِّي، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَاصْرِفْ عَنِّي أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فإذا فرغت من صلاتك، فارفع يديك \_ وأنت جالس \_ وكبر ثلاثا، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ وَخِدِّدَهُ، أَنْجَزَ وَعِيدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَدَّهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٢٦

عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحج

إذا أردت سفرا فاجمع أهلك، وصل ركعتين، وقل:

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي، وَنَفْسِي، وَأَهْلِي، وَوُلْدِي، وَعِيَالِي.

٢٧

عند الخروج إلى الحج

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ دِينِي وَمَالِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعَ جِيرَانِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ، الشَّاهِدَ مِنَّا وَالْغَائِبَ عَنَّا.

٢٨ \_ دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحج ودعت أهلك .... ثم صل ركعتين وتقول:

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبِ الْحُزْنِ

أَلَّلَ هُمْ أَحْفَظُنِي فِي سَفَرِي، وَاسْتَخْلِفَ لِي فِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَرُدَّنِي فِي عَافِيهِ إِلَى أَهْلِي وَرَهْطِي.

٢٩\_ إذا أردت الخروج من منزلك فقل: بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ....

واقراً «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مرّه عن يمينك، ومرّه عن يسارك، ومرّه عن خلفك، ومرّه [من] بين يديك، ومرّه من فوقك، ومرّه من تحتك، فَإِنَّكَ تَكُونُ فِي يَوْمِكَ كُلِّهِ فِي أَمَانِ اللَّهِ.

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ أَخْرُجْ»

٣٠\_ فإذا وضعت رجلك في الركاب، فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

فإذا استويت على راحلتك، واستوى بك محملك، فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ، وَمَنْ عَلَّمَنَا بِالْإِيمَانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ، وَمَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣١

عند الإحرام للتمتع بالعمرة إلى الحج بعد الفريضة

فإذا أردت التمتع فقل: أَلَّلَ هُمْ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي (١)

١- وإذا أردت الحج عن غيرك فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ \_ فِسْمِهِ \_ فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلَانٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ مَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ، عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَنِهِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَإِنْ عَرَضَ لِي عَارِضٌ يَحْبِسُنِي فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي، لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ  
اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّهٖ، فَعُمْرَهُ.

وإن دخلت بحج مفرد ... تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحِجَّ فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي ثُمَّ قُلْ عِنْدَ ذَلِكَ: اللَّهُمَّ فَإِنْ عَرَضَ لِي شَيْءٌ يَحْبِسُنِي، فَحَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّهٖ، فَعُمْرَهُ

أُحْرِمُ لَكَ شَعْرِي وَبَشْرِي وَلَحْمِي وَعِظَامِي وَمُخِّي، وَعَصْبِي وَشَهْوَاتِي مِنَ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبِ وَغَيْرِهَا مِنَ اللِّبَاسِ، وَالزَّيْنِ

أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَمَرْضَاتِكَ، وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ، وَأَمَّنْ بَوَّعِدَكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ، فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَأَبْنُ عَبْدِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، لَا وَاقٍ إِلَّا مَا وَقَيْتَ، وَلَا اخِذٌ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْرِمَ لِي عَلَى كِتَابِكَ وَسُنَنِهِ نَبِيِّكَ، وَتُقَوِّينِي عَلَى مَا صَنَعْتَ عَلَيْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِي رَضِيَتْ وَارْتَضَيْتَ، وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ

اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعِيدَةٍ، وَمَسَافَةٍ طَوِيلَةٍ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلَكَ زُرْتُ، وَأَنْتَ أَخْرَجْتَنِي، وَعَلَيْكَ قَدِمْتُ، وَأَنْتَ أَقْدَمْتَنِي، أَطَعْتُكَ

بِإِذْنِكَ وَالْمِنَّةَ لَكَ عَلَيَّ، وَعَصِيَّتُكَ بِعِلْمِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ

وَأَسْأَلُكَ بِانْقِطَاعِ حُجَّتِي، وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ إِلَّا مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ، وَعَفَّرْتَ لِي، وَتَقَبَّلْتَ مِنِّي

اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَجَّتِي وَعُمُرَتِي، وَتُخْلِفْ عَلَيَّ فِيمَا أَنْفَقْتُ

وَاجْعَلِ الْبَرَكَهَ فِيمَا بَقِيَ، وَرُدَّنِي إِلَى أَهْلِي وَوُلْدِي.

عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلى البيت، وعند الحجر

قل عند دخول المسجد: بسم الله وبالله، وابدأ برجلك اليمنى قبل اليسرى، وقل:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَأَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَجَوَائِزَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَعِدْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاسْدِدْ تَعْمَلَنِي بِطَاعَتِكَ وَرِضَاكَ.

فإذا دخلت مكة ونظرت إلى البيت فقل: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ، وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا، وَهَدَى لِّلْعَالَمِينَ.

وإذا نظرت إلى البيت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَيْتُكَ الَّذِي شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَكَرَّمْتَ

اللَّهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْرِيفًا، وَتَعْظِيمًا، وَتَكْرِيمًا، وَبِرًّا، وَمَهَابَةً.

فإذا انتهيت إلى باب البيت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ الْبَيْتَ بَيْتِكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ.

وقل عند باب البيت: سَائِلُكَ بِبَابِكَ، مَسْكِينُكَ بِبَابِكَ، عُيْبُدُكَ بِفِنَائِكَ فَقِيرُكَ نَزَلَ بِسَاحَتِكَ، تَفَضَّلْ عَلَيْهِ بِجَنَّتِكَ.

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديك، وقل:

بِسْمِ اللَّهِ [ وَبِاللَّهِ ] وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعًا لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ، أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُمَّ لِمَكَ حَجَجْتُ، وَإِيَّاكَ أَجَبْتُ، وَإِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلَكَ قَصَّيْتُ وَبِكَ صَيَّمَدْتُ، وَزِيَارَتَكَ أَرَدْتُ، وَأَنَا فِي فَنَائِكَ، وَفِي حَرَمِكَ وَضَيْفِكَ، وَعَلَى بَابِ بَيْتِكَ نَزَلْتُ سَاحَتَكَ، وَحَلَلْتُ بِفَنَائِكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ هَذَا الْبَيْتِ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ تَكَرَّهُ فِيهِ الرَّفْتُ، وَتَقْضَى فِيهِ التَّفَتُّ وَتُبْرُّ فِيهِ الْقَسَمُ، وَتُعْتَقُ فِيهِ النَّسَمُ، قَدْ جَعَلْتَ هَذَا الْبَيْتَ عِيدًا لِخَلْقِكَ، وَقُرْبَانًا لَهُمْ إِلَيْكَ، وَمَتَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنَا، وَجَعَلْتَهُ لَهُمْ قِيَامًا بِحَجَّهِ، وَيُطَافُ حَوْلَهُ، وَيُجَاوَرُهُ الْعَاكِفُ، وَيَأْمَنُ فِيهِ الْخَائِفُ

اللَّهُمَّ وَأَنْتَ وَمَنْ حَجَّكَ لَكَ رَغْبَةٌ فِيكَ [وَ] التَّمَا سَا لِرِضَاكَ وَرِضْوَانِكَ، وَسُحْحًا عَلَى خَطِيئَتِي مِنْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النَّارِ، إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

ثم تدنو من الحجر فتستلمه وتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ [كُلُّهُ]



وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ.

عند بدء الطواف من الحجر الأسود

ثم تطوف بالبيت (١) تبدأ بركن الحجر الأسود، وقل:

أَمَانَتِي أَدِّيْتُهَا، وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاهِ

أَمَنْتُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَهُبَلِ وَالْأَصْنَامِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَالشَّيْطَانِ، وَكُلِّ نَمَدٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، سُبْحَانَهُ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا.

وتقول في طوافك: أَللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى الْمَاءِ كَمَا يُمَشَى عَلَى جُدَدِ الْأَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُغْفِرَ لِي، وَتَرْحَمَنِي وَتَقْبَلَ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَعِيسَى رُوحِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَبِيبِكَ

مقابل الميزاب

اللَّهُمَّ اغْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسَقِهِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَأَظْلَنِي تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَفَسَقِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.

١- وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانك وأتيت الحجر الأسود: فقلت: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ.

عند الملتزم

فإذا كنت في السابع من طوافك، فأت المستجار عند الركن اليماني إلى مؤخر الكعبة بقدر ذراعين أو ثلاثة، وإن شئت إلى الملتزم....:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَرَّمَيْكَ وَعَظَّمَيْكَ وَشَرَّفَكَ وَجَعَلَكَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمَّنَا أَلَّا هُمْ إِنْ الْبَيْتَ بَئِثَكَ، وَالْعَبِيدَ عَبِيدَكَ، وَالْأَمْنَ أَمْنَكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمَكَ، هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، اسْتَجِيرُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ

عند دخول الكعبة

اللَّهُمَّ هَذَا حَرَمُكَ وَأَمْنُكَ، فَحَرِّمْ لِحْمِي وَدَمِي عَلَى النَّارِ وَأَمْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، اللَّهُمَّ اجْزِنِي مِنْ عَذَابِكَ وَمِنْ سَخَطِكَ

عند السعي من الصفا

فابتدئ بالصفا، وقف عليه (وقل): لا إله إلا الله، والله أكبر، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت وهو حتى لا يموت بيده الخير كله، وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله، لا نعبد إلا إياه، مخلصين له الدين، وحده لا شريك له، أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، لا شريك له

وطول الوقوف عليه، ثم تكبر ثلاثا، وأعد القول الأول، وصل على محمد وآله، وقل: (١)

١- وفي بعض النسخ «واصعد عليه حذاء البيت، وكبر سبعا أو ثلاثا، وقل:»

اللَّهُمَّ اعصمني بدينك وبطواعيتك وطواعيه رسولك، اللهم جنبني خيودك، وأكثر الدعاء ما استطعت لنفسك، ولجميع المؤمنين، ولو لديك ثم تكبر ثلاثا وتعيد: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له...» مثل ما قلت.

وإذا نزلت من الصفا وأنت تريد المروه فامش على هنيأتك وقل:

اللهم استعملنا بطاعتك، وأحينا على سنه نبيك صلى الله عليه وآله، وتوفنا على ملة رسلك، وأعدنا من مضلات الفتن

وقل في سعيك: بسم الله، والله أكبر، وصلى الله على محمد وعلى آله، رب اغفر وارحم، وتجاوز عما تعلم، وأهني الطريق الأقوم إنك أنت الأعز الأكرم. فتأتى المروه وقل في مشييك: اللهم إني أسألك من خير الآخرة والأولى وأعوذ بك من شر الآخرة والأولى. فاصعد عليها حتى يبدوا لك البيت، واستقبل وارفع يديك، وقل ما قلت على الصفا، وتكبر مثل ما كبرت عليه

٣٩

عند غروب الشمس يوم عرفه

اللهم أعتق رقبتى من النار...

٤٠

عند الإفاضه من عرفات

ثم أفض منها بعد المغيب، وتقول: لا إله إلا الله.

٤١

عند التوجه إلى منى

اللهم إياك أرجو، ولك أدعو، فبلغنى أملى، وأصلح عملى

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ مِنِّي، وَمَا دَلَّلْنَا عَلَيْهِ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَقَامَاتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِيهَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْ تُوفِّقَ لَنَا مَا وَفَّقْتَ لَهُمْ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ

٤٢

عند جمرة العقبة

وتقول وأنت مستقبل القبلة، والحصى في كفك اليسرى:

اللَّهُمَّ هَذِهِ حَصِيَّاتِي فَأَخْصِيَنِّي لِي عِنْدَكَ، وَارْفَعْهُنَّ فِي عَمَلِي

٤٣

عند النحر والذبح

إذا أتيت منى فاشتر هديك، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صِدْقَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، بِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ [ إِنَّ هَذَا ] مِنْكَ، وَبِحُكْمِكَ، وَالْيَقِينِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ...

٤٤

عند الحلق

وقل: اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

فى وداع بيت الله الحرام

اَبْيُونَ تَابِيُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، اِلَى اللّٰهِ رَاغِبُونَ، وَاِلَيْهِ رَاغِبُونَ

عند زياره النبى صلى الله عليه و آله عند الميزاب

إذا خرجت من الباب العذى بحيال زقاق البقيع ( الذى يقال له: باب فاطمه عليها السلام وهو عند الميزاب ) فصلّ هناك ركعتين،  
وقل:

يا جواد يا كريم، يا قريب غير بعيد، اسألك بانك انت الله ليس كمثلك شىء ان تعصمني من المهالك، وان تسلمنى من افات  
الدنيا والاخره، ووعشاء السفر، وسوء المنقلب، وان تردنى سالما الى وطنى بعيد حج مقبول، وسعي مشكور، وعمل متقبل، ولا  
تجعلهُ اخر العهد منى من حرمك وحرم نبيك، صلى الله عليه وآله.

عند وداع قبر النبى صلى الله عليه و آله

اللهم لا تجعلهُ اخر العهد منى من زياره قبر نبيك صلى الله عليه و آله وحرمه فانى أشهد ان لا إله الا انت فى حياتى ان  
توفيتنى قبل ذلك وان محمدا عبداك ورسولك صلى الله عليه وآله

فيما يتعلّق بالزواج

فاذا ادخلت، عليك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة بها وقل:

أَلَلَّ هُمْ بِأَمَانَتِكَ أَخَذْتَهَا، وَبِمِيثَاقِكَ اسْتَحَلَلْتُ فَرْجَهَا، أَلَلَّ هُمْ فَارَزُقْنِي مِنْهَا وَلِدَا مُبَارَكَا سَوِيَا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرِيكَ وَلَا نَصِيبًا.

٤٩

عند ذبح العقيقه

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَالْيَكَّ عَقِيْقَه «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» عَلَى مِلَّتِكَ وَدِينِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اِيْمَانَا بِاللَّهِ ، وَتَنَاءً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْعِصْمَةَ بِأَمْرِهِ وَالشُّكْرَ لِرِزْقِهِ،  
وَالْمَعْرِفَةَ لِفَضْلِهِ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ ذِكْرًا فَقُلْ: أَلَلَّ هُمْ أَنْتَ وَهَبْتَ لَنَا ذِكْرًا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا وَهَبْتَ وَمِنْكَ مَا أَعْطَيْتَ، وَلَكَ  
مَا صَدَقْنَا، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا عَلَى سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَخْسِنْ عَنَّا الشَّيْطَانَ إِنَّ الرَّجِيمَ، وَلَكَ سَكْبُ الدَّمَاءِ وَلَوْ جَهَكَ  
الْقُرْبَانُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

٥٠

عند القرعه لتمييز الخنثى

يُؤْخَذُ سَهْمَانِ يَكْتُبُ عَلَى سَهْمِ «عَبْدِ اللَّهِ» وَعَلَى سَهْمِ «أُمِّهِ اللَّهِ» ثُمَّ يَجْعَلُ السَّهْمَانِ فِي سَهْمِ مَبْهَمِهِ ثُمَّ يَقُومُ الْإِمَامُ أَوْ الْمُقْرَعُ  
فَيَقُولُ:

«أَلَلَّ هُمْ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ  
بَيْنَ لَنَا أَمْرٍ هَذَا الْمَوْلُودِ حَتَّى نُورِّثَهُ مَا فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتَابِكَ»

٥١

عند التعمم ولبس الثياب، والنظر في المرآه

وَإِذَا تَعَمَّمْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ ، أَللَّهُمَّ ارْزُقْ ذِكْرِي، وَأَعْلِ شَأْنِي

وَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِكَرَمِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ

اللَّهُمَّ تَوَجَّعْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ وَالْإِعْزِّ وَالْقَبُولِ

٥٢\_ وإذا أردت أن تلبس السراويل .... وقل: بِسْمِ اللَّهِ

اللَّهِ هُمْ اسْتُرَّ عَوْرَتِي، وَلَا تَهْتِكْنِي فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ، وَأَعِزِّ فَرْجِي، وَلَا تَخْلَعْ عَنِّي زِينَةَ الْإِيمَانِ.

٥٣\_ وإذا لبست الخف أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَالْمُحَمَّدِ [اللَّهِ هُمْ] وَوَطِّئْ قَدَمِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَتَبِّئْتُهُمَا عَلَيَّ الْإِيمَانَ، وَلَا تَزِلَّهُمَا يَوْمَ زَلْزَلَةِ الْأَقْدَامِ اللَّهُمَّ وَقِنِي مِنْ جَمْعِ عِافَاتٍ، وَالْعَاهَاتِ، وَالْأَذَى

وإذا أردت أن تنزعهما فقل: اللَّهُمَّ فَزِّجْ عَنِّي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلَا تَنْزِعْ عَنِّي حُلَّةَ الْإِيمَانِ.

٥٤\_ إذا أردت النظر في المرآة فخذها بيدك اليسرى وقل: بِسْمِ اللَّهِ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشَرًا سَوِيًّا، وَزَيَّنَنِي وَلَمْ يُشْنِنِي، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ، وَرَضِيَهُ لِي دِينًا

ثم ضعها من يدك فقل: اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ مَا بَنَا مِنْ أُنْعُمِكَ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الدَّاكِرِينَ.

إذا أردت أن تكتحل .... فقل: اللَّهُمَّ نَوِّرْ بَصْرِي، وَاجْعَلْ فِيهِ نُورًا أَبْصُرُ بِهِ

حَقِّكَ، إِهْدِنِي إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ، وَأَرِشِدْنِي إِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ

اللَّهِ هُمْ نَوَّرَ عَلَيَّ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي.

٥٦

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسك فابدأ بالناصية فإنها من السنه وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَى مَلِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسُنَّتِهِ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

اللَّهِ هُمْ أَعْطَنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا سَاطِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا فَرَعْتَ فَقُل:

اللَّهِ هُمْ زَيَّنِي بِالتَّقَى وَجَنَّبَنِي الرَّدَى، وَجَنَّبَ شَعْرِي وَبَشَرِي الْمَعَاصِيَ وَجَمِيعَ مَا تَكْرَهُ مِنِّي، فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا.

٥٧

عند الحجامة

إذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ فِي حِجَامَتِي مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُيُوءٍ وَأَعْلَاجٍ وَأَمْرَاضٍ وَأَشْيَاقٍ  
وَأَوْجَاعٍ

وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

٥٨

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبابتك على قصبه أنفك ثم قل:



الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ رَغْمَ أَنْفَى اللَّهِ دَاخِرًا صَاغِرًا، غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ.

فى تلقين المحتضر، والصلاه على الميت، ودفنه

يستحب ان يلقن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ - مَسْجِدُ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٦٠ - إذا حضرت مع قوم يصلون عليه - أى على الطفل - فقل:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبِيهِ ذُخْرًا وَمَزِيدًا، وَفَرَطًا وَأَجْرًا. (١)

٦١ - فى الصلاه على المخالف قل فى تكبيرك الرابع:

اللَّهِمَّ اخْزِ عَيْدَكَ وَابْنَ عَيْدِكَ هَذَا، اللَّهُمَّ أَصِْلِهِ نَارُكَ، اللَّهُمَّ أَدْفُهُ أَلِيمٌ عِقَابِكَ، وَشَدِيدٌ عُقُوبَتِكَ، وَأَوْرَدُهُ نَارًا، وَأَمْلَأْهُ جَوْفَهُ نَارًا، وَضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَإِنَّهُ كَانَ مُعَادِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَعْدَائِكَ

اللَّهُمَّ لا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذَابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذَابَ صَبًّا

فإذا رفعت جنازته فقل: اللَّهُمَّ لا تَزَفِّعْهُ، وَلا تُزَكِّهِ.

٦٢ - وعند دفن الميت، قل: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَلا تَجْعَلْهَا حُفْرَةً مِنْ حُفْرِ النَّيران. فإذا دخلت القبر فاقرأ (أم الكتاب) والمعوذتين، وآيه الكرسي

١- بإسناده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي وإذا صليت على طفل فقل: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبِيهِ سَلَفًا وَاجْعَلْهُ لَهَا فَرَطًا... (تقدم فى الصحيفه النبويه الجامعه).

فإذا توسّطت المقبره فاقرأ «ألهمم التكاثر» واقرأ

«مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى» (١)

فإذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ثمّ ضعه في لحدّه على يمينه مستقبل القبله، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه على التراب وقل :

أَللّٰهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَن جَنَّتِيهِ، وَأَضِعْ إِلَيْكَ رُوحَهُ، وَلَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا... (٢)

١- طه: ٥٥.

٢- كان عليّ بن الحسين عليهما السلام إذا أدخل الميّت القبر قام على قبره ثمّ قال: أَللّٰهُمَّ جَافِ الْأَرْضِ عَن جَنَّتِيهِ، وَصَيِّعْ عَمَلَهُ، وَلَقَّهِ مِنْكَ رِضْوَانًا. تقدّم في الصحيفه السجادية دعاء

فإذا وضعت عليه اللبن فقل: أَللَّـهُمَّ اِنْسِ وَحَشَّتَهُ، وَصِلْ وَحَدَّتَهُ بِرَحْمَتِكَ

أَللَّـهُمَّ عَيْدِكَ وَابْنُ عَيْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَزَلَ بِسَاحَتِكَ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، أَللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، وَاعْفِرْ لَهُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

فإذا خرجت من القبر فقل: إنا لله، وإنا إليه راجعون....

ثم ضع يدك على القبر وأنت مستقبل القبلة، وقل: أَللَّـهُمَّ ارْحَمْ عُزْبَتَهُ، وَصِلْ وَحَدَّتَهُ، وَانْسِ وَحَشَّتَهُ، وَامِنْ رَوْعَتَهُ، وَأَفِضْ عَلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَسَيِّعِهِ عُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَشْتَتَعْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

## الصحي\_فه الجواديه

### اشاره

الجامعه لأدعيه

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

«الصلاه على محمد بن علي بن موسى الجواد عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلِمِ التُّقَى، وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرْعِ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ  
عَلَى وَحْيِكَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا  
صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَبَقِيَّتِهِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

## أدعيته عليه السلام في ثناء الله وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته

١

في الثناء على الله عز وجلّ

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلَّ شَيْءٍ، وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفَى وَلَا فَوْقَهُنَّ، وَلَا بَيْنَهُنَّ، وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

٢ \_ دعاء آخر:

يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ، وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

٣

في توحيد الله عند الصباح والمساء

اللَّهُمَّ اللَّهُ رَبِّي، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا.

٤

في تسييح الله في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمَلَكَةٍ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِاللَّوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

فى تحميد الله على بدؤ خلقه من نوره، واصطفائه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنَا مِنْ نُورِهِ بِيَدِهِ، وَاصْطَفَانَا مِنْ بَرِيَّتِهِ وَجَعَلَنَا أُمَّنَاءَهُ عَلَى خَلْقِهِ وَوَحْيِهِ.

فى المناجاة بحمد الله وشكره

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَمُلِمَّاتِ الضَّرَّاءِ وَكَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْمِ وَأِثْمِ (١) وَتَوَالِي سُبُوغِ النَّعْمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلَى هَنِيءِ عَطَائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلَائِكَ، وَجَلِيلِ الْإِثْمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ، وَخَيْرِكَ الْغَزِيرِ، وَتَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ، وَدَفْعِكَ الْعَسِيرِ

وَلَمَّا الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ، وَإِعْطَائِكَ وَإِفْرَ الْأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقَلِ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضَيْقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِكَ بَاهِظَ (٢) الْأَضْرِ، وَتَشْيِهِ هَيْلِكَ مَوْضِعِ الْوَعْرِ (٣) وَمَنْعِكَ مَفْطَحِ الْأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَضِيرُوفِ، وَوَافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمُخُوفِ، وَأَذْلَالِ الْعُسُوفِ (٤) وَلَمَّا الْحَمْدُ عَلَى قَلَّةِ التَّكْلِيفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفِيفِ، وَتَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ، وَإِغَاثَةِ الْلَّهِيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ، وَدَوَامِ إِفْضَالِكَ، وَصَرْفِ إِمْحَالِكَ (٥) وَحَمِيدِ فِعَالِكَ، وَتَوَالِي نَوَالِكَ.

١- : الشدّه.

٢- : شاقُّ.

٣- : الصلب.

٤- : الظلوم.

٥- : الجذب، ضدّ الخصب وفى (خ): محالك: مكر ك وعقوبتك.

وَلَسَكَ الْحَمِيدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلِهِ الْعِقَابِ، وَتَرْكِ مُعَافَصِيهِ (١) الْعِذَابِ وَتَسْيِيلِ طُرُقِ الْمَيَابِ، وَأَنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ.

٧

فى المناجاة للإستفاله (٢)

اللَّهُ هُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسِعِّهِ رَحْمَتِكَ أَنْ تُطَقِّنِي بِاسْتِقَالَتِكَ، وَالْأَمَلَ لِأَنَاتِكَ وَرَفِقَتِكَ شَجَعَنِي عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتَهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ، وَخَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْأَصْدِطِلَامِ وَاسْتَوْجِبْتُ بِهَا عَلَى عَدْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ، وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا مُبِيرَ الْعِقَابِ، وَخِفْتُ تَعْوِيقَهَا لِاجَابَتِي، وَرَدَّهَا آيَاتِي عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي وَابْتِطَالِهَا لِطَلْبَتِي، وَقَطَعَهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي، مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا، وَبَهَظَنِي (٣) مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا

ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبِّ إِلَى حِلْمَتِكَ عَنِ الْعَاصِينَ، وَعَفْوِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبِينَ، فَاقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ، طَارِحاً نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ، شَاكِياً بِئِي إِلَيْكَ، سَائِلاً رَبِّ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِجِ الْغَمِّ، وَلَا أَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْهَمِّ، مُسْتَقِيلاً رَبِّ لَكَ، وَاثِقاً مَوْلَايَ بِكَ

اللَّهُ هُمَّ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلَامِهِ الْمَخْرَجِ، وَادْلُنِّي

بِرَأْفَتِكَ عَلَى سَيِّئَاتِ الْمُنْهَجِّجِ، وَأَزِلْنِي (٤) بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سَيِّئَاتِ الْكُرْبِ بِإِقَالَتِكَ، وَأَطْلِقْ أَسِيرِي بِرَحْمَتِكَ

١- : مفاجأته.

٢- : طلب الصفح عن الذنوب.

٣- : عجزنى.

٤- : أزلنى، خ.

وَتَطَوَّلَ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ، وَجِدُّ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَأَقْلَنِي رَبُّ عَثْرَتِي، وَفَرَّجْ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عَثْرَتِي، وَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَأَشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَرْزِي، وَقَوِّبْهَا ظَهْرِي، وَأَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي وَأَطْلُبْ بِهَا عُمْرِي، وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتُ نَشْرِي

إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

في المناجاة لطلب التوبة

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ، وَتَثَبْتُ عَقْدٍ صَحِيحٍ، وَدُعَاءٍ قَلْبٍ جَرِيحٍ، وَأَعْلَانٍ قَوْلٍ صَرِيحٍ

اللَّهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنْابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ، وَأَقْبَالَ سَرِيعِ الأَوْبَةِ وَمَصَارِعَ تَخَشُّعِ الْحَيُّوْبَةِ (١) وَقَابِلِ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَكَرِيمِ الْمَأْتِ، وَحَطِّ الْعِقَابِ، وَصِدْرِ رَفِّ الْعِذَابِ، وَغُنْمِ الْإِيَابِ، وَسِتْرِ الْحِجَابِ، وَأَمْحِ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا تَبَّتْ مِنْ ذُنُوبِي، وَأَغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيْعَ عُيُوبِي، وَاجْعَلْهَا جَائِلَةً (٢) لِرِزْقِ قَلْبِي، شَاحِدَةً (٣) لِبَصِيرَةِ لُبِّي غَاسِلَةً لِدِرْنِي، مُطَهَّرَةً لِنَجَاسَةِ بَدْنِي، مُصَحِّحَةً فِيهَا ضَمِيرِي، عَاجِلَةً إِلَى الوَفَاءِ بِهَا مَصِيرِي، وَأَقْبِلْ رَبِّ تَوْبَتِي، فَإِنَّهَا بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلَاصِ تَيْبَتِي، وَمَحْضٍ مِنْ تَضِيْحِي حِ بَصِيرَتِي، وَاجْتِهَادٍ فِي نَفَائِ سَرِيرَتِي، وَتَثَبَّتِ إِنْابَتِي، وَمُسَارَعَةٍ إِلَى أَمْرِكَ

١- : الخطيئة.

٢- : مذهبه.

٣- : حادثة، وفي البلد: شاخصه.



بِطَاعَتِي، وَاجْلُ - اللَّهُمَّ رَبِّ - عَنِّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الْأَصْرَارِ، وَامْرُحْ بِهَا مَا قَدَّمْتَهُ مِنَ الْأَوْزَارِ، وَاكْسِنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى، وَجَلَابِيبَ  
الْهُدَى

فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ (١) الْمَعَاصِي عَنْ جِلْدِي، وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الدُّنُوبِ عَنْ جَسَدِي، مُتَمَسِّكًا رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، مُسْتَعِينًا عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ  
مُشْتَوِدِعًا تَوْبَتِي مِنَ النَّكْثِ بِخُفْرَتِكَ، مُعْتَصِمًا مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ، مُقِرًّا بِالْأَحْوَالِ وَالْأَقْوَةِ إِلَّا بِكَ.

في المناجاة للإستخاره

اللَّهِ هُمْ إِنْ خَيْرَتِكَ فِيمَا اسْتَخِيرُكَ (٢) فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ (٣) وَتُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطَالِبَ، وَتُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ، وَتَهْدِي إِلَى  
أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ، وَتَسُوقُ إِلَى أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ، وَتَقِي مَخُوفَ النَّوَابِ

اللَّهِ هُمْ إِنْ اسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ، وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ

سَهَّلَ اللَّهُمَّ مِنْهُ مَا تَوَعَّرَ (٤) وَيَسَّرَ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ، وَآكْفِنِي فِيهِ الْمُهَمَّ

وَأَذْفَعْ عَنِّي كُلَّ مِلْمٍ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَوَاقِبَهُ غُنْمًا، وَخَوْفَهُ سِلْمًا وَبُعْدَهُ قُرْبًا، وَجَدْبَهُ (٥) خَضْبًا.

وَأَرْسَلِ اللَّهُمَّ اجَابَتِي، وَأَنْجِحْ فِيهِ طَلِبَتِي، وَأَقْضِ حَاجَتِي، وَأَقْطَعْ عَوَائِقَهَا (٦) وَأَمْنَعْ بَوَائِقَهَا (٧) وَأَعْطِنِي اللَّهُمَّ لِيَاءَ الظَّفَرِ بِالْخَيْرِ  
فِيمَا

١- : حبلٌ تشدُّ به البهم.

٢- اسْتَخَرْتُكَ (خ ل).

٣- : الأمور التي ترغب فيها.

٤- : تصلب.

٥- : انقطاع المطر عن الأرض حتى تجف.

٦- : شواغلها وموانعها.

٧- : الدواهي.

اسْتَحْزَنْتُكَ، وَوُفُورَ الْغَنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ، وَعَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ

وَأَقْرَنُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ بِالنَّجَاحِ، وَخُصَّصَهُ بِالصَّلَاحِ، وَارِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرِ فِيهِ وَاضِحَةً، وَأَعْلَامَ غَنَمِهَا لَائِحَةً، وَأَشْدُدْ خِنَاقَ (١) تَعَسَّرِهَا (٢) وَأَنْعَشْ صَرِي عَ (٣) تَيْسَرِهَا، وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسِيهَا، وَأَطْلُقْ مُحْتَبَسِيهَا وَمَكِّنْ أَسْهًا فِيهِ، حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبَلَةً بِالْغَنَمِ، مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ، عَاجِلَةً لِلنَّفْعِ، بَاقِيَةَ الصُّنْعِ، إِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزِيدِ، مُبْتَدِئِي بِالْجُودِ.

١٠

في المناجاة لطلب العافية في السفر

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَيْرًا فَخَزْ لِي فِيهِ، وَأَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَفَهْمِنِيهِ، وَأَفْتَحْ عَزْمِي بِالِاسْتِقَامَةِ، وَأَشْمَلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ وَأَفِدْ لِي بِهِ جَزِيلَ الْحِظِّ وَالْكَرَامَةِ، وَاكْلَأْنِي (٤) فِيهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ، وَجَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعَثَاءَ الْأَسْفَارِ. (٥)

وَسَهِّلْ لِي حُزُونَةَ الْأَوْعَارِ (٤) وَأَطْوِلْ لِي الْبُعِيدَ لِطَوْلِ انْبِسَاطِ الْمَرَاحِلِ، وَقَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَأْيِ الْمَنَاهِلِ، وَبَاعِدْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَى الرَّوَاحِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَاطَ الْبُعِيدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّدِيدِ

وَلَقِّنْنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجِيحَ طَائِرِ الْوَأَقِيهِ، وَهَنْئِنِّي (٧) غَنَمَ الْعَافِيهِ وَخَفِيرَ (٨) الْأَسِيْتَقْلَالِ، وَدَلِيلَ مُجَاوَزِهِ الْأَهْوَالِ، وَبَاعِثَ وَفُورِ الْكِفَايَةِ،

١- : حبل يُخْنَقُ بِهِ.

٢- تعسيرها (خ ل).

٣- أصل الشجرة اليابس.

٤- : احفظني.

٥- : مشقتها.

٦- : الصلابة المحزنة.

٧- : هبني (خ ل).

٨- : الحافظ، المجير.

وَسَاتِحِ خَفِيرِ الْوَلَايَةِ وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ رَبِّ سَبَبًا عَظِيمَ السَّلْمِ، حَاصِلَ الْغَنَمِ، وَاجْعَلِ اللَّهُمَّ اللَّيْلَ سِتْرًا لِي مِنَ الْأَفَاتِ، وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ  
الْهَلَلِ-كَاتِ، وَقَطِّعْ عَنِّي قَطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ

وَاحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتَّى تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ صَاحِبَتِي، وَالْعَافِيَةُ فِيهِ مُقَارِنَتِي، وَالْيَمْنُ سَائِقِي، وَالْيُسْرُ مُعَانِقِي وَالْعُسْرُ  
مُفَارِقِي، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفَارِقِي، وَالْقُدْرُ مُوَافِقِي، وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١١

في المناجاة لطلب الحج

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلَيَّ مِنْ اسْتِطَاعِ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَاجْعَلْ لِي فِيهِ هَادِيًا، وَالْيَهْدَى دَلِيلًا، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ الْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي فِيهِ  
عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ بِأِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي

وَزِدْ لِلسَّفَرِ فِي زَادِي وَقُوَّتِي وَجِلْدِي (١) وَارْزُقْنِي رَبِّ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْإِفَاضَةَ إِلَيْكَ، وَظَفِّرْنِي بِالنُّجْحِ، وَاحْبِسْنِي (٢) بِوَافِرِ  
الرَّبْحِ

وَاصْبِرْ لِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً (٣) إِلَيَّ رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقًا إِلَى جَنَّتِكَ، وَقِفْنِي مَوْقِفَ  
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَقَامَ وُقُودِ (٤) الْأَحْرَامِ

١- : صلابتي، شدتي.

٢- : أعطني، امنحني.

٣- : قربه.

٤- : ورود، وفي (خ) وقوف.

وَأَهْلُنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوَامِكِ (١) بِدَمٍ يَنْجُ (٢) وَأُودِجِ تَمْجُ، وَارَاقِهِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحِ مِنَ الْهَدَايَا الْمَذْبُوحِ، وَفَزِي  
أُودِجِهَا عَلَى مَا أَمَرْتُ، وَالتَّنْفُلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتُ (٣) وَأَحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِئًا لِلْوَعْدِ، حَالِقًا شَعْرَ رَأْسِي، وَمُقَصِّرًا وَمُجْتَهِدًا  
فِي طَاعَتِكَ، مُشْمِرًا رَامِيًا لِلْجِمَارِ بِسَبْعِ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْأَحْجَارِ

وَأَدْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرْضَهُ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ (٤) وَأَوْلِجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ، وَمَسَاكِينِكَ (٥) وَسُؤَالِكَ، وَوَفْدِكَ وَمَحَاوِجِكَ،  
وَجِدْ عَلَيَّ اللَّـلَّ هُمْ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ الْإِنْكَفَاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَأَنْقِضَاءَ عَجِي بِقَبُولِ مِنْكَ لِي، وَرَأْفِهِ مِنْكَ، يَا  
عَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٢

في المناجاة لطلب الحاجة

اللَّـهُمَّ حَيِّدِي مَنْ أَمَرْتَهُ بِالِدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ، وَلِي اللَّهُمَّ حَاجَةً قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي، وَكَلَّتْ  
فِيهَا طَاقَتِي، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرَامِهَا قُدْرَتِي، وَسَوَّلْتُ (٦) لِي نَفْسِي الْأَمِيرَةَ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّي الْعُرُورُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مُبْتَلَى أَنْ أَرْغَبَ فِيهَا  
إِلَى ضَعِيفٍ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلِي (٧)

١- : جمع تامك: الناقه العظيمه السنام.

٢- : يسيل.

٣- وسمت، خ.

٤- : ساحتك.

٥- مشاكيك، خ.

٦- : زيتت.

٧- : مثلي.

حَتَّى تَدَارَكْتَنِي رَحْمَتُكَ، وَبَادَرْتَنِي بِالتَّوْفِيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلِي بِتَطَوُّلِكَ، وَالْهَمَّتَنِي رُشْدِي بِتَفَضُّلِكَ، وَأَحْيَيْتَ بِالرَّجَاءِ لَكَ قَلْبِي، وَأَزَلْتَ حُدُوعَهُ عَدُوِّي عَن لُبِّي، وَصَيَّحْتِ بِالتَّأْمِيلِ فِكْرِي وَشَرَحْتِ بِالرَّجَاءِ لِإِسْعَافِكَ (١) صَدْرِي، وَصَوَّرْتَ لِي الْفَوْزَ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللَّهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سَائِلًا لِمَكَ، ضَارِعًا إِلَيْكَ، وَاتَّقَا بِكَ مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ فِي قَضَائِ حَاجَتِي، وَتَحْقِيقِ أُمِّيَّتِي، وَنَصِيْدِي رَغْبَتِي

فَأَنْجِحِ اللَّهُمَّ حَاجَتِي بِأَيْمَنِ نَجَاحٍ، وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ

وَاعِزَّنِي اللَّهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَبِيْثَةِ وَالْقَنُوطِ وَالْإِنْيَاءِ وَالتَّشْيِيطِ (٢) بِهَيْئَةٍ إِجَابَتِكَ، وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ.

إِنَّكَ مَلِيٌّ، وَلِيٌّ، وَعَلَى عِبَادِكَ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطٌ، وَبِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

في المناجات لطلب الرزق والسعه

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالَ (٣) رِزْقِكَ مَدْرَارًا، وَأَمْطِرْ سَحَابَ إِفْضَالِكَ عَلَيَّ غِزَارًا (٤) وَأَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سَجَالًا، وَأَسْبِلْ (٥) مَزِيدَ نِعْمِكَ عَلَيَّ خَلْتِي إِسْبَالًا، وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ،

١- : لقضائك حاجتي.

٢- : التثقيل.

٣- : الدلو التي فيها ماء.

٤- : كثيرًا.

٥- : أجر.

وَدَاوِ دَاءَ فَقْرِي بِجَدْوَاءِ فَضْلِكَ، وَأَنْعَشْ (١) صَرْعَةَ عَيْلَتِي (٢) بِطَوْلِكَ، وَأَجْبُرْ كَثِيرَ خَلَّتِي (٣) بِبَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِقْلَالِي بِكَثْرِهِ عَطَائِكَ، وَعَلَيَّ اخْتِلَالِي بِكَرَمِ حَبَائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ

وَأَثِبْتَ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجَسْ (٤) لِي عُيُونَ سَيِّعِهِ رَحْمَتِكَ، وَفَجَّرْ أَنْهَارَ رَعْدِ الْعَيْشِ قَبْلِي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَأَجِدْبِ أَرْضَ فَقْرِي وَأَخْصِبْ جَدْبَ ضُرِّي، وَأَضْرِبْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ، وَأَقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضَّيْقِ الْعَلَائِقَ، وَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَيِّعِهِ الرِّزْقَ بِأَخْصِبِ سِهَامِهِ، وَأَخْبِنِي (٥) مِنْ رَعْدِ الْعَيْشِ بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ.

وَأَكْسِبْنِي اللَّهُمَّ أَيُّ رَبِّ سَيِّرَائِلِ السَّعَةِ، وَجَلَائِبِ الدَّعَةِ، فَإِنِّي يَا رَبِّ مُتَنَزِّعٌ لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ الْمَضْيِقِ (٦) وَلِتَطْوُلِكَ بِقَطْعِ التَّغْوِيقِ وَلِتَفْضُلِكَ بِبَثْرِ (٧) التَّقْتِيرِ، وَلَوْضَلِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ

وَأَمْطِرِ اللَّحْمَ عَلَيَّ سَيِّمَاءَ رِزْقِكَ بِسَجَالِ الدَّيْمِ، وَأَغْنِنِي عَنِ خَلْفِكَ بِعَوَائِدِ النُّعْمِ، وَارْزُقْ مَقَاتِلَ الإِقْتَارِ مِنِّي، وَاحْمِلْ عَسِيفَ (٨) الضُّرِّ عَنِّي عَلَى مَطَايَا الإِعْجَالِ، وَأَضْرِبْ عَنِّي الضُّرَّ (٩) بِسَيْفِ الإِسْتِيصَالِ

وَأَمْحَقْهُ (١٠) عَنِّي رَبِّ مِنْكَ بِسَيِّعِهِ الإِفْضَالِ، وَأَمْدُدْنِي بِنُمُوِّ الأَمْوَالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضَيْقِ الإِقْلَالِ، وَأَقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الخِصْبِ، وَصَبِّحْنِي بِالإِسْتِظْهَارِ، وَمَسِّنِي بِالتَّمَكُّنِ (١١) مِنْ

١- أقم. نعشه الله من صرعته: أقامه.

٢- فقري.

٣- فاقتي وحاجتي.

٤- فاجر.

٥- أعطني.

٦- الضيق، خ.

٧- بإزاله، خ.

٨- كشف، خ.

٩- الضيق، خ.

١٠- أفنه ودمره.

١١- بالتمكن، خ.

اليسار، إِنَّكَ ذُو الطُّوْلِ الْعَظِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقًا (١) وَأَنْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَدَلِكَ طُرُقًا وَأَفْجَأْنِي بِالتَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَأَنْعَشْنِي فِيهِ بِالْإِسْتِقْلَالِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٤

فى المناجاة لكشف الظلم

اللَّهُمَّ إِنْ ظَلَمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى أَمَاتَ الْعَيْدَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَّ الْحَقَّ، وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَأَخْفَى الْبِرَّ، وَأَظْهَرَ الشَّرَّ، وَأَهْمَلَ (٢) التَّقْوَى، وَأَزَالَ الْهُدَى، وَأَزَاخَ الْخَيْرَ، وَأَثَبَتَ الضَّيْرَ (٣) وَأَنْمَى الْفَسَادَ، وَقَوَّى الْعِنَادَ، وَبَسَطَ الْجُورَ، وَعَدَى الطُّورَ

الـ هُمْ يَا رَبِّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا امْتِنَانُكَ، اللَّهُمَّ رَبِّ فَاثْبِتْ (٤) الظُّلْمَ، وَبُثِّ جِبَالَ الْعُشْمِ، وَأَحْمِلْ (٥) سُوقَ الْمُنْكَرِ، وَأَعِزِّ مَنْ عِنْدَهُ زَجْرَ، وَأَحْصِدْ شَافَهُ (٦) أَهْلَ الْجُورِ، وَالْبِسِ لَهُمُ الْحُورَ بَعْدَ الْكُورِ (٧) وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَيَاتَ (٨) وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ.

وَأَمِّتْ حَيَاةَ الْمُنْكَرَاتِ، لِيَأْمَنَ الْمُخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ

١- : كثيرا.

٢- : أحمدا.

٣- : الضرر.

٤- فاثبت، خ.

٥- أحمد، خ.

٦- قرحة تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تكوى، فتذهب.

٧- الحور بعد الكور: الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام.

٨- من قوله تعالى: «أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا» يونس: ٥٠ وقوله تعالى: «وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا» الأعراف: ٧، وفي (خ) البتات.

وَيَسْبَعُ الْجَائِعُ، وَيُحْفَظُ الضَّائِعُ، وَيَأْوِي الطَّرِيدُ، وَيَعُودُ الشَّرِيدُ وَيُعْنَى الْفَقِيرُ، وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ، وَيُوقَّرُ الْكَبِيرُ، وَيُرْحَمُ الصَّغِيرُ وَيُعَزَّرُ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظَّالِمُ، وَيُفْرَجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِحُ الْعِمَاءُ وَتَسِيكُنُ الدَّهْمَاءُ، وَيَمُوتُ الْإِحْتِلَافُ، وَيَحْيَى الْإِيْتِلَافُ، وَيَعْلُو الْعِلْمُ، وَيَسْمَلُ السَّلْمُ، وَتُجْمَلُ الثِّيَابُ، وَيُجْمَعُ الشَّتَاتُ، وَيَقْوَى الْإِيْمَانُ، وَيَتْلَى الْقُرْآنُ، إِنَّكَ أَنْتَ الدَّيَّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

«٢»

### أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١٥

في طلب تفريج الهموم والغموم

يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، اِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ.

١٦

في مطالب الدنيا والآخرة بعد صلاته عليه السلام (١)

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، وَالْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَجْسَادِهَا، وَبِطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُتَلْتِمَةِ بِعُرُوقِهَا وَبِكَلِمَتِكَ التَّائِدَةِ بَيْنَهُمْ، وَأَخَذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ، وَالْخَلِيقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَضِيلَ قَضَائِكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتِكَ، وَيَخَافُونَ عِقَابَكَ

١- وهي ركعتان، كل ركعة بالفاتحة مره والإخلاص سبعين مره.



صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَاجْعَلِ الثُّورَ فِي بَصْرِ رِي، وَالثَّقَيْنِ فِي قَلْبِي، وَذَكَرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَعَمَلًا صَالِحًا فَارْزُقْنِي.

١٧

في طلب خير الدنيا والآخرة جميعا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ عَنِّي، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، يَا وَسَّعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا مُبْتَدِئَ كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، يَا رَبِّيَّاهُ، يَا سَيِّدِيَّاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا غِيَاثَهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَجْعَلَنِي فِي النَّارِ \_ ثُمَّ تَسْأَلُ مَا بَدَا لَكَ \_ .

١٨

في الإحتجاب من المكائد

الْخَالِقِ اعْظَمَ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَالرَّازِقِ ابْسُطْ يَدَاكَ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ وَنَارُ اللَّهِ الْمُؤَصِّدَةِ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ، تَكِيدُ أَفْنِدَةَ الْمَرَدَةِ، وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَيِّدَةِ، بِالْأَقْسَامِ، بِالْأَحْكَامِ، بِاللُّوْحِ الْمُحْفُوظِ، وَالْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبَّنَا الْعَظِيمِ إِخْتَجَبْتُ، وَاسْتِتْرْتُ، وَاسْتِتَجَرْتُ، وَاعْتَصَيْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِـ «الم» وَبِـ «كهيعص» وَبِـ «طه» وَبِـ «طسم» وَبِـ «حم» وَبِـ «جمعسق» وَ «ن» وَبِـ «طس» وَبِـ «ق» وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَغْلَمُونَ عَظِيمٌ، وَاللَّهُ مُوَلِّيٌّ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

## فى الإحتراز من المخاوف

كتب عليه السلام هذا الحرز وأرسله إلى المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبه من فضّه منقوش عليها ما أذكره بعد، فإذا أراد شدّه على عضده فليشدّه على عضده الأيمن، وليتوضّأ وضوءً حسناً سابغاً، وليصلّ أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعة فاتحه الكتاب مرّه، وسبع مرّات آيه الكرسي، وسبع مرّات «شَهِدَ اللَّهُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحَيْهَا»، وسبع مرّات «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فليشدّ الحرز على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يَسْلِمَ بحول الله وقوّته من كلّ شىء يخافه ويحذره ....  
والحرز:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ \* إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ \* إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ» (١) «أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِى الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرى فِى الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرؤُفٌ رَحِيمٌ» (٢)

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِكُ الدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ بِلا مُغَالَبَةٍ، وَتُعْطِى مَنْ تَشَاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفَعَّلْ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ وَتُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ، وَتُرَكِّبُهُمْ طَبَقًا عَن طَبَقٍ

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ

١- الفاتحه: ١ \_ ٧.

٢- الحج: ٦٥.

الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، السَّابِقِ الْفَائِقِ، الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ، وَالْعَرْشِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ  
وَأَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَبِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَبِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَبِالْإِسْمِ  
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسَيَّجَرَتْ (١) بِهِ الْبُحُورُ، وَنَصَبَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ  
وَالْكَرْسِيُّ

وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعُظْمَةِ  
وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْبِهَاءِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ، وَبِاسْمِكَ  
الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْرَمَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا مِمَّا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ  
مَا أَخَافُ وَأَخْذَرُ وَمَا لَا أَخْذَرُ

يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، يَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ، أَنْتَ يَا رَبَّ مُبِيرِ الْجَبَّارِينَ، وَقَاصِمِ الْمُتَكَبِّرِينَ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طِهِ وَيَسِّ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَالْفُرْقَانِ الْحَكِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ

وَأَذْرَهُ بِحُكِّكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَعِيدُو شَدِيدٍ، وَعِيدُو مُنْكَرِ الْأَخْلَاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسِيلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ،  
وَفَوْضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ، وَالْجَا إِلَيْكَ ظَهْرَهُ

اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتَهَا وَقَرَأْتَهَا، وَأَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّي، وَأَسْأَلُكَ يَا ذَا اليمينِ الْعَظِيمِ، وَالْخُودِ الْكَرِيمِ، وَلِيَّ  
الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ، وَالْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ، وَالْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ

وَأَسْأَلُكَ يَا نُورَ النَّهَارِ، وَيَا نُورَ اللَّيْلِ، وَنُورَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَنُورَ الثُّورِ، وَنُورًا يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ  
وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْجِبَالِ

وَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَى، وَلَا يَبِيدُ، وَلَا يَزُولُ، وَلَا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلَا إِلَيْهِ حَيْدٌ مَنْسُوبٌ، وَلَا مَعَهُ إِلَهٌ، وَلَا إِلَهٌ سِوَاهُ، وَلَا لَهُ فِي  
مِثْلِهِ شَرِيكٌ، وَلَا تُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَيْهِ، وَلَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِمًا وَعَلَى الْعُلُومِ وَاقِفًا، وَلِلْأُمُورِ نَاطِمًا، وَبِالْكَائِنُوتِيِّهِ عَالِمًا، وَلِلتَّدْبِيرِ  
مُحْكِمًا وَبِالْخَلْقِ بَصِيرًا، وَبِالْأُمُورِ خَبِيرًا

أَنْتَ الَّذِي خَشَعْتَ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَضَلَّتْ فِيكَ الْأَوْهَامُ (١) وَضَاقَتْ دُونَكَ الْأَسْبَابُ، وَمَلَأَتْ كُلُّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ  
مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ

وَأَنْتَ الرَّفِيُّ عٌ فِي جَلَالِكَ، وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ، وَأَنْتَ

العظيم في قُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ وَمُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، قَاضِيُ الْحَاجَاتِ، مُفْرَجُ  
الْكُرْبَاتِ وَلِيُّ النِّعَمَاتِ

يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ، وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، وَفِي مُلْكِهِ عَزِيزٌ، صَدَّقَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ،  
وَاحْرُسَ صَاحِبَ هَذَا الْعُقْدِ، وَهَذَا الْجِزْرِ، وَهَذَا الْكِتَابِ، بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَآكُنْفُهُ بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَارْحَمَهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ،  
فَإِنَّهُ مَرْزُوقُكَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ (الَّذِي) لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا وَلَدًا، بِسْمِ اللَّهِ قَوِيَّ الشَّانِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ  
مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

أَشْهَدُ أَنَّ نُوحًا رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ، وَأَنَّ مُوسَى كَلِيمُ اللَّهِ وَنَجِيُّهُ، وَأَنَّ عِيسَى بَنَ مَرْيَمَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ صِلَوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّيِّعَةِ الَّتِي يُؤْتَى فِيهَا  
بِإِبْلِيسَ اللَّعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَقُولُ اللَّعِينُ فِي تَلْسُكِكَ السَّيِّعَةِ: «وَاللَّهِ مَا أَنَا إِلَّا مُهَيَّبٌ مَرَدَهُ اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ  
الْقَاهِرُ، وَهُوَ الْغَالِبُ، لَهُ الْقُدْرَةُ السَّابِقَةُ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ»

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ كُلِّهَا وَصِفَاتِهَا وَصُورِهَا، وَهِيَ:

وفى بعض النسخ المعتبره تكون بهذه الصوره :

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ وَإِنِّي كُنْتُ مِنَ الْغَافِقِينَ، وَأَسْتَغِيثُكَ يَا رَبِّ الْعَسَاءِ كُلِّهَا، وَأَقِمَّعْ عَنْهُ أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ، وَالسِّتَةَ الْمُعَاذِمِينَ  
وَالْمُرِيدِينَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَخْذُورٍ وَمَخُوفٍ. وَأَيُّ عِنْدٍ مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ

مِنْ إِمَائِكَ، أَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ، أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ شَيْطَانَةٍ، أَوْ جَنِّيٍّ أَوْ جِنِّيَّةٍ، أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَةٍ أَرَادَ صَاحِبُ كِتَابِي هَذَا بِظُلْمٍ أَوْ ضُرٍّ، أَوْ مَكْرٍ أَوْ مَكْرُوهٍ، أَوْ كَيْدٍ أَوْ خَدِيعَةٍ، أَوْ نِكَايَةٍ أَوْ سَعْيَانَةٍ، أَوْ فُسَادٍ أَوْ غَرَقٍ، أَوْ اصْطِطْلَامٍ (١) أَوْ عَطَبٍ (٢) أَوْ مُغَالَبَةٍ أَوْ غَدْرٍ، أَوْ قَهْرٍ، أَوْ هَتَكٍ سِتْرٍ، أَوْ اقْتِدَارٍ، أَوْ أَفَةٍ أَوْ عَاهَةٍ، أَوْ قَتْلِ، أَوْ حَرْقٍ، أَوْ انْتِقَامٍ أَوْ قَطْعٍ أَوْ سِحْرِ، أَوْ مَسْخٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ سُيُومٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بُؤْسٍ، أَوْ أَفَةٍ أَوْ فَاقَةٍ، أَوْ سَعَبٍ (٣) أَوْ عَطَشٍ، أَوْ وَسْوسَةٍ، أَوْ نَقْصٍ فِي دِينٍ أَوْ مَعِيشَةٍ فَأَكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتُمْ، وَكَيْفَ شِئْتُمْ، وَأَنْتَى شِئْتُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فَأَمَّا مَا يَنْقَشُ عَلَى هَذِهِ الْقَصَبَةِ، مِنْ فَضْهِ غَيْرِ مَغْشُوشَةٍ: يَا مَشْهُورَا فِي السَّمَاوَاتِ، يَا مَشْهُورَا فِي الْأَرْضِينَ، يَا مَشْهُورَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، جَهَدَتِ الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَإِحْمَادِ ذِكْرِكَ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَكَ (٤) وَيُبَوِّحَ (٥) بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

١- الاستئصال.

٢- الهلاك.

٣- الجوع.

٤- قال: السيد رحمه الله قوله: فأبى الله إلا أن يتم نورك لعله يعنى نورك أيها الاسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم، ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحد أن المراد بقوله: يا مشهورا في السماوات إلى آخره هو مولانا أمير المؤمنين عليه السلام أقول: فيه إشارة إلى قوله: «يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله أن يتم نوره...» التوبة ٣٢. ولا ريب أن كتاب الله نور أنزله على نوره ورسوله ليكون داعياً إلى الله وسراجاً منيراً، وكما أن الرسول نور الله أرسله بالهدى، فكذلك الإمام من الله فهو على نور من ربه، وفي النبوي المشهور: أن علياً مع القرآن والقرآن مع علي.

٥- يظهر ويُعلن.

فى الإحتراز أيضا

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبِينُ يا مُنِيرُ، يا رَبِّ اكْفِنِى الشُّرُورَ وَ افاتِ الدُّهُورِ، اَسْأَلُكَ النِّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فى الصُّورِ. (١)

فى الإستعاذه من المخاوف، والإحتراز

اللَّهُمَّ اِنِّى اَعُوذُ بِحِمْكَ مِنْ مَلَمِياتِ نَوازِلِ البَلاءِ وَ اَهْوالِ عَظائِمِ الصِّراءِ فَاعِزِّدْنى رَبِّ مِنْ صِزَعِ البُاسِ وَ اَحْجِبْنِى مِنْ سِيطَواتِ البَلاءِ وَ نَجِّنِى مِنْ مُفاجِاهِ النَّقَمِ (٢) وَ اَحْرَسْنِى مِنْ زَوالِ النَّعَمِ، وَ مِنْ زَلَلِ القَدَمِ

وَ اجْعَلْنى فى حِمى عِزِّكَ، وَ حِياطِهِ حِزْزِكَ، مِنْ مُباغَتهِ (٣) الدَّوائِرِ (٤) وَ مُعاجَلِهِ البُوادِرِ

اللَّهُمَّ رَبِّ وَ اَرْضِ البَلاءِ فَاحِصِمْفِها، وَ عَزِصَه المِحنِ فَارْجِفْها (٥) وَ شَمَسِ النِّوائِبِ فَاكْسِفْها، وَ جِبالِ الشُّوءِ فَانْسِفْها (٦) وَ كُربِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْها، وَ عَوائِقِ الأُمُورِ فَاصِيرِمْفِها، وَ اُورِدْنى حِياضَ السَّلامِ وَ اَحْمِلْنى على مَطايا الكِرامِ، وَ اصِيرْ حِجْبِى بِاقالِهِ العَثْرَةِ، وَ اشْمِلْنى بِسِتْرِ العُورَةِ، وَ جُدْ عَلى رَبِّ بِالاِثْكَ، وَ كَشِفِ بِالاِثْكَ، وَ دَفِّعْ ضِرائِكَ

١- يأتى ص ١٨٥ دعاء ١٩ عن الامام الهادى عليه السلام (نحوه).

٢- : وقوع النَّقَمِ ودوائر السوء بعتة.

٣- : وقوع النَّقَمِ ودوائر السوء بعتة.

٤- : ما يدور على الانسان، من قوله تعالى: «عليهم دائره السوء».

٥- : زَلزَلِها.

٦- : اَقْلَعْها.



وَأَذْفَعُ عَنِّي كَلًّا-كِلًا (١) عِذَابِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَأَنْتَقِذْنِي مِنْ سُوءِ عِوَاقِبِ الأُمُورِ،  
وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمْعِ عِ المَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صِفَاهَ البَلَاءِ عَنِّ أَمْرِي، وَأَشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مُدَّةَ (٢) عُمْرِي، إِنَّكَ الرَّبُّ المَجِيدُ، المُبْدِيُّ  
المُعِيدُ، الـ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

(٣)

## أدعيته عليه السلام في الأوقات

### ١- أدعيته في أيام الأسبوع

٢٢

في العوذة ليوم الأحد

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللّهُ أَكْبَرُ، اللّهُ أَكْبَرُ، اسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى العَرْشِ

وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ وَرَسَتِ الجِبَالُ بِأَذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

الَّذِي دَانَتْ لَهُ الجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَأَنْبَعَثَتْ لَهُ الأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ وَبِهِ أَسْتَجِبُ عَن كُلِّ غَاوٍ (٣) وَبَاغٍ وَطَاغٍ، وَجَبَّارٍ وَحَاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حَاجِزًا

وَأَسْتَجِبُ بِاللّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاطِرِينَ، وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ،

١- : أنواع، جماعات العذاب.

٢- مدى، خ.

٣- : مُضِلٌّ.

وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ (١) جبالاً- أوتادا : أَنْ يُوصَلَ إِلَيَّ سُوءٌ أَوْ فَاحِشَةٌ أَوْ بَلِيَّةٌ، حم حم، حم تنزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حم حم، حم عسق كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

في العوذه ليوم الإثنين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أُعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ (٢) مِمَّا يَخْفَى وَمَا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَنْثَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

قُدُوسٌ قُدُوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ، أَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ وَأَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ وَاسْرَافِيلَ، وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. وَأَجْزِ عَنِ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ» كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذِي سَمٍّ:

حَيِّهِ أَوْ عَقْرَبٍ، أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ

أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٌ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكَ كُمْ عَلَى اللَّهِ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

١- ثابتات، راسخات.

٢- الأكرم، خ.

فى العوزه لىوم الثلاثاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِىْمِ

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللّٰهِ الْاَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْفَائِمَاتِ بِلا عَمَدٍ وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فى يَوْمَيْنِ، وَقَضَى فى كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فى يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فىهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فىهَا جِبَالاً أَوْتادا وَجَعَلَهَا فِجَاجاً سَبِيلاً، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ (الثَّقَالَ) وَسَيَّخَرَهُ، وَأَجْرَى الْفُلُوكَ، وَسَيَّخَرُ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فى الْأَرْضِ رِوَاسِي وَأَنْهَاراً

مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ

كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيماً.

فى العوزه لىوم الأربعاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِىْمِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فى الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَةَ (١) وَمَا وَلاَدَ.

أَسْتَعِيذُ بِاللّٰهِ الْوَاحِدِ الْاَعْلَى، مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِاللّٰهِ الْوَاحِدِ الْاَعْلَى فَزِدِ الْاَعْلَى كَبِيرِ الْاَعْلَى، مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي

١- : وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس، وبالفتح : حيّه خبيثه.

بِأَمْرِ عَسِيرٍ، أَلَّ هُمْ صَيْلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكٍ وَحِصْرِيكَ الْحَصِينِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ،  
الْقَهَّارِ السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيِّمِ الْغَفَّارِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ

هُوَ اللَّهُ، هُوَ اللَّهُ، هُوَ اللَّهُ، لا شَرِيكَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا دَائِمًا.

٢٦

في العوذة ليوم الخميس

أَعِيدُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعِيدُوِّ وَحَاسِدٍ، وَمُعَانِدٍ، «وَيُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً  
لِيُطَهِّرَ كُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ وَلِيُرِيبَ عَلَى قُلُوبِكُمْ

وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ» (١) «أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ» (٢)

«وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا \* لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا، وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا» (٣) «الآن خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ» (٤)

«ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ» (٥) «يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ» (٦) «فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (٧)

لا- إله إلا- الله، واللّه مغالب على أمره، لا- إله إلا الله، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَعُوذُ بِعِزِّهِ اللَّهُ، وَأَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ  
وَأَعُوذُ بِرُسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا.

٢٧

١- الأنفال: ١١.

٢- ص: ٤٢.

٣- الفرقان: ٤٨، ٤٩.

٤- الأنفال: ٦٦.

٥- البقرة: ١٧٨.

٦- النساء: ٢٨.

٧- البقرة: ١٣٧.

فى العوذة لىوم الجمعة

روى عبدالعظيم الحسنى أن أبا جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام كتب هذه العوذة لابنه أبى الحسن على بن محمد عليهما السلام وهو صبى فى المهدي، وكان يعوذها بها ويأمر أصحابه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ

كُفَّ عَنَّا بِأَسْ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءًا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَأَعْمَ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَابًا وَحَرَسًا وَمَدْفَعًا، إِنَّكَ رَبُّنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَيْهِ أُنْبْنَا، وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَاعْفُزْنَا رَبَّنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ أَجْمَعِينَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَخُصِّ مُحَمَّدًا وَإِلَهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذَلِكَ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أُوْمِنُ بِاللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ

وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ

وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعْتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرٌّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ، مِنْ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ، أَحْيَاءَ وَأَمْواتا أَعْمَى وَبَصِيرًا، وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ (١) وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقَيْسِ.

وَأَعْيُدُ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيْعَ مَا تَحِيْطُهُ عِنَايَتِي، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُوْرَةٍ وَخَيَالٍ، أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ، أَوْ تَمَثَالٍ، أَوْ مُعَاهِدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهِدٍ مِمَّنْ يَسِيْرُ كُنُ الْهُوَاءِ وَالسَّحَابِ، وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، وَالظَّلِّ وَالْحُرُورِ وَالسَّبْرِ وَالْبُحُورِ وَالسَّهْلِ وَالْوُغُورِ (٢) وَالْخَرَابِ وَالْعُمُرَانَ وَالْأَكَامِ (٣) وَالْأَجَامَ وَالْمَغَايِضَ وَالْكُنَائِسَ وَالنُّوَاوِيْسَ، وَالْفَلَوَاتِ وَالْجَبَانَاتِ (٤) مِنَ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ وَبِالْعَيْشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَالْعُدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَالْمُرِيْبِينَ وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ، وَالْفِرَاعِنَةَ وَالْأَبَالِسَةَ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقِبَائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمَزِهِمْ وَلَمَزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوَقَاعِهِمْ، وَأَخَذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمَجِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ (٥).

١- : جنس من اجناس الجن.

٢- : الصلب الذي يصعب السير فيه.

٣- : التلال المرتفعة.

٤- : المقابر.

٥- : أخلاقهم، أخلافهم، خ.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنْ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ، وَأُمِّ الصَّبِيَانِ، وَمَا وَلَعَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ، وَعَارِضٍ  
وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرْبَانِ عِزْقٍ وَضِدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ، وَأُمِّ مَلْحَمٍ، وَالْحَمَى وَالْمُنْتَلَةَ وَالرَّبِيعَ، وَالْغَبَّ، وَالنَّافِضَةَ وَالصَّالِبَةَ (١)  
وَالدَّاخِلَةَ، وَالْخَارِجَةَ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَائِهِ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتَيْهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٢).

فى العوذه ليوم السبت

أَعِيذُ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا  
يُؤْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٣) ثم تقرأ الحمد، والمعوذتين، والتوحيد، وتقول :

كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ «نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوهِ فِيهَا مِصْبَاحُ  
الْمِصْبَاحِ فِي زُجَاجِهِ الزُّجَاجُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرِهِ

١- : أنواع من الحمى.

٢- فى المتهجد والجنه وصلى الله على محمد وال محمد (كثيراً) وسلم تسليمًا.

٣- البقره: ٢٥٥.

مُبَارَكِهِ زَيْتُونَهُ لَا - شَرْقِيَّهِ وَلَا - غَرْبِيَّهِ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (١) «الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ لِلشَّيْءِ - كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ» (٢)

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا، وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمْنَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مَعْلِينٍ بِهِ أَوْ مُسِرٍّ (٣) وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّهِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْتُمُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحُشُوشِ (٤) وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَالصَّحَارَى وَالْغِيَاضِ (٥) وَالشَّجَرِ وَمَا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ

أَعِيدُ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ، بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِي (٦) الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ يَشَاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بغيرِ حِسَابٍ، لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَبْسُطُ

١- النور: ٢٥.

٢- الأنعام: ٧٣.

٣- مُسْتَسِرٌّ، خ.

٤- البساتين.

٥- مجتمع الشجر في مغيض الماء.

٦- هكذا في البلد، وفي المتهجد والجنه: تُؤْتِي، بصيغه الخطاب وكذا ما بعده.



الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ، وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى.

الله لا اله الا هو، له الاسماء الحسنى، له الخلق والامر، منزل التوريه والانجيل والزبور والفقران العظيم، من شر كل طاغ و باغ و نافرث (١) و شيطان و سيلطان، و ساجر و كاهن، و ناظر و طارق و متحرر و ساكن و متكلم و ساكت و ناطق و صامت و متخيل و متمثل و متلون و محتفر (٢) و نسج تجير بالله حرزنا و ناصرنا و مونسنا، وهو يدفع عنا، لا شريك له ولا معز لمن اذل، ولا مدد لمن اعز، وهو الواحد القهار و صلى الله على سيدنا محمد و آله الطاهرين و سلم تسليمًا.

## ٢ \_ ادعيته عليه السلام في أيام الشهر

٢٩

في أول يوم من الشهر

كان أبو جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام: إذا دخل شهر جديد يصلي أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعه «قل هو الله أحد» ثلاثين مره، بعدد أيام الشهر وفي الركعه الثانيه «أنا أنزلناه» مثل ذلك.

وفي روايه اخرى: يستحب إذا فرغت من هذه الصلاه أن تقول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

١-: الذي يعقد في الخيوط عقداً وينفت عليها.

٢- مُحْتَفِرٌ، مُتَجَبَّرٌ، خ .

رَزَقَهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ» (١).

«وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ مِصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِذَكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»

«وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ مِصْرًا فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّنَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ «سَيَجْعَلُ اللَّهُ مِمَّا يُشَاءُ اللَّهُ مِصْرًا» (٣) «مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٤) «حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ» (٥) «وَأَفْضُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» (٦) «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (٧) «رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ» (٨) «رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (٩).

٣٠

في أول ليله من شهر رجب

بعد صلاة العشاء الآخرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالهِ، يَا مُحَمَّدُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي. ثُمَّ تَسْأَلُ حَاجَتَكَ.

١- هود: ٦.

٢- الأنعام: ١٧.

٣- الطلاق: ٧.

٤- الكهف: ٣٩.

٥- آل عمران: ١٧٣.

٦- غافر: ٤٤.

٧- الأنبياء: ٨٧.

٨- القصص: ٢٤.

٩- الأنبياء: ٨٩.

في منتصف رجب، ويوم المبعث

روى الريان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه (١) وأمرنا أن نُصَلِّي الصلاة، التي هي إثننا عشره ركعه، تقرأ في كل ركعه الحمد وسوره فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أربعاً، والمعوذتين أربعاً، وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ \_ أربعاً \_ .

اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا \_ أربعاً \_ لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا \_ أربعاً \_ .

في ليله المبعث

إذا صَلَّيت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك، ثم استيقظت أي ساعه من ساعات الليل، كانت قبل زواله أو بعده، صَلَّيت إثنى عشره ركعه يائنتى عشره سوره من خفاف المفصل، من بعد «يس» إلى الجحد.

فإذا فرغت في كل شفيع جلست بعد التسليم، وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» سبعا، و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» سبعا، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» سبعا، وآيه الكرسي سبعا، وقلت بعد ذلك من الدعاء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وِلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا

١- حشم الرجل: من يغضبون له أو يغضب لهم من أهل وعبيد أو جيره.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَايِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عِزَّتِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ،  
وَبِدُكْرِكَ الْأَعْلَى الْأَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقًا وَعَدْلًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالْمُحَمَّدِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا  
نَتَّ أَهْلُهُ. وَاذْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

٣٣

فى أول ليله من شهر رمضان

لما فرغ عليه السلام من صلاه المغرب ونوى الصيام رفع يديه فقال :

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيُجِنُّ (١) الضَّمِيرَ، وَهُوَ  
اللطيفُ الخبيرُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعْمَلًا، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّ كِلًا.

اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ، وَأَعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ حَتَّى يَنْقُضَى عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا، وَقَدْ آدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ، وَوَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ، وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ، وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَسَهِّلْ لَنَا ابْتِئَاءَ الزَّكَاةِ

اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا (٢) وَلَا تَعْبًا، وَلَا سَقَمًا، وَلَا عَطَبًا. (٣)

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَدَ مَتَّهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا، نَتَيْنَا  
مِنْ

١- : يستتر.

٢- : المرض والوجع الدائم.

٣- : الهلاك.

الْآثَامِ خَالِصًا مِنَ الْأَصَارِ (١) وَالْأَجْرَامِ، اللَّهُمَّ لَا تَطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا، غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا، لَا يَشُوْبُهُ دَنَسٌ وَلَا  
أَسْقَامٌ

يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْأَعْلَانِ، يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

أَلْهَمْنَا ذِكْرَكَ، وَجَنَّبْنَا عُسْرَكَ، وَأَنْلَنَا يُسْرَكَ، وَاهْدِنَا لِلرَّشَادِ (٢) وَوَفِّقْنَا لِلسَّدَادِ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا، وَصُنَّا مِنَ الْأَوْزَارِ وَالْخَطَايَا

يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلَا يَكْشِفُ الشُّوْءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صِلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ  
الطَّيِّبِينَ، وَاجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولًا، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولًا

وَكَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُورًا، وَقِيَامَنَا مَبْرُورًا، وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعًا وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعًا، وَاهْدِنَا لِلْحُسْنِ (٣) وَجَنَّبْنَا الْعُسْرَى، وَيَسِّرْنَا  
لِلْيُسْرَى، وَأَعْلِلْنَا الدَّرَجَاتِ، وَضَاعِفْنَا لَنَا الْحَسَنَاتِ، وَأَقْبَلْ مِنَّا الصُّومَ وَالصَّلَاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ، وَاعْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ، وَتَجَاوَزْ  
عَنَّا السَّيِّئَاتِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ، حَتَّى يَنْقُضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ  
فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا، وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا، وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصَبْنَا، فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمُجِيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقِيبُ، وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

١- : الآثام.

٢- للرَّشَادِ، خ.

٣- الْحَسَنَى، خ.

## أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

فى القنوت للإستعداد على الظالمين بعد ثناء الله تعالى وشكره

اللَّهُمَّ مَنَّا نَحُكُ مُتَّابِعَهُ، وَأَيَادِيكَ مُتَوَالِيَهُ، وَنَعْمُكَ سَابِعَهُ، وَشُكْرُنَا قَاصِرُهُ، وَحَمْدُنَا يَسِيرُهُ، وَأَنْتَ بِالتَّعْطُفِ عَلَى مَنْ اعْتَرَفَ جَدِيرٌ  
اللَّهُمَّ وَقَدْ غَصَّ أَلُ الْحَقِّ بِالزَّيْقِ (١) وَأَزْتَبَكَ (٢) أَهْلُ الصَّدَقِ فِي الْمَضِيْقِ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيْقٌ، وَبِإِجَابَةِ  
دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقِيْقٌ. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصِيرِ الَّذِي  
لَا بَاطِلَ يَتَكَادَهُ (٣) وَأَنْحِ (٤) لَنَا مِنْ لَمَدُنِكَ مَتَاحًا فَيَا حَا (٥) يَا مَنْ فِيهِ وَئِيْقُكَ، وَيَخِيْبُ فِيهِ عَيْدُوْكَ، وَتُقَامُ فِيهِ مَعَالِمُكَ، وَتَظْهَرُ فِيهِ  
أَوَامِرُكَ، وَتَنْكَفُ فِيهِ عَوَادِي عِدَاتِكَ

اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِجِدَارِ الرَّحْمَةِ، وَبَادِرْ أَعْيَادَكَ مِنْ بَاسِيَتِكَ بِجِدَارِ النَّقْمَةِ، اللَّهُمَّ أَعْنَا وَاعْنِنَا، وَارْفَعْ نَقْمَتِكَ عَنَّا، وَاجْلِهَّا بِالْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ.

فى القنوت وللإستعداد على الظالمين بعد ثناء الله

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلا أَوَّلِيَّةٍ مَعْدُوْدَةٍ، وَالْآخِرُ بِلا آخِرِيَّةٍ مَعْدُوْدَةٍ

١- هو كناية عن كمال الخوف والإضطراب، أى صاروا بحيث لا يقدرّون أن يُبلعوا ريقهم، وقد وقف فى حلقهم.

٢-: أى نشب فيه ولم يكد يتخلّص منه.

٣-: يوجب المشقّة عليه.

٤-: يَسَّرَ.

٥-: وسيعاً.

أَنْشَأْتَنَا لَا لِعَلِّهِ اِقْتِسَارًا (١) وَاخْتَرَعْتَنَا لِالِحَاجَةِ اِقْتِدَارًا، وَابْتَدَعْتَنَا بِحِكْمَتِكَ اِخْتِيَارًا، وَبَلَّوْتَنَا بِأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ اِخْتِبَارًا، وَأَيَّدْتَنَا بِالْأَلَاتِ

وَمَنْحَتْنَا الْأَدْوَاتِ، وَكَلَّفْتَنَا الطَّاقَةَ، وَجَشَّمْتَنَا (٢) الطَّاعَةَ

فَأَمَرْتَ تَخْيِيرًا، وَنَهَيْتَ تَحْذِيرًا وَخَوَّلْتَ (٣) كَثِيرًا وَسَأَلْتَ يَسِيرًا

فَعَصَى أَمْرَكَ فَحَلَمْتَ، وَجُهَلَ قَدْرُكَ فَتَكَرَّمْتَ

فَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْبَهَاءِ، وَالْعِظَمَةِ وَالْكَبْرِيَاءِ، وَالْإِحْسَانِ وَالنِّعْمَاءِ، وَالْمَنْ وَالْأَلَاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطَاءِ، وَالْإِنْجَارِ وَالْوَفَاءِ

لَا تُحِيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهِ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ لَكَ صِفَهُ، وَلَا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا يُمَثِّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ صَيْعَتِكَ، تَبَارَكْتَ أَنْ تُحَسَّ أَوْ تُمَسَّ، أَوْ تُدْرِكَكَ الْحَوَاسُّ الْخَمْسُ، وَأَنْتَى يُدْرِكُ مَخْلُوقَ خَالِقِهِ، وَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوقًا كَبِيرًا.

اللَّهُمَّ ادِلْ (٤) لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ النَّاكِثِينَ الْفَاسِقِينَ الْمَارِقِينَ، الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَبَدَّلُوا أَحْكَامَكَ، وَجَجِدُوا حَقِّكَ، وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيَائِكَ، جُزْأَهُ مِنْهُمْ عَلَيْكَ، وَظَلَمُوا مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - وَصَيَلُوا تُكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ - فَضَلُّوا، وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَتَكُوا حِجَابَ سِتْرِكَ عَنْ عِبَادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللَّهُمَّ مَالِكَ دَوْلًا، وَعِبَادَكَ خَوْلًا (٥) وَتَرَكَوا اللِّ - هُمْ عَالَمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءٍ، عَمِيَاءٍ، ظَلَمَاءٍ، مُدْلِهِمَّةً، فَأَعْيَنُهُمْ مَفْتُوحَةً

١- : قهرا وبلا اختيار.

٢- : كلفتنا.

٣- : أعطيت.

٤- : اجعل لهم التسلط.

٥- : خدما وعبيدا.

وَقُلُوبُهُمْ عَمِيئَةٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ

لَقَدْ حَدَرَتْ اللَّهُمَّ عَذَابِكَ، وَبَيَّنْتَ نَكَالَكَ، وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ، وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَاَمَنْتَ طَائِفَةً، وَأَيَّدْتَ اللَّهُمَّ الَّذِينَ  
أَمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ

وَحَدِّدِ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ، الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ  
ضَعْفَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ، الْمَشَائِعِينَ لَنَا بِالْمَوَالَاتِ، الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصَدِيقِ وَالْعَمَلِ الْمُؤَاذِرِينَ (١) لَنَا بِالْمُوَاسَاةِ فِينَا، الْمُحْسِنِينَ  
ذِكْرُنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ وَشَدِّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَسَيِّدِ اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمْ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِكَ، وَخَلَصْتَهُمْ،  
وَاسْتَخْلَصْتَهُمْ، وَسَيِّدِ اللَّهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمَمِّ اللَّهُمَّ شَعْتَ فَاقْتِهِمْ، وَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ وَلَا تُرْغِ قُلُوبَهُمْ بَعِيدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، وَلَا  
تُخْلَهُمْ — أَيُّ رَبِّ — بِمَعْصِيَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ مَا مَنَحْتَهُمْ بِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ بِوَلَايَةِ أَوْلِيَائِكَ، وَالْعِبْرَاءِ مِنْ أَعْدَائِكَ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ  
مُجِيبٌ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ.

عند الفراغ من صلاته

قال عليه السلام: وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته:



اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ.....(١)

٣٧

عند الفراغ من صلاته

عنه عليه السلام عن آباءه، عن الحسين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله \_ فى حديث \_ قال:

تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ وَمَعَاقِدِ عَرْشِكَ.....(٢)

٣٨

عقيب صلاة الفجر بتفويض الأمر إلى الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْوَضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا نَسْتَسْتَعِينُكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ دِيَارِهِمْ لَمْ يَأْخُذْ بِالَّذِينَ آمَنُوا وَمِمَّنْ آمَنُوا يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَظِيمًا، مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ وَإِنْ كَرِهَ النَّاسُ

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ

حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي

حَسْبِي مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ [الَّذِي] لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

١- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

٢- تقدّم فى الصحيفه النبويه.

## أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه

لولده الحجّه عليه السلام عقيب كلّ صلاة بعد ابراز عقائده

رَضِيْتُ بِاللهِ رَبِّيَا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينَا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابَا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيَا، وَبِعَلِيٍّ وَلِيَا، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّجَةَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَيْمَةً

اللَّهِ هَمَّ وَلِيَّكَ الْحُجَّجَةَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ، وَأَمْدُدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ

وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ.

وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ وَمَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ وَدُرِّيَّتِهِ، وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَفِي شِيَعَتِهِ، وَفِي عَدُوِّهِ، وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

لصفوان بن يحيى

عن أبي طالب القمي قال: دخلت على أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره سمعته يقول:

جَزَى اللَّهُ صَفْوَانَ بْنَ يَحْيَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنَانَ، وَزَكَرِيَّا بْنَ آدَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنِّي خَيْرًا، فَقَدْ وَفُوا لِي.

٤١

لمحمد بن سنان

عن علي بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمد بن سنان بخير، ويقول:

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرِضَائِي عَنْهُ، فَمَا خَالَفَنِي وَمَا خَالَفَ أَبِي قَطًّا.

٤٢

علي عدوه

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّي أَمْسَيْتُ لَكَ صَائِمًا، فَادِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذَلَّ الْأَسْرِ.

٤٣

في التوسل به عليه السلام في الساعة التاسعة من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان

يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ، وَالتَّجَرَّأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَاثْمَنَهُمْ وَعَيَّدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَجَابَهُمْ، وَأَطَاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، وَتَسَوَّأَ نِعْمَتُهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَآمَنَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِيًا عِنْدَهُمْ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَبِحَقِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ، وَنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ وَمَحَبَّتِكَ الْوَاضِحَةِ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ

تُصَلِّئِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ أَوْ تَفْضَلَ عَلَيَّ مِنْ وَسْئِعِكَ بِمَا اسْتَعْنَى بِهِ عَمَّا فِي أَيْدِي خَلْقِكَ، وَأَنْ تَقْطَعَ رَجَائِي إِلَّا مِنْكَ، وَتُحَيِّبَ أَمَالِي إِلَّا فِيكَ

أَللَّهِمَّ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ وَاجِبٌ مِمَّنْ أَوْجَبَتْ لَهُ الْحَقُّ

عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّئِي عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَتُسَيِّهَ لِي ذَلِكَ، وَتُيَسِّرَهُ هَنِيئًا مَرِيئًا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرِ الرَّازِقِينَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

ص: ٢٨٥

**الصحيّ\_فه\_الهاديّه**

**اشاره**

الجامعه لأدعيه

الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام

«الصلاه على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَامَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسَاكَ، وَذَكِّرْ بِآيَاتِكَ  
وَإِحْيِلْ حَالَامَكَ، وَحَرِّمِ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَايِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّصْ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ  
عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

## أدعيته عليه السلام في ثناء الله وتسبيحه، ومناجاته

١

أمام الدعاء

عنه عليه السلام ، عن آبائه قال: من قَدَّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

ما شاء الله ۖ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ ، ما شاء الله ۖ تَعَبَّدَا لِلَّهِ... (١)

٢

في تسييح الله في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٣

في التحميد في أثناء خطبته عليه السلام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالِمِ بِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدِينَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ دَائِرُ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، مُؤَلِّفِ الْأَسْبَابِ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْأَقْلَامُ  
وَمَصَّتْ بِهِ الْأَحْتَامُ مِنْ سَابِقِ عِلْمِهِ، وَمُقَدِّرِ حُكْمِهِ.

أَحْيَيْدُهُ عَلَى نِعَمِهِ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ نِقَمِهِ، وَأَسْتَهْدِي اللَّهَ الْهَادِيَ وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالرَّذَى، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَقَدْ اهْتَدَى، وَسَيَلِكِ  
الطَّرِيقَةَ الْمَثْلَى، وَعَنَمَ الْغَنِيمَةَ الْعُظْمَى.

وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَقَدْ حَادَ عَنِ الْهَدَى، وَهَوَى إِلَى الرَّذَى. وَأَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُصْطَفَى، وَوَلِيَّهُ الْمُزْتَضَى، وَبَعِيثُهُ بِالْهُدَى.

٤

فى تحميد الله

أَللَّهِمَّ لَكَ الْحَمْدُ، إِذْ جَعَلْتَنَا مِمَّنْ يَحْمَدُكَ حَقًّا.

٥ \_ دعاء آخر:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنْ أَهْلِ طَاعَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِلْعُونَِ عَلَى عِبَادَتِهِ.

٦

فى مناجاه الله بذكر ثنائه

إِلَهِي تَاهَتْ أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ، وَقَصُرَ طَرْفُ الطَّارِفِينَ، وَتَلَاسَّتْ أَوْصَافُ الْوَاصِفِينَ، وَاضْمَحَلَّتْ أَقَاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ عَنِ الدَّرَكِ لِعَجِيبِ سَائِرَتِكَ، أَوْ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ إِلَى عُلُوكِكَ، فَأَنْتَ (فِي الْمَكَانِ) الَّذِي لَا يَتَنَاهَى وَلَمْ تَفْعَ عَلَيْنِكَ عُيُونٌ بِإِشَارِهِ وَلَا عِبَارَةٌ هَيْهَاتَ ثُمَّ هَيْهَاتَ، يَا أَوَّلَى (١) يَا وَحِيدَانَئِي، يَا فَرْدَانَئِي، سَمَّخْتَ فِي الْعُلُوبِ بَعِزَّ الْكَبِيرِ، وَأَزْتَفَعْتَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَنَهَائِيهِ بِجَبْرُوتِ الْفَخْرِ.

٧

فى مناجاه أخرى

أَللَّهِمَّ مَنَاهِلُ كَرَامَاتِكَ بِجَزِيلِ عَطِيَّاتِكَ مُتْرَعَةٌ (٢) وَأَبْوَابُ مُنَاجَاتِكَ لِمَنْ أَمَّكَ (٣) مُشْرَعَةٌ، وَعَطُوفُ لِحْظَاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ إِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٌ.

١- ياءات النسبه فى هذا وبعده للمبالغه.

٢- : مليئه.

٣- : قصدك.



وَقَدْ الْجَمَّ الْحَذَارُ، وَاشْتَدَّ الْأَضْطِرَارُ(١) وَعَجَزَ عَنِ الْأَضْطِرَابِ أَهْلُ الْإِنْتِظَارِ(٢) وَأَنْتَ اللَّـهُمَّ بِالْمَرْصِدِ مِنَ الْمَكَارِ، وَغَيْرِ مُهْمِلٍ مَعَ الْأَمْهَالِ وَاللَّائِذِ بِكَ امْنٍ، وَالرَّاعِبِ إِلَيْكَ غَانِمٍ،

وَالْقَاصِدُ اللَّـهُمَّ لِيَابِكَ سَالِمٌ اللَّـهُمَّ فَعَاجِلٌ مَنْ قَدِ اشْتَنَّ(٣) فِي طُغْيَانِهِ، وَاسْتَمَرَّ عَلَى جَهَالَتِهِ لِعُقْبَاهُ فِي كُفْرَانِهِ، وَأَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ فِي نَيْلِ إِرَادَتِهِ، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ إِلَى أَوْلِيَائِكَ بِمَكَارِهِهِ، وَيُؤَاصِلُهُمْ(٤) بِقَبَائِحِ مَرَاصِدِهِ، وَيَقْصُدُهُمْ فِي مَظَانِهِمْ بِأَذْيَتِهِ

اللَّـهُمَّ اكْشِفِ الْعَذَابَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْعَثْ جَهْرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ

اللَّـهُمَّ اكْفِفِ الْعَذَابَ عَنِ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَاصْبِبْهُ عَلَى الْمُعْتَرِينَ

اللَّـهُمَّ بَادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبَادِرْ أَعْوَانَ الظُّلْمِ بِالْقَضْمِ(٥)

اللَّـهُمَّ أَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ، وَامْتَحِنَا النَّصْرَ، وَأَعِدْنَا(٦) مِنْ سُوءِ الْبُدْءِ(٧) وَالْعَاقِبِ بِهِ وَالْخَيْرِ.

في مناجاه أخرى

يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، يَا مَنْ أَضَاءَ بِاسْمِهِ النَّهَارَ وَأَشْرَقَتْ بِهِ الْأَنْوَارُ، وَأَظْلَمَ بِأَمْرِهِ حِنْدِسُ(٨) اللَّيْلِ، وَهَطَلَ(٩)

١- الإصرار، خ.

٢- الانتصار، خ.

٣- امتزَّ - مهج.

٤- يُرَاصِدُهُمْ، خ.

٥- : الكسر.

٦- اعصمنا، خ.

٧- المبدء (البلد)، البدار (المهج).

٨- : الليل المظلم والظلمه.

٩- الهطل: المطر الضعيف الدائم وتتابع المطر المتفرق العظيم القطر.

بَعَيْتَهُ وَاِبِلُ السَّيْلِ، يَا مَنْ دَعَا الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَاَمَنَّهُمْ، وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمَدَهُ الشَّاكِرُونَ فَانَابَهُمْ

مَا أَحْيَلَّ شَأْنَكَ وَأَعْلَى سُلْطَانِكَ، وَأَنْفَذَ أَحْكَامَكَ، أَنْتَ الْخَالِقُ بَغَيْرِ تَكْلُفٍ، وَالْقَاضِي بَغَيْرِ تَحْيِيفٍ، حُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ، وَكَلِمَتُكَ الدَّامِغَةُ (٢)

بِعَاكَ اعْتَصَيْتُمْ، وَتَعَوَّذْتُمْ مِنْ نَفْثَاتِ (٣) الْعَنَادَةِ، وَرَضَيْتُمْ الْمُلْحِدَةَ، الَّذِينَ الْحِيدُوا فِي أَسْمَائِكُمْ، وَرَضَدُوا بِالْمَكَارِهِ لِأَوْلِيَائِكُمْ وَأَعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكُمْ وَأَصَيْفِيَّائِكُمْ، وَقَصَبُوا لِأَطْفَاءِ نُورِكَ بِإِذَاعِهِ سِرِّكَ، وَكَذَبُوا رُسُلَكَ وَصَدُّوا عَنْ آيَاتِكَ، وَأَتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ وَدُونَ رَسُولِكَ وَدُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجَهَّ رَغْبَةً عَنْكَ، وَعَبَدُوا طَوَاعِيَّتَهُمْ وَجَوَابِيَّتَهُمْ بَدَلًا مِنْكَ

فَمَنْنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ نِعْمَائِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرِيمِ الْإِيْكَ

وَأَتَّمَمْتَ لَهُمْ مَا أَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزَائِكَ، حَفِظْتَ لَهُمْ مِنْ مُعَانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلَالِ السُّبُلِ، وَصَدَقْتَ لَهُمْ بِالْعُهُودِ الْإِجَابِيَّةِ وَخَشَعْتَ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبَ الْإِنَابَةِ

أَسْأَلُكَ أَلَّا هُمْ بِإِسْمِكَ الَّذِي خَشَعَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَأَحْيَيْتَ بِهِ مَوَاتِ الْأَشْيَاءِ، وَأَمَّتْ بِهِ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ، وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَأَتَّمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ، وَأَرَيْتَ بِهِ

١- المطر الشديد الضخم القطر، وقوله: «وابل السيل» أي الذي يصير سببا لجريان السيل أو الذي ينزل كالسيل.

٢- دماغه دماغا: شجّه حتى بلغت الشجّه الدماغ.

٣- النفث: شبيه بالنفخ، والنفثات في العقد السواحر (قاله المجلسي رحمه الله وكذا ما قبله).

كُتِبَ الْآيَاتِ، وَتُبَّتْ بِهِ عَلَى التَّوَابِينَ، وَأَخْسَرَتْ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ فَجَعَلَتْ عَمَلَهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا، وَتَبَّرَتْهُمْ تَبْئِيرًا

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ شِيعَتِي مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا فَصْدُقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، آمِنِينَ مَأْمُونِينَ.

اللَّهِ هُمْ أَنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ وَمُنَاصِيحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، وَكَيْفَانِ الصِّدِّيقِينَ حَتَّى يَخَافُوكَ - اللَّهُ هُمْ - مَخَافَهُ تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ لِنَالُوا كِرَامَتَكَ، وَحَتَّى يُنَاصِحُوا لَكَ وَفِيكَ خَوْفًا مِنْكَ، وَحَتَّى يُخْلِصُوا لَكَ النَّصِيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبًّا لَكَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتِكَ الَّتِي أَوْجَبْتَهَا لِلتَّوَابِينَ، وَحَتَّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فِي أُمُورِهِمْ كُلِّهَا حُسْنِ ظَنِّ بِكَ، وَحَتَّى يُفَوِّضُوا إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ ثَقَةً بِكَ

اللَّهُ هُمْ لَا تُنَالُ طَاعَتَكَ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ، وَلَا تُنَالُ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتِ الْخَيْرِ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ، الْعَالِمِ بِخَفَايَا صُدُورِ الْعَالَمِينَ

طَهَّرِ الْأَرْضَ مِنْ نَجَسِ أَهْلِ الشُّرُوكِ، وَأَخْرِسِ الْخَرَّاصِينَ عَنِ تَقْوُلِهِمْ عَلَى رَسُولِكَ الْأَفْكَ، اللَّهُ هُمْ أَقْصَمُ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَ الْمُفْتَرِينَ (١) وَأَبَدِ الْأَفَاكِينَ، الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَانِ (٢) قَالُوا آسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ وَأَنْجِزْ لِي وَعْدَكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَعَجَّلْ فَرَجَ كُلِّ طَالِبٍ مُرْتَادٍ، إِنَّكَ لِبَالِمِرْصَادِ الْعِبَادِ

١- الْمُغَيَّرِينَ، خ.

٢- الْكُتَابِ، خ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ قَلْبٍ عَنِ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ  
وَمِنْ وَاصِفٍ عَيْدِلٍ عَمَلُهُ عَيْنِ الْعَيْدِلِ مَعْكَوَسٍ، وَمِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنِ صِفَاتِ الْحَقِّ مَنكُوسٍ، وَمِنْ مُكْتَسِبٍ إِثْمٍ بِإِثْمِهِ  
مَرْكُوسٍ (١)

وَمِنْ وَجْهِ عِنْدَ تَتَابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عُبُوسٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظِيرِهِ وَأَشْكَالِهِ (٢) وَأَمثَالِهِ، إِنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ.

٩

فى مناجاه أخرى

إلهى مُسِيءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقِيرٌ قَدْ قَصَدَ، لَا تُحَيِّبْ مَسْعَاهُ، وَارْحَمْهُ وَاعْفُؤْ لَهُ خَطَاةً.

١٠

فى الصلاة على النبى وآله أثناء الزياره الجامعه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُوَحَّدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُوا الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضَى «أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ»

١- : مردود.

٢- أشباهه، خ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صِيْلَمَاتِكَ وَأَكْمَلَهَا، وَأَنْمِي بَرَكَاتِكَ وَأَعْمَمَهَا وَأَزْكِ تَجَنُّبَاتِكَ وَأَتَمِّمَهَا، عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ  
وَنَجِيكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيكَ وَصِدِّيقِكَ، وَخَيْرَتِكَ وَخَاصَّتِكَ، وَخَالِصَتِكَ وَأَمِينِكَ الشَّاهِدِ لَكَ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ،  
وَالنَّاصِحِ لَكَ

وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالذَّابِّ عَن دِينِكَ، وَالْمُوضِحِ لِبِرَاهِينَتِكَ وَالْمَهْدِيَّ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْمُرْتَدِّدِ إِلَى مَرْضَاتِكَ، وَالْوَاعِي  
لَوْحِيكَ وَالْحَافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْمَاضِي عَلَى إِنْفَازِ أَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ وَالْمُسَدِّدِ بِالْأَمْرِ الْمُرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَأٍ  
وَزَلَلٍ

الْمُنْتَزِهِ مِنْ كُلِّ دَنْسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ وَالْمَلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَالْعُوجِ، وَمُقِيمِ الْبَيِّنَاتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ (١) وَإِضْاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ (٢) وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ  
وَالْفَاتِحِ لِمَا انْعَلَقَ، الْمُجْتَبِي مِنْ خَلَائِقِكَ، وَالْمُعْتَمِ (٣) لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ، وَالْمُوضِحِ بِهِ أَشْرَاطِ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوبِ بِهِ غَزِيْبِ (٤)  
الْعَمَى دَامِغِ (٥) جَيْشَانِ (٦) الْأَبَاطِيلِ، وَدَافِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينِهِ الْكَرَمِ، وَسَيِّدِ لَالِهِ الْمَجِيدِ الْأَقْدَمِ، وَمَغْرَسِ  
الْأَفْخَارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرَعِ

١-: الظفر.

٢-: باد.

٣- الذي أُخْرَ زَمَانًا إِلَى وَقْتِ الْعَتَمَةِ (الظلمة).

٤-: شديد السواد.

٥-: شَجُّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ الدَّمَاعِ.

٦- هكذا، والظاهر كما في النهاية: الجيشتات قال: ومنه حديث علي عليه السلام في صفه النبي صلى الله عليه وآله «دافع جيشتات  
الأباطيل» هي جمع جيسته: وهي المره، من جاش إذا ارتفع.

العلاء، المثمِر المورِق، المُتَجَب مِن شَجَرِهِ الْأَصْفِيَاءِ، وَمَشْكَاهِ الضِّيَاءِ، وَذُؤَابِهِ الْعَلِيَاءِ وَسُرَّهُ الْبُطْحَاءِ، بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ.

اللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْعَمُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْإِنْتِفَاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَكَهِ التَّلَقُّ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدْرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ

وَزِدَّهُ بَعِيدَ ذَلِكَ بِهِ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصِرُ عَنْهُ فَسَى حُ الْأَمَالِ، حَتَّى يَعْلُو مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعْمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللَّـهُمَّ بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفَوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ

اللَّـهُمَّ وَصِلْ عَلَى وَلِيِّكَ، وَدَيَانِ دِينِكَ، وَالْقَائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعِيدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَقَبْلَهُ الْعَارِفِينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدِينَ، وَعَزْوَتِكَ الْوُثْقَى، وَحَبْلِكَ الْمُتَمِينَ

وَخَلِيفِهِ رَسُولِكَ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَوَصِيَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالدِّينِ.

الصَّديقِ الْأَكْبَرِ فِي الْأَنَامِ، وَالْفَارُوقِ الْأَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، نَاصِرِ الْإِسْلَامِ، وَمُكَسِّرِ الْأَصْنَامِ، مُعِزِّ الدِّينِ وَحَامِيهِ وَوَاقِي الصَّيِّئَاتِ وَالرُّسُولِ وَكَافِيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْأَخْيَاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، خَامِسِ أَصْحَابِ الْكُفَاةِ، وَبَعْلِ سَيِّدَتِهِ النَّسَاءِ

الْمُؤَثِّرِ بِالْقُوَّةِ بَعْدَ ضَرْ الطَّوِيِّ، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي هَلْ أَتَى

مُضِيحِ الْهُدَى، وَمَأْوَى التُّقَى، وَمَحَلِّ الْحِجَى، وَطُودِ النَّهَى، الدَّاعِي إِلَى الْمَحَبَّةِ الْعُظْمَى، وَالظَّاعِنِ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجِيدِ وَالْعَلِيِّ، وَالْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ وَالذُّكْرَى، الَّذِي أَخْدَمْتُهُ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ بِالطَّاسِ وَالْمُنْدِيلِ حَتَّى تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعِيدَ دُثُوقِ غُرُوبِهَا، حَتَّى آدَى فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرَضًا، وَأَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ مَنَحَ الْمَقْدَادَ قَرَضًا، وَبَاهَيْتَ بِهِ خَوَاصَّ مَلَائِكَتِكَ إِذْ شَرَى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ لِتَرْضَى، وَجَعَلْتَ لِأَيَّتِهِ إِحْدَى فَرَائِضِكَ، فَالْشَّقِيُّ مَنْ أَقْرَبَ بَعْضِ، وَأَنْ كَرَّ بَعْضًا عُنُصْرَ الْأَبْرَارِ، وَمَعْيِدِنِ الْفِيخَارِ، وَقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، صَاحِبِ الْأَعْرَافِ، وَآبِي الْأَيْمَةِ الْأَشْرَافِ، الْمَطْلُومِ الْمُغْتَصِبِ، وَالصَّيَابِرِ الْمُخْتَسِبِ، وَالْمُؤْتُورِ فِي نَفْسِهِ وَعِثْرَتِهِ، الْمَقْضُودِ فِي رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ

صَلَاةٌ لَا انْقِطَاعَ لِمَزِيدِهَا، وَلَا انْتِصَاعَ (١) لِمَشِيدِهَا

أَللَّ- هُمْ أَلْبَسُهُ حُلَمَ الْأَنْعَامِ، وَتَوَجَّهَ تَاجَ الْأَكْرَامِ، وَارْفَعَهُ إِلَى أَعْلَى مَرْتَبَةٍ وَمَقَامٍ، حَتَّى يَلْحَقَ بِبَيْتِكَ - عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِهِ السَّلَامِ، وَاحْكُمْ لَهُ أَللَّ- هُمْ عَلَى ظَالِمِيهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فِيمَا تَقْضِيهِ

أَللَّ- هُمْ وَصَلَّ عَلَى الطَّاهِرَةِ الْبُتُولِ الزَّهْرَاءِ، ابْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَارْتَهَ خَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَرَيْنَهُ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، الْقَادِمَةَ عَلَيْكَ مُنَالِمَةً مِنْ مُصَابِحِهَا بِأَيِّهَا، مُنْظَلَمَةً مِمَّا حَلَّ

١- ضَاعَ يَضِيعُ وَضَيْعُهُ وَضِياعاً - بالفتح - : هَلَكَ.

بِهَا مِنْ غَاصِبِيهَا، سَاخِطَةً عَلَى أُمَّهِ لَمْ تَزَعْ حَقَّكَ فِي نُصْرَتِهَا، بِدَلِيلٍ دَفَّنَهَا لَيْلًا فِي حُفْرَتِهَا، الْمُعْتَصِبَةَ حَقُّهَا، الْمُعَصَّصَةَ بِرِيقِهَا

صَلَاةٌ لَا غَايَةَ لِأَمْدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَلَا انْقِضَاءَ لِعَدَدِهَا

أَلَّا هُمْ فَتَكْفُلَ لَهَا عَنْ مَكَارِهِ دَارِ الْفَنَاءِ فِي دَارِ الْبَقَاءِ بِأَنْفِ سِ الْأَعْوَاضِ، وَأَنْلَهَا مِمَّنْ عَانَدَهَا نِهَايَةَ الْأَمَالِ، وَغَايَةَ الْأَغْرَاضِ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهَا وَلِيُّ سَاخِطٌ لِسَخَطِهَا إِلَّا وَهُوَ رَاضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجَابَ (١) الْمَظْلُومِينَ، وَأَعْدَلُ قَاضٍ

اللَّهُمَّ الْحَقُّهَا فِي الْأَكْرَامِ بَعْلِهَا وَأَبِيهَا وَخُذْهَا الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهَا

اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَى الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ، وَالْقَادَةَ الْهَادِينَ، وَالسَّيِّدَةَ الْمَعْصُومِينَ، وَالْأَتْقِيَاءَ الْأَبْرَارِ، مَا أَوْى السَّكِينَةَ وَالْوَقَارِ، وَخُزَانَ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفَخَارِ، وَسَاسَةَ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ، وَأَدْلَةَ الرَّشَادِ

الْأَوْلِيَاءِ الْأَمْجَادِ، الْعُلَمَاءِ بِشَرْعِكَ الرَّهْيَادِ، مَصَابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنَابِيحِ الْحِكْمِ، وَأَوْلِيَاءِ النُّعْمِ، وَعِصَمِ الْأُمَمِ، قُرْنَاءِ التَّنْزِيلِ وَآيَاتِهِ، وَأَمْنَاءِ التَّوْبِيلِ وَوُلاتِهِ، وَتَرَاجِمِهِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِهِ.

أَيْمَةَ الْهُدَى، وَمَنَارِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ التُّقَى، وَكُهُوفِ الْوُورَى وَحَفَظَةِ الْإِسْلَامِ، وَحُجَجِكَ عَلَى جَمِيْعِ الْأَنَامِ: الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَيِّدِي نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّجَادِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاظِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيٍّ بْنِ مُوسَى



الرَّضَا الوَفِيَّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ وَعَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ الرَّكِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الرَّضِيِّ وَالْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصِيرِ وَالزَّمَنِ، وَصَيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَّةِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُسْتَتِرِينَ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلِ لِإِظْهَارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُتَنْظِرِ وَالْقَائِمِ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ

أَللَّهِ هُمْ صِلٌ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ صِيْلَةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْعَالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِهَا أَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ، أَللَّهِ هُمْ الْحَقُّ فِي الْأَكْرَامِ بِجَدِّهِمْ وَأَبِيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظَالِمِيهِمْ - إِلَى أَنْ قَالَ بَعْدَ الشَّهَادَةِ:

أَللَّهِ هُمْ فَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِلْإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصَدِيقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ، وَاتَّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْأَيْمَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْإِيمَانَ، وَقَبَلْتَ بَوْلَايَتِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ الْأَعْمَالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مَفْتَاخًا لِلدُّعَاءِ، وَسَبَبًا لِلْإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

أَللَّهِ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا مَسْتُورَةً، وَفَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً، وَنَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِحُكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَشْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْدِمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَمَدُنِّكَ مَبْدُورَةً، وَحَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَبْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَللَّهِ هُمْ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَاكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمْ بِهِ

حُدُودَكَ الْمُعْطَلَةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبِيدَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيَّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَأَجَلِ بِهِ صِدَاءَ (١) الْجَوْرِ  
عَنْ طَرِيقَتِكَ، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ

وَلَا يَسْتَحْفِي بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، أَلَّا هُمْ عَجَلُ فَرْجِهِمْ، وَأَظْهَرُ فَلَجِهِمْ (٢) وَأَسْلُكُ بِنَا مِنْهُمْ، وَأَمْتَنَا عَلَى  
وَلَايَتِهِمْ وَأَحْشَرْنَا فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لَوَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ وَأَسْقَيْنَا بِكَأْسِهِمْ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِثْنَا شَفَاعَتَهُمْ

حَتَّى نَظْفَرَ بَعْفُوكَ وَغُفْرَانِكَ، وَنَصِيرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا قَرِيبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَحْنُ  
أَوْلِيَاؤُكَ حَقًّا، لَا إِزْتِيَابًا، يَا مَنْ إِذَا أَوْحَشْنَا التَّعَرُّضَ لِعُضْبِهِ انْسَيْنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ وَاثِقُونَ بَيْنَ رَغْبِهِ وَرَهْبِهِ إِزْتِقَابًا، قَدْ أَقْبَلْنَا  
لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طَلَابًا فَادْلُنَا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقَابًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ وَاجْعَلْ دُعَاءَنَا بِهِمْ مُسْتَجَابًا،  
وَوَلَاءَنَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ حِجَابًا أَلَّا هُمْ بَصَّرْنَا قَصِيدَ السَّبِيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنُرِدَّهُ، وَبَدَّلْ خَطَايَانَا صَوَابًا، وَلَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ  
هَيَّدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، يَا مَنْ تُسَمِّي مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهَابًا \_ وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسِينَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسِينَةً، وَقِنَا  
عَذَابَ النَّارِ، إِنْ حَقَّتْ عَلَيْنَا إِكْتِسَابًا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- : التصدَّى والمواجهه.

٢- : الظفر.

## أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

لطلب حاجه مهمه، بعد الصيام والصلاه

روى يعقوب بن يزيد الأنبارى عن أبى الحسن الثالث العسكرى عليه السلام أنه قال: إذا كانت لك حاجه مهمه، فصم يوم الأربعاء والخميس والجمعه واغتسل يوم الجمعه فى أول النهار، وتصدق على مسكين، واجلس فى موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّى أربع ركعات، تقرأ فى الأولى الحمد و «يس» وفى الثانية الحمد و حم الدخان، وفى الثالثة الحمد و «إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ» وفى الرابعة الحمد و «تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ»

فإن لم تحسنها فاقرأ الحمد ونسبه الربّ تعالى: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»

فإذا فرغت بسطت راحتك إلى السماء وتقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمِيدًا يَكُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ (١) وَأَرْضِي الْحَمْدَ لَكَ وَأَوْجِبِ الْحَمْدَ لَكَ (٢) وَأَحَبِّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَكَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَكَمَا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

وَلَمَّا حَمِدَكَ بِهْ جَمِيعُ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ، وَكَمَا يَتَّبِعِي لِعِزِّكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَكْلُ (٣)

١- منك، خ ل.

٢- بك، خ.

٣- : تعجز.

الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَقْصُرُ عَنْ رِضَاكَ، وَلَا يُفْضِلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحَامِدِكَ

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، وَالْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ، وَالسَّنِينِ وَالذُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِيكَ  
وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَعَلَى مَا أَوْلَيْتَنِي وَأَبْلَيْتَنِي، وَعَافَيْتَنِي، وَرَزَقْتَنِي، وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي، وَشَرَّفْتَنِي وَكَرَّمْتَنِي، وَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ

حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَصْفٌ وَاصِفٍ، وَلَا يُدْرِكُهُ قَوْلٌ قَائِلٍ

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا اتَّيْتَهُ إِلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ عِنْدِي وَافْضَالِكَ عَلَيَّ، وَتَفْضِيلِكَ إِيَّايَ عَلَى غَيْرِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا  
سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي، وَأَدَّبْتَنِي فَأَحْسِنْتَ أَدْبِي، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ، لَا لِسَابِقِهِ كَانَتْ مِنِّي فَآيَ النَّعْمِ يَا رَبُّ لَمْ تَنْجِدْ عِنْدِي، وَأَيَّ الشُّكْرِ لَمْ  
تَسْتَوْجِبْ مِنِّي، رَضِيْتَ بِلُطْفِكَ لُطْفًا، وَبِكِفَايَتِكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ خَلْقًا

يَا رَبَّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَوَاضِلِ وَالنَّعْمِ الْعِظَامِ

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبُّ، لَمْ تَخْذُلْنِي فِي شَدِيدِهِ، وَلَمْ تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرِهِ، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسِرِّيرِهِ، لَمْ تَزَلْ نِعْمَاؤُكَ عَلَيَّ عَامَّةً  
عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ، وَلَكَ عِنْدِي قَدِيمُ الْعَفْوِ عَنِّي

أَمْنِعْنِي بِسَمْعِي وَبَبْصَرِي وَجَوَارِحِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي

أَللَّهُمَّ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَتِي وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ مَسْأَلَتِي، وَأَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ طَلْبَتِي: الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَأَفْضَلِ مَا سَأَلْتُكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْئُولٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

اللَّهُ هُمْ فَضَّلَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِمْ (١) وَبَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبَعْدَ مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، صَلَاةً دَائِمَةً تَصِلُهَا بِالْوَسِيلَةِ وَالرَّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلَّى عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ هُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

اللَّهُ هُمْ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَنْكَ لَا تُحَيِّبُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَسَأَلَكَ وَرَغِبَ فِيهَا عِنْدَكَ، وَتُبَغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ، وَلَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ

وَطَمَعِي يَا رَبِّ فِي رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَثِقْتِي بِإِحْسَانِكَ وَفَضْلِكَ حِدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَنْزَالِ حَاجَتِي بِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي التَّوَجُّهَ (٢) بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ، وَنُورِكَ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ، وَأَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَبَعَثْتَهُ عَلَى حِينِ فَتْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ

اللَّهُ هُمْ وَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، وَسِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ \_ الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا \_ وَعَلَانِيتِهِمْ، اللَّهُ هُمْ فَصَلِّ عَلَيَّ

١- عليه، خ.

٢- للتَّوَجُّهَ، خ.

مُحَمَّدٍ وَالرَّبِّ وَلَا تَقْطَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلًا اللَّهُمَّ دَلَلْتُ عِبَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ، فَقُلْتُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ:

«وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي، فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ» (١)

وَقُلْتُ: «يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» (٢)

وَقُلْتُ: «وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ» (٣)

أَحِبُّ يَا رَبِّ، نَعِيمَ الْمَدْعُوِّ أَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتُ: «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ - أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى» (٤)

وَإِنَّا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا دُعِيَتْ بِهَا أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَتْ بِهَا أُعْطِيَتْ، أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ مَسْكِينًا، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ (٥) وَأَجْهَدَتْهُ (٦) الْحَاجَةُ، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اسْتَيْكَانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَرَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ، وَجَزِيلِ مَثُوبَتِكَ

اللَّهُ هُمْ إِنْ كُنْتَ حَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَتَوْفِيقِكَ

اللَّهُ هُمْ مَنْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيُفَادَهُ إِلَى مَخْلُوقٍ، رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ

١- البقره: ١٨٦.

٢- الزمر: ٥٣.

٣- الصافات: ٧٥.

٤- الإسراء: ١١٠.

٥- : أى إلى العذاب والخزى والندامة.

٦- : أوقعته فى الجهد والمشقة.

فَالْيَكَّ يَا سَيِّدِي كَانَ اسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ،  
فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تُعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي.

ثم تسأل ما شئت من حوائجك، ثم تقول:

يَا أَكْرَمَ الْمُتَعَمِّينَ، وَأَفْضَلَ الْمُحْسِنِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَأَخْرِجْ صِدْرَهُ، وَأَفْجِمْ لِسَانَهُ، وَاسْبُدْ  
بَصِيرَتَهُ، وَأَقْمَعْ رَأْسَهُ وَاجْعَلْ لَهُ سُغْلًا فِي نَفْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِخَوْلَتِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي  
أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ فَإِنَّ جَعَلْتَهُ فَاعْفُؤْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا مَغْفِرَةً لَا تُغَادِرُ لِي بِهَا ذَنْبًا

وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ، وَعَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ، وَكَلَامِي فِي مَا يَضَعُدُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ

وَاجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَالْأَيِّمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

فَبِهِمُ اللَّـهُمَّ [إِلَيْكَ] أَتَوَسَّلُ، وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَقْلِنِي مِنَ الْعَثَرَاتِ وَمَصَارِعِ الْعِبَرَاتِ. (١)

ثم تسأل حاجتك وتخز ساجدا، وتقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ  
الْعَظِيمِ

اللَّـهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمَنِّكَ مِنْكَ، لَا أَبْلُغُ مَدْحَتَكَ، وَلَا الشَّنَاءَ عَلَيْكَ،  
وَأَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ

١-: المساقط و المهالك التي توجب العبره و البكاء منى و من غيرى .

عَلَى نَفْسِكَ، اجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طَاعَتِكَ ثُمَّ تَقُولُ:  
 يَا ثِقَّتِي وَرَجَائِي، لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَغْفِيرِي لَكَ يَا سَيِّدِي مِنْ غَيْرِ مَنْ مَنَى عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْأَمْنُ بِذَلِكَ عَلَيَّ  
 فَمَارْحَمْ ضَمِّعِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ \_ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ \_  
 فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.

ثُمَّ تَقُولُ: يَا نُورَ الثُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا جَوَادُ [ يَا مَاجِدُ ] يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا صَيِّمُدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا  
 أَحَدٌ

يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا، وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ

يَا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى إِلَهٌ سِوَاهُ، يَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، قَدْ وَعَزَّتْكَ وَجَلَالِكَ عَيْلَ (١)  
 صَبْرِي فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَذَا وَكَذَا، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَتَسْمَى الْحَاجَهُ وَذَلِكَ الشَّيْءَ بَعِينَهُ \_ السَّاعَةَ  
 السَّاعَةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تَقُولُ ذَلِكَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَى الْأَرْضِ

وَتَقُولُ الدُّعَاءَ الْآخِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتَتَخَضَّعُ وَتَقُولُ:

وَاعْوِثْهُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِ اللَّهِ وَبِإِلَهِهِ \_ عَشْرَ مَرَّاتٍ \_ .

ثُمَّ تَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ الدُّعَاءَ الْآخِرَ، وَتَتَضَرَّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فِي مَسَائِلِكَ فَإِنَّهُ أَيْسَرُ مَقَامٍ لِلْحَاجَةِ (٢) إِنْ شَاءَ  
 اللَّهُ، وَبِهِ الثَّقَةُ.

١- : عجز وضعف، عالني الشيء: غلبني وثقل.

٢- فإنه ليس مثله للحاجة (خ ل).



للتقرب الى الله تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي بن محمد عليهما السلام: علمني يا سيدي دعاءً أتقرب إلى الله عز وجل به، فقال لي: هذا دعاءٌ كثيراً ما أدعو الله به وقد سألت الله عز وجل أن لا يُخيب من دعا به في مشهدي بعدى وهو:

يا عُدَّتِي دُونَ الْعُدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدُ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدُ وَيَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا، يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدًا

أَسْأَلُكَ [اللَّهُ هُمْ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا: أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى جَمَاعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

في ثنائه الله بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بَارًا، يَا وَصُولًا، يَا شَاهِدًا كُلَّ غَائِبٍ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُ هُمْ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التِّيَامِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظِيمِ، نُورِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْعَظِيمِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

في طلب خير الدنيا والآخرة عقيب الصلاة

عن علي بن مهزيار قال: كتب محمد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام:

إِنِّي رَأَيْتُ يَا سَيِّدِي أَنْ تَعَلَّمَنِي دَعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي دَبْرِ صَلَوَاتِي، يَجْمَعُ اللَّهُ لِي بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَكُتِبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَقُولُ:  
 أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ عَنْهَا شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا.

١٥

في الإستخاره

بالإسناد عن الهادي، عن آبائه، عن الباقر عليهم السلام

«اللَّهِمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْوِينِ الرِّغَائِبِ وَتُجْزِلِ الْمَوَاهِبِ...» (١)

١٦

في كشف المهمات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغي قال: أخبرني اليسع بن حمزة القمي قال: أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة: أنه  
 جاء عليّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقه دمي وفقر عقبى

فكتبت إلى سيدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بي

فكتب إليّ: لا روع عليك ولا بأس، فادع الله بهذه الكلمات، يخلصك الله وشيكا (٢) ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجا، فإن آل  
 محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

يَا مَنْ تَحَلَّى بِأَسْمَائِهِ عَقْدَ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُقَلُّ (٣) بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ (يُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضَيْقٍ) (٤) الْمَخْرَجِ إِلَى

١- تقدّم في الصحيفه الباقرية.

٢- : سريعا.

٣- يُكْسِرُ، وَفِي السَّجَادِيَّةِ: يُفْتَأُّ بِهِ.

٤- به، خ.

مَحَلٌّ (١) الْفَرْجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَيَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِطَاعَتِكَ (٢) الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى ذِكْرِكَ (٣) الْأَشْيَاءُ

فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ، وَيَارَادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ (٤) مُنْزَجِرَةٌ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوعُ (٥) لِلْمُهَيَّمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمَلِيمَاتِ (٦) لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا [ قَدْ ] فَدَحْنِي (٧) ثِقْلُهُ، وَحَالَ بِي مِنْهُ مَا بَهَظَنِي (٨) حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَ عَلَيَّ ذَلَّتِكَ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مَضِيءَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَرْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَدَلْتَ إِلَّا أَنْتَ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحَ لِي (يَا رَبِّ) بَابَ الْفَرْجِ بِطَوْلِكَ، وَاصْبِرْ (٩) عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَرْزُقْنِي (١٠) حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتَنِيكَ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرْجًا وَحِيًا (١١) وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجًا هَيِّئًا.

وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنِ تَعَاهِدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَنِكَ فَفَعْدُ ضِمَّتْ بِمَا نَزَلَ بِي (يَا رَبِّ) ذُرْعًا (١٢) وَأَمْتَلَأَتْ بِحَمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ جَزْعًا (١٣)

- ١- رَوْح، خ.
- ٢- بِقُدْرَتِكَ، خ.
- ٣- إِرَادَتِكَ، خ.
- ٤- نَهْيِكَ.
- ٥- الْمَدْعُوُّ، خ.
- ٦- : النَّازِلُ مِنْ نَوَازِلِ الدُّنْيَا.
- ٧- : أَثْقَلْنِي.
- ٨- : أَثْقَلْنِي.
- ٩- أَكْسِرُ، خ.
- ١٠- : أَدْفِنِي، خ.
- ١١- : أَيْ عَاجِلًا وَسَرِيعًا.
- ١٢- : لَمْ أَطَقْهُ وَلَمْ أَقْوِ عَلَيْهِ.
- ١٣- هَمًّا، خ.

وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا بُلِيَتْ (١) بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعَتْ فِيهِ فَافْعَلْ بِي ذَلِكَ، وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
وَذَا الْمَنْنِ الْكَرِيمِ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فى رقعہ الإستغاثہ لطلب الفرج

رُوي أَنَّ بعض موالى الهادى عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان فيحبس المتوكل، فأمره عليه السلام بكتابه هذه القصة،  
فكتبها ليلاً فى ثلاث رقع، وأخفاها فى ثلاثه أماكن:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنَّانِ الْأَحِيدِ الصَّمِيدِ، مِنْ عَبْدِهِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْمَسِيكِينَ \_ فُلَانِ بْنِ  
فُلَانِ.

اللَّهُ هُمْ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَالْيَكُ يَعُودُ السَّلَامُ

تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَرَكَاتُهُ وَدَائِمٌ سَلَامُهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مَنْ بَحَضَرَ رَتْنَا مِنْ أَهْلِ الْأَمْوَالِ وَالْجَاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جَاهِهِمْ فِي مَصَالِحِهِمْ وَلَمْ شُؤْنِهِمْ  
وَتَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقْلُونَ مِنْ تَنْجِزِ حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَمَطَالِبِهِمْ

فِيَا مَنْ يَبِيدُهُ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ، وَيَا مُعِزًّا \_ بِيَلَايَتِهِ \_ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمُيَدِّلَ الْعَتَاهِ الْجَبَّارِينَ، أَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي، وَالْيَكُ مَهْرَبِي  
وَمَلْجَأِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعِيَادِي

فَأَلِنْ يَا رَبِّ لِي صَعْبُهُ، وَسَخِّرْ لِي قَلْبَهُ، وَرُدِّ عَنِّي نَافِرَهُ، وَاكْفِنِي بَائِقَهُ، فَإِنَّ مَقَادِيرَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الْفَعَالُ لِمَا تَشَاءُ، لَكَ الْحَمْدُ  
وَإِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ، وَعِنْدَكَ أُمُّ الْ-كِتَابِ وَصَيَّ لِي اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

في الاحتجاب من المكائد

«وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسِيئًا \* وَجَّ-عَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي  
أَذَانِهِمْ وَقْرًا» (١)

«فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ \* إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ» (٢)

عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكَّلِي، وَأَنْتَ حَسْبِي وَأَمَلِي «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ» (٣) تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ  
وَيَعْقُوبَ رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَمَالِكِ الْمُلُوكِ، وَجَبَّارِ الْجَبَابِرَةِ، وَمَلِكِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

رَبِّ أَرْسَلِ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ، أَلْبَسْنِي مِنْكَ عَافِيَةً، وَأَزْرَعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ، وَأَخْبَأْنِي (٤) مِنْ عَدُوِّكَ، وَاحْفَظْنِي فِي لَيْلِي  
وَنَهَارِي بِعَيْنِكَ، يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلَهَ الْعَالَمِينَ

١- الإسراء: ٤٥ و ٤٦.

٢- النحل: ٩٨ و ٩٩.

٣- الطلاق: ٣.

٤-: استرني.

«قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ» (١) حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيَا وَمُعِينَا وَمُعَافِيَا «فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ» (٢)

١٩

فى الإحتراز من الشرور

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ، يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ، يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ، وَأَفَاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجَاهَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ. (٣)

٢٠

فى الإحتراز من المواضع المفزعه فى السفر

«أَفْعَبِرِ دِينَ اللَّهِ يَبْعُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ» (٤).

٢١

لدفع النحوس والمخاوف

عن أبى السرى سهل بن يعقوب الملقب بأبى نواس قال: قلت لأبى الحسن على بن محمّد العسكرى عليه السلام ذات يوم: يا سيدي قد وقع إلى اختيارات الأيام عن سيدنا الصادق عليه السلام \_ إلى أن قال: \_ فى أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلى على الإحتراز من المخاوف فيها؟ فإنما تدعونى الضروره إلى التوجه فى الحوائج فيها. فقال عليه السلام بعد كلام: فثق بالله عزوجل، وأخلص الولاء لأئمتك الطاهرين عليهم السلام، وتوجه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثا:

١- الأنبياء: ٤٢.

٢- التوبه: ١٢٩.

٣- تقدّم ص ١٣٦ دعاء ٢٠ عن الامام الجواد عليه السلام (نحوه).

٤- آل عمران: ٨٣.

أَصْبَحْتُ اللَّـهُمَّ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ (١) الْمُنَى عَ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ (٢) وَلَا يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ (٣) وَطَارِقٍ (٤) مِنْ سَائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصِّيَامِ وَالنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ يَلْبَسُ سَابِعَهُ (٥) بِوَلَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

مُحْتَجِبًا مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَدْيِيهِ، بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ فِي أَيِّ الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِنًا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُوَالِي مَنْ وَالُوا وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا [وَأَحَارِبُ مَنْ حَارَبُوا]

فَصَلِّ اللَّـهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي اللَّـهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ، يَا عَظِيمَ حَاجَتِ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَيْدِي عَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا «جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٦)

وَقَلَّتْهَا عَشِيًّا ثَلَاثًا، جُعِلَتْ فِي حِصْنٍ مِنْ مَخَافِكَ وَأَمْنٍ مِنْ مَحْذُورِكَ (٧)

فَإِذَا أَرَدْتَ التَّوَجُّهَ فِي يَوْمٍ قَدْ حَذَرْتَ فِيهِ، فَقَدِّمَ أَمَامَ تَوَجُّهِكَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» وَالْمَعُودَتَيْنِ، وَالْإِخْلَاصَ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَسُورَةَ الْقَدْرِ، وَآخِرَ آلِ عِمْرَانَ (٨) وَقُلْ:

اللَّـهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ

١- : الحق والحرمة التي يذم مضيعها.

٢- : لا يُبارى.

٣- : ظالم.

٤- : الذي يطرق بشر.

٥- : تامه.

٦- يس: ٩.

٧- إلى هنا في الصحيحه العلويه: ٤٦٧ الدعاء: ٢٦٠.

٨- «إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ...».

ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ

(أَسْأَلُكَ) بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسَلَالَتِهِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ

صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُؤَمِّنُهُ

وَأَفْضَلِي فِي مُتَصِّعِ رَفَاتِي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْأُمِّ نَبِيِّهِ، وَكِفَايَةِ الطَّاعِنِيهِ الْغَوِيَّةِ (١) وَكُلُّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَدْيِيهِ حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّتِهِ وَعِضْمِهِ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدَلْنِي مِنَ الْمَخَافِ فِيهِ آمِنًا، وَمِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يُشْرَاءُ، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَلَا يَحِلُّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدْيِ الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيُّ عُ الْبَصِيرُ.

٢٢

لدفع همزات الشياطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، يَا عَزِيزُ أَعَزَّنِي بِعِزِّكَ، وَأَيَّدَنِي بِنَصِيرِكَ، وَأَطْرُدُ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَذْفَعُ عَنِّي بِدَفْعِكَ، وَأَمْنَعُ عَنِّي بِمَنْعِكَ، وَأَجْعَلُنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَزْدُ، يَا صِمْدُ [يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ]



## لدفح كيد الأعداء

عنه عليه السلام : أنه دعا على المتوكل ، فقال بعد أن حمد الله ، وأثنى عليه :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

أَللَّهِ هُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِيَاءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقَاءِ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهَّارُ، الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنَا عَبْدُكَ وَأَنْتَ رَبِّي، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِإِسَاءَتِي وَأَسْتَغْفِرُ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي (فَاعْفِرْ لِي) إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ

أَللَّهُ هُمْ أَنِّي وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ

تَعَلَّمْ مُسَدِّقَرْنَا، وَمُسَدِّتَوَدَعْنَا، وَتَعَلَّمْ مُنْقَلَبَنَا وَمَثُونَا، وَسِرَرَنَا وَعَلَانِيَتَنَا، وَتَطَّلِعْ عَلَى نِيَاتِنَا، وَتُحِيطْ بِضَمَائِرِنَا، عَلِمَكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعَلِمَكَ بِمَا نُخْفِيهِ، وَمَعْرِفَتَكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُنْظِرُهُ

وَلَا يَنْطَوِي شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا، وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا وَلَا لَنَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحْصِنُنَا، وَلَا حِرْزٌ يُحْرِزُنَا (وَلَا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ

مِنَّا، وَلَا يَمْنَعُ الظَّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطَانِهِ) (١) وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعِهِ، وَلَا يُعَاذُكَ (٢) مَتَعَزِّزٌ بِكَثْرِهِ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَ مَا سَلَكَ، وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ لَجَأَ

فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكَّلْ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ

١- وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتَكَ بِهِ وَلَا يَمْنَعُ الظَّالِمُ مِنْكَ سُلْطَانَهُ وَحُصُونَهُ \_ الْبَلَدِ.

٢- : يعارضك في العزه.

وَيَسْتَعِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ، وَيَسْتَصْرِحُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ

وَيَلُودُ بِحُكِّكَ إِذَا نَفَثَهُ الْأَفْيِيهُ، وَيَطْرُقُ بِابِكَ إِذَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ الْأَبْوَابُ الْمُزْتَجِهَةُ (١) وَيَبْصِلُ إِلَيْكَ إِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ، وَتَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ

فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعًا بَصِيرًا، لَطِيفًا قَدِيرًا

اللَّ-هُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَجَارِي قَمَدِكَ، وَمَاضِي حُكْمِكَ، وَنَافِذِ (٢) مَسِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ - سَيَعِيدُهُمْ وَشَقِيهِمْ وَبَرَّهُمْ وَفَاجِرَهُمْ - أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قَمَدَةً، فَظَلَمَنِي بِهَا، وَبَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَيْطَالَ) عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي حَوَّلْتَهُ إِلَيَّ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ (الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ) (٣) وَغَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ لَهُ، وَأَطْعَاهُ حِلْمَكَ عَنْهُ

فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ عَجْزَتِي عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنِي بِشَرِّ ضَعْفَتِي عَنِ احْتِمَالِهِ (وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَارِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَالْإِنْتِصَافِ مِنْهُ لِدُلِّي) (٤)، فَوَكَّلْتَهُ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِهِ (٥) عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبِ-تِكَ، وَحَذَرْتُهُ سَطْوَتِكَ (٦) وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ

فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ أَنَّ إِمْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى، وَلَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيهِ بِأُولَى، وَلَكِنَّهُ

١- : المغلقه.

٢- وَنَافِذِ حُكْمِكَ وَمَاضِي، خ.

٣- الَّذِي تَوَلَّيْتَهُ، خ.

٤- وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْإِنْتِصَافِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَلَا عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِقِلَّتِي وَدُلِّي، خ.

٥- فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ، خ.

٦- بَطْشَكَ، خ.

تَمَادَى فِي غَيْبِهِ، وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ، وَلَجَّ فِي عُدْوَانِهِ، وَاسْتَشْرَى (١) فِي طُعْيَانِهِ جُزْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرَّضَا لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ  
عَنِ الظَّالِمِينَ، وَقَلَّ اكْتِرَاثٌ بِبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ البَاغِينَ

فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي، مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ (٢) مُسْتَضَامٌ تَحْتَ سُلْطَانِهِ مُسْتَدَلٌّ بِعِقَابِهِ (٣) مَغْلُوبٌ مَبْعُوثٌ عَلَيَّ (٤) مَغْضُوبٌ، وَجِلٌّ، خَائِفٌ  
مَرْوَعٌ (٥) مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرِي، وَضَاقَتْ حِيلَتِي، وَأَنْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَأَنْسَدَّتْ عَلَيَّ (٦) الْجِهَاتُ إِلَّا جِهَتَكَ،  
وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي، وَأَشْتَبَهْتَ عَلَيَّ الْأَرَاءُ فِي إِزَالِهِ ظُلْمِهِ، وَخَدَلَنِي مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَسَلَمَنِي  
مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ وَاسْتَشَرْتُ نَصِيحِي، فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ،

وَاسْتَرَشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاغِرًا رَاغِمًا مُسْتَكِينًا (٧) عَالِمًا أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا عِنْدَكَ، وَلَا  
خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ أَنْتَجِرُ وَعِيدَكَ فِي نُصَيْرَتِي، وَاجَابِهِ دُعَائِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ: «وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ  
مَا عُوِّبَ بِهِ ثُمَّ بَغِيَ عَلَيْهِ لِيُنْصِرَنَّهُ اللَّهُ» (٨)

وَقُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» (٩)

فَهَا أَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لَا مِنَّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ آمَنُ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ

١- لَجَّ.

٢- يَدِهِ، خ.

٣- بِعِقَابِهِ، خ.

٤- عَلَيْهِ، خ.

٥- مَرْوَعٌ، خ.

٦- عَنِّي، خ.

٧- مُسْتَكِينًا، خ.

٨- الْحَجِّ: ٦٠.

٩- غَافِرٍ: ٦٠.

دَلَّلْتَنِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْ تَقُمْ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَأَتَيِّنُّ أَنَّ لَكَ وَقْتًا تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ (١)  
لِأَنَّكَ (٢) لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ، وَلَا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِدٌ، وَلَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ وَلَا كِنَ جَزَعِي وَهَلَعِي (٣) لَا يَبْلُغَانِ بِي الصَّبْرَ  
عَلَى أَنْ اتَّكَ وَأَنْتَظِرُ حُكْمَكَ

فَقُدِّرْتَكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ [ذِي] قُدْرَةٍ

وَسُلْطَانِكَ غَالِبٌ عَلَيَّ كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمَعَادٌ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ، وَرُجُوعٌ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ أَضْرَرَنِي يَا رَبِّ حِلْمُكَ عَنِ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ، وَطُولُ أُنَاتِكَ لَهُ وَأَمَهَالُكَ إِيَّاهُ، وَكَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَتَوَّلِي عَلَيَّ لَوْلَا الثَّقَةُ بِكَ وَالْيَقِينُ  
بِوَعْدِكَ فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِدِ، وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ، أَنْ (٤) يُنِيبَ أَوْ يَتُوبَ، أَوْ يَرْجِعَ عَنِ ظُلْمِي، أَوْ يَكُفَّ عَنِ مَكْرُوهِهِ (٥)  
وَيَنْتَقِلَ عَنِ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي، فَصَلِّ (اللَّهِ هَمًّا) عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْقِعْ ذِكْرَكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ قَبْلَ إِزَالَتِهِ (٦)  
نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَكَدِيرِهِ (٧) مَعْرُوفَكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي

١- الغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.

٢- لَأَنَّهُ، خ.

٣- : أَفْحَشَ جَزَعِي.

٤- أَنَّهُ، خ.

٥- مَكْرُوهُهُ عَنِّي، خ.

٦- إِزَالَهُ، خ.

٧- تَكَدِيرِ، خ.

وَإِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ، مِنْ مَقَامِهِ عَلَى ظُلْمِي، فَاسْأَلْكَ \_ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ \_ إِجَابَةَ دَعْوَتِي

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخَذَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ، وَأَفْجَأُهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةٌ مَلِيكِيٍّ مُتَّصِرٍ، وَاسْتَلْبَهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ  
وَأَفْضَضَ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَأَعْوَانَهُ، وَمَزَّقَ مِيلَ - كَهْ كُلِّ مُمَزَّقٍ وَفَرَّقَ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَأَعْرَه مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ،  
وَأَنْزَعَ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ

وَأَقْصَمَهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَأَهْلِكَ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَأَبْرَهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ (١) وَآخَذْلَهُ يَا خَاذِلَ الْفِتَنِ (٢) الْبَاغِيَةِ وَأَبْتَرَهُ  
عُمُرَهُ، وَأَبْتَرَّ مِيلَ - كَهْ، وَعَفَّ آثَرَهُ، وَأَقْطَعَ خَبْرَهُ، وَأَطْفَ نَارَهُ وَأَظْلَمَ نَهَارَهُ، وَكَوَّرَ شَمْسَهُ، وَأَزْهَقَ نَفْسَهُ، وَأَهْشَمَ سُوقَهُ (٣) وَجَبَّ (٤)  
سِنَامَهُ، وَأَرْغَمَ أَنْ فَهَ، وَعَجَّلَ حَتْفَهُ.

وَلَا - تَدْعُ لَهُ جُنَّةَ الْإِ- هَتَكَتْهَا، وَلَا دِعَامَةَ الْإِقْصِيَّةِ مَتَّهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَّقَتْهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَضَعَتْهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ  
وَلَا سَيْبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَأَرَانَا أَنْصَارَهُ وَجُنُودَهُ وَأَجْبَاءَهُ وَأَرْحَامَهُ عِبَادِي (٥) بَعِيدَ الْأَلْفِ، وَشَتَى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ  
الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ

١- الطاغية، خ.

٢- الفرق \_ بلد.

٣- السوق: جمع ساق.

٤- : اقطع.

٥- العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه.

وَأَشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُتَقَلِّبَةَ (١) وَالْأَفْتِدَةَ اللَّهْفَةَ، وَالْأُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَأَخِي بِيَوَارِهِ الْخِيُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، وَالشُّنَنَ الدَّائِرَةَ، وَالْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتَّلَاوَاتِ الْمُتَغَيَّرَةَ وَالْآيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمِدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالْمَحَارِيبَ الْمَجْفُورَةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَأَشْبَعْ بِهَ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ، وَارْزُقْ بِهَ اللَّهْوَاتِ (٢) اللَّاعِبَةَ (٣) وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ (٤) وَارْحُ بِهَ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلِهِ لَا أُحْتَّ لَهَا، وَسَاعِهِ لَا مَتْوَى فِيهَا (٥) وَبِنِكَ بِيهِ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا، وَبِعَثْرِهِ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا

وَأَبِخْ حَرِيمَهُ، وَنَغْضُ نَعِيمَهُ، وَارِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرَى، وَنَقْمَتَكَ الْمُثْلَى، وَقُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَأَعْلَبُهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحَالِكَ الشَّدِيدِ.

وَأَمْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَكَلِّهِ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَأَبْرئُهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكَلِّهِ إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَأَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيئَتَهُ بِمَشِيئَتِكَ، وَاسْقِمِ جَسَدَهُ، وَأَيْتِمِ وُلْدَهُ، وَأَنْقِصْ أَجَلَهُ، وَخَيِّبْ أَمَلَهُ، وَأَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ

وَلَا تُفَكِّهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ، وَأَمْرُهُ إِلَى زَوَالٍ

١- الوجله، خ.

٢- وهى اللحمه المطبقه فى أقصى سقف الفم.

٣- المتعبه.

٤- العاطشه.

٥- لا شفاء منها، خ.

وَنِعْمَتُهُ إِلَىٰ أَنْ تَقَالَ، وَجَدَّهُ فِي سَيْفَالٍ، وَسَيْلَطَانَهُ فِي أَرْضِ مِخْلَالٍ وَعَاقِبَتَهُ إِلَىٰ شَرِّ مَالٍ، وَأَمَّتُهُ بِغَيْظِهِ إِذَا أَمَّتَهُ، وَأَبَقَهُ لِحُزْنِهِ (١) إِنَّ  
أَبْقَيْتُهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمَزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَيْطَوْتُهُ، وَعِيدَاوَتُهُ، وَالْمَحَهُ لِمَحَهُ تَدْمُرُ بِهَا عَلَيْهِ فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا، وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
رَبِّ الْعَالَمِينَ

٢٤

فى دعوه المظلوم على الظالم

اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَعَمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا، وَقَمَّهُ بِالْأَذَى قَمًّا... (٢)

٢٥

فى العوذه لوجع الرأس

خذ قدحا من ماء، واقرا عليه:

«أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٣)

ثم اشربه، فإنه لا يضره إن شاء الله تعالى.

٢٦

فى العوذه لريح أم الصبيان

اكتب فى ورق (٤) وعلقه عليه:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ... (٥)

١- بِحَسْرَتِهِ، خ.

٢- تَقَدَّمَ فِي الصَّحِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ.

٣- الْأَنْبِيَاءُ: ٣٠.

٤- رَقٌّ، ب.

٥- يَأْتِي فِي الصَّحِيفَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ: دَعَاءُ ١٧.

فى العوذة لمن لا يريد أن يعبث الشيطان بأهله فى نفاسها

الوليد بن نقيه \_ مؤذن مسجد الكوفه \_ قال : حدّثنا أبو الحسن العسكرى عن آباءه، عن محمّد الباقر عليهم السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة فى نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك و زعفران، بماء المطر الصافى، وليعصره بثوب جديد لم يلبس ولبس منه أهله وولده و ليرشّ الموضع والبيت الذى فيه النفساء، فإنّه لا- يصيب أهله ما دامت فى نفاسها ولا يصيب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظره إن شاء الله تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ... (١)

فى العوذة لطلب الولد

اتخذ خاتما فضّه فيروزج، واكتب عليه:

«رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ» (٢)

١- تقدّم فى الصحيفه الباقرية.

٢- الأنبياء: ٨٩.



## أدعيته عليه السلام في الأوقات وعند مواقيت الأمور

في أول ليله من رجب

الْحَمِيدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَعُ خَزَائِنُهُ، وَلَا يَخَافُ امْنُهُ، رَبِّ اذْ تَكَبَّتْ الْمَعَاصِي، فَذَلِكَ ثِقَهُ (مِنِّي) بِكَرَمِكَ، إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَّلَ، وَأَنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، فَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا، وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا

يا خالق البرايا، يا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدٍ، يا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفَرِّ عَلَيَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَإِنَّكَ اللَّهُ مَعْلَى نِعْمَائِكَ وَجَزِيلُ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

٣٠ \_ دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يا بَاعِثَ مَيِّنَ فِي الْقُبُورِ، يا كَهْفِي حِينَ تُعِينِي الْمَيْدَاهِبُ، وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ، وَمُونَسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ، وَتَمْلُنِي الْأَقَارِبُ وَمُنْزَهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ، وَمُرَافِقِهِ أَحْبَائِهِ فِي رِيَاضِهِ، وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرٍ (١) حِيَاضِهِ، وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرَطِهِ الدُّنُوبِ

١- : الزاكي من الماء.

إلى رَبِّهِ التَّقَرُّبِ، وَمُبَدَّلِي بَوْلَاتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذَلِّهِ الْخَطَايَا

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعُشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُرُّ، وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ، بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِنْهَامٍ  
وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ، وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيْعِ الْأَنَامِ - عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ - وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ  
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ، وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، يَا ذَا  
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمَنَّانِ الْجِسَامِ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنْ أَفْضَلِ السَّلَامِ.

٣١

عند الانتباه من النوم

إذا انتبهت من منامك، وتقلبت على الفراش فقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ  
وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٣٢

بعد صلاة الظهر

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.....(١)

**أدعيته فيمن دعا لهم وعليهم**

لابي علي بن راشد

زادك الله متوفيقا، فقد صمته بصيامنا.

لابي هاشم

قواك الله - يا أبا هاشم - وقوى بزدونك.

للسري بن سلامه وإخوانه

عَدَلُ (١) اللَّهُ مَعَكُمْ مَا سَلَ كُورًا فِيهِ مِنَ الْعُلُوِّ فَحَسِبُهُمْ أَنْ تَبَرَّأَ اللَّهُ مَعَزَّ وَجَلَّ وَأَوْلِيَاؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اللَّهُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسَدِّتَقْرًا، وَلَا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعًا وَتَبَّتْ كُمْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا أَضَلَّ كُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَاكُمْ، وَأَحْمَدُ اللَّهُ كَثِيرًا وَأَشْرَ كُرُهُ.

لفتح بن يزيد الجرجاني

أما تك الله مماتهم، وأخياك حياتهم

---

١- عدل عن الطريق: مال عنه وانصرف أي حرفكم الله عن مذهبهم الفاسد.

لمحمد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللَّهُ مُضْرَكَ، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

لرجل من أهل سرّ من رأى

تَنَحَّ عَافَاكَ اللَّهُ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ: تَنَحَّ عَافَاكَ اللَّهُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ.

لبعض شيعته فى بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، عَصَمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ مِنَ الْفِتْنَةِ

على الفهرى، والحسن بن محمد بن بابا القمى

أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْفِهْرِىِّ وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَابَا الْقُمِّىِّ فَابْتَرَأُ مِنْهُمَا ... وَإِنِّى أَلْعَنُهُمَا، عَلَيَّهِمَا لَعْنَةُ اللَّهِ .

على قاتلى أمير المؤمنين

عَذَّبَ اللَّهُ مَقَاتِلَكَ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ.

فى التوسل به عليه السلام فى الساعه العاشره

اللَّهُ هُمَّ أَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، الْغُفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدِيدِ، فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ  
أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُيُوبِ

أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ، وَبُنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى خَلْقِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ  
شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي ضَعُفَ بِهَا كُلُّ قَوِيٍّ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ عَزِيزٍ

وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي صَغُرَ فِيهَا كُلُّ كَبِيرٍ

وَبِرَسُولِكَ الَّذِي رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَهَدَيْتَ بِهِ إِلَى سُبُلِ الرَّشَادِ

وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَوَّلِ مَنْ آمَنَ بِرَسُولِكَ وَصَدَّقَ، وَالَّذِي وَفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبِالْإِمَامِ الْبُرِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّذِي كَفَيْتَهُ حِيلَةَ الْأَعْدَاءِ وَأَرَاتَهُمْ عَجِيبَ الْآيَةِ إِذْ تَوَسَّلُوا بِهِ فِي الدُّعَاءِ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَصَدَّ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ كِفَايَتِكَ فِي  
حِزِّ حَرِيزٍ وَمِنْ كَلَاءِ بَيْتِكَ تَحْتَ عِزِّ عَزِيزٍ، وَتُوزِعَنِي شُكْرَ الْإِيْتِكَ وَمَنْتِكَ، وَتُوفِّقَنِي لِلْإِعْتِرَافِ بِأَيَادِيكَ وَنِعْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ.

فى التوسل به عليه السلام بدعاء آخر

يا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، يا مَنْ عَزَّ فَاسْتَكْبَرَ فى عِزِّهِ، يا مَنْ مَدَّ الظُّلَّ على خَلْقِهِ، يا مَنْ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ  
على عِبادِهِ، يا عَزِيزاً ذَا انْتِقَامٍ، يا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ أَهْلِ الشُّرْكِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِّىِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي وَنَوَاقِلِي وَفَرَائِضِي، وَبِرِّ إِخْوَانِي وَكَمالِ طاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْ  
تَفْعَلَ بِي « كَذَا وَكَذَا »

ص: ٣٢٧

**الصحيّ\_فه العسكريّه**

**اشاره**

الجامعه لأدعيه

الإمام الحسن بن عليّ العسكرى عليه السلام

«الصلاه على الحسن العسكري عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمَذْكُورِ بِتَوْحِيدِكَ،

وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ،

وَالْحُجَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا

فَاصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ

وَحُجِّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.



## أدعيته عليه السلام في تسبيح الله وتحميده، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

١

في التسبيح لله تعالى (في اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ، وَفِي دُنُوِّهِ عَالٍ، وَفِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ وَفِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢

في التحميد لله أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا حَمِدَ اللَّهُ بِهِ حَامِدًا إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ، بِمَا مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ نِعَمِهِ، وَنَجَّاكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَكَ عَلَى الْعَقَبَةِ...

٣

في التحميد لله لرؤيه ابنه القائم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ أَرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي.

٤

في الصلوات على النبي وأوصيائه عليهم السلام

عن أبي المفضل الشيباني قال: حدَّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام في منزله بِسَيْرٍ مَنْ رَأَى سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتِينَ، أَنْ يَمْلَى عَلَيَّ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ وَأَوْصِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَحْضَرْتُ مَعِيَ قَرطاسا كثيرا، فأملى عَلَيَّ لفظا من غير كتاب وقال: اكتب:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحَيْكَ، وَبَلِّغْ رِسَالَاتِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالُكَ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ، وَآتَى الزَّكَاةَ، وَدَعَا إِلَى دِينِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَأَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ (١)  
وَكَشَفْتَ بِهِ الْعَمَاءَ (٢) وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَأَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلَادَ وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَهْلَكْتَ بِهِ الْفِرَاعِنَةَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَضَعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ، وَحَدَّرْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَدْيَانِ، وَأَعَزَّزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ وَتَبَيَّرْتَ (٣) بِهِ الْأَوْثَانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

«الصلاة على علي بن أبي طالب عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبَابِ حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالذَّاعِي إِلَى شَرِيْعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَاصِمِ الْكُفْرَةِ، وَمُرْغِمِ (٤) الْفَجْرِ

١- ضد السعادة.

٢- العمى، خ.

٣- : أهلكت ودمرت.

٤- : مُذِلٌّ.

الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلِهِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصِرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على السيده فاطمه الزهراء عليها السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصَّديقِ فَاطِمَةَ الزَّهراءِ الرَّكِيه، حَبِيبِهِ نَبِيَّكَ وَأُمَّ أَحِبَائِكَ وَأَصِيْفِيائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا، وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا

اللَّهُمَّ وَكُنِ الثَّائِرَ لَهَا (اللَّهُمَّ) بِدَمِ أَوْلَادِهَا

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أُمَّةِ الْهُدَى، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْكَرِيمَةِ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى صِيْلَةَ تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتُقَرُّ بِهَا أَعْيُنُ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلَغُهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

«الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عِبْدَيْكَ وَوَلِيِّيكَ، وَابْنِي رَسُولِكَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ

التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ قَتِيلِ الْكُفْرَةِ، وَطَرَى حِجَالِ فَجْرِهِ... (١)

«الصلاة على علي بن الحسين عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى، الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ اخْتِزَتْهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى تَبْلُغَ بِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

«الصلاة على محمد بن علي الباقر عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى، وَالْمُتَتَجِبِ مِنْ عِبَادِكَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَزَجِمًا لَوَحْيِكَ، وَأَمْرًا بِطَاعَتِهِ، وَحَدْرًا عَنْ مَعْصِيَتِهِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، وَ أَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ، خَازِنِ الْعِلْمِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبِينِ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ (١) وَوَحْيِكَ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسَانَ تَوْحِيدِكَ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

«الصلاة على موسى بن جعفر عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْرِ الْوَفِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُنِيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّيِّبِ عَلَى الْأَذَى فَيْكَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ (٢) وَكَابَدَ (٣) أَهْلَ الْغُرَّةِ وَالشَّدَّةِ، فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

«الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَهِيدًا عَلَى عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَّحَ لَهُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

«الصلاة على محمد بن علي بن موسى الجواد عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، عَلمِ التَّقَى، وَنُورِ

١- حُكْمِكَ، خ.

٢-: الطَّرِيق.

٣-: جَاهِد.

الهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرَعِ الْأَرْكَبِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَأَسْتَنْقَدْتَ بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ وَأَرْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَبَقِيَّةِ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

«الصلاة على علي بن محمد أبي الحسن العسكري عليهم السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَامَامِ الْأَتْقِيَاءِ وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّجِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِآيَاتِكَ وَأَحِلِّ حَلَالَمَكَ، وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَأَمْرِ بِطَاعَتِكَ، وَنَهْيِ عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَاءِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال: فلما انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال:

لولا أنه دين أمرنا الله تعالى أن نفعل ونؤديه إلى أهله لأحببت الإمساك عنه، ولكنه الدين، اكتب:

«الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّجِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا

فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبِّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على ولي الأمر، المنتظر، الحجة بن الحسن عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَليِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرْتَ تَهُمَ تَطْهِيراً

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَانصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ

اللَّهُمَّ اعِزَّهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ  
وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالرَّسُولَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَانصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ  
وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفْرَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُجْرِمِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا  
وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَأَمْلَاءَ بِهَا الْأَرْضِ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ.

وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَ وَأَعْوَانَهُ، وَأَتْبَاعَهُ وَشِيعَتَهُ

وَأَرِنِي فِي الْيَوْمِ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَخْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ (رَبِّ الْعَالَمِينَ) آمِينَ.

## أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب

## إشاره

٥

لطلب الحاجه

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجَائِبَ الْخَلْقِ... (١)

٦

لطلب قضاء الحوائج في (رقعه) إلى الله

عن الحميري قال: كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه، إذ وردت إليه رقعه من الحبس \_ إلى أن قال: \_

كتب إليه عليه السلام: اكتب إلى الله عزّوجلّ رقعه وأنفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، وارفعها عنده إلى الله عزّوجلّ، وادفعها حيث لا يراك أحد، وكتب في الرقعه:

إِلَى اللَّهِ الْمَلَكِ الدَّيَّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمُتَمَنَّانِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَذِي الْمَنَنِ الْعِظَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَعَالِمِ الْخَفِيَّاتِ، وَمُجِيبِ الدَّعَوَاتِ، وَرَاحِمِ الْعَبْرَاتِ، الَّذِي لَا تَشْغَلُهُ اللَّغَاتُ، وَلَا تُحَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ، وَلَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ، مِنْ عَبْدِهِ الدَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الضَّعِيفِ، الْمُسْتَجِيرِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَالْيَكْرَمُ يَرْجِعُ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ



إِلَهِي مَسْنَى وَأَهْلِ سَى الضُّرِّ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَرَأَيْتَ الْأَجُودِينَ، وَأَجُودَ الْأَجُودِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بِابِكَ، وَنَزَلْتُ بِفِنَائِكَ، وَاعْتَصَيْتُ بِحَبْلِكَ وَاسْتَعْتَشْتُ بِكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اغْنِنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ اجْزِنِي، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي

إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِكَ، وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ، وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خَوْلًا، وَاسْتَأْثَرُوا بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوَى الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ، وَصَيَّرْفُوهَا فِي الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفِ (١) وَاسْتَصَيَّرُوا الْإِيَاءَ كَ، وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَ كَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعْزُوا مَنْ أَدَلَّتْ، وَيُدُلُّوا مَنْ أَعَزَّتْ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ مَنْ يَنْتَجِعُ (٢) مِنْهُمْ فَائِدَةً

وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ (وَ - ظ) سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مُسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، رَاجٍ لِثَوَابِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ آتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي، وَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغَبُنِي

مَوْلَايَ وَقَدْ آتَيْتَكَ رَاجِيًا، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمَّلًا، يَا خَيْرَ

١- : آلات اللّهُ يضرب بها.

٢- : يطلب ويتغى.

مَأْمُولٍ، وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعْنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْزِنِي

يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، أَنْقِذْنِي، وَاسْتَفِذْنِي، وَوَفِّقْنِي، وَاكْفِنِي

أَللَّهِمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُتَبَسِّطٍ، فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي

أَللَّهِمَّ إِنَّهُ لَا يَخِيْبُ مِنْكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ، يَا عِمَادَاهُ، يَا كَهْفَاهُ، يَا حِصْنَاهُ، يَا حِزْزَاهُ، يَا لِحَاةَهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّاكَ أَمَلْتُ يَا سَيِّدِي، وَلَكَ أَسَلْتُ مَوْلَايَ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَرُدَّنِي بِإِلْحَابِيهِ مَحْزُونًا وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضِيلِكَ وَجِدَدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الْإِيَّكَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، مَالِي أَمَلٌ سِوَاكَ، وَلَا رَجَاءٌ غَيْرُكَ

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ خَيْرُ لِي مَنِ أَبِي وَأُمِّي، وَمِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا الْمَخْلُوقِينَ وَمَسْأَلَتِي لَكَ إِذْ كُنْتَ خَيْرَ مَسْئُولٍ، وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ.

أَللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَمُنِّ

عَلَىٰ بَعْفُوكَ وَعَافِيَتِكَ، وَحَصَّنْ دِينِي بِالْغِنَى، وَأَخْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ وَأَشْغَلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ، وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَطَرْفًا غَاضًّا، وَيَقِينًا صَاحِحًا، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَقْدِيمَ مَا أَجَلْتَ

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَكُفِّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَلَا تُشْمِتْ بِي الْأَعْدَاءَ وَلَا حَاسِدًا، وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةَ الْبَسْتَنِيهَا وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالهِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

٧

طلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْبَيْدَى قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي لَا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى الْعَالَمِ بِكُلِّ شَيْءٍ بغيرِ تَعْلِيمٍ

أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ وَالنَّعْمَةِ بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَتْرُ الْفَزْدُ الْأَحَدُ

١- وهي أربع ركعات، في الركعتين الأوليين «الحمد» مره و «إذا زلزلت» خمس عشرة مره، وفي الأخيرين كل ركعه «الحمد» مره و «الإخلاص» خمس عشرة مره.

الصَّمَدُ الَّذِي «لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ» (١)

وَأَسْأَلُكَ بِإِنِّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، الرَّقِيبُ الْحَفِيفُ

وَأَسْأَلُكَ بِإِنِّكَ اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، الْضَارُّ النَّافِعُ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِإِنِّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ يَدْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُوالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَذُوالطَّوْلِ، وَذُوالْعِزَّةِ، وَذُوالسُّلْطَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٨

طلب الرزق وطول العمر

عن أبي هاشم الجعفرى قال: كتب إلى أبي محمد عليه السلام بعض مواليه

يسأله أن يعلمه دعاءً، فكتب إليه أن ادع بهذا الدعاء:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَيَا أَبْصَرَ الْمُبْصِرِينَ، وَيَا أَعَزَّ النَّاطِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي، وَمُدِّ لِي فِي عُمْرِي، وَآمِنْنِي عَلَى بَرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْصَرُّ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي.

## ١ \_ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدو

في الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِحْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللَّهِ النَّورِ الَّذِي اخْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَأَحَطْتُ (١) عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَمَالِي وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنَايَتِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَأَحْرَزْتُ نَفْسِي وَذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ كُلِّ مَا أَحَافُ وَأَخِذَرُ، بِاللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» (٢).

«وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا» (٣) «أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ» (٤).

«أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ

١- وَخَتَمْتُ، خ.

٢- البقره: ٢٥٥.

٣- الكهف: ٥٧.

٤- الجاثية: ٢٣.

هُمُ الْغَافِلُونَ» (١) «وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا» (٢)

«وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا» (٣)

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

١٠

فى الإحتجاب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ (٤) بِحَقِيْقَةِ إِيمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِيْنِي، وَخَالِصِ صِيْرِي حِ تَوْحِيْدِي، وَخَفِيِّ سَيِّطَوَاتِ سِرِّي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَصِيْمِي قَلْبِي، وَجَوَارِحِي وَلُبِّي، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ، وَجَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، تُعْزَمُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَأَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ وَأَقْهَرُ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَيْطَوَاتِكَ، وَاجْبَأْنِي (٥) مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ. «صُمُّ بَكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرِجِعُونَ» (٦) «وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ» (٧)

بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتِجْتَبْنَا، وَبِإِسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ

١- النحل: ١٠٨.

٢- الإسراء: ٤٥.

٣- الإسراء: ٤٦.

٤- أشهدك، خ.

٥- : سرّه.

٦- البقره: ١٨.

٧- يس: ٩.

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

«وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنْصَبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنُمُنَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ» (١) «وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا» (٢).

١١

فى الإحتراز أيضاً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كَرْبِي، وَيَا مُنْسِي عِنْدَ وَحْدَتِي

أُحْرَسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ وَأَكُنْفُنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ

١٢

فى الإحتراز من همزات الشياطين

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِى عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِى عِزِّهِ... (٣)

٢ \_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِى الْعَوْدَةِ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ، وَالْعُدْوَى وَالْأَمْرَاضِ

١٣

فى دعوه المظلوم على الظالم

اللَّهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلَاءِ طَمًّا، وَعَمَّهُ بِالْبَلَاءِ عَمًّا... (٤)

١- إبراهيم: ١٢.

٢- الطلاق: ٣.

٣- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه: د ٢٢.

٤- تقدّم بتمامه فى الصحيفه النبويّه.

فى الإستعاذه من شرِّ الأعدى  
أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ.

فى العوذة للحمى

عنه عليه السلام فى حدیث \_ قال: اكتب على ورقه وعلقه على المحموم \_

«يا نارُ كُونى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ» (١).

فى العوذة لوجع الرأس

اقرأ على قدح فيه ماء، ثم اشربه

«أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ» (٢) ثم يشربه.

فى العوذة لريح أم الصبيان

رَوَى أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ الْعَسْكَرَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضُ مَوَالِيهِ فِي صَبِيٍّ لَهُ يَشْتَكِي رِيحَ أُمِّ الصَّبِيَّانِ، فَقَالَ: اكْتُبْ فِي رِقِّ وَعَلِّقْهُ عَلَيْهِ، فَفَعَلَ فَعُوفِيَ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالْمَكْتُوبُ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْقَدِيمِ، الَّذِي لَا يَزُولُ

أَعُوذُ بِعِزِّهِ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ. (٣)

١- الأنبياء: ٦٩.

٢- الأنبياء: ٣٠.

٣- تقدّم فى الصحيفه الهاديّه.



## أدعيته عليه السلام في الأوقات

في اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام :

أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان

فصمته وادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْمُؤَلَّجِ فِي هَذَا الْيَوْمِ \_ الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِثْلَالِهِ وَوِلَايَتِهِ، بَكْتُهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأُ لَابْتِيهَا (١) قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ (٢) الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرِّهِ، الْمَعْوِضِ مِنْ قَتْلِهِ:

أَنَّ الْأَيْمَةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشُّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْيْتِهِ وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ عِثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَتَأَرُوا  
الثَّارَ (٣) وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اللَّهُ هُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ اتَّوَسَّلُ، وَأَسْأَلُ  
سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ، مِمَّا فَرَطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسَهُ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ  
وَعِثْرَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ، وَمَحَلَّ الْإِقَامَةِ

١- : أي قبل مشيه على الأرض.

٢- : عشيره الرجل وأهل بيته.

٣- : يطلبون الدم.

أَللَّ-هُمَّ وَكَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ، فَمَا كَرَّمْنَا بِزُلْفَتِهِ، وَأَرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ، وَيُكْتَبُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَاءِهِ وَأَهْلِ أَصْفِيَاءِهِ الْمَعْدُودِينَ (١) مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهْرِي، وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ

أَللَّ-هُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبِهِ، وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلَبِهِ

كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمَحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعَادَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ

فَنَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تَرْبَ-تَهُ، وَنَ-نَ-نَ تَنْظُرُ أَوْبَ-تَهُ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٩

في شهر رمضان

أَللَّ-هُمَّ اجْعَلْ- فِيما تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمُخْتَوِّمِ، وَفِيما تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ- أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي فِي طَاعَتِكَ، وَتُوسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٠

في عقيب الفجر

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا

لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَ رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا جَزَاءَ لِقَائِهِ إِلَّا رِضَاكَ

اللَّهِ هُمْ لَكَ الْحَمْدُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُشْتَعَانُ لِلَّهِ هُمْ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى نِعْمَائِهِ  
كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى الْحَمْدِ إِلَى حَيْثُ مَا يُحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى

وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلم:

الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ الْمِيزَانِ وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

تعيد ذلك أربع مرات ثم تقول: (اللَّهُ هُمْ) أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَبِيدِ الدَّلِيلِ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا،  
وَتَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

في الصباح

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرٍ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عَضِيْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مُطَلِقَ الْمُكْبَلِ  
الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي  
الْقُبُورِ

يا شافِى الصُّدُورِ، يا جاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يا عالِماً بِذاتِ الصُّدُورِ (يا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُورِ) يا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ  
الْمَلَائِكَةُ بِالْإِبْكَارِ وَالظُّهُورِ

يا دائِمَ الثَّباتِ، يا مُخْرِجَ النَّباتِ بِالْغُدُوِّ وَالْأَصالِ، يا مُحْيِىَ الأَمْواتِ، يا مُنْشِئِىَ العِظامِ الدَّارِساتِ، يا سامِعِ الصَّوتِ، يا سابِقِ  
الْفُوتِ، يا كاسِىَ العِظامِ البالِغِ بَعْدَ المَوتِ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَن شُغْلٍ، يا مَنْ لا يَتَغَيَّرُ مِنْ حالٍ إِلى حالٍ يا مَنْ لا يَحْتَاجُ إِلى تَجَسُّمٍ (١) حَرَكَهٍ وَلا انْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ  
شَأْنٌ عَن شَأْنٍ، يا مَنْ يَرُدُّ بِالطَّيْفِ الصَّدَقَةِ وَالِدُّعاءِ عَن أَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سِوَةِ القِضاءِ، يا مَنْ لا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَلا  
مَكانٌ

يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفاءَ فِما يَشاءُ مِنَ الأَشْياءِ، يا مَنْ يُمْسِكُ الرِّمَقَ مِنَ المُدْنِفِ (٢) العَمِيدِ العَلِيلِ بِما قَلَّ مِنَ العِذاءِ، يا مَنْ يُزِيلُ بِأَدْنى  
الدَّواءِ ما غُلِظَ مِنَ الدَّاءِ، يا مَنْ إِذا وَعَدَ وَفى، وَإِذا تَوَعَّدَ عَفى.

يا مَنْ يَمْلِكُ حوائِجَ السَّائِلِينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما فى ضَميرِ الصَّامِتِينَ

يا عَظِيمَ الخَطرِ، يا كَرِيمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبلى، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفنى، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطفى، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَمْرُهُ

يا مَنْ فى البَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ فى جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فى الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَةٌ، يا مَنْ أَيْاديهِ فَاضِلَةٌ،  
يا مَنْ

١- : تكلّف.

٢- : المريض.

رَحْمَتُهُ وَسِعَتْهُ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ

يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَخَلَقَهُ بِالْمَنْزِلِ الْأَذْنَى، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ، يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ

يَا أَبْصِرَ النَّاطِرِينَ، يَا أَسْمِعَ السَّامِعِينَ، يَا أَسْرِعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا وَهَبَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا رَبَّ الْعِزَّةِ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ، يَا مَنْ لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

أَشْهَدُ \_ وَالشَّهَادَةَ لِي رَفَعَهُ وَعُدَّةً، وَهِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَطَاعَةٌ، وَبِهَا أَرْجُو الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالنَّدَامَةِ \_

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ

وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ \_ صِلْ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَالهِ \_ وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنكَ، وَأَدَى مَا كَانَ وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنَّكَ تَخْلُقُ دَائِمًا، وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتَغْنِي وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصِرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَضِيْفُحُ، وَتَجَاوِزُ عَمَّا تَعْلَمُ، وَلَا تَجُورُ، وَلَا تَظْلِمُ

وَأَنَّكَ تَقْبِضُ وَتَبْسِطُ، وَتَمْحُو وَتُثَبِّتُ، وَتُبِيدُ وَتُعِيدُ، وَتُحْيِي وَتُمِيتُ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالهِ، وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَنْشِرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَمَا عَيَّوَدْتَنِي الْحَسِينَ الْجَمِيلَ، وَأَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيْحَ.

اللَّهُ هُمْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَأَقِمْ عَثْرَتِي وَارْحَمْ عَثْرَتِي، وَارْزُقْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَاتِكَ عِنْدِي، وَاسْتَقْبَلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَيِّئِي، وَسَدِّ عَهْدِي مِنْ عُدْمِي، وَسَدِّ لَامَةٍ شَامِلَةٍ فِي بَيْدِي، وَبَصِيرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي، وَمَهْدُنِي، وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ وَاسْتِغْفَارِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْنَى الْأَجَلُ، وَيَنْقَطِعَ الْأَمَلُ (١)

وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ، وَعَلَى الصُّرَاطِ وَزَلَّتِهِ، وَعَلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ.

وَأَسْأَلُكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ، وَقُوَّةَ فِي سَمْعِي وَبَصَرِي، وَاسْتِعْمَالَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَفَهَّمْتَنِي

إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ (٢) وَسَتَانِ مَا بَعْدَ بَيْنَا.

يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنِي \_ وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلِنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا \_ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

في الصباح والمساء

أَصْبَحْتُ اللَّهُ هُمْ مُعْتَصِمًا بِذِمَامِكَ الْمُنَى عِ الْذِي لَا يُطَاوَلُ... (٣)

١- العمل، خ.

٢- الدليل، خ.

٣- تقدم في الصحيفه العلويه دعاء ٢٦٠.

## أدعيته عليه السلام في مواقيت الأمور

### ١\_ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاة، وبعدها

وعند المواضع المفزعه، وعند أكل الطعام

٢٣

عند دخول المسجد

قال عليه السلام : إذا أردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك وقُل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَمِنَ اللَّهِ ، وَالِىَ اللَّهُ ، وَخَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

اللَّ-هُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَبَّ-تِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُورِكَ وَعُمَمَارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَادْحَرْ(١) عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ، وَجُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

قال: وإذا توجهت إلى القبلة فقل: اللَّ-هُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَائِكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِعَمَلِكَ امْنُتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّ-هُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَعْدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

٢٤\_ دعاء آخر له عليه السلام :

اللَّ-هُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوَاتُتِكَ، وَأَغْلِقْ عَنِّي بَابَ سَخَطِكَ

وَبَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ، أَللَّهُمَّ اعْطِنِي فِي مَقَامِي هَذَا جَمِيْعَ مَا أُعْطِيَتْ أَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيْعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ» (١)

اللَّهُمَّ افْتِخْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارزُقْنِي نَصِيرَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَتَبَتَّنِي عَلَى أَمْرِهِمْ، وَصِلْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِمْ بِسُوءٍ

أَللَّهُمَّ إِنِّي زَائِرُكَ فِي بَيْتِكَ، وَعَلَى كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ آتَاهُ وَزَارَهُ

وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَخَيْرُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْهِ الْحَاجَاتِ

وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوَلَايَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَتَمَنَّ عَلَيَّ بِفِكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ، وَاسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ (وَاسْتِجْلَابًا لِرِزْقِهِ) وَاسْتِخْلَاصًا لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَالْإِلْحَادِ فِي



عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ، حَمَدَ مَنْ يَعْلَمُ (١) أَنَّ مَا بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ (٢) فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَمَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جَنَائِهِ يَدُهُ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَخَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذُرِّيَعِهِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ، وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ وَوَلَاهِ أَمْرِهِ

اللَّهِ هُمْ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ، وَأَمَرْتَ بِإِعْطَائِكَ، وَصَدَّقْتَ الْإِجَابَةَ لِإِعْبَادِكَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَّ بِدِ الْإِيكَ بِحَاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَ طَالِبِهِ صِفْرًا مِنْ عَطَائِكَ، وَلَا خَائِبَهُ مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ وَأَيُّ رَاحِلٍ رَاحِلٍ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا؟

أَوْ أَيُّ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَأَقْ- تَطَعْ- تَهْ عَوَائِقُ (٣) الرَّدِّ دُونَكَ؟

بَلْ أَيُّ مُسْتَجِيرٍ (٤) مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمَهِّهِ (٥) فَيُضْ جُودَكَ؟

وَأَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى (٦) دُونَ اسْتِمَاحِهِ (٧) سِجَالِ عَطِيَّتِكَ؟

اللَّهِ هُمْ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي، وَقَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَنَاجَاكَ بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيْعٍ لِي إِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا يَخِيدُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي، أَوْ يَقَعَ فِي خَلْمِي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِيَّاكَ بِإِجَابَتِي، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي اللَّهُ هُمْ وَقَدْ شَمِلْنَا زَيْغَ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنَا عَشْوَةُ (٨) الْحَيْرَةِ

١- عَلِمَ، خ.

٢- نَعْمَائِهِ، خ.

٣- عَوَائِدُ، خ.

٤- مُسْتَجِيرٍ، خ.

٥- لَمْ يَسْقِهِ، وَفِي نَسْخِهِ: لَمْ يَنْلِ مِنْ.

٦- لَمْ يَظْفَرِ بِحَاجَتِهِ.

٧- طَلَبِ السَّمَاكِ بِالْجُودِ.

٨- الْأَمْرَ الْمَتَلَبِّسَ، وَفِي نَسْخِهِ: عَشْوَةُ.

وَقَارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمُأْمُونِينَ عَلَى (١) دِينِكَ وَابْتَزَّ أُمُورَنَا مَعَادِنُ الْأُبْنِ (٢) مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ، وَسَيَّحَى فِي  
إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَأَفْسَادِ بِلَادِكَ

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْئُنَا دَوْلَهُ بَعْدَ الْقِسْمِ، وَإِمَارَتُنَا غَلَبَهُ بَعْدَ الْمَشُورَةِ وَعُدْنَا مِيرَاثًا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ، وَاشْتَرَبَتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفُ (٣)  
بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَرْزَمَلِ (وَرَعَى فِي مَالِ اللَّهِ مَنْ لَا يَزْعَى لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلَ الذَّمِّ، وَوَلَّى الْقِيَامَ لِلْيَتِيمِ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيلِهِ، فَلَا ذَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلٍّ-كِهِ، وَلَا رَاعٍ يُنْظَرُ  
إِلَيْهِمْ بَعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلَا ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ عَالَ-كَبِدِ الْحَرَى مِنْ مَسْغَبِهِ (٤) فَهَمُّ أَوْلُوا ضَرَعَ (٥) بَدَارٍ مَضِيغَةٍ، وَأَسْرَاءُ مَسْكَنَةٍ، وَخُلَفَاءُ  
كَابِيهِ وَذَلِّهِ

أَللَّ-هُمَّ وَقَدْ اسْتَحْصَيْدَ (٦) زَرْعَ الْبَاطِلِ، وَبَلَغَ نِهَائِيَّتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودَهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدَهُ، وَخَذَرَفَ (٧) وَليدَهُ، وَبَسِيقَ (٨) فَرْعَهُ  
وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ (٩) اللَّهُمَّ فَاتِّخِ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدَا حَاصِدَةٍ، تَصْرِعُ قَائِمَهُ وَنَهَشِيَّتَهُ (١٠) سَوْقَهُ، وَتَجِدُّ (١١) سَنَامَهُ، وَتَجْدَعُ (١٢) مَرَاغِمَهُ،  
لِيَسْتَحْفِيَ-يَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ (١٣) وَيُظَهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حَلِيَّتِهِ (١٤)

أَللَّ-هُمَّ (وَ) لَا تَدْعُ لِلْجُورِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا

١- «فى» خ.

٢- : المتهمون.

٣- : آلات اللّهُو يضرب بها.

٤- : مجاعه.

٥- : خضوع، خشوع.

٦- : حان له أن يُحصد.

٧- : بلغ مبلغ المشى السريع.

٨- : طال.

٩- : بثباته واستقراره.

١٠- : تكسر.

١١- : تقطع.

١٢- : تقطع.

١٣- «حليته» خ.

١٤- «صورتته» خ.

وَلَا - كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا - فَرَّقْتَهَا، وَلَا - سِرِّيَّةً ثِقَلٍ إِلَّا - خَفَّفْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا - حَطَّطْتَهَا، وَلَا رَافِعَةً عَلَمٍ إِلَّا - نَسَّ كَشِيَّتَهَا، وَلَا خَضِرَاءَ إِلَّا - أَبْرَتَهَا.

أَللَّ - هُمْ فَكَوَّرَ شَمْسَهُ، وَحَطَّ نُورَهُ، وَأَطْمَسَ ذِكْرَهُ، وَارْمَ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَارْعَبَ (١) قُلُوبَ أَهْلِهِ.

أَللَّ - هُمْ وَلَا تَدَعِ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَلَا بَيِّنَةً (٢) إِلَّا - سَوَّيْتَ وَلَا - حَلَقَةً إِلَّا فَصَيْمْتَ، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَ، وَلَا حَيْدًا إِلَّا فَالَلْتَ، وَلَا كُرَاعًا (٣) إِلَّا اجْتَنَحْتَ (٤) وَلَا حَامِلَةً عَلَمٍ إِلَّا نَكَّسْتَ (٥).

أَللَّ - هُمْ وَارِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيَدَ (٦) بَعِيدَ الْأَلْفِهِ، وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ أَلِّ - كَلِمِهِ، وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَأَسْفِرْنَا لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ، وَارِنَاهُ سِرْمًا لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَنُورًا لَا شَوْبَ مَعَهُ، وَأَهْطَلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ، وَأَنْزَلْ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ، وَأَدِلْ (٧) لَهُ مَمَّنْ نَاوَاهُ، وَأَنْصُرَهُ عَلَى مَنْ عَادَاهُ، أَللَّ - هُمْ وَأَظْهَرِ بِهِ الْحَقَّ، وَأَصْبِحْ بِهِ فِي عَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبُهِمِ الْحَيْرَةِ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْأَرْءَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَأَقِمْ بِهِ الْخِيُودَ الْمُعِطَّ - لَهُ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، وَأَشْبِغْ بِهِ الْخِمَاصَ السِّاغِبَةَ (٨) وَأَرِخْ بِهِ الْأَبْدَانَ الْمُتَعَبَةَ (٩).

(أَللَّ - هُمْ) وَكَمَا أَلْهَجْنَا بِذِكْرِهِ، وَأَخْطَرَتْ بِيَالِنَا دُعَاءَ كَلِّهِ، وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ إِلَيْهِ وَحِيَاشِهِ أَهْلَ الْغُفْلَةِ عَنْهُ، وَأَسِيَكُنْتَ (فِي) قُلُوبِنَا مَحَبَّتَهُ

١- في البلد «أوعز»

٢- ما يُبَيِّن.

٣- اسم لجماعه الخيل خاصه.

٤- استأصلت.

٥- في البلد «نكبت».

٦- الفرق من الناس الذاهبون في كل وجهه.

٧- انصره.

٨- البطون الضامره.

٩- «اللاغبه» خ.

وَالطَّمَعِ فِيهِ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ لِإِقَامِهِ مَرَامِهِ (١).

اللَّهُ هُمْ فَاتٍ لَنَا مِنْهُ عَلَى حُسْنِ يَقِينٍ (٢) يَا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ

وَيَا مُصَدِّقَ الْأَمَالِ الْمُبْطِئَةَ، اللَّهُمَّ وَأَكْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلِّينَ (٣) عَلَيْكَ فِيهِ وَأَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْأَيْسِينَ مِنْهُ

اللَّهُ هُمْ (و) اجْعَلْنَا سَبِيًّا مِنْ أَسْبَابِهِ، وَعَلِمًا مِنْ أَعْلَامِهِ، وَمَعْقِلًا مِنْ مَعَاقِلِهِ، وَنَضْرًا وَجُوهًا بِتَجَلُّبِيَّتِهِ، وَأَكْرَمًا بِنُصْرَتِهِ، وَاجْعَلْ فِيْنَا خَيْرًا تُظَهِّرُنَا لَهُ (٤) وَبِهِ، وَلَا تُشْمِتْ (٥) بِنَا حَاسِدِي النُّعْمِ وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولِ النَّدَمِ (٦) وَتُرُؤُلِ الْمُثَلِّ (فِي دَارِ النَّقَمِ).

فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا، وَحُلُوءَ (٧) ذُرْعِنَا مِنَ الْأَضْمَارِ لَهُمْ عَلَى إِحْنِهِ (٨) (أَوْ) التَّمَنَّى لَهُمْ وَقُوعَ جَائِحِهِ، وَمَا تَنَازَلَ (٩) مِنْ تَخْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ، وَمَا أَضْبَأَ (١٠) لَنَا مِنْ إِنْتِهَازِ (١١) الْفُرْصَةِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْعَفْلَةِ

اللَّهُ هُمْ وَقَدْ عَرَفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالًا- نَحْشَى أَنْ تَقْعِدَ بِنَا عَنِ اسْتِيهَالِ إِجَابَتِكَ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحِقِّينَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْإِحْسَانِ غَيْرِ السَّائِلِينَ (فَاتٍ لَنَا فِي) (١٢)

١- في البلد «لِقَامَتِهِ».

٢- في البلد «يَقِينِنَا بِغَيْتِنَا».

٣- في النهاية : منه الحديث: ويل للمتألين من أمتي ، يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون : فلان فى الجنة و فلان فى النار

٤- يُظَهِّرُنَا لَهُ، خ.

٥- تُشْمِتَنَّ، خ.

٦- «الفتن» خ.

٧- خِلاءً، خ.

٨- : الحقد.

٩- تُبَارِكُ، خ.

١٠- : تَرَبَّصُوا.

١١- إِنْتِظَارٍ، خ.

١٢- فَاتِنًا مِنْ، خ.

أَمَرْنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ، وَمِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ

اللَّهُ هُمُ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ، الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ، إِذِ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ، وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ، وَثَبَّتَ وَطَأَتْهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقَتْهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ، وَجَعَلَتْهُ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ عِبَادِكَ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجِدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا وَرَدَ (١) مِنْ أَغْلَامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِ وَالْهَ سَلَامُكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ -

فَاجْعَلُهُ اللَّهُمَّ فِي حِصَانِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَأَشْرِقْ (٢) بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاةِ الدِّينِ، وَبَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ

اللَّهُ هُمْ وَأَذِلُّوا بِهِ مَنْ لَمْ تُشِيرْ لَهُمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعِدَاوَةَ، وَأَزَمَ بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيْبَ (٣) عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَأَعْضَبَ لِمَنْ لَا تَرَهُ (٤) لَهُ، وَلَا طَائِلَهُ (٥) وَعَادَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ، مَنَا مِنْكَ عَلَيْهِ، لَا مَنَا مِنْهُ عَلَيْكَ

اللَّهُ هُمْ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ فِيكَ غَرَضًا لِلْأَبْعَدِينَ، وَجَادَ بِبَيْدِلٍ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ (٦) عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَدَّ شَرَّ بُغَاةِ الْمُؤْتَدِينَ

١- رُدُّ، خ.

٢- أَضِيءُ.

٣- التحريض.

٤- باطل.

٥- عداوه.

٦- الدفاع.

الْمُرِيْبِيْنَ، حَتَّىٰ أُخْفِيَ مَا كَانَ جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي [وَابْتَدَأَ] مَا كَانَ بَدْءَهُ (١) الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ [فِي مَا أُخِذَ] مِيثَاقَهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ

وَدَعَا إِلَى [الْإِقْرَارِ لَكَ] بِالطَّاعَةِ، وَالْأَيُّ يَجْعَلُ لَكَ شَرِيكَاً مِنْ خَلْقِكَ يَغْلُو أَمْرَهُ عَلَىٰ أَمْرِكَ، مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَارِحِ بِخَوَاسِّ (٢) الْقُلُوبِ، وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ أَخْدَاثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرُقُ بِهِ مِنَ الْغُصَيِّصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِعُهَا الْخُلُوقُ، وَلَا تَخْنُو عَلَيْهَا الصُّلُوعُ (٣) مِنْ نَظَرِهِ (٤) إِلَىٰ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَرَدَّهُ إِلَىٰ مَحَيَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزُهُ (٥) بِنَصْرِكَ، وَأَطِلْ بَاعَهُ فِي مَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ (٦) الزَّاتِعِينَ (٧) حِمَاكَ، وَزِدْهُ فِي قُوَّتِهِ بِسَطَطِهِ مِنْ تَأْيِيدِكَ

وَلَا تُوحِشْنَا مِنْ أَنْسِهِ، وَلَا تَحْتَرِمْنَاهُ (٨) دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.

اللَّهِ هُمْ وَشَرَّفَ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ لَدَىٰ مَوَاقِفِ الْحِسَابِ \_ مَقَامَهُ، وَسِرِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا \_ صِيْلَمَواتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ \_ بِرُؤْيَيْتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَىٰ دَعْوَتِهِ

وَأَجْزَلَ لَهُ \_ عَلَىٰ مَا رَأَيْتَهُ قَائِماً بِهِ مِنْ أَمْرِكَ \_ ثَوَابَهُ

١- : طرحه.

٢- «بِمَوَاسِي» خ.

٣- : لا تشفق عليها.

٤- عِنْدَ نَظَرِهِ، خ.

٥- : قُوَّتِهِ.

٦- : إِخْرَاجِ.

٧- «الزَّاتِعِينَ فِي» خ.

٨- : لا تميته.

وَأَبْنُ قُرْبٍ دُنُوهُ مِنْكَ فِي حَيَاتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَ تَنَا مِنْ بَعِيدِهِ وَاسْتِخْدَاءَنَا (١) لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا أَفْقَدْنَا (٢) وَجْهَهُ، وَبَسَطَتْ أَيْدِي مَنْ كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ (٣)، وَافْتِرَاقَنَا بَعْدَ الْأَلِّ فِيهِ وَالْإِجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنْفِهِ، وَتَلَهُّفَنَا عِنْدَ الْأَلِّ فَوْتِ عَلَى مَا أَفْقَدْنَا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ (٤) مَا لَا سَبِيلَ لَنَا إِلَى رَجْعَتِهِ.

وَاجْعَلْهُ اللَّـهُ هَمًّا فِي أَمْنٍ مِمَّا يُشْفَقُ (٥) عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدِّدْ عَنْهُ مِنَ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَانِ (٦) إِلَيْهِ وَالِي شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَمُعَاوِنِيهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ (وَأُنْسَهُ وَمَفْرَعَهُ) وَحِصْنَهُ

الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ، وَرَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقَدُوا أَنْدِيَتَهُمْ (٧) بِغَيْرِ غَيْبِهِ عَنْ مَضْرِهِمْ وَخَالِلُوا (٨) الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَ دَهُمَ عَلَى أَمْرِهِمْ، وَقَلَّوْا (٩) الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَيَّدَ عَنْهُمْ وَعَنْ وَجْهَتِهِمْ، فَانْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاتُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا.

وَاجْعَلْهُمْ - اللَّـهُ هَمًّا - فِي أَمْنِكَ وَحِرْزِكَ [وَوِظْلِكَ وَ] كَنْفِكَ، وَرُدِّدْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعِدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ

وَاجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَيِّدْهُمْ بِتَأْيِيدِكَ

١- : خضوعنا.

٢- إِذَا فَفَقَدْنَا، خ.

٣- غَضْبِكَ، خ.

٤- بِحَقِّ اللَّهِ، خ.

٥- نُشْفَقُ، خ.

٦- : البغض.

٧- : محلّ تجمّعهم، جمع النّادى.

٨- : تحابّوا، وفي (خ) خالفوا.

٩- أبغضوا.

وَنَصْرِكَ، وَأَزْهَقِ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ

اللَّهُ هُمْ وَأَمْثَلَاءُ بِهِمْ — كُلُّ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ — قَسِيطًا وَعِيدَلًا وَمَرْحَمَةً وَفَضْلًا، وَاشْرُكْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ  
وَجُودِكَ [عَلَى] مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَذْخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا  
تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ (١) وَصَلَّى [اللَّهُ هُمْ (٢)] عَلَى خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ

اللَّهُ هُمْ إِنِّي أَجِدُ هَذِهِ النُّدْبَةَ امْتَحَتْ دَلَالَتَهَا، وَدَرَسَتْ أَعْلَامُهَا وَعَفَتْ إِلَّا ذِكْرَهَا وَتِلَاوَةَ الْحُجَّهِ بِهَا

اللَّهُ هُمْ إِنِّي أَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهَاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ، وَمُضْطَبَّاتٍ تَقْعِدُنِي بِي عَنْ إِجَابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ عِبَادَكَ، وَلَا يُرْحَلُ  
إِلَيْكَ إِلَّا بِزَادٍ وَأَنَّكَ لَا تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ زَادَ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادِهِ يَخْتَارُكَ  
بِهَا، وَيَصِيرُ بِهَا إِلَى مَا يُودِي إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَقَدْ نَادَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي، فَاسْتَجِبْنِي نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِسَانِي، وَمَا تَيْسَّرَ لِي  
مِنْ إِرَادَتِكَ

اللَّهُ هُمْ فَلَا أُخْتَرَلَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أُمَّكَ، وَلَا أُحْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَأَنَا أَتَحْرَاكَ اللَّهُ هُمْ وَأَيُّدُنَا بِمَا نَسْتَخْرِجُ بِهِ فَاقَةَ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا، وَتَنْعَسُنَا  
مِنْ مَصَارِعِ هَوَانِهَا، وَتَهْدِمُ بِهِ عَنَّا مَا شُيِّدَ مِنْ بُنْيَانِهَا، وَتَسْقِينَا بِكَأْسِ السَّلْوَةِ عَنْهَا حَتَّى تُخَلِّصَنَا لِعِبَادَتِكَ، وَتُورِثَنَا مِيرَاثَ أَوْلِيَائِكَ  
الَّذِينَ

١- إلى هنا في المهجع، والزيادة التالية أثبتناها من البلد.

٢- وَصَلَّى اللَّهُ، خ.



صَرَبَتْ لَهُمُ الْمَنَازِلَ إِلَى قَصْدِكَ، وَأَنْسَتَ وَحْشَتَهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كَانَ هَوَى مِنْ هَوَى الدُّنْيَا، أَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتْنِهَا عَلِقْ بِقُلُوبِنَا حَتَّى قَطَعْنَا عَنْكَ، أَوْ حَجَبْنَا عَنْ رِضْوَانِكَ، وَقَعِدْ بِنَا عَنْ إِجَابَتِكَ فَاقْطَعْ اللَّهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبَالِهَا جَذَبْنَا عَنْ طَاعَتِكَ، وَأَعْرَضَ بِقُلُوبِنَا عَنْ آدَاءِ فَرَائِضِكَ، وَاسْتَقْنَا عَنْ ذَلَمِكَ سِلْمًا وَصَبْرًا يُورِدُنَا عَلَى عَفْوِكَ، وَيُقَدِّمُنَا عَلَى مَرْضَاتِكَ، إِنَّكَ وَلِيٌّ ذَلِكُ

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لَنَا قَائِمِينَ عَلَى أَنْفُسِنَا بِأَحْكَامِكَ حَتَّى تُسَيِّقَ عَنَّا مَوْنَ الْمَعَاصِي، وَأَقْمِعِ الْأَهْوَاءَ أَنْ تَكُونَ مُسَاوِرَةً، وَهَبْ لَنَا وَطْئَ آثَارِ مُحَمَّدٍ وَإِلَهٍ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ - وَاللَّحُوقَ بِهِمْ حَتَّى يَرْفَعَ الدِّينُ أَعْلَامَهُ ابْتِغَاءً الْيَوْمَ الَّذِي عِنْدَكَ

اللَّهِمَّ فَهَمَّ فَمَنْ عَلَيْنَا بِوَطْئِ آثَارِ سَلَفِنَا، وَاجْعَلْنَا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنْ آتَمَّ بِنَا، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، وَذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِنَا وَإِلِهِ الْأَبْرَارِ، وَسَلَّم.

٢٦ \_ دعاء آخر له عليه السلام فى القنوت:

يَا مَنْ غَشَى نُورُهُ الظُّلُمَاتِ، يَا مَنْ أَضَاءَتْ (١) بِقُدْسِهِ الْفِجَاجِ الْمُتَوَعَّرَاتِ، يَا مَنْ خَشَعَ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ

يَا مَنْ بَخَعَ (٢) لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ عَاتٍ

يَا عَالِمِ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَخْفِيَاتِ، وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةٌ وَعِلْمًا

١- أَنْارَتْ (خ).

٢- : تَذَلَّلَ وَأَقْرَبَ.

فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ، وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ وَعَاجِلُهُمْ يُنصِرُكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ  
اجْتِيَا حَ أَهْلِ الْكَيْدِ، وَأُوهِمْ (١) إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَّ كَالٍ، وَأَقْبِحِ مَثَابِ

اللَّ هُمْ إِنَّكَ حَاضِرٌ أَسِيرَارَ خَلْقِكَ، وَعَالِمٌ بِضَمَائِرِهِمْ، وَمُسْتَعْنٍ لَوْلَا النَّدْبُ بِاللَّجَأِ إِلَى تَنْجُزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِئِ \_ عَنْ كَشْفِ  
مَكَامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعَلَّمَ يَا رَبِّ مَا أَسْرَرْتَهُ، وَأَبْدَيْتَهُ، وَأَنْشَرْتَهُ، وَأَطْوَيْتَهُ، وَأُظْهِرْتَهُ وَأَخْفَيْتَهُ عَلَى مُتَصَيَّرَاتِ أَوْقَاتِي، وَأَصَيَّرْتَهُ حَرَكَاتِي مِنْ جَمِيْعِ  
حَاجَاتِي، وَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ مَا قَدْ تَرَاظَمَ (٢) فِيهِ أَهْلٌ وَلَا يَتَّكُفُّ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ، غَيْرَ ظَنِينٍ فِي كَرَمٍ، وَلَا ضَنِينٍ (٣) بِنِعْمِ

وَلَكِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْإِسْتِرَادَةِ، وَمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ \_ إِذَا أُخْلِصَ لَكَ اللَّجَأُ \_ يَفْتَضِي إِحْسَانَكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ

وَهَذِهِ النَّوَاصِي وَالْأَعْنَاقُ خَاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْأَعْتِرَافِ بِمَلَكَةِ الرَّبُّوبِيَّةِ، دَاعِيَةٌ بِقُلُوبِهَا، وَمُشَخَّصَاتٌ (٤) إِلَيْكَ فِي تَعْجِيلِ  
الْإِنَالَةِ، وَمَا (٥) شِئْتَ كَانَ، وَمَا تَشَاءُ كَائِنٌ

أَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْئُولُ، لَا يَنْفُصُكَ نَائِلٌ وَإِنْ اتَّسَعَ، وَلَا يُلْحِقُكَ (٦) سَائِلٌ وَإِنْ أَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلٌ \_ كَكَ لَا يُخْلِقُهُ (٧) التَّنْفِيدُ، وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْيِيدِ، وَمَا فِي

١- أَوْبُهُمْ، ب، اويهم، خ.

٢- : ما وقعوا فيه من المشاكل.

٣- : بخيل.

٤- محصنات، خ.

٥- فما، خ.

٦- : يُضْرُّ بِكَ وَفِي الْبَلَدِ (وَلَا يُلْحِقُكَ ضَجْرَةٌ مِنْ)

٧- لا يلحقه، خ.

الأعصارِ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِمِقْدَارٍ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبَّارُ اللَّهُمَّ أَيْدِنَا بِعَوْنِكَ، وَاكْنُفْنَا بِصَوْتِكَ، وَأَنْلِنَا مَنَالَ الْمُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِكَ الْمُشْتَظَلِينَ بِظِلِّكَ.

بعد الفراغ من الصلاة

اللَّهِ هُمْ لَمَكَ صَلَّيْتُ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَفِي صَلَاتِي وَدُعَائِي مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصَانِ وَالْعَجَلِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرِ وَالنَّسْيَانِ وَالْمُدَافَعَةِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةَ وَالرَّيْبَ وَالْفِكْرَةَ وَالشُّكَّ وَالْمَشْغَلَةَ، وَاللَّحْظَةَ الْمُلهِيَةَ عَنْ إِقَامِهِ فَرَائِضِكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْ مَكَانَ نُقْصَانِهَا تَمَامًا، وَعَجَلَتِي تَثِيئًا وَتَمَكُّنًا، وَسَهْوِي تَيْقُظًا، وَغَفْلَتِي تَذَكُّرًا، وَكَسَلِي نَشَاطًا وَفُتُورِي قُوَّةً، وَنَسْيَانِي مُحَافَظَةً، وَمُدَافَعَتِي مُوَاطَبَةً، وَرِيَائِي إِخْلَاصًا وَسُوءِ مَعْتِي تَسْتُرًا، وَرَيْبِي بَيَانًا، وَفِكْرِي خُشُوعًا، وَشَكِّي يَقِينًا وَتَشَاغُلِي فَرَاغًا، وَلِحَاطِي خُشُوعًا

فَإِنِّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَإِيَّاكَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ ائْتَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَمَا عِنْدَكَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي صَلَاتِي وَدُعَائِي رَحْمَةً وَبَرَكَهَةً تُكْفِّرُ بِهَا سَيِّئَاتِي، وَتُضَاعِفُ بِهَا حَسَنَاتِي، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتَحُطُّ بِهَا وَزْرِي

وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي مِمَّا يَنْقُطُ عَنِّي

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى عَنِّي صَلَاتِي، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْفُوتًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَهُ

اللَّهُ هُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَ وَجْهِي عَنِ السُّجُودِ إِلَّا لَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَصِيْنُهُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ إِلَّا لَكَ، اللَّهُ هُمَّ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِنُقْصَانِهَا، وَمَا سَهَى عَنْهُ قَلْبِي مِنْهَا فَتَمِّمَهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

اللَّهُ هُمَّ صَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أُولَى الْأَمْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَأَهْلَ الذُّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ

وَالْمَوَالِىَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمُوَالَاتِهِمْ وَمَعْرِفِهِ حَقَّهُمْ

وَأَهْلَ الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا

اللَّهُ هُمَّ صِلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوَابَ صَلَاتِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي، وَثَوَابَ مَجْلِسِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ خَالِصًا مُخْلِصًا يُوَافِي (١) مِنْكَ رَحْمَةً وَاجَابَةً، وَأَفْعَلْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ

خَيْرٍ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اِنِّي اِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ

يا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا ذَا الْمَنِّ الَّذِي لَا يَنْقُطُعُ اَبْدًا، يا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُطُعُ اَبْدًا، يا ذَا النِّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَى اَبْدًا، يا كَرِيمُ  
يا كَرِيمُ يا كَرِيمُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، واجْعَلْنِي مِمَّنْ اَمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَأَلَكَ فَاعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ  
اِلَيْكَ فَارْضَيْتَهُ، وَاخْلَصَ لَكَ فَانْجَيْتَهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْلِلْنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ، وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ مَسْئَلَةَ الْاَلِّ فَقِيرِ الدَّلِيلِ اَنْ تُصَلِّمَنِيْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ جَمِيْعَ ذُنُوْبِيْ، وَتَقْلِبَنِيْ بِقَضَاءِ جَمِيْعِ  
خَوَائِجِيْ اِلَيْكَ اِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، اَللّٰهُمَّ مَا قَصِيْرَتْ عَنْهُ مَسْئَلَتِيْ، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتِيْ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتِيْ مِنْ اَمْرِ تَعَلَّمُ فِيهِ  
صَلَاحَ اَمْرِ دُنْيَايَ وَاخِرَتِيْ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَفْعَلْهُ بِيْ يَا اِلَهَ الْاِلَهِ اِنَّتَ بِحَقِّ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، مَا شَاءَ  
اللّٰهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ .

في المواضع المفزعة في طريق السفر

«اَفْعَبِرْ دِيْنَ اللّٰهِ يَبْعُوْنَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَاِلَيْهِ يُرْجَعُوْنَ».

عند أكل الطعام

بِسْمِ اللَّهِ الشَّافِي، بِسْمِ اللَّهِ الـ كَافِي، بِسْمِ اللَّهِ المُعَافِي،

بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ وَلَا دَاءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيُّ عُلُّ الْعَلِيمِ.

## ٢ \_ أدعيته عليه السلام في ذكر حمله العرش وفي توسل موسى وأُمَّته بالنبي وآله :

في ذكر حمله العرش للاقتدار عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ.

في توسل موسى بالنبي وآله عليهم السلام

اللَّهِمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ بَيْنَ الْأَرْضِ لَنَا وَأَمِطْ (١) الْمَاءَ عَنَّا

٣٢ \_ دعاء آخر:

اللَّهِمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا جَعَلْتَ فِي هَذَا الْمَاءِ طَيْقَانًا وَاسِعَةً يَرَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا

٣٣ \_ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا فَلَقْتَهُ.

٣٤ \_ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ بِجَاهِهِمْ جَوِّزْنَا عَلَىٰ مَتْنِ هَذَا الْمَاءِ.

٣٥ \_ دعاء آخر: اَللّٰهُمَّ (١) بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَبِحَقِّ عَلِيِّ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ وَبِحَقِّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْأَوْلِيَاءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ (٢) الشُّهَدَاءِ، وَبِحَقِّ عَثْرَتِهِمْ وَخُلَفَائِهِمْ سَادَةِ الْأَزْكَيَاءِ لَمَّا سَقَيْتَ عِبَادَكَ هَؤُلَاءِ.

٣٦ \_ دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمَّا سَقَيْتَنَا، فَقَدْ قَطَعْتَ الظَّلْمَةَ عَنَّا الْمِيَاهَ حَتَّىٰ ضَمُفَ شُبَّانَنَا، وَتَمَاوَتَتْ وَلِحْدَانُنَا، وَأَشْرَفْنَا عَلَىٰ الْهَلَلِ كَه.

٣٧ \_ يَا رَبَّنَا بِجَاهِ مُحَمَّدٍ الْأَكْرَمِ، وَبِجَاهِ عَلِيِّ الْأَفْضَلِ الْأَعْظَمِ، وَبِجَاهِ فَاطِمَةَ الْفَضْلَىٰ (٣) وَبِجَاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ

وَبِجَاهِ الذَّرِّيَّةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٤) مِنْ آلِ طه وَيَسْ لَمَّا غَفَرْتَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَغَفَرْتَ لَنَا هَفَوَاتِنَا، وَأَزَلْتَ هَذَا الْوَقْتِ لَنَا عَنَّا.

٣٨

في مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

إِلَهِي صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي... (٥)

١- «إِلَهِي» ب.

٢- «أَفْضَلِ» ب.

٣- «ذِي الْفَضْلِ» ب.

٤- «الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ» ب.

٥- تقدّم في العلويّه ١٠٣ دعاء ٤٢.

### أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

لإسحاق بن اسماعيل :

سَتَرْنَا اللَّهُ مَوَاتَاكَ بِسِتْرِهِ، وَتَوَلَّأَكَ فِي جَمِيعِ أُمُورِكَ بِصُنْعِهِ.

٤٠ \_ دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللَّهُ مَعَالِيكَ عَيْنِكَ.

٤١ \_ دعاؤه عليه السلام للأشجع: أَعَزَّكَ اللَّهُ، أَجْرَكَ اللَّهُ، وَأَحْسَنَ ثَوَابَكَ

٤٢ \_ دعاؤه عليه السلام لامرأه محمد بن درياب الرقاشي: عَظَّمَ اللَّهُ مَآجِرَكَ وَأَخْلَفَ عَلَيْكَ.

٤٣ \_ دعاؤه عليه السلام لعيسى بن صبيح: أَلَلَّ هُمَّ ارْزُقُهُ وَلَدًا يَكُونُ لَهُ عَضُدًا.

٤٤ \_ دعاؤه عليه السلام لمحمد بن علي بن إبراهيم: رَزَقَكَ اللَّهُ ذُرِّيًّا كَرَامًا.

٤٥ \_ دعاؤه عليه السلام لأبي سليمان المحمودي: رَزَقَكَ اللَّهُ مَوْلَدًا، وَأَصْبَرَكَ عَلَيْهِ

٤٦ \_ دعاؤه عليه السلام لولد الحجاج بن سفیان العبدی: رَحِمَ اللَّهُ مِائَتَكَ، إِنَّهُ كَانَ مُؤْمِنًا.

٤٧ \_ دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من موالیه: رَحِمَ اللَّهُ مَوْلِدَكَ.

٤٨ \_ دعاؤه عليه السلام لأم أحد من موالیه: رَحِمَ اللَّهُ مَوْلِدَتَكَ

٤٩ \_ دعاؤه عليه السلام على واقفي: لَا رَحِمَ اللَّهُ مَعَمَّكَ.

في الساعة الحادية عشره من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها

يَا أَوَّلَ بَلَاءٍ أَوْلَيْتِهِ، وَيَا آخِرَ بَلَاءٍ آخِرِيَّتِهِ، وَيَا قَـيُومًا لَا مُنْتَهَى لِقِدَمِهِ

يَا عَزِيزًا بَلَاءِ انْقِطَاعِ لِعِزَّتِهِ، يَا مُتَسَلِّطًا بَلَاءِ ضَعْفِ مَنْ سُلْطَانِهِ



يا كريمًا بدوامِ نِعْمَتِهِ، يا جَبَّارًا لِأَعْدَائِهِ، وَمُعِزًّا لِأَوْلِيَائِهِ

يا خَبِيرًا بِعِلْمِهِ، يا عَلِيمًا بِقُدْرَتِهِ، يا قَدِيرًا بِذَاتِهِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْأَمِينِ، الْمُؤَدِّيِ الْكَرِيمِ، النَّاصِحِ الْعَلِيمِ «الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ» عَلَيْكَ، وَأَقْدَمُهُ بَيْنَ يَدَيِ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي  
إِلَيْكَ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى إِخْرَتِي وَتَخْتِمَ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى تَتَوَقَّأَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَتَنْقُلَنِي إِلَى رَحْمَتِكَ  
وَرِضْوَانِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنَّانِ الْقَدِيمِ  
وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا».

٥١

في التوسل به عليه السلام في الساعه الحاديه عشر

اللَّهُمَّ إِنَّكَ مُنْزِلُ الْقُرْآنِ، وَخَالِقُ الْإِنْسِ وَالْجَانِّ، وَجَاعِلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْنِ بَانٍ، الْمُتَبَدِّئُ بِالطَّلُوبِ وَالْإِمْتِنَانِ، وَالْمُبْدِي  
لِلْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، وَضَامِنُ الرِّزْقِ لِجَمِيعِ الْحَيَوَانِ

لِعَبْدِكَ الْمُحَامِدِ وَالْمَمَادِحِ، وَمِنْكَ الْفَوَائِدُ وَالْمَنَافِعُ، وَإِلَيْكَ يَصِيرُ عَدُوُّ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، أَظْهَرَتْ الْجَمِيلَ وَسَتَرَتْ  
الْقَبِيحَ وَعَلِمْتَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالْجَوَانِحُ

أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - رَسُولِكَ إِلَى الْكَافَّةِ وَأَمِينِكَ الْمُبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ

وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ عَلَيَّ

الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِكَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْإِمَامِ الثَّقَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي طَرِحَ لِلسَّبَاعِ فَخَلَصَتْهُ مِنْ مَرَابِضِهَا، وَأَمْتَحَنَ بِالدَّوَابِّ الصَّعَابِ، فَذَلَّلَتْ لَهُ مَرَاجِبَهَا

أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّسْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي، وَأَنْ تَرْحَمَنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ مَا أَبْقَيْتَنِي، وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِكَ مَا أَحْيَيْتَنِي، وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَفْضَلَ عَلَيَّ بِالْمِيَاسِرَةِ إِذَا حَاسِبْتَنِي، وَتَهَبَ لِي الْعَفْوَ إِذَا كَاشَفْتَنِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَاضِلًّا، وَلَا تُحَوِّجْنِي إِلَى غَيْرِكَ فَاذِلًّا، وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَاضْعَفُ، وَلَا تَبْتَلِنِي بِمَا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَاعْجِزْ

وَاجِرْنِي عَلَى جَمِيعِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِشُؤءِ فِعْلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ٣٧١

**الصحي\_فه المهدية**

**اشاره**

الجامعه لأدعيه

الإمام الحججه بن الحسن المهدى عليه السلام

«الصلاه على وليّ الأمر، المنتظر، الحجّه بن الحسن عليهما السلام»

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَليِّكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرْتَ تَهُمَ تَطْهِيراً

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَأَنْصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْفِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ  
وَأَمْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَأَخْ فَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالرَّسُولَكَ وَأَطْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصِيرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ،  
وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُحْدِثِينَ حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا  
وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، وَأَمْلَاءَ بِهَا الْأَرْضِ عَدْلًا، وَأَطْهَرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامُ.

## أدعيته عليه السلام في التسبيح لله ، والصلاة على النبي وآله عليهم السلام

١

في التسبيح لله سبحانه في اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْفِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَضِيَ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ... مِثْلَ ذَلِكَ.

٢

في الصلوات على النبي وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُنْتَجِبِ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ (١) الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيِّ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاهِ، الْمُزْتَجِي لِلشَّفَاعَةِ، الْمَفْوُضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ، اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلَاحَ حُجَّتِهِ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْوَسِيلَةَ وَالِدَرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُّهُ بِهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ

وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١- : أي في عالم الذرّ وعالم المعجّرات.

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ (اللَّهُمَّ) عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، وَالْعُلَمَاءِ الصِّادِقِينَ، الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ (وَتَرَاجِمِهِ وَحِيَاكَ) وَحُجَّجِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ

بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَعَدَدَيْتَهُمْ بِحُكْمَتِكَ، وَالْبَسَيْتَهُمْ (مِنْ) نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مِيلٍ كُورِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ،  
وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أَللَّهِمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً، لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ

أَللَّهِمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي سُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ (وَخَلِيفَتِكَ فِي  
أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ)

أَللَّهِمَّ اعْزِزْ نَصْرَهُ، وَمُدِّدْ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ

أَللَّهِمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ (١) وَأَزْجِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ

أَللَّهِمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِعْتَهُ وَرَعِيَّتَهُ، وَخَاصَّتَهُ وَعَامَّتَهُ وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغُهُ  
أَفْضَلَ مَا أَمَلْتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

أَللَّهِمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى (٢) مِنْ دِينِكَ، وَأَخِي بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ

حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بَدْعَهُ لَدَيْهِ

أَللَّهِمَّ نَوِّرْ بُنُورَهُ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بَدْعَةٍ، وَاهْدِمِ بِعِزَّتِهِ

١- الكافرين، ب.

٢- مُجَي، خ.

كُلَّ ضَلَالَةٍ، وَقَصِمَ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ، وَأَحْمَدُ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ، وَأَهْلِكَ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ، وَأَجْرَ حُكْمِهِ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذَلَ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

أَلَلَّ هُمْ أَذَلَ كُلَّ مَنْ نَوَاهُ، وَأَهْلِكَ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ، وَأَمُكْرَ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصَلَ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَارَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ

أَلَلَّ هُمْ صَيْلَ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُضِيِّ طَفِي، وَعَيْلَى الْمُزْتَضِي، وَفَاطِمَةَ الرَّهْرَاءِ، وَالْحَسَنِ الرُّضَا، وَالْحُسَيْنَ الْمُضِيِّ، وَجَمِيْعَ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى، وَأَعْلَامِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَالصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلَّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِهِ وَالْأَيْمَةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمَيِّدَ فِي أَعْمَارِهِمْ، وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى أَمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣

بعد زياره آل يس

أَلَلَّ هُمْ إِنِّي أَسِيًّا لِمَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصِيْدِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ (١)، وَعَزْمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصِيرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَيْمَعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَيِّدَتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَيْتِي الْقِسَاكَ وَقَمَدَ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَتَغَشِّنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ



أَلَلَّ هُمْ صَيْلٌ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالِدَاعَى إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ  
وَالثَّائِرِ (١) بِأَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمِ لِمِهِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ وَالتَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصُّدُقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ  
فِي أَرْضِكَ، الْمُزْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَيْفِيهِ النَّجَاهِ، وَعَلَمِ الْهُدَى، وَتُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى،  
وَمُجَلِّي الْعَمَاءِ (٢) الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلَّتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَلَلَّ هُمْ صَلَّ عَلَى وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا

أَلَلَّ هُمْ انْصُرُهُ، وَأَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَأَنْصُرُ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ أَلَلَّ هُمْ أَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ  
وَطَاغٍ، وَمَنْ شَرُّ جَمِيْعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَنْ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوَصِّلَ إِلَيْهِ  
بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَالرَّسُولَكَ وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَأَقْصِمْ قَاصِمِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ  
جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيْعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا،  
وَأَمْلَاءَ بِهَا الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَاجْعَلْنَا فِي الْأَلَلِّ هُمْ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي

١- السائر، خ.

٢- العمى، خ.

إِلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ

إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٤

بعد زياره آل يس بروايه أخرى

أَللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ بِنِيَّتِكَ عَلَيَّ، وَسَلَامُكَ عَلَيَّ يَا أَلِيسَ، مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي، أَنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

أَللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَاتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا، يَا كَيْتُونَ، يَا مُكُونُ، يَا مُتَعَالُ، يَا مُتَقَدِّسُ، يَا مُتَرَفُّفُ، يَا مُتَحَنُّنُ، أَسْأَلُكَ \_ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًا \_ أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ

وَأَمَلَاءَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصِيدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، حَتَّى الْفَاكِ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ

بِمَرَاكَ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي، فَوَفِّئِي مُنْجَزَاتِ إِبَابَتِي

أَعْتَصِمُ بِكَ \_ مَعَكَ، مَعَكَ، مَعَكَ \_ سَمْعِي وَرِضَايَ، يَا كَرِيمُ.

## أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

## إشاره

في مطالب الدنيا والآخرة

أَلَلَّ هُمْ أَرْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ، وَبُعِيدَ الْمُعَصِيَةِ، وَصِدْقَ النَّيِّ وَعِزَّ فَنَ الْحُرْمَةِ، وَأَكْرَمْنَا بِالْهُدَى وَالْإِسْتِقَامَةِ، وَسَدِّدْ أَلْسِنَ تَنَا  
بِالصَّوَابِ وَالْحِكْمَةِ، وَأَمْلَأْ قُلُوبَنَا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بَطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَالشُّبْهِهِ، وَاكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ  
أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيَانَةِ، وَأَسَدِّدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغَيْبَةِ

وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَائِنَا بِالزُّهْدِ وَالنَّصِيحَةِ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمْعِينَ بِالِاتِّبَاعِ وَالْمِوْءِظَةِ، وَعَلَى مَرْضَى  
الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلَى مَشَائِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، وَعَلَى الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى  
النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَّاضُعِ وَالسَّعَةِ

وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ، وَعَلَى الْغُزَاهِ بِالنَّصْرِ وَالْعَلْبَةِ

وَعَلَى الْأَسْرَاءِ بِالْخُلَاصِ وَالرَّاحَةِ، وَعَلَى الْأُمَرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السِّيَرَةِ

وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الرِّزَادِ وَالنَّفَقَةِ، وَأَقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ١ \_ أدعيته عليه السلام في الإستخاره من الله تعالى

٦

في الاستخاره بعد الصلاه

عنه عليه السلام : يكتب في رقتين: خيره من الله ورسوله لفلان بن فلان، ويكتب في إحداهما: افعَل، وفي الأخرى: لا تفعل ،  
ويترك في بُدقتين من طين، ويرمى في قدح فيه ماء، ثم يتطهر ويصلي ركعتين، ويدعو عقبيهما:

اللَّهُ هُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ، وَأَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ، وَاسْتَسَلَّمَ بِكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ أَمْرُهُ

اللَّهُ هُمَّ خِزْ لِي، وَلَا تَخِزْ عَلَيَّ، وَأَعِنِّي وَلَا تُعِزَّنِي عَلَيَّ، وَمَكِّنِّي وَلَا تُمَكِّنَّنِي مِنِّي، وَاهْدِنِي لِلْخَيْرِ، وَلَا تُضِلَّنِي، وَأَرْضِنِي بِقَضَائِكَ  
وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتُعْطِي مَا تُرِيدُ.

اللَّهُ هُمَّ إِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي فِي أَمْرِي هَذَا، وَهُوَ «كَذَا وَكَذَا» فَمَكِّنِّي مِنْهُ، وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ، وَأْمُرْ لِي بِفِعْلِهِ، وَأَوْضِحْ لِي طَرِيقَ الْهِدَايَةِ  
إِلَيْهِ

وَإِنْ كَانَ اللَّهُ هُمَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، يَا  
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثُمَّ تَسْجُدُ سَجْدَهُ وَتَقُولُ فِيهَا: اسْتَخِيرُ اللَّهَ - خَيْرَهُ فِي عَافِيَةِ - مَائِهِ مَرَّةً.

ثم ترفع رأسك وتتوقع البنادق، فإذا خرجت الرقعة من الماء فاعمل بمقتضاها إن شاء الله تعالى.

٧

في الاستخاره

عنه عليه السلام : يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات، وأقله ثلاث مرّات، والأدون منه مرّه، ثم يقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» عشر مرّات ثم يقرأ  
هذا الدعاء ثلاث مرّات:

أَلَلَّ هُمْ إِنْ كَانِ الْأَمْرُ الْقُلَانِي قَدْ نِيَطَتْ بِالْبَرْكَهِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحَفَّتْ بِأَلَّ كَرَامَهُ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ، فَخِزْلِي فِيهِ، خَيْرَهُ تَرُدُّ شُمُوسِيَهُ

ذُلُولًا وَتَقَعُصُ أَيَّامَهُ سُورُوا، أَلَلَّ هُمْ إِمَّا أَمْرٌ فَاتْتِمْرُ، وَإِمَّا نَهْيٌ فَانْتَهَى

أَلَلَّ هُمْ إِنْ كَانِ الْأَمْرُ الْقُلَانِي قَدْ نِيَطَتْ بِالْبَرْكَهِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحَفَّتْ بِأَلَّ كَرَامَهُ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ، فَخِزْلِي فِيهِ، خَيْرَهُ تَرُدُّ شُمُوسِيَهُ

ثم يقبض على قطعه من السبحة ويضمم حاجته ويخرج، فإن كان عدد تلك القطعه زوجا، فهو افعال، وإن كان وترا لا تفعل، أو بالعكس.

٨

في صلاة الحاجة والإستخاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَلَّ هُمْ إِنْ كَانِ الْأَمْرُ الْقُلَانِي قَدْ نِيَطَتْ بِالْبَرْكَهِ أَعْجَازُهُ وَبَوَادِيهِ وَحَفَّتْ بِأَلَّ كَرَامَهُ أَيَّامُهُ وَلِيَالِيهِ، فَخِزْلِي فِيهِ، خَيْرَهُ تَرُدُّ شُمُوسِيَهُ

وَبِسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا: «إِنِّي طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ» (١)

وَبِسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى «فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ» (٢)

وَأَسَأَ لُكَّ بِاسْمِكَ الَّذِي صَيَّرْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى «قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ \* رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ» (٣) أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

وَأَسَأَ لُكَّ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُبْلَى بِهَا كُلُّ جَدِيدٍ، وَتُجَدَّدُ بِهَا كُلُّ بَالٍ

١- فصّلت: ١١.

٢- الأعراف: ١١٧.

٣- الأعراف: ١٢١ و١٢٢.

وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ

إِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَتُهَيِّأَهُ لِي، وَتُسَهِّلَهُ عَلَيَّ، وَتَلَطَّفَ لِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فَيَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَأَنْ تَصَدِّقَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتِ وَكَيْفَ شِئْتِ، وَتُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ، وَتُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ آخِرْتَهُ، وَلَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَلْتَهُ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

طلب قضاء الحوائج، المُسمى بسهم الليل

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزِيزِ تَعَزُّزِ اعْتِرَازِ عَزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ، بِقُدْرَةِ مَقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأْكِيدِ تَحْمِيدِ تَمَجِيدِ عَظَمَتِكَ بِسُؤْمُؤِ نُيُوءِ عُلُوءِ رِفْعَتِكَ، بِعَدِيمِومِ قَيُومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ، بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفْعِ عِيَادِي عِنْدَ مَنِي عِ سُلْطَنَتِكَ، بِسُعَاهِ صَلَاهِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ، بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ، بِمَكُونِ السَّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ

بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ، بِخَنِينِ أَنْيْنِ تَشْكِينِ الْمُرِيدِينَ بِحِرْقَاتِ خَضَعَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ، بِأَمَالِ أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَرَاتِ الصَّابِرِينَ، بِتَعَبُّدِ تَهْجُودِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِينَ

أَلَلَّ هُمْ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَأَنْحَسَرَتِ الْأَبْصَارُ، وَضَاعَتِ الْأَفْهَامُ وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ، وَقَصُرَتِ الْخَوَاطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّتِهِ مَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ، دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَاءُلِ لَمَعَاتِ بُرُوقِ سَمَائِكَ.

أَلَلَّ هُمْ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ، وَمُؤَيِّدِي نَهَايَةِ الْغَايَاتِ، وَمُخْرِجِ يَنَابِيْعِ تَفْرِيعِ قُضْبَانِ النَّبَاتِ، يَا مَنْ شَقَّ صَمَّ جَلَامِيدِ الصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ وَأَنْبَعٍ مِنْهَا مَاءٍ مَعِينَا حَيَاةً لِلْمَخْلُوقَاتِ، فَأَحْيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ أَفْكَارِهِمْ مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ النَّمِيلِ السَّارِحَاتِ، يَا مَنْ سَيَّبَحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَكَبَّرَتْ وَسَيَّجَدَتْ لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ عَظِيمِ (عِزِّهِ) جَبْرُوتِ مَيْلِ كُوتِ سَيِّطْنَتِهِ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ السَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ دَارَتْ فَأَضَاءَتْ، وَأَنَارَتْ لِإِسْدَامِ دَيْمُومِيَّتِهِ (١) النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ وَأَخْصَى عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ، وَافْعَلْ بِي «كَذَا وَكَذَا».

١٠

لطلب قضاء الحوائج في ليلة الجمعة

مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى حَاجَةٌ، فَلْيَغْتَسِلْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ، وَيَأْتِ مِصْلَاهُ وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى الْحَمْدَ، فَإِذَا بَلَغَ «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» يَكْرُرُهَا مِائَةَ مَرَّةٍ، وَيَتِمُّ فِي الْمِائَةِ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ وَيَقْرَأُ سُورَةَ التَّوْحِيدِ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَيَسْبِّحُ فِيهِمَا سَبْعَةً سَبْعَةً، وَيُصَلِّي الرُّكْعَةَ الثَّانِيَةَ عَلَى هَيْئَةِ الْأُولَى، وَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ:

١- دَيْمُومِيَّتِهِ، خ.

أَلَلْ هُمْ إِنْ أَطَعْتِكَ فَالْمَحْمَدَهُ لَكَ، وَإِنْ عَصَيْتِكَ فَالْحُجْبَهُ لَكَ، مِنْكَ الرَّوْحُ، وَمِنْكَ الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَشَكَرَ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، أَلَلْ هُمْ إِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَوَلَدًا، وَلَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا، مَنَا مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ، لَا مَنَا مِنْنِي بِهِ عَلَيْكَ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ، وَلَا الْخُرُوجِ عَنِ عُبُودِيَّتِكَ، وَلَا الْجُحُودِ لِزُبُوبِيَّتِكَ

وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ، وَأَزَلَّنِي الشَّيْطَانُ، فَلَكَ الْحُجْبَةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ فَإِنْ تَعَيَّدْتَنِي فَبِجَدُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، يَا كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، ثُمَّ يَقُولُ:

يَا أَمِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَيْدَرٌ، أَسَأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، أَنْ تُصَيِّبَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا لِنَفْسِي وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَدًا، وَلَا أَخْذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ، وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

يَا كَافِيَّ إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ، وَيَا كَافِيَّ مُوسَى فِرْعَوْنَ، وَيَا كَافِيَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَحْزَابَ أَسَأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْفِينِي شَرَّ «فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ». ثُمَّ يَسْجُدُ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ.



## ٢\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي دَفْعِ الشَّدَائِدِ وَكَشْفِ الْمَهْمَاتِ

١١

فِي دَفْعِ الشَّدَائِدِ وَالْمَهْمَاتِ، الْمُسَمَّى بِدَعَاءِ الْعُلُوِّ الْمِصْرِيِّ

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ؟

وَمَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَحَيَّبْتَهُ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدْتَهُ؟

رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنَ ذُو الْأَوْتَادِ مَعَ عِنَادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَادِّعَائِهِ الرَّبُّوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَعِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبُ، وَلَا يَرْجِعُ، وَلَا يُؤُوبُ وَلَا يُؤْمِنُ، وَلَا يَخْشَعُ، اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَمًا مِنْكَ وَجُودًا، وَقَلَّهَ مِقْدَارًا لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عَظَمِهِ عِنْدَهُ

أَخَذَا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ، وَتَأَكِيدَا لَهَا حِينَ فَجَرَ وَكَفَرَ وَاسْتِطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبُكْفِرَهُ عَلَيْهِمْ افْتَحَرَ، وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُزَاءَهُ مِنْهُ: أَنْ جَزَاءَ مِثْلِهِ أَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ، فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ

الهِىَ وَأَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَأَبْنُ أُمَّتِكَ، مُعْتَرِفٌ لِمَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقَرِّرٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ مُخَالِفِي، لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ، وَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، (مُقَرِّرٌ بِأَنَّكَ رَبِّي، وَإِلَيْكَ إِيَابِي) (١) مُوقِنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي وَإِيَابِي، عَالِمٌ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ، وَلَا رَادًّا لِقَضَائِكَ

١- فِي الْمَهَجِ: مُوقِنٌ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي وَإِلَيْكَ مَرْدِي وَإِيَابِي.

وَأَنْتَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ وَلَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ  
وَالْمَكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ وَأَنْتَ السَّمِيُّ عَنِ الْبَصِيرِ

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَمَا أَنْتَ كُنْتَ وَتَكُونُ، وَأَنْتَ حَتَّى قِيَوْمٍ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَلَا تُوصَفُ بِالْأَوْهَامِ، وَلَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ، وَلَا  
تُقَاسُ بِالْمِقيَاسِ، وَلَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ وَأَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَإِمَاؤُكَ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَنَحْنُ  
الْمَخْلُوقُونَ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَمَكَ الْحَمِيدُ يَا إِلَهِي إِذْ خَلَقْتَنِي بَشْرًا سَوِيًّا، وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعِيدًا مَا كُنْتُ طِفْلًا صَبِيًّا، تَقَوُّنِي مِنَ الثَّوْدِي لَبْنَا مَرِيثًا، وَعَدَّيْتَنِي  
غَدَاءً طَيِّبًا هَنِيئًا، وَجَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثْلًا سَوِيًّا

فَلَمَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ  
شَيْءٍ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَكَأَنَّ لَمَّا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءًا.

وَالْحَمِيدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ مَنْ يُحْمَدُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا خَلَقَ، وَزِنَةَ أَجَلِ مَا خَلَقَ، وَزِنَةَ (١) أَخْفَ مَا خَلَقَ (وَبَعْدَ  
أَكْبَرَ مَا خَلَقَ) وَبَعْدَ أَصْغَرَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا

وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي

وَأَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي، وَيُتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ

إِلَهِي وَإِنِّي أَدْعُوكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَيِّفُوتُكَ أَبُوْنَا اَدَمُ وَهُوَ مُسَىءٌ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ  
خَطِيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيْبًا يَا قَرِيْبُ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي، فَإِنَّ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي، فَإِنِّي مُسَىءٌ ظَالِمٌ خَاطِئٌ  
عَاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنِ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِرَاضٍ عَنُّهُ، وَأَنْ تُرَضِيَ عَنِّي خَلْقَكَ، وَتَمِيطَ عَنِّي حَقَّكَ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدْقًا نَبِيًّا وَرَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيْبًا يَا  
قَرِيْبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ مَابِي إِلَى جَنَّتِكَ وَمَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ، وَتُشَكِّنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ، وَتُرَوِّجَنِي مِنْ  
حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ نَادَى رَبَّهُ «إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» \* فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ \* وَفَجَرْنَا  
الْأَرْضَ عَيُْونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَيَّ أَمْرٌ قَدْ قُعِدِرَ (١) وَنَجَّيْتُهُ عَلَيَّ ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِيرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيْبًا يَا قَرِيْبُ: أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّبَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي وَتَكْفُفَ

عَنِّي شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، وَعَدُوِّ قَاهِرٍ، وَمُسْتَخَفِّ قَادِرٍ وَجَبَّارٍ عَنِيدٍ وَكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَأَنْسِي شَدِيدٍ، وَكَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ، يَا حَلِيمُ يَا  
وَدُودُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِبْدُكَ وَنَبِيِّكَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَنَّبْتَهُ مِنَ الْخُسْفِ، وَأَعْلَيْتَهُ عَلَى عِدُوِّهِ، وَاسْتَجَبْتَ  
دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي (١) أَعْدَائِي بِهِ، وَسَعَى (٢) بِي  
حَسِيْدِي، وَتَـ كَفَيْتَهُمْ بِكَفَايَتِكَ، وَتَتَوَلَّانِي بِوَلَايَتِكَ، وَنَهَيْدِي قَـ لُبِي بِهَيْدَاكَ، وَتُوَيِّدَنِي بِتَقْوَاكَ، وَتُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ،  
وَتُعِينَنِي بِغِنَاكَ، يَا حَلِيمُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَخَلِيْمِكَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْقَاءَهُ فِي النَّارِ،  
فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَيْلًا، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ  
نَارِكَ، وَتُطْفِئَ عَنِّي لَهَبَهَا وَتَكْفِينِي حَرَّهَا، وَتَجْعَلَ نَائِرَةَ أَعْيَادِي فِي شِعَارِهِمْ وَدِثَارِهِمْ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَتُبَارِكَ لِي  
فِيمَا أَعْطَيْتَنِيهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلَهِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالِاسْمِ (٣) الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكًا وَمَسْكَنًا وَمَأْوَى،  
وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ

١- يُرِيدَنِي، خ.

٢- يَبْغِي، خ.

٣- بِاسْمِكَ.

وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْسِيحَ لِي فِي قَبْرِي، وَتَحْرِطَ عَنِّي وَزْرِي، وَتَشُدَّ لِي أَرْزِي، وَتَعْفِرَ لِي ذَنْبِي، وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحِرْطِ السَّيِّئَاتِ، وَتَضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ، وَكَشِفِ الْبَلِيَّاتِ، وَرَبِّحِ النَّجَارَاتِ، وَدَفَعْ مَعْرَةَ السَّعَايَاتِ (١) إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ، وَقَاضِي الْحَاجَاتِ، وَمُعْطِي الْخَيْرَاتِ، وَجَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبِيحِ وَفَدَيْتَهُ بِذَبِيحِ عَظِيمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمَشَقَّصَ، حَتَّى (٢) نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبِيحِهِ رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَيَلِيٍّ وَنَصِيرٍ عَنِّي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَخَبِيئَةٍ، وَتَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَمَا أَحَاذِرُهُ وَأَخْشَاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يَس

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُحُوطٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْخَسِيفِ وَالْهَيْدَمِ وَالْمَثَلَاتِ، وَالشَّدِّهِ وَالْجُهْدِ، وَأَخْرَجْتَهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي وَتَقَرَّ عَيْنِي بِوَلَمْدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَتُصَلِّحَ لِي أُمُورِي، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَتُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي، وَتَجِيرَنِي مِنَ النَّارِ

وَتَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، بِالْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَةِ الْأَبْرَارِ وَنُورِ

١- التَّبَعَاتِ، خ.

٢- حِينَ، خ.

الأنوار، مُحَمَّدٍ وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، الْأَيْمَةَ الْمَهْدِيِّينَ وَالصَّفْوَةَ الْمُؤَنِّتَجِبِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

وَتَرْزُقُنِي (١) مُجَالِسَتِهِمْ، وَتَمُنَّنِي عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ، وَتُوقِّقْ لِي صِيحْبَتَهُمْ مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَالْكَرُوبِيِّينَ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَدْ كُفَّ بَصِيرَتَهُ وَشَتَّتْ شَمْلُهُ، وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِهِ إِثْنَهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَأَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَيَّدَ مِنْ أَمْرِي وَتَقَرَّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، وَتُصَلِّحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَتُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَتُبَلِّغْنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي، وَتُصَلِّحَ لِي أَعْمَالِي وَتَمُنَّنِي عَلَيَّ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْمَعَالِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَنَّبْتَهُ مِنْ غِيَابَةِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ وَجَعَلْتَهُ بَعِيدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكًا، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ مُوسَى بْنُ

١- في البلد: وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقُنِي.

عِمرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامِ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا» (١) وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ (٢) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَتُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُعِينَنِي بِهِ عَنِ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَيَكُونَ لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ يَا وَلِيَّيَّ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِي وَآسِئًا لِعَمَلِكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَسَيَّخَرْتَ لَهُ الْجِبَالَ، يُسَيِّبُخَنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ لَهْ أَوَّابٍ، وَشَدَدْتَ مِيلَ كَهْ، وَآتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَضِيلَ الْخِطَابِ، وَأَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لُبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي جَمِيعَ أُمُورِي وَتُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي، وَتُرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَتَدْفَعَ عَنِّي ظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَكَيْدَ الْكَائِبِينَ وَمَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَسَيِّطَاتِ الْفِرَاعِنَةِ الْجَبَّارِينَ، وَحَسِيدِ الْحَاسِدِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَجَارَ الْمُشْتَجِرِينَ وَثِقَةَ الْوَائِقِينَ، وَذَرِيعَةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَمُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١- مريم: ٥٢.

٢- مَعَهُ، خ.

إِلَهِي وَاسِيًا لِمَكَ اللَّـهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلَمَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ سُلَيْمَانُ ابْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مَلًّا كَمَا لَا يُبْغَى لِأَخِيْدٍ مِنْ بَعِيْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ» (١) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَأَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرِّزْحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ، مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ، وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا عَطَاؤُكَ، لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيْبًا يَا قَرِيْبُ:

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي، وَتَجْمَعَ لِي شَمْلِي (٢) وَتَكْفِينِي هَمِّي، وَتُؤَمِّنَ خَوْفِي، وَتُفَكِّ أَسْرِي، وَتَشُدَّ أَرْزِي وَتُمَهِّلَنِي، وَتُنَفِّسَنِي، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَشْمَعَ نِدَائِي، وَلَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَأْوَى (٣) وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَأَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُحَسِّنَ خُلُقِي، وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُؤَمَّلِي.

إِلَهِي وَاسِيًا لِمَكَ اللَّـهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعِيدَ الصَّحَّةِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنَزِلَ الْعَافِيَةِ، وَالضُّيْقُ بَعِيدَ السَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حِينَ نَادَاكَ دَاعِيًا لَكَ، رَاغِبًا إِلَيْكَ، رَاغِبًا لِفَضْلِكَ، شَاكِيًا إِلَيْكَ: رَبِّ «إِنِّي مَسْنِي الضُّرَّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» (٤) فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيْبًا يَا قَرِيْبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي، وَتُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَآخْوَانِي فِيكَ،

١- سورة ص: ٣٥.

٢- لبي، خ.

٣- مثنوى، خ.

٤- الأنبياء: ٨٣.



عَافِيَهُ بَاقِيَهُ شَافِيَهُ كَافِيَهُ وَافِرَهُ هَادِيَهُ نَامِيَهُ، مُسْتَعِينِي عَنِ الْأَطْبَاءِ وَالْأَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلْهَا شِعَارِي وَدِثَارِي، وَتُمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصْرِي وَتَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتِ ثَلَاثِ «لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ» (١) وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَاسْأَلُكَ تَجِبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ وَأَنْبَتَ عَلَيْهِ شَجَرَةٌ مِنْ يَفْطِينٍ، وَأَرْسَلْتَهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَشْتَجِبَ دُعَائِي، وَتُدَارِ كُنِي بِعَفْوِكَ، فَقَدْ عَرَفْتُ فِي بَحْرِ الطُّلْمِ لَمْ لِنَفْسِي، وَرَكَعْتُ بِنْتِي مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ، وَصَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَرْتَنِي مِنْهُمْ، وَأَعْتَقْنِي مِنَ النَّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عَتَقَائِكَ وَطَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا، بِمَنِّكَ يَا مَنَّانُ

إِلَهِي وَاسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبِيدُكَ وَنَبِيِّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَأَنْطَقَتْهُ فِي رِيحِ الْمَهْدِ، فَأَحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ، وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ، وَخَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِرًا بِإِذْنِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خُلِقْتُ لَهُ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَهُ لِي، وَتَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَزُهَادِكَ فِي الدُّنْيَا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ

لِلْعَافِ يَهْ وَهَنَاتُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ يَا كَرِيمُ، يَا عَلِيُّ، يَا عَظِيمُ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَصْفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَرْشِ مَلِكِهِ سَيِّئاً، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظِهِ الطَّرْفِ، حَتَّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَتْهُ «قِيلَ أِهْ- كَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ» (١)

فَأَسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَتَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَتَتَوَبَّ عَلَيَّ، وَتُغْنِيَ فَقْرِي، وَتَجْبُرَ كَسْرِي، وَتُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ، وَتُحْيِيَنِي فِي عَافِيهِ، وَتُؤَمِّتَنِي فِي عَافِيهِ

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ سَأَلَكَ دَاعِياً رَاجِئاً لِفَضْلِكَ، فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِيئاً فَقَالَ: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا \* يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيئاً» (٢) فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ:

أَنْ تُصَلِّيَ لِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبْقِيَ لِي أَوْلَادِي وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لِمَكَ، رَاضِينَ فِي ثَوَابِكَ خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ، رَاجِينَ لِمَا عِنْدَكَ، إِسِينِ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ، حَتَّى تُحْيِيَنَا حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتُؤَمِّتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً، إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلْتَكَ بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ «إِذْ قَالَتْ رَبِّ

١- النمل: ٤٢.

٢- مريم: ٥ و٦، وفي المصحف الشريف: فَهَبْ لِي.

ابن لى عِنْدَكَ بِنَا فِى الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» (١) فَاسْتَجَبَتْ لَهَا دُعَاءُهَا، وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تُقَرَّ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّةِكَ وَأَوْلِيَايِكَ، وَتُقَرَّ جَنِّي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتُؤَنِّسَنِي بِهِ وَبِآلِهِ وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ، وَتُمْكِنَ لِي فِيهَا، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، وَمَا أُعَدُّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ، وَالشَّدَائِدِ وَالْآن-كَالِ، وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ

إِلَهِي وَآسِيَا لِعَمَلِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَيْتَكَ عَبْدُكَ وَصِدِّيْقَتُكَ مَرْيَمُ الْبُتُولُ وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذْ قُلْتَ: «وَمَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْنَا فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِذْ وَقَعْتَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي هِيَ صَبِيحَةٌ وَآدَمُ فِي مَشْرِيقِهَا» (٢) فَاسْتَجَبَتْ دُعَاءُهَا، وَكُنْتُ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ، وَتَحْجِبَنِي بِحِجَابِكَ الْمُنِيِّ، وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ وَتَكْفِينِي بِكِفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ

مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاعٍ، وَظَلَمٍ كُلِّ بَاغٍ، وَمَكْرٍ كُلِّ مَاكِرٍ، وَعَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ، وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، بِمَنْعِكَ يَا مَنْعِي. إِلَهِي وَآسِيَا لِعَمَلِكَ بِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ وَصِدِّيْقُكَ وَخَيْرُتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحِيِكَ، وَبَعِيْثِكَ إِلَى بَرِّيَّتِكَ

١- التحريم: ١١.

٢- التحريم: ١٢.

وَرَسُولِكَ إِلَىٰ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٌ، خَاصَّتْكَ وَخَالِصَتْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتُ دُعَاءَهُ، وَأَيَّدْتُهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا، وَجَعَلْتُ كَلِمَتَكَ الْعُلْيَا وَكَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى، وَكُنْتُ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ:

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةَ زَاكِيَةٍ، طَيِّبَةٍ نَامِيَةٍ، بِأَقْبَىٰ مُبَارَكَةٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ، وَسَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ، وَزِدْتَهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلَّهُ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ

وَاخْلُطْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ تَسْتَقِينِي مِنْ حَوْضِهِمْ، وَتُدْخِلْنِي فِي جَمَلَتِهِمْ، وَتَجْمَعْنِي وَإِيَّاهُمْ، وَتَقَرَّ عَيْنِي بِهِمْ، وَتُعْطِنِي سُؤْلِي، وَتُبَلِّغْنِي أَمَالِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي، وَتُرَدِّدْ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ، وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فَيَأْتِيهِ كُلُّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهِ؟ أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبُهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَعْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟

أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ؟

هَذَا أَنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ، وَمِسْكِينُكَ بِبَابِكَ، وَضَعِيفُكَ بِبَابِكَ، وَفَقِيرُكَ بِبَابِكَ، وَمُؤْمَلِكُكَ بِفَنَائِكَ، أَسْأَلُكَ نَائِلُكَ، وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ، وَالتَّمَسُّ غُفْرَانَكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَاعْطِنِي سُؤْلِي، وَبَلِّغْنِي أَمَلِي، وَاجْبُرْ فَقْرِي، وَارْحَمْ عَضِيَانِي

وَاعْفُ عَن ذُنُوبِي، وَفُكِّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَكِبْتَنِي، وَقَوِّ ضِعْفِي، وَأَعِزِّ مَسِيكَتِي، وَتَبِّثْ وَطَاتِي، وَاعْفِرْ جُزْمِي، وَأَنْعِمْ بَالِي  
وَأكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي، وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعَالِي، وَرَضِّنِي بِهَا، وَارْحَمْنِي وَوَالِدَتِي وَمَا وَلَدْتِي، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ

وَأَلْهِمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا اسْتَحِقُّ بِهِ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ، وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا وَاعْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا، وَاجْزِهِمَا \_ بِأَحْسَنِ مَا فَعَلَا بِي \_ ثَوَابَكَ وَالْجَنَّةَ  
الْهِيَ وَقَدْ عَلِمْتُ يَقِينًا أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلَا تَرْضَاهُ، وَلَا تَمِيلُ إِلَيْهِ، وَلَا تَهْوَاهُ، وَلَا تُحِبُّهُ، وَلَا تَعْشَاهُ، وَتَعْلَمُ مَا فِيهِ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ مِنْ  
ظُلْمِ عِبَادِكَ، وَبَعْغِيهِمْ عَلَيْنَا، وَتَعَدِّيهِمْ بَعْغِي حَقًّا وَلَا مَعْرُوفًا

بَلْ ظَلَمْنَا وَعُدُونَا وَزُورًا وَبُهْتَانًا، فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مَدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا، أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ أَجَالًا يَنَالُونَهَا، فَقَدْ قُلْتَ \_ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ  
وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ \_ : «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ» (١)

فَأَنَا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ وَرُسُلُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَمَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ: أَنْ تَمْحُوَ مِنْ  
أُمَّ الْكِتَابِ ذَلِكَ، وَتَكْتُبَ لَهُمْ الْأَضْمِحْلَالَ وَالْمَحَقَّ، حَتَّى تُقَرِّبَ أَجَالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ، وَتُبْتِرَ أَعْمَارَهُمْ، وَتُهْلِكَ  
فُجَارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا، وَلَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ

أَحَدًا، وَتَفَرَّقَ جُمُوعُهُمْ، وَتَكَلَّ سِلَاحُهُمْ، وَتُبَدَّدَ شَمْلُهُمْ وَتَقَطَّعَ اجْأَلُهُمْ، وَتَقَصَّرَ أَعْمَارُهُمْ، وَتُرْزِلَ أَقْدَامُهُمْ، وَتُظَهَّرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ، وَتُظَهَّرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ عَيَّرُوا سُنَّ تَكَ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا حَرِيمَكَ، وَأَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتْوًا كَبِيرًا، وَضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا، فَصَدَّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَذَّنَ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ، وَلِحَيْثِهِمْ بِالْمَمَاتِ، وَلَا يَزُوجُهُمْ بِالنَّهْبَاتِ، وَخَلَّصَ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَأَقْبَضَ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهَّرَ أَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَأَذَّنَ بِحَضِيدِ نَبَاتِهِمْ، وَاسْتَيْصَالَ شَأْفِيَتِهِمْ وَشَتَاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَيْدَمِ بُنْيَانِهِمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

وَأَسَأَلُكَ يَا إِلَهِي وَالْهَى وَالْهَى كُلُّ شَيْءٍ، وَرَبِّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عَبْدَاكَ وَرَسُولَاكَ، وَنَبِيَاكَ وَصَفِيَاكَ، مُوسَى وَهَارُونَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حِينَ قَالَا- دَاعِيَيْنِ لَكَ، رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: «رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلَّهُ لَمَّا عَنِ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ» (١) فَمَنْنْتَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا، إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللَّهُمَّ رَبِّ: «قَدْ أَجَبَيْتَ دَعْوَتِكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» (٢)

أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ

١- يونس: ٨٨ و ٨٩.

٢- يونس: ٨٨ و ٨٩.

الظلمه، وَأَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَكًا، وَأَنْ تُغْرِقَهُمْ فِي بَحْرِكَ، فَإِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا فِيهِمَا لَكَ، وَارِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذَلِكَ

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَخَيْرَ مَنْ تَدَلَّ لَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ إِلَيْهِ الْأَيْدِي، وَدُعِيَ بِاللُّسُنِ، وَشَخِصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ وَأَمَّتْ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ إِلَيْهِ الْأَفْدَامُ، وَتُحَوِّكَمَ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ

إِلَهِي وَأَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْهَائِكَ، وَكُلِّ أَسْمَائِكَ بِهَيْئِ بَلِّ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا: أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُرَكِّبَهُمْ عَلَى أُمَّ رُوَسِهِمْ فِي زُبَيْتِهِمْ، وَتُرَدِّيَهُمْ فِي مَهْيُوى حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجْرِهِمْ، وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ، وَاكْتِيبُهُمْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ، وَاخْنُقُهُمْ بِعَوْتَرِهِمْ، وَارْذُدْ كَيْدَهُمْ فَيُنْحِرُورِهِمْ، وَأَوْبِقُهُمْ بِبِنْدَامَتِهِمْ حَتَّى يَسْتَيْتَخِذُوا، وَيَتَضَّاءُ لَوْاعًا بَعِيدًا نَخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا(١) بَعِيدًا اسْتِطَالَتِهِمْ أَذِلَاءً، مَأْسُورِينَ فِي رَبِّي حَبَائِلِهِمْ، الَّتِي كَانُوا يُؤْمَلُونَ أَنْ يَرُونَا فِيهَا، وَتَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَسَيْلَطَانِكَ عَلَيْهِمْ وَتَأْخُذَهُمْ أَخْذَ الْقَرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمَ الشَّدِيدَ وَتَأْخُذَهُمْ يَا رَبِّ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ.

أَلَلَّ هُمْ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجَّلْ أِيرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعِدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أُمَّتَالِهِمْ، وَالطَّاعِينَ مِنْ نُظْرَانِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَكَ

عَنْهُمْ، وَاحْتَلَبَ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَأُمِرَ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ، فَإِنَّكَ شَاهِدٌ كُلُّ نَجْوَى، وَعَالِمٌ كُلُّ فَحْوَى، وَلَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ، وَلَا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْيُنِهِمْ (١) خَائِنَةٌ، وَأَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، عَالِمٌ بِمَا فِي الصَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ

اللَّهُ هُمْ وَأَشْيَاءُ لُحْمِكَ، وَأُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي، وَسَيِّدُ لَحْمِكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوحًا فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ» (٢)

أَحْيَلْ، اللَّهُ هُمْ يَا رَبِّ، أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْئُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطَى، أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلِكَ، وَلَا تَرُدُّ رَاجِيكَ، وَلَا تَطْرُدُ الْمَلِاحَّ عَنْ بَابِكَ، وَلَا تَرُدُّ دُعَاءَ سَائِلِكَ، وَلَا تَمَلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ، وَلَا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوَائِجِهِمُ إِلَيْكَ، وَلَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيْعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ، وَأَخْفُ عَلَيْكَ، وَأَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضِهِ

وَحَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمُعْتَمِدِي وَرَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِي، وَرَكِبْتِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ مَا لَا يَكْفِينِي، وَلَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ

فَافْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي، بَلْ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لَا، بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنَا شَيْءٌ

١- أعمالهم، خ.

٢- الصافات: ٧٥.



فَلتَسِيءَ عَنِّي رَحْمَتُكَ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ لَا تَمْتَحِنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَحَنِ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَلَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ

وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ، وَلَا تَهْتِكْ سِرِّي، وَلَا تَفْضُخْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ

يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَالْثَوَابِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُحْيِيَنِي حَيَاةَ السُّعَادَةِ، وَتُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَادَةِ، وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْإِدَاءِ، وَتَحْفَظَنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّيْتِ مِنْ شَرِّ سَيِّئَاتِهَا وَفُجَارِهَا، وَشَرِّ رَارِهَا وَمُحِبِّهَا، وَالْعَامِلِينَ لَهَا وَفِيهَا، وَقِنِي شَرَّ طُعَاتِهَا وَحُسَادِهَا، وَبَاغِيَ الشَّرِّ فِيهَا، حَيْثِي تَكْفِينِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ، وَتَفْقَأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكُفْرَةِ، وَتُفْحِمَ عَنِّي أَلْسُنَ الْفَجْرِهَ، وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمِ، وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ، وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَأَمَانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَحِجَابِكَ وَكَنْفِكَ، وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

أَللَّهِمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ الْوُدُ، وَبِكَ أَعْبُدُ، وَإِيَّاكَ أَرْجُو، وَبِكَ أَسْتَعِينُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي، وَبِكَ أَسْتَعِيثُ، وَبِكَ أَسْتَقْدِرُ، وَمِنْكَ أَسْأَلُ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرَدَّنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسِعِي مَشْكُورٍ وَتِجَارِهِ لَنْ تَبُورَ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلَ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ

فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

إِلَهِي وَقَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي، وَكَثُرَتْ خِطَابِي، وَضَيِقُ صِدْرِي حَدَانِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، عَلِمَا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادِهِ، وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِيَّتِهِ صَادِقَهُ وَلِسَانِ صَادِقِي: «يَارَبِّ» فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بَعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّغَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ، وَتُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُهُ فِيكَ، مِنْكَ مِنْكَ وَطَوْلًا، وَقُوَّةً وَحَوْلًا وَلَا- تُقِيمَنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا- بِقَضَائِكَ جَمِيْعَ مَا سَأَلْتُكَ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ، وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

إِلَهِي وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمْتُهُ، وَعُيُوبٍ فَضَحْتُهُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى جَنَّتِكَ، وَأَعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ، وَبِيَدِكَ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَعَالِيْقَهُمَا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَأَفْعَلُ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ مَوْعِدًا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ.

في كشف المهمات، المُسمى بدعاء العبرات

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ (١) أَنْتَ

الَّذِي تَقْشَعُ سَحَابِ الْمَحْنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقَالاً

وَتَجْلُو ضَبَابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَجِبَتْ اَذْيَالاً، وَتَجْعَلُ زَرْعَهَا هَشِيمًا وَبُنْيَانَهَا هَيْدِيمًا، وَعِظَامَهَا رَمِيمًا، وَتَزُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِبًا، وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا، وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِرًا.

فَكَمْ يَا اِلٰهِي مِنْ عَبِيدٍ نَادَاكَ: «رَبِّ اِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» (١) فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ ابْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلٰى ذَاتِ الْوَا حٍ وَدُسِّرِ «رَبِّ اِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» \_ ثَلَاثًا \_

رَبِّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِي مِنْ نَصْرِكَ ابْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لِي مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا لِيَلْتَقِيَ مَاءُ فَرْجِي عَلٰى اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْنِي يَا رَبِّ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلٰى ذَاتِ الْوَا حٍ وَدُسِّرِ

يَا مَنْ اِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهِيْمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيخًا يَصْرُخُهُ مِنْ وَ لِيٍّ وَلَا حَمِيمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيخًا مُغِيثًا، وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، يُنْجِيهِ مِنْ ضَيْقِ اَمْرِهِ وَحَرَجِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلَامَ فَرْجِهِ

اَللّٰهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ، وَايَاتُهُ بَاهِرَةٌ، وَنَقْمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ، دَامِعَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ، صَلِّ يَا رَبِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَيَّ يَا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً تَجْلُو (٢) بِهَا عَنِّي ظُلْمِيَّةً عَاكِفَةً مُقِيمَةً، مِنْ عَاهَةِ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلَفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ

١- القمر: ١٠ .

٢- تجلى، خ .

وَأَنهَمَلْتُ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعَ، وَأَشْتَمَلْتُ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسَ، وَجَرْتُ وَسَكَنْتُ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسَ.

إِلَهِي فَحِفْظًا حِفْظًا لِغَرَائِيسِ عَزْسِيهَا بِيَدِ الرَّحْمَانِ، وَشُرْبُهَا مِنْ مَاءِ الْحَيَوَانِ، وَنَجَاتُهَا بِمُدْخُولِ الْجِنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُحَزُّ وَبِقَاسِهِ تُقَطَّعُ وَتُجَزُّ، إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِكَ دَافِعًا، وَمَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ حَارِسًا وَمَانِعًا  
إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشِنْ فَالْتِنْهُ، وَإِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ فَطَمِّئْنَهَا، وَالنُّفُوسَ ارْتَاعَتْ فَسَكِّنْهَا.

إِلَهِي، إِلَهِي تَدَارَكَ أَقْدَامًا زَلَّتْ، وَأَفْكَارًا فِي مَهَامِهِ الْحَيْرَةِ ضَلَّتْ

بِأَنَّ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى كَسِيرِهَا، وَأَطْلَاقَكَ لِأَسِيرِهَا، وَاجَارَتَكَ لِمُسْتَجِيرِهَا أَجْحَفَ الضَّرِّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبِي دَاعِيَهُ بِالْوَيْلِ وَالْتُبُورِ.  
فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَدْعَهُ فَرِيْسَةَ الْبَلَاءِ وَهُوَ لَكَ رَاجٍ؟

مَ هَلْ يَجْمَلُ مِنْ فَضْلِكَ أَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْغَمِّاءِ، وَهُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ؟

مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي فِي التُّقَى، وَلَا أَبُلِّغُ فِي حَمَلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَا، وَلَا أَنْتَظِمُ فِي سَبَلِكَ قَوْمَ رَفُضُوا  
الدُّنْيَا، فَهَمُّ خُمْصِ الْبَطُونِ مِنَ الطَّوَى، ذُبْلُ الشَّفَاهِ مِنَ الظَّمَاءِ، عُمُشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، بَلُّ أَتَيْتِكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٌ ثَقِيلٌ  
بِالْخَطَايَا وَالزَّلَلِ وَنَفْسٌ لِلرَّاحَةِ مُعْتَادَةٌ، وَلِدَوَاعِي الشَّرِّ (١) مُنْقَادَةٌ

أما يكفيني (١) \_ يا ربَّ وسيلَه إِلَيْكَ، وَذَرِيعَه لَدَيْكَ \_ أُننِي لِأَوْلِيَاءِ دِينِكَ مُوَالٍ، وَفِي مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ، وَلِجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَابِسٌ  
وَلِكِتَابِ تَحْمِلِ الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ؟

أما يكفيني أن أروح فيهم مظلوما، وأعدو مكظوما، وأقضي بعد هُموم هُموما، وبعد وُجوم وُجوما؟

أما عندك يا مولاي بهذه حُرْمَه لا تُضَيِّعُ، وَذِمَّه بِأَدْنَاهَا تُقْتَنِعُ؟

فَلِمَ لَا تَمْنَعُنِي يَا رَبَّ، وَهَا أَنَا ذَا عَرِيقٍ، وَتَدْعُنِي هَكَذَا، وَأَنَا بِنَارِ عَدُوِّكَ حَرِيقٌ؟

مَوْلَايَ أَتَجْعَلُ أَوْلِيَاءَكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ وَتَقْلُدُهُمْ مِنْ خَسَفِهِمْ قَلَائِدَ، وَأَنْتَ مَالِكُ نُفُوسِهِمْ، أَنْ لَوْ قَبِضْتَهَا  
جَمَدُوا، وَفِي قَبِضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفُسِهِمْ أَنْ لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا؟

فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبَّ أَنْ تَكْفَ بِأَسِيهِمْ، وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِبَاسِيَهُمْ، وَتَعْرِِيَهُمْ مِنْ سَلَامِهِ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ، وَفِي مَيْدَانِ  
الْبُعْيِ عَلَى عِبَادِكَ يَمْرَحُونَ.

إِلَهِي أَدْرِكْنِي (٢) وَلَمَّا يُدْرِكْنِي الْعَرَقُ، وَتَدَارِكْنِي وَلَمَّا عَيَّبَ شَمْسِي الشَّقَقُ

إِلَهِي كَمْ مِنْ خَائِفِ الْتَجَا إِلَى سُلْطَانِ فَابَ عَنْهُ مَحْفُوفًا (٣) بِأَمْنٍ

١- يكفيك، خ .

٢- وفي نسخه: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَأَدْرِكْنِي .

٣- محفوظا، محفوفًا، خ.

وَأَمَانٍ، أَفَاقْصِدُ يَا رَبِّ أَعْظَمَ مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا؟ أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَانًا؟ أَمْ أَكْبَرَ مِنْ إِقْتِدَارِكَ إِقْتِدَارًا، أَمْ أَكْرَمَ مِنْ  
إِنْتِصَارِكَ إِنْتِصَارًا؟

مَا عُدْرِي يَا إِلَهِي إِذَا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرَامَةِ نَائِلَكَ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا تُحَيِّبُ أَمْلَكَ، وَلَا تَرُدُّ سَائِلَكَ.

إِلَهِي إِلَهِي أَيْنَ أَيْنَ كِفَايَتِكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ؟ وَأَيْنَ أَيْنَ عِنَايَتِكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفِينَ بِجَوْرِ الْأَيَّامِ؟

إِلَى إِلَهِي يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

مَوْلَايَ تَرَى تَحْيِيرِي فِي أَمْرِي، وَتَقْلِبِي فِي ضُرِّي، وَأَنْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةِ قَلْبِي، وَحَرَارَةِ صَدْرِي، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
وَجِدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَيَسِّرْ لِي يَا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرَى مِنْهُجًا، وَاجْعَلْ يَا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِي الْجِبَالَهَ لِيَصِيرَ عَنِّي  
بِهَا صَيْرِي عَا فِيمَا مَكْرًا، وَمَنْ يَحْفِرُ لِي الْبُئْرَ لِيُوقِعَنِي فِيهَا وَاقِعًا فِيمَا حَفَرَ وَاصِيرَ لِي اللَّهُمَّ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسَادِهِ وَضُرِّهِ مَا  
تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ، وَعَمَّنْ قَادَ نَفْسَهُ لِدِينِ الدِّيَانِ وَمُنَادٍ يُنَادِي لِلْإِيمَانِ.

إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ، أَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعْ عَيْفُكَ ضَعْ عَيْفُكَ، فَزُجْ عُمَّتَهُ فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلُكَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا  
ظِلُّكَ.

مَوْلَايَ دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتَهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ

وَمَخِيلْتِي هَذِهِ إِنْ كَذَّبْتَهَا أَيْنَ تُلَاقِي مَوْضِعَ الْأَصَابِهِ (١)

فَلَا تَرُدُّ عَنْ بَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ (٢) غَيْرَهُ بَابًا، وَلَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ سِوَاهُ جَنَابًا (ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ):

إِلَهِي إِنَّ وَجْهًا إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ، فَالزَّاعِبُ خَلِيقٌ بَانَ لَا تُحَيِّيهُ (٣)

وَإِنَّ جَبِينًا لَمَدَيْكَ بِإِيْتِهَالِهِ سَجَدًا، حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصِدَ وَإِنَّ خَدًّا عِنْدَكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَعَفَّرَ، حَيْدِيرٌ أَنْ يَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ وَيُظْفَرُ

هَذَا يَا إِلَهِي تَعَفَّرِ خَدِي، وَإِيْتِهَالِي فِي مَسْأَلَتِكَ وَجَدِي

فَلَقَّ رَغْبَاتِي بِرَحْمَتِكَ قَبُولًا، وَسَهَّلَ إِلَيَّ طَلِبَاتِي بِرَأْفَتِكَ وَصُورًا وَذَلَّلَ لِي قُطُوفَ ثَمَرِهِ إِجَابَتِكَ تَذَلِيلًا.

إِلَهِي وَإِذَا قَامَ دُونُ حَاجَتِهِ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعًا، فَوَجِدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ سَهْلَ الْقِيَادِ مُطِيعًا، فَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ وَالصَّفْوَةِ مِنْ أُنَامِكَ، الَّذِينَ بِهِمْ أَنْشَأَتْ مَا يَقِلُّ وَيَبْطُلُ، وَنَزَّلْتَ (٤) مَا يَدُقُّ وَيَجَلُّ

اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْهُ تَاحِ الْجَلَالَةِ، وَأَخْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرُّوحَانِيَّةِ مَحَلَّ السُّلَالَةِ، حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِبًا، وَعَنْ مَكُونِ سِرِّهِ مَغْرِبًا: سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، يَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَبِي الْأَيْمَنِ الرَّاشِدِينَ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

١- الإيعانه، الإيعانه، خ.

٢- يعلم، خ.

٣- بَانَ تُجَيِّيهُ، خ.

٤- وَبَرَأَتْ، خ.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرِهِ الْأَخْيَارِ، وَأُمُّ الْأَنْوَارِ، وَالْإِنْسِيَّةِ الْحَيُورَاءِ الْبُتُولِ الْعِذْرَاءِ، فَاطِمَةَ الرَّهَاءِ، وَبِقُرَّتِي عَيْنِ الرَّسُولِ، وَتَمَرَّتِي فُؤَادِ  
الْبُتُولِ السَّيِّدِينَ الْإِمَامِينَ: أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ

وَبِالسَّجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّنَاتِ، رَاهِبِ الْعَرَبِ، عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ، وَالسَّيِّدِ الْحَاكِمِ، النَّجْمِ الزَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ  
مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ

وَبِالْإِمَامِ الصَّادِقِ، مُبَيِّنِ الْمَشْكَلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُنْفَحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلِّ نَاطِقٍ، مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ، مُسَكِّنِ الشَّفَاقِ مَوْلَايَ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ

وَبِالْإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ، وَالنُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ، وَبِالْإِمَامِ  
الْمُرْتَضَى، وَالسَّيْفِ الْمُنْتَضَى، مَوْلَايَ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرَّضَا

وَبِالْإِمَامِ الْأَمِينِ، وَالْبَابِ الْأَفْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ، وَمِضْبَاحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي  
إِلَى الرَّشَادِ، وَالْمَوْفِقِ بِأَلْتِ أَيْبِدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ، وَبِالْإِمَامِ مِنْحَةَ الْجَبَّارِ، وَوَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ، عَلِيٍّ  
بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤَلُّودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذِي حَذَرَ بَمَوَاعِظِهِ، وَأَنْذَرَ

وَبِالْإِمَامِ الْمُتَزَّهِ عَنِ الْمَائِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ، الْجَبْرِ الْإِلَهِيِّ، وَرَبِّ عَالَمِ الْظُلَامِ، وَرَبِّ عَالَمِ الْأَنَامِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، مَوْلَايَ  
أَبِي مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ.



وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيظِ الْعَلِيمِ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ وَالْأَبِ الرَّحِيمِ، الَّذِي مِيلَ كُنْتَهُ أَرْمَهُ الْبَسِيطِ وَالْقَبْضِ، صَاحِبِ  
النَّقِيْبَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُكَ لِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ وَالِدَالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ، الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ، الْحَاضِرِ  
فِي الْأَمْصَارِ الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْ-كَارِ، بِقِيَّةِ الْأَخْيَارِ الْوَارِثِ لِتَمْدِي الْفِقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي  
الْأَسْتَارِ، الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ وَأَتَمُّ الصَّلَوَاتِ

أَللَّ-هُمَّ فَهَؤُلَاءِ مَعَاقِلِي إِلَيْكَ فِي طَلِبَاتِي وَوَسَائِلِي، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صِيْلَاهُ لَا يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا، وَلَا يَبْلُغُ كَثِيرُ هَمِّمِ الْخَلَائِقِ  
صَغِيرَهَا، وَكُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي، وَحَقِّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ تَهْيِيَّتَهُ (١) التَّمَنِّي

إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدُّ مِنْكَ فَأَوْى إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ مِنْ دُعَائِكَ فَاسْتَجِبْ لِي بِقَوْلٍ سَدِيدٍ، وَلَا شَفِيْعَ لِي إِلَيْكَ  
أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَاتِيكَ بِشَفِيْعٍ وَدِيدٍ، وَقَدْ أَوَيْتُ إِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي عَلَيْكَ، وَدَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِي  
كَمَا وَعَدْتَ فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ، وَتَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَالنَّحِيْبَ ؟ يَا مَنْ لَا إِلَهَ سِوَاهُ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ، يَا  
رَاحِمَ عَبْرَةٍ يَعْقُوبَ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ، اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَنْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ

الكَافِرِينَ، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، وَالطُّفَّ بِى يَا رَبِّ وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١٣

لطلب النجاه من الشده

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ أَسْأَلُكَ مَدَدًا رُوحَانِيًّا تَقْوَى بِهِ قُوَاىِ الْاَلْ-كُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ حَتَّى أَقْهَرَ بِمَبَادِي نَفْسِي كُلَّ نَفْسٍ قَاهِرَةٍ، فَتَنْقَبِضَ لِي إِشَارَةُ دَقَائِقِهَا انْقِبَاضًا تَسْقُطُ بِهِ قُوَاهَا حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الْاَلْ-كُونِ ذُو رُوحٍ إِلَّا وَنَارٌ قَهْرِي قَدْ أَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، يَا شَدِيدُ، يَا شَدِيدُ، يَا ذَا الْبُطْشِ الشَّدِيدِ يَا قَاهِرُ، يَا قَهَارُ أَسْأَلُكَ بِمَا أَوْدَعْتَهُ عِزْرَائِيلَ مِنْ أَسْمَائِكَ الْقَهْرِيَّةِ فَانْفَعَلْتَ لَهُ النَّفُوسَ بِالْقَهْرِ أَنْ تُودِعَنِي هَذَا السَّرِّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ حَتَّى أَلِيَنَّ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ، وَأَذِلَّ بِهِ كُلَّ مَنَى-عٍ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

يُقْرَأُ سَبْعًا ثَلَاثًا إِنْ أَمَكْنَ، وَفِي الصَّبْحِ ثَلَاثًا، وَفِي الْمَسَاءِ ثَلَاثًا، فَإِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ عَلَى مَنْ يَقْرَأُهُ يَقُولُ بَعْدَ قِرَائَتِهِ ثَلَاثِينَ مَرَّةً: يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَسْأَلُكَ اللَّطْفَ بِمَا جَرَّتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.

١٤

لطلب فتح الأمور المتضايقه

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا يَا بَابَا لَمْ تَذْهَبِ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةِ يَا بَابَا لَمْ يَذْهَبِ إِلَيْهِ وَهْمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## ٣\_ أَدْعِيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَلْبِ الْفَرَجِ وَدَفْعِ الْهَمُومِ وَالْكَرُوبِ، وَالْأَمْرَاضِ

١٥

لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه السلام (١)

اللَّهُمَّ عَظْمَ الْبَلَاءِ، وَبِرَحِ الْخَفَاءِ، وَأَنْ كَشَفَ الْغُطَاءِ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمُيَعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ  
الْمَعْيُولُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ، وَعَجَّلِ اللَّهُ لَهُمْ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ،  
وَأَظْهِرْ إِعْرَازَهُ

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِكْفِيَانِي فَإِنَّ كَمَا كَافِيَايَ

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِحْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ

يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، أَلْعُوْثُ، أَلْعُوْثُ، أَلْعُوْثُ

أَذْرِكْنِي، أَذْرِكْنِي، أَذْرِكْنِي، أَلْأَمَانُ، أَلْأَمَانُ، أَلْأَمَانُ.

١٦

لتفريج الهموم والغموم

يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي وَلِشِيعَتِي مِنَ الضِّيْقِ

١- قال السيد ابن طاووس: صلاه الحجه القائم عليه السلام ركعتان، تقرأ في كل ركعه الفاتحه إلى «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»،

ثم تقول مائه مره: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ثم تتم الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مره واحده، وتدعو عقيبتها فتقول:

فَرَجًا، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجًا، وَأَوْسَعَ لَنَا الْمُنْهَجَ، وَأَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا كَرِيمُ.

لتفريج الهموم والغموم، المُسمى بدعاء الفرج

عن أبي الحسين بن أبي البغل الكاتب قال: تقلمت عملاً من أبي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري، فطلبني وأخافني، فمكثت مستترا خائفاً، ثم قصدت مقابر قريش ليله الجمعة \_ إلى أن قال \_ : فينما أنا كذلك إذ سمعت وطئه عند مولانا موسى عليه السلام ، وإذا برجل يزور \_ إلى أن قال \_

فقال لي: يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج ؟

فقلت: وما هو يا سيدي ؟ فقال: تصلي ركعتين وتقول:

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرِهِ وَلَمْ يَهْتِكِ السُّتْرَ، يَا عَظِيمَ الْمَنْ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ  
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يَا مَنْ تَهَى كُلُّ نَجْوَى، يَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى، يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ، يَا مُبْتَدِئَ النَّعْمِ قَبْلَ  
اشْتِخَاقِهَا، يَا رَبَّاءَ عَشْرِ مَرَّاتٍ، يَا سَيِّدَاءَ عَشْرِ مَرَّاتٍ، يَا مَوْلَاهُ عَشْرِ مَرَّاتٍ، يَا غَايَتَاهُ عَشْرِ مَرَّاتٍ، يَا مَنْ تَهَى رَغْبَتَاهُ عَشْرِ مَرَّاتٍ.

أَسِيًّا لُكَّكَ بِحِقِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَبِحِقِّ مُحَمَّدٍ وَالِإِلهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْإِلَهَ مَا كَشَفْتَ كَرْبِي، وَنَفَسْتَ هَمِّي، وَفَرَجْتَ عَنِّي،  
وَأَصْلَحْتَ حَالِي.

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسال حاجتك، ثم تضع خدك الأيمن على الأرض، وتقول مائة مره في سجودك: يَا مُحَمَّدُ يَا  
عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، اِكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ

وَأَنْصُرَانِي فَأَنْكَمَا نَاصِرَايَ. وَتَضَعُ خَدَّكَ الْأَيْسَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَتَقُولُ مَائَةً مَرَّةً: أَدْرِكْنِي، وَتَكْزُرُهَا كَثِيرًا وَتَقُولُ: «الْغَوْثَ الْغَوْثَ» حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ

وَتَرْفَعُ رَأْسُكَ، فَإِنَّ اللَّهَ بِكْرَمِهِ يَقْضِي حَاجَتَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

### لتفريج الهموم

أَللَّهِمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحُرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، أَنْتَ إِلَهٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَإِلَهُ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ جَبَّارٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَجَبَّارٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ خَالِقٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَخَالِقٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَأَنْتَ حَكَمٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمٌ مَنْ فِي الْأَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ

أَللَّهِمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ، يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ

وَمَنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ، رِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَأَنْ تُعْطِنِي مَا أَرْجُوهُ وَأَمِلُهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٩

للشفاء من الأمراض

علمه عليه السلام لرجل كان به علة، فأمره بكتابتته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءً، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءً، هُوَ الشَّافِي شِفَاءً، وَهُوَ الكَافِي كِفَاءً، أَذْهَبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النَّاسِ (١) شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سُقْمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ النُّجْبَاءُ.

٢٠

لطلب الاحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَالِكَ الرَّقَابِ، وَ (يَا) هَا زِمَ الْأَحْزَابِ، يَا مُفْتَحَ الْأَبْوَابِ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، سَبَّبَ لَنَا سَبَبًا لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَبًا بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُؤَمِّدًا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

١- الظاهر أنه «رب الناس» كما في سائر الروايات.

## أدعيته عليه السلام في الأوقات

في كل يوم من شهر رجب

أَللَّـهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّنِ السَّابِغَةِ، وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالنَّعْمِ الْجَسِيمَةِ، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْعَطَايَا الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمَثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقًا، وَالْهَمَّ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ

يَا مَنْ سَيَّمَا فِي الْعِزِّ، فَفَاتَ خَوَاطِرَ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا تَدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْأَلَاءِ وَالْكَبْرِيَاءِ، فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبْرُوتِ شَأْنِهِ

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ وَأَنْحَسِرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَبِمَا وَأَيْتَ (١) بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِإِدْعَايِكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ

لِلدَّاعِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَأَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ

يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَقْسِمُ لِي فِي شَهْرِنَا هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَآخِثِمُ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَثَمْتَ، وَآخِثِمُ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ حَثَمْتَ

وَآخِثِمُ مَا آخِثَمْتَنِي مَوْفُورًا، وَأَمْتَنِي مَسِيرُورًا وَمَغْفُورًا، وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلِهِ الْعَبْرَزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا وَآرَ عَيْنِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَانِكَ مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَمُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

٢٢

في كل يوم من شهر رجب

أَللَّ-هُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاهُ أَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ، الْمُسْتَبْشِرُونَ (١) بِأَمْرِكَ، الْوَاصِعَةُ فُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلَنُونَ لِعَظَمَتِكَ

أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ فِيهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِكَ وَإِيَاتِكَ، وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لَا تَغْطِيلُ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ، لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا، إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتَقُّهَا وَرَتَّقُهَا بِيَدِكَ، بَدُّهَا مِنْكَ، وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمَنَاةٌ وَأَدْوَادٌ، وَحَفْظَةٌ وَرُودٌ

١- الْمُسْتَبْشِرُونَ، خ .



فِيهِمْ مَلَائِئَتٌ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّىٰ ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

فَبَذَلِكِ أَسْأَلُكَ، وَبِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيْمَانًا وَتَثْبِيْتًا

يَا بَاطِنًا فِي ظُهُورِهِ، وَيَا ظَاهِرًا فِي بُطُونِهِ، يَا مُفَرِّقًا بَيْنَ النُّورِ وَالذُّيُورِ، يَا مَوْصُوفًا بِغَيْرِ كُنْهِ، وَمَعْرُوفًا بِغَيْرِ شَبْهِهِ، حَادٌّ كُلِّ مَعْدُودٍ  
وَشَاهِدٌ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمَوْجِدٌ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِي كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفَاقِدٌ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ  
وَالجُودِ.

يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ، وَلَا يُأَيِّنُ بِأَيْنٍ، يَا مُحْتَجِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمِيَوْمٌ يَا قَيُّومٌ، وَعَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَيِّلٌ عَلَىٰ عِبَادِكَ  
الْمُنْ-تَجِبِينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ، وَمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَبِهِمْ (١) الصَّافِينَ الْحَاقِينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا (رَجَبِ) الْمُرْجَبِ  
الْمُكْرَمِ، وَمَا بَعِيدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ، وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ، وَأَبْرِرْ لَنَا فِيهِ الْقِسْمَ بِأَسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ  
الْأَكْرَمِ، الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَأَعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا وَمَا لَا نَعْلَمُ، وَأَعِصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ،  
وَإَكْفِنَا كَوَافِي قَدْرِكَ، وَآمِنْنَا عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ وَلَا تَكِلْنَا إِلَىٰ غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ

وَبَارِكْ لَنَا فِي مَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَأَصْلِحْ لَنَا حَبِيئَهُ أَشْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيْمَانِ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ

١- البهم: الذي أقام بالمكان لا يبرح منه، يُقال: بهموا بالمكان أى أقاموا به، ولم يبرحوه

وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

٢٣

فى كل يوم من شهر رجب

اللَّهِ هُمْ أَنَّى أَسِيَا لِحُكِّ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِى رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُؤْمِنِ تَجَبُّ، وَاتَّقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ  
خَيْرَ الْقُرْبِ

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ، وَفِي مَا لَدَيْهِ رُغْبٌ

أَسِيَا لِحُكِّ سُؤَالَ مُشْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ أَوْبَقْتَهُ ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقْتَهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ، وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ، يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ،  
وَحُسْنَ الْأَوْبَةِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحُوبَةِ، وَمِنَ النَّارِ فَكَأَنَّكَ رَقَبْتَهُ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رِبِّ قَتِهِ، فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمَ أَمَلِهِ وَثَقَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَأَسِيَا لِحُكِّ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ، وَوَسَائِلِكَ الْمُتَنِيفَةِ، أَنْ تَتَعَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا  
رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ، إِلَى نُزُولِ الْحَافِرَةِ، وَمَحَلِّ الْأَخْرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

٢٤

فى أثناء الزياره المختصه بشهر رجب

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِى رَجَبٍ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَيَّرَ لِي اللَّهُ مَعْلَى مُحَمَّدِ الْمُؤْمِنِ تَجَبُّ،  
وَعَلَى أَوْصِيَاءِهِ الْحُجُبِ، اللَّهِ هُمْ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشْهَدَهُمْ، فَمَا نَجِزُ لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مَحَلِّينَ عَنْ وَرْدِ فِى دَارِ  
الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ...

فيما بين كل ركعتين من صلاه يوم المبعث (١)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا

يا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّتِي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، يَا مُجِيبِي فِي حَاجَتِي، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَالِي (٢) فِي وَحِيدَتِي، يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي، أَنْتَ السَّيِّئُ عَوْرَتِي فَلَمَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عِثْرَتِي، فَلَمَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ الْمُنْفَسُّ (٣) صِرْعَتِي، فَلَمَكَ الْحَمْدُ، صَدَلٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ، وَأَسْبِئُ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَأَقْلُنِي عِثْرَتِي، وَاصْبِرْ عَنْ جُزْمِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاه والدعاء قرأت الحمد و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» (٤) والمعوذتين، و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» (٥) وآيه الكرسي سبعا سبعا، ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - سَبْعَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ.

في كل ليلة من شهر رمضان، المُسَمَّى بِدُعَاءِ الْإِفْتِتَاحِ

اللَّهُ هُمْ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ

١- وهي اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحه الكتاب وما تيسر من السور.

٢- كافني، خ.

٣- المنعش، خ.

٤- الكافرون: ١.

٥- القدر: ١.

وَإِنَّمُنْتُ أَنَّنِي [أَنْتَ] أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّـ كَالِ وَالنَّقْمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُنْتَجِبِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ

أَللَّـ هُمَّ أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيْعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيْمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا عَفُوْرُ عَثْرَتِي

فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبِيهِ قَدْ فَرَجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا، وَعَثْرِهِ قَدْ أَقَلْتَهَا، وَرَحْمِهِ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَحَلْقِهِ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وُلْدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكِبْرُهُ تَكْبِيرًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيْعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيْكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ، وَلَا شَبِيْهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمِيدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجِيدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيْزُ الْوَهَّابُ

أَللَّـ هُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيْرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيْمَةٍ، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيْمٍ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيْرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيْرٌ

أَللَّـ هُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصِفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسِتْرَكَ عَنْ قَبِيْحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيْرِ جُرْمِي عِنْدَمَا

كَانَ مِنْ خَطَايَا وَعَمِيدِي \_ اَطْمَعَنِي فِي اَنْ اَسِيَا لَكَ مَا لَا- اَسِيَتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَارَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ اِحَابَتِكَ، فَصَبْرْتُ اَدْعُوكَ اِمْنَا، وَاسْأَلُكَ مُسْتَأْنَسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجَلًا، مُدِلًّا عَلَيْنِكَ فِيمَا قَصَيْدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ اَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْنِكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي اَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلَى عَنكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبِعْضُ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا- أَقْبِلُ مِنْكَ، كَمَا أَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْنِكَ، فَلَمْ يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسْخِرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، الَّذِي بَعِيدٌ فَلَا يُرَى، وَقَرِيبٌ فَشَاهِدٌ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ، فَهَرَّ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ، وَيُعْظِمُ النِّعَمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ

فَ- كَمَ مِنْ مَوْهِبِهِ هَنِيئَةً قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمِهِ مَخُوفَةً قَدْ كَفَانِي وَبَهْجِهِ مُوْنَقَةً قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتِكُ حِجَابَهُ، وَلَا يُغْلِقُ بَابَهُ، وَلَا يُرُدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيِّبُ أَمَلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّى الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَالِ الظَّالِمِينَ، صَرَى-خِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشِيَّتِهِ تَزَعُدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا، وَتَمْوجُ الْبِحَارُ، وَمَنْ يَسْبِحُ فِي عَمْرَاتِهَا

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ، وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى، وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلَيَّ

أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ، وَأَهْلِ الْإِكْرَامِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

أَللَّهِمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي هَانِئَةَ، وَوَصِّلْ عَلَيَّ رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَعَبْدَكَ وَوَلِيَّكَ وَأَخِي رَسُولَكَ، وَحُجَّجَكَ عَلَيَّ خَلْقَكَ، وَابْنَكَ الْكَبِيرَ وَالنَّبَّ الْعَظِيمَ

وَصَلِّ عَلَيَّ الصَّدِيقَ الطَّاهِرَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَيَّ سِبْطِي الرَّحْمَةَ، وَإِمَامِي الْهُدَى، الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَيَّ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلَيَّ أَيْمَةَ الْمُسْلِمِينَ: عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالْخَلْفَ الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ

حُجَّجَكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً

أَللَّهِمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ وَلِيَّ أَمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعِدْلِ الْمُتَنْظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

أَللَّهِمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ اسْتِخْلَفُهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتِخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدًا مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنَا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا

أَللَّهِمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا

أَللَّهِمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَحْفِىَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

أَللَّهِمَّ إِنَّا نَزَعُبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ،  
وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أَللَّهِمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا، أَللَّهِمَّ الْمُمِّ بِهِ شَعْنَنَا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قَلْتَنَا  
وَاعْزِرْ بِهِ ذَلَّتْنَا، وَاعْنِ بِهَ عَائِلْنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا، وَاجْبِرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسَيِّدْ بِهِ خَلَّتْنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِه  
أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِه طَلِبَتْنَا، وَأَنْجِزْ بِه مَوَاعِيدَنَا، وَاسْتَجِبْ بِه دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِه سُؤْلَنَا، وَبَلِّغْنَا بِه مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَمَانًا، وَأَعْطِنَا بِه فَوْقَ  
رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ إِشْفِ بِه صُدُورَنَا، وَأَذْهَبْ بِه غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِه لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ،  
إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصِرْنَا بِه عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا، إِلَهَ الْحَقِّ أَمِينَ أَللَّهِمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبِئْنَا،  
وَعَيْبَهُ وَلَيْنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَقِلَّةَ عَدَدِنَا، وَشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا  
وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُبْسِنُنَاهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.



فيما بعد صلاة العيد يوم الفطر

اللَّهُ هُمْ أَنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي، وَعَلِيٌّ مِنِّي مِنْ خَلْفِي (وَعَنْ يَمِينِي، وَأَيْمَنِي عَنْ يَسَارِي) (١) أَسْتَبِيرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى، لَا أَحَدٌ أَحَدًا أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ أَيْمَنِي، فَامِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَيِّئِ خَطْبِكَ، وَأَدْخَلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ

أَضِيبْحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُوقِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسَيِّئَتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسَيِّئَتِهِ، وَعَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَّتِهِمْ، وَأَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ فِيمَا رَغِبَ فِيهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْأَوْصِيَاءُ

وَلَا - حَوْلَ وَلَا - قُوَّةَ إِلَّا - بِاللَّهِ ، وَلَا - عِزَّةَ وَلَا - مَنَعَةَ وَلَا - سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْوَحِيدِ الْقَهَّارِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إِنَّ اللَّهَ - بِالْغِ أَمْرِهِ

اللَّهُ هُمْ أَنِّي أُرِيدُكَ فَارِدْنِي، وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي، وَأَقْضِ لِي حَوَائِجِي، فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ، وَقَوْلِكَ الْحَقُّ: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ» (٢) فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

«لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ \* تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا

١- وَأَيْمَنِي عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي (الجنَّة).

٢- البقره: ١٨٥.

ب\_ اِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ \* سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ» (١).

اللَّهُ هُمْ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَيَّرَمْتُ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنْ عِدَدِي، فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّمَنِي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي كُلَّمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فِيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي، وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرْبَاتِي وَاسْتِجَابِهِ دُعَائِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ

وَمَنْ عَلَيَّ بِالْفُوزِ بِالْجَنَّةِ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَرْعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعَدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ يُنْصِرَ رَمَّ (٢) هَذَا الْيَوْمَ، وَلَمَّا قَبْلِي تَبِعَهُ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهِ، وَتُشَقِّقَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَابِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي

وَاسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ [ الْفَعَالِ لِمَا يُرِيدُ، الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

اللَّهُ هُمْ أَنِّي اسْأَلُكَ (٣) بِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي، وَإِنْ كُنْتُ

١- القدر: ٣ و ٤ و ٥.

٢- يَنْصِرَ رَمَّ، خ .

٣- بين المعقوفين في الجنة والبلد: يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

رَضِيَتْ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْآنَ فَارْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عَتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُـ لِقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ، وَسُدِّ عِدَائِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُزْمِهِ وَجِهْكَ أَلـ كَرِيمٍ: أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانَ عِبْدُكَ فِيهِ، وَصِيْمَتُهُ لَكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْـ كُنْتُ تَنْـ فِي الْأَرْضِ ـ أَعْظَمَهُ أَجْرًا، وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً، وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقًا، وَأَفْضَلَهُ عِتْقًا مِنَ النَّارِ، وَأَوْجِبَهُ رَحْمَةً، وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَانًا، وَأَقْرَبَهُ إِلَيَّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى

أَللَّـهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُيْمَتُهُ لَكَ

وَارْزُقْنِي الْعُودَ، ثُمَّ الْعُودَ (فِيهِ) حَيْثِي تَرْضَى وَبَعِيدَ الرِّضَا (وَحَيْثِي تُخْرِجُنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِمًا، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ) (١)

أَللَّـهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضَى وَتُقَدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ـ فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ ـ الْمَبْرُورِ حُجَّتِهِمْ، الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ (الْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَنَاسِكَهُمْ، الْمُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ، الْمُقْبَلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ) الْمَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ (وَأَذْيَانِهِمْ) وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ، وَكُلِّ مَا

١- بين القوسين في الجَنَّة: ولا تُخْرِجُنِي مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

أُنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ، أَللَّـهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، وَفِي يَوْمِي هَذَا وَفِي سَاعَتِي هَذِهِ، مُفْلِحًا مُنْجِحًا، مُسْتَجَابًا  
دُعَائِي، مَرْحُومًا صَوْتِي مَغْفُورًا ذَنْبِي، مُعَافَى مِنَ النَّارِ، وَمُعْتَقًا مِنْهَا عِتْقًا لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَلَا رَهْبَةً، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ

أَللَّـهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي مَا شِئْتُمْ وَأَرَدْتُمْ، وَقَضَيْتُمْ وَقَدَّرْتُمْ وَحَتَمْتُمْ وَأَنْصَدْتُمْ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَأَنْ تُنَسِّئَ لِي فِي أَجَلِي وَأَنْ  
تُقَوِّىَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي، وَأَنْ تُخَيِّرَ فِائِقِي، وَأَنْ تَزْحَمَ مَسِيكَتِي، وَأَنْ تُعَزِّدْ لِي، وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ  
تُؤَنِّسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكْثِرَ قَلْبِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي، فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ، وَأَنْ تُكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي

وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا، وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَيْدِي وَجَسَدِي وَرُوحِي، وَوَلَدِي وَأَهْلِي  
وَأَهْلِي مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ  
وَالْإِيمَانِ مَا أَبْتَقَيْتَنِي

فَإِنَّكَ وَلِيِّ وَمَوْلَايَ، وَثِقْتِي وَرَجَائِي، وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي، وَمَوْضِعُ شِكْوَايَ، وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي، فَلَا تُحَيِّبْنِي فِي رَجَائِي، يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ  
وَلَا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي، وَطَلَبْتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي

فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَابْنِكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِهِمُ السَّعَادَةَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وفى روايه: مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ، وَالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ، وَالشَّهَادَةِ وَالْحِفْظِ، يَا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حَاجَةٍ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا

فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَافِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ، وَبَارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

فى الأعياد الأربعة، المُسمَّى بدعاء الندبه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ، وَسَلَّم تَسْلِيمًا

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ يَا وَدَّيَايُكَ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصَ تَهُمَ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ، مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَلَا اضْمِحَالَ، بَعِيدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الرَّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّيْتِيَّةِ، وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرَجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ

ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ، فَقَبَلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ (١) لَهُمُ الذُّكْرَ الْعَلِيَّ، وَالنَّسَاءَ الْجَلِيَّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ  
وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ إِلَيْكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ

فَبَعْضُ أَسْكَنْ-تَهُ جَنَّ-تَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلْتَهُ فِي فُل-كِكَ، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَل-كَهِ بِرَحْمَتِكَ  
وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً-ً وَسَأَلْتَهُ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَاجَب-تَهُ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا، وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرِهِ  
تَكْلِيمًا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً وَوَزِيرًا

وَبَعْضُ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَاتَّيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ، وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ

وَكُلُّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجًا، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسِيحِيَّةً بَعْدَ مُسِيحِيَّةِ تَحْفِظِ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً  
عَلَى عِبَادِكَ، وَلَيْلًا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولُ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا مُنْذِرًا، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا  
هَادِيًا فَتَبَّ-عَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى

إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَكَانَ كَمَا أَنْ-تَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ، وَصَفْوَةً مِنْ اصْطَفَيْتَهُ  
وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مِنْ أَع-تَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَ-تَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ

وَسَيَحْزُونَ لَهُ الْبُرَاقَ وَعَرَجَتْ بِهِ إِلَى سَمَائِكَ، وَأَوْدَعَتْهُ عِلْمٌ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصِيرَتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفَتْهُ بِجَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدَتْهُ أَنْ تُظَهَرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

وَذَلِكَ بَعِيدٌ أَنْ بَوَّأَتْهُ مُبَوَّأً صَدِيقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضِعَ لِلنَّاسِ، لَلَّذِي بَيْنَكَ مُبَارَكًا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا» (١)

وَجَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّةً لَهُمْ فِي كِتَابِكَ وَقُلْتَ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» (٢)

وَقُلْتَ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ» (٣)

وَقُلْتَ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا» (٤) فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيِّهِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْدَرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

فَقَالَ وَالْمَلَائِكَةُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، أَلَّا هُمْ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصِرْ مَنْ نَصِيرَهُ، وَآخِذْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيِّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ

١- الأحزاب: ٣٣.

٢- الشورى: ٢٣.

٣- سبأ: ٤٧.

٤- الفرقان: ٥٧.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرِهِ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرِ النَّاسِ مِنْ شَجَرِ شَتَّى

وَإِحْلَهُ مَحِلُّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَزَوْجُهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ  
وَإِحْلَ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بِأَبْهَاءِهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لِحْمِكَ مِنْ لَحْمِي، وَدَمِّكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَرْبُكَ حَرْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالِطُ  
لَحْيِكَ وَدَمِّكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ عَمْدَا عَلِيٍّ الْخَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي، وَتُنْجِزُ عِدَاتِي، وَشَيْعَتُكَ عَلَى  
مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّضَةٍ وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي، وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدًى  
مِنَ الضَّلَالِ، وَنُورًا مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْإِيمَانِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يَشِيْبُ بِقَرَانِهِ فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقِهِ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي  
مَنْقَبِهِ مِنْ مَنْقَبِهِ، يَخْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَيْنَادِيدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَنَاوَشَ (١) ذُؤَابَانَهُمْ، وَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ  
أَحْقَادًا بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً، وَحَنْبِيَّةً، وَغَيْرَهُنَّ، فَاصْبَتْ عَلَى عِدَاوَتِهِ



وَأَكْبَتُ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ

وَلَمَّا قَضَى نَجْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَخْرِينَ، يَشْتَعُ أَشَقَى الْأَوْلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ

وَالْأُمَّهُ مُصْرَةٌ عَلَى مَقْتِهِ، مُجْتَمَعَةٌ عَلَى قَطِيعِهِ رَحِمِهِ، وَأَقْصَاءُ وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُوجِبُ لَهُ حُسْنَ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

فَعَلَى الْأَطْيَابِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكُوا الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْيَتَذَرَفِ الدَّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصَّارِحُونَ، وَيَصِحَّ الضَّاجِحُونَ، وَيَعِجَّ الْعَاجِحُونَ

أَيْنَ الْحَسَنُ، أَيْنَ الْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحَسَيْنِ، صَالِحٌ بَعِيدٌ صَالِحٌ وَصَادِقٌ بَعِيدٌ صَادِقٌ؟ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعِيدَ السَّبِيلِ؟ أَيْنَ الْخَيْرُ بَعْدَ الْخَيْرِ؟ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ؟ أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟ أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ؟ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ؟

أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَحُلُو مِنْ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ؟ أَيْنَ الْمَعْدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظُّلْمِ لَمَهُ؟ أَيْنَ الْمُنتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ وَالْعَوَجِ؟ أَيْنَ الْمُرْتَجَى

لِإِزَالِهِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ ؟ أَيْنَ الْمُدَّخِرِ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ؟

أَيْنَ الْمُتَخَيِّرِ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ ؟ أَيْنَ الْمُؤَمِّلِ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ ؟ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ ؟ أَيْنَ قَاصِمِ شَوْكِهِ الْمُعْتَدِينَ ؟ أَيْنَ هَادِمِ أَيْتِهِ الشُّرُوكِ وَالنِّفَاقِ ؟ أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِضْيَانِ وَالطُّغْيَانِ ؟ أَيْنَ حَاصِدِ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشَّقَاقِ ؟

أَيْنَ طَامِسِ آثَارِ الزَّيْبِغِ وَالْأَهْوَاءِ ؟ أَيْنَ قَاطِعِ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ ؟ أَيْنَ مُبِيدِ الْعِتَاهِ وَالْمَرَدَةِ ؟ أَيْنَ مُسْتَأْصِلِ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالْتَضَلِيلِ وَالْإِلْحَادِ ؟ أَيْنَ مُعْزِ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ ؟ أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى ؟ أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى ؟ أَيْنَ وَجْهِ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ ؟

أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ؟ أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَايَةِ الْهُدَى ؟ أَيْنَ مُؤَلِّفِ سَمَلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا ؟

أَيْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ ؟ أَيْنَ الطَّالِبِ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ ؟ أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَأَفْتَرَى ؟

أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا ؟ أَيْنَ صَيْدِ الْخَلَائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ؟ أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصِطَفَى، وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى، وَابْنِ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ، وَابْنِ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى ؟

يَا بِي أُمَّيْ وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَى، يَا بِنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَا بِنَ النَّجْبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بِنَ الْهُدَاهِ الْمَهْدِيِّينَ، يَا بِنَ

الْخَيْرِ الْمُهَيَّبِينَ، يَابْنَ الْعَطَارِفِ الْأَنْجَبِينَ، يَابْنَ الْخَضَارِمِ الْمُتَجَبِينَ، يَابْنَ الْقِمَاقِمِ الْأَكْرَمِينَ، يَابْنَ الْأَطَايِبِ الْمُطَهَّرِينَ يَابْنَ  
الْبِيدُورِ الْمُنِيرِ، يَابْنَ الشُّرُجِ الْمُضِيئِ، يَابْنَ الشُّهْبِ الثَّاقِبِ، يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحِ، يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحِ، يَابْنَ  
الْعُلُومِ الْكَامِلِ

يَابْنَ السَّنَنِ الْمَشْهُورِ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورِ، يَابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودِ، يَابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللَّهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

يَابْنَ الْآيَاتِ وَالنَّبِيَّاتِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ، يَابْنَ الْحُجُجِ الْبَالِغَاتِ، يَابْنَ النَّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَابْنَ طَه  
وَالْمُحْكَمَاتِ، يَابْنَ يَسَ وَالذَّارِيَاتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، دُنُوتًا وَأَقْتَرَابًا مِنْ  
الْعَلِيِّ الْأَعْلَى

لَيْتَ شِعْرِي، أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِعَيْكَ النَّوَى؟ بَيْلَ أَيُّ أَرْضٍ تُثْقَلُكَ أَوْ تُرَى؟ أِبْرَضُوى أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوى؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الْخُلُقَ  
وَلَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا وَلَا نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي - الْبَلْوَى، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِي - جُ وَلَا شَكْوَى

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَخُلْ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمِّيئُهُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنِهِ ذَكَرًا فَحَنَّا،  
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ مَجْدٍ

لا يُجازى، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهِي، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لَا يُسَاوِي.

إِلَى مَتَى أَحَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ؟ وَإِلَى مَتَى وَإَى خِطَابِ أَصِيفُ فَيْكَ وَإَى نَجْوَى؟ عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغِي، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ أُبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزُ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى

هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأَسَاعِدُ جَزَعَهُ إِذَا خَلَا؟ هَلْ قَدِيتُ عَيْنٌ فَسَاعِدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَدَى؟ هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلُ فَتَلْقَى؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمَنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْطِي؟

مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَزْوِي؟ مَتَى نَنْ-تَقَعُ (١) مِنْ عَيْدِبِ مَائِكَ فَتَقْدُ طَالَ الصَّدى؟ مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقَرُّ عَيْنَانَا (٢)؟ مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرَتْ لِيَاءَ النَّصْرِ تُرَى؟

أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَتُومُ الْمَلَأَ، وَقَدْ مَلَأَتْ الْأَرْضَ عَيْدَلًا وَأَذَقَتْ أَعْيَادَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتْ الْعُتَاهُ وَجَحَدَهُ الْحَقُّ، وَقَطَعَتْ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَشَّتْ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَلَلَّ هُمْ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الْأَخِرَةِ وَالْأُولَى، فَاعْتِ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَتَعِثِينَ عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى وَالْجَوَى

١- نَتَّفَعُ ع، خ.

٢- فَتَقَرُّ عَيْنُونَا، خ.

وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى

أَللَّـهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّيَائِقُونَ إِلَى وَئِيكَ الْمِدْكَرِ بِحُكِّكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عَضِيْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّهً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ، وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ.

أَللَّـهُمَّ صَيِّلٌ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيٌّ أَمْرِكَ، وَصَلِّ عَلَى حَيْدِهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحَامِلِ اللُّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ، وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ، وَالْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ، الَّذِي مَنْ أَمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آخِيهِ وَعَلَى نَجَلِهِمَا الْمَيَامِينَ الْغُرَرِ \_ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ \_ وَعَلَى جَدِّتِهِ الصَّديْقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُضِيَّ طَفَى، وَعَلَى مَنْ أَضِيَّ طَفِيَّتِ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْثَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

وَصَيِّلٌ عَلَيْهِ صِيْلَةٌ لَا غِيَاةَ لِعِدَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِمِدَدِهَا، وَلَا نَفَادَ لِأَمِدِهَا، أَللَّـهُمَّ وَأَقِمِّمْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَذْخِصْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدِلِّ بِهِ أَوَّلَ بِيَاءِكَ وَأَذِلِّ بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلِّ أَللَّـهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَصِيْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِيظِلِّهِمْ، وَاعِنَّا عَلَى

تَأْدِيهِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ، وَالْإِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَالْإِجْتِنَابِ عَنِ مَعْصِيَةِ بَيْتِهِ وَآمْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَا، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزًا عِنْدَكَ

وَاجْعَلْ صِيْلَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَابًا، وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً، وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَأَنْظِرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ، نَسْتَكْمِلُ بِهَا الْكِرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَضِرْ رِفْهًا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيًّا، رَوِيًّا، هَنِيئًا، سَائِغًا، لَا ظَمًا بَعْدَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في أيام الغيبة

أَلَلَّ هُمْ عَرَفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، أَلَلَّ هُمْ عَرَفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، أَلَلَّ هُمْ عَرَفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي

أَلَلَّ هُمْ لَا تُمَتِّنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي

أَلَلَّ هُمْ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ، مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعِيدِ رَسُولِكَ صِيْلَمَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرًا

وَمُوسَى، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا، وَعَلَيْنَا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

أَلَلَّ هُمْ فَـ تَبَّئِنِّي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَيْنُ قَلْبِي لَوْلَى أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَتَبَّئِنِّي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ، فَبِـ اذْنِكَ غَابَ عَن بَرِيٍّ نَكَ، وَأَمْرَكَ يَنـ تَنْظُرُ وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ، فِي الأَذْنِ لَهُ بِـ اظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، وَصَبْرِنِي عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَجْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَلْتَ، وَلَا أَلـ كَشَفَ (١) عَمَّا سَتَرْتَهُ وَلَا البُّحْثَ (٢) عَمَّا كَتَمْتَهُ، وَلَا أَنَاذِعَكَ فِي تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بِالِ وَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ (٣) لَا يَظْهَرُ؟ وَقَدِ امْتَلَأَتِ الأَرْضُ مِنَ الجُورِ، وَأَفْوَضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ

أَلَلَّ هُمْ أَنِّي أَسِيًّا لِحُكِّكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ أَمْرِكَ ظَاهِرًا، نَافِذَ الأَمْرِ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ، وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيئَةَ (وَالْإِرَادَةَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ ظَاهِرِ المَقَالِهِ، وَاضِحِ الدَّلَالِهِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ شَافِيًا مِنَ الجَهَالَةِ

أَبْرَزُ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ، وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تُقَرُّ عُيُونُنَا (٤) بِرُؤْيَيْهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

١- أَكْشِفُ، خ.

٢- أَبْحَثُ، خ.

٣- وَلِيُّ الأَمْرِ، خ.

٤- تَقَرُّ عَيْنُهُ، خ.

أَللَّهِمَّ اعْمُدْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيْعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

أَللَّهُمَّ هَيْمٌ وَمُيَدٌ فِي عُمْرِهِ، وَزِدْ فِي آجَلِهِ، وَأَعِنُّهُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ وَأَسْتَرْعِيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي، وَالْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ التَّقِي، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

أَللَّهُمَّ وَلَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمِيدِ فِي غَيْبَتِهِ، وَأَنْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا وَلَا تُنَسِّبْنَا ذِكْرَهُ وَأَنْتِظَارَهُ وَالْإِيمَانَ بِهِ، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ وَالِدُعَاءَ لَهُ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يَقْنَطُنَا طَوْلُ غَيْبَتِهِ مِنْ (ظُهُورِهِ وَ) قِيَامِهِ، وَيَكُونَ يَقِينُنَا فِي ذَلِكَ كَيْقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ

وَقُوَّةَ قُلُوبِنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، وَقُوَّةَ عَلَي طَاعَتِهِ وَتَبَتُّنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ (١) وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ

وَلَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا حَتَّى تَتَوَفَّانَا، وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَا شَاكِينَ، وَلَا نَاكِسِينَ، وَلَا مُرْتَابِينَ، وَلَا مُكَذِّبِينَ



أَللَّ هُمْ عَجَلٌ فَرَجُهُ، وَأَيْدُهُ بِالنَّصِيرِ، وَأَنْصِيرُ نَاصِرِيهِ، وَأَخَذَلُ خَاذِلِيهِ، وَدَمْدِمٌ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهَرَ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمَتْ بِهِ الْجُورَ، وَأَسَدٌ تَنْقِذٌ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الدُّلِّ، وَأَنْعَشُ بِهِ الْبِلَادَ وَأَقْتُلُ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْصِمُ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلَّلُ بِهِ الْجَيَّارِينَ وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرُ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّيَاقِينَ، وَجَمَى عَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَحْرِهَا وَبَرِّهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، وَطَهَّرَ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفَى مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ.

وَخَيَّدُ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَضِيحُ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَعُغِرَ مِنْ سُيِّئَتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِحًا لَا عِوَجَ فِيهِ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَزْنَصْتَهُ لِنُصْرَتِهِ دِينِكَ، وَأَضِيحْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَيْمْتَهُ مِنَ الدُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَأَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

أَللَّ هُمْ فَضَلُّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَتْمَةِ الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى شِيَعَتِهِمْ (١) الْمُنَّ تَجَبِينَ، وَبَلَّغْتَهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ

أَلَلَّ هُمْ أَنَا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا، وَغَيْبَهُ وَلَيْنَا، وَشَدَّه الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعِ الْفِتَنِ بِنَا، وَتَظَاهِرِ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا، وَكَثْرَةِ عَدُوِّنَا، وَقَلَّةِ عَدَدِنَا  
 أَلَلَّ هُمْ فَأَفْرَجِ (١) ذَلِكَ بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَضِرْ مِنْكَ تُعِزُّهُ (٢) وَإِمَامِ عَدَلٍ تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَلَلَّ هُمْ أَنَا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذِنَ لَوْلِيِّكَ، فِي إِظْهَارِ عَيْدِكَ فِي عِبَادِكَ وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا  
 قَصَيْتُمَهَا، وَلَا بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتُمَهَا، وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتُمَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَدْتُمَهَا (٣) وَلَا حِدًّا إِلَّا فَلَطْتُمَهَا، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتُمَهَا، وَلَا رَايَةً إِلَّا  
 نَكَّسْتُمَهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتُمَهَا، وَلَا جَيْشًا إِلَّا خَدَلْتُمَهَا

وَأَرْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجْرِكَ الدَّمَاعِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ وَبِبَاسِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَ  
 دِينِكَ، وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، بِيَدِ وَلِيِّكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

أَلَلَّ هُمْ أَكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتَكَ فَيَارِضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكِدَ (٤) مَنْ كَادَهُ، وَأَمَكْرَ بَمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ  
 سُوءًا

وَاقْطَعْ عَنْهُ مَا دَتَهُمْ، وَأَرْعَبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِهِ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَعْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقَابَكَ (٥) وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ  
 وَالْعَنْهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ

١- فَفَرَّجْ، خ.

٢- تُيَسِّرُهُ، خ.

٣- هَدَمْتُهُ، خ.

٤- كَيْدًا، خ.

٥- عَذَابِكَ، خ.

وَأَصْلِهِمْ نَارًا، وَاحْتَسُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا، وَأَصْلِهِمْ حَرٌّ نَارِكُ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَذَلُّوا عِبَادَكَ (١)

أَللَّ-هُمَّ وَآخِي بِعَوْلِيكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سِرِّمَدًا لَا-ظُ-لْمَةَ فِيهِ وَآخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَأَشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَاغِرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمَعْطُ-لَهُ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمِمَّنْ يُقْوَى سُلْطَانُهُ (٢) وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيهِ مِنْ خَلْقِكَ، أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَكَشِفِ الضَّرَّ عَنَّا وَوَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمَنْتَ لَهُ. أَللَّ-هُمَّ وَلَا-تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا-تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَاعِدْنِي، وَاسْتَجِيرُ بِكَ فَاجْزِنِي

أَللَّ-هُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزًا عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١- وَضَلُّوا وَأَضَلُّوا عِبَادَكَ، خ.

٢- وَمَقْوِيهِ سُلْطَانِهِ، خ.

## أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور

٣٠

عند التوجه إلى الصلاة بعد التكبير قبل سورة الحمد

«وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا \_ مُسْلِمًا عَلَىٰ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَهَدَىٰ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ \_ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (١) «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (٢)

اللَّهِ هُمْ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيِّ عِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يقرأ الحمد.

٣١

بعد ذكر الركوع في الفرائض

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ وَعَجِزْنَا، وَأَغْنِنَا بِحَقِّهِمْ.

٣٢

في القنوت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِـ أَنْجَازِ وَعِيدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ

١- الأنعام: ٧٩.

٢- الأنعام: ١٦٢.

الْخِلَافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَ-فَتِكَ، وَاسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى قَلِّ حَيْدِكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ، وَوَسَّعَتْهُ حِلْمًا لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرِهِ، أَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلَى غَرِّهِ، فَإِنَّكَ اللَّ-هُمَّ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ:

«حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (١)

وَقُلْتَ: «فَلَمَّا اسْفُونا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ» (٢)

وَأَنَّ الْعَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ، وَأَنَا لِعِصْيَانِكَ غَاظِيٌّ بُونَ، وَأَنَا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَاصِبُونَ، وَالِيٌّ وَرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ، وَلِإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ

الل-هُمَّ فَأَذَنْ بِجَدْلِكَ، وَافْتِيحِ طُرُقَاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئِ مَسَالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرَايِعَهُ، وَأَيِّدْ جُنْدَهُ وَأَعْوَانَهُ، وَبَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ، وَخُذْ بِالثَّارِ إِنَّكَ جَوَادٌّ مَكَّارٌ.

في حال القنوت

«الل-هُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

١- يونس: ٢٤.

٢- الزخرف: ٥٥.

قَدِيرٌ» (١) يَا مَاجِدُ يَا جَوَادُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا بَطَّاشُ، يَا ذَا الْبُطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يَا رُؤُوفُ يَا رَحِيمُ، يَا لَطِيفُ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ

أَلَّا هُمْ أَشْيَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الَّذِي اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ

وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ وَبِهِ تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ، وَأَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلَجِ وَالنَّارِ، لَا هَذَا يُذِيبُ هَذَا، وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا

وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَسَقَّتَ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ

وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَالْوَانِهَا، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِي وَتُعِيدُ، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرَتْ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، وَسَقَّتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَأَسَا لُحْمِكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شَاؤُوا

يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ

ناداك فأنجيتهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَهْلَ-كْت قَوْمَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ فَأَنْجَيْتَهُ، وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا  
وسلاما

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبُحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ  
وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحَكَ حِينَ نَادَاكَ، فَجَنَيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَالْيَيْكَ رَفَعْتَهُ، وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ  
وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَيْتَهُ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ

وَأَسَأَ لَكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ

يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا

يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاةُ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِلْحَاحُ الْمُلْحِحِينَ، أَسَأَ لَكَ أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَى  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ

وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَعَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، وَصَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي، وَصَبِّرْهُمْ، وَأَنْصِرْ نِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَعِيدَاءِ رَسُولِكَ، وَلَا  
تُخَيِّبْ دَعْوَتِي

فَأَنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدِي أَنْتَ

الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنَجِّزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ، وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

٣٤

في تعقيب الفرائض

اللَّهُمَّ سَرِّحْنِي عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحِّشْهُ الصَّدْرِ، وَوَسَّوْسِهِ الشَّيْطَانِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٣٥

بعد زياره الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

صلِّ ركعتين، واقراء في الأولى سورة الأنبياء، وفي الثانية الحشر، واقنت، وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ خِلَافًا لِأَعْدَائِهِ، وَتَكْذِيبًا لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَأَقْرَارًا لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعًا لِعِزَّتِهِ، الْأَوَّلُ بَغَيْرِ أَوَّلٍ، وَالْآخِرُ بَغَيْرِ آخِرٍ، الظَّاهِرُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلَيَّ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ حَقِيقَةَ مَا هَيْبَتِهِ، وَلَا تَتَّصَوَّرُ الْأَنْفُسُ مَعَانِي كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلَعًا عَلَيَّ الضَّمَائِرِ، عَارِفًا بِالسَّرَائِرِ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى تَصْدِيقِي رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ



وَإِيْمَانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ الْأَنْبِيَاءُ بِهِ، وَدَعَتِ إِلَى الْإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ بِهِ وَحَتَّتْ عَلَى تَصَدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى:

«الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ» (١).

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ إِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُصْطَفِينَ وَعَلَى أَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذِينَ لَمْ يُشْرِكَا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا

وَعَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَعَلَى سَيِّدَتِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلَاةَ خَالِدَةِ الدَّوَامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرَّهَامِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَالْأَكَامِ، مَا أَوْرَقَ السَّلَامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ وَعَلَى إِلِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَتْمَةِ الْمُهْتَدِينَ، الدَّائِمِينَ عَنِ الدِّينِ عَلَيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّجَةَ الْقَوَامِ بِالْقِسْطِ، وَسَلَاةَ السَّبْطِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذَا الْإِمَامِ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلًا وَنَصِيرًا عَزِيزًا، وَغِنًى عَنِ الْخَلْقِ، وَثَبَاتًا فِي الْهُدَى، وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَرِزْقًا وَسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا، مَرِيئًا دَارًا سَائِعًا، فَاضِلًا مُفَضَّلًا صَبَابًا صَبَابًا، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلَا نَكَدٍ، وَلَا مِنْهُ مِنْ أَحَدٍ، وَعَافِيَهُ مِنْ

كُلُّ بَلَاءٍ وَسِقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرُ عَلَى الْعَافِيَةِ وَالنِّعْمَاءِ، وَإِذَا جَاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنَا عَلَى أَحْسَنِ مَا يَكُونُ لَكَ طَاعَةً، وَعَلَى مَا أَمَرْنَا مُحَافِظِينَ، حَتَّى تُؤَدِّينَا إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

أَللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيَا، وَأَنْشِئْنِي بِالْآخِرَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ، وَلَا يُؤْنِسُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا رَجَاؤُكَ، أَللَّـهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ، لَا عَلَيْكَ، وَإِلَيْكَ الْمُسْتَكِي، لَا مِنْكَ

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي الظَّالِمَةِ العَاصِيَةِ وَشَهْوَتِي الغَالِبَةِ، وَاخْتِمْ لِي بِالْعَافِيَةِ

أَللَّـهُمَّ إِنَّ اسْتِغْفَارِي إِيَّاكَ \_ وَأَنَا مُصِِّرٌ عَلَى مَا نَهَيْتَ \_ قَلَّةٌ حَيَاءٍ وَتَزَكِيِ اسْتِغْفَارَ \_ مَعَ عِلْمِي بِسَيِّئِهِ حِلْمِكَ \_ تَضَمُّنٌ لِحَقِّ الرَّجَاءِ

أَللَّـهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي تُؤْيِسِينِي أَنْ أَرْجُوكَ، وَإِنَّ عِلْمِي بِسَيِّئِهِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَخْشَاكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصِدِّقْ رَجَائِي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفِي مِنْكَ، وَكُنْ لِي عِنْدَ أَحْسَنِ ظَنِّي بِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ

أَللَّـهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَيِّدْنِي بِالْعِصْمَةِ، وَأَنْطِقْ لِسَانِي بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْدِمُ عَلَى مَا ضَيَّعَهُ فَيَأْمِسُهُ وَلَا يُعْبِنُ حَظَّهُ فِي يَوْمِهِ، وَلَا يَهْمُ لِرِزْقِ غَدِهِ.

أَللَّـهُمَّ إِنَّ الْعَنِيَّ مَنْ اسْتَعْنَى بِكَ وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ، وَالْفَقِيرَ مَنْ اسْتَعْنَى بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنِّي عَنْ خَلْقِكَ بِكَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَبْسُطُ كَفًّا إِلَّا إِلَيْكَ، أَللَّـهُمَّ إِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَأَمَامَهُ

التَّوْبَةُ، وَوَرَاءَهُ الرَّحْمَةُ، وَإِنْ كُنْتُ ضَعِيفَ الْعَمَلِ، فَإِنِّي فِي رَحْمَتِكَ قَوِيٌّ الْأَمَلِ، فَهَبْ لِي ضَعْفَ عَمَلِي لِقُوَّةِ أَمَلِي

اللَّ-هُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعَلَّمُ أَنَّ فِي عِبَادِكَ مَنْ هُوَ أَقْسَى قَلْبًا مِنِّي، وَأَعْظَمُ مِنِّي ذَنْبًا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مَوْلَى أَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلًا، وَأَوْسَعُ رَحْمَةً وَعَفْوًا، فَيَا مَنْ هُوَ أَوْحَدٌ فِي رَحْمَتِهِ - إِعْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِأَوْحَدٍ فِي خَطِيئَتِهِ -

اللَّهُمَّ، إِنَّكَ أَمَرْتَنَا فَعَصَيْنَا، وَنَهَيْتَ فَمَا انْتَهَيْنَا، وَذَكَرْتَ فَتَنَسَّيْنَا وَبَصَّرْتَ فَتَعَامَيْنَا، وَحَدَّرْتَ فَتَعَدَّيْنَا، وَمَا كَانَ ذَلِكَ جِزَاءَ إِحْسَانِكَ إِلَيْنَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا أَعْلَنَّا وَأَخْفَيْنَا، وَأَخْبِرُ بِمَا نَأْتِي وَمَا آتَيْنَا

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا أَخْطَأْنَا وَنَسِينَا

وَهَبْ لَنَا حُقُوقَكَ لَدَيْنَا، وَأَتِمَّ إِحْسَانَكَ إِلَيْنَا، وَأَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا

اللَّ-هُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِهَذَا الصِّدِّيقِ الْأَمَامِ، وَنَسْأَلُكَ - بِالْحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلَا بَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، أَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ - إِذْ رَارَ الرِّزْقُ الَّذِي بِهِ قِوَامُ حَيَاتِنَا، وَصَلَاحِ أَحْوَالِ عِيَالِنَا

فَأَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تُعْطِي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ

وَنَحْنُ نَسْأَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَكُونُ صَلَاحًا لِلدُّنْيَا، وَبَلَغًا لِالْآخِرَةِ

اللَّ-هُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا، وَلِجَمْعِ عِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

ثم تركع وتسجد وتجلس وتتشهد وتسلم، فإذا سبحت فعفر خديك وقل:

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ - أربعين مره.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ - الْعِصْمَةَ وَالنَّجَاهَ، وَالْمَغْفِرَةَ وَالْ-تَوْفِيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِمَا نَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِ، وَنَبْتَغِي بِهِ وَجْهَهُ.

٣٦

علمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلياً، مستغفراً

عنه عليه السلام: ما من رجل دخل مقامى بالأدب، يتأدب ويسلم عليّ وعلى الأئمة، وصلى عليّ وعليهم إثني عشر مره، ثم صلى ركعتين بسورتين وناجى الله بهما المناجاة، إلا أعطاه الله تعالى ما يسأله، أحدها المغفرة.

فقلت: يا مولاي علمنى ذلك، فقال: قل:

اللَّهُمَّ قَدْ أَخَذَ التَّأْدِيبُ مِنِّي حَتَّى مَسَّنِي الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَإِنْ كَانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ أَسْتَحِقُّ بِهِ أضعافَ أضعافَ ما أَدَّبْتَنِي بِهِ، وَأَنْتَ حَلِيمٌ ذُو أَنَاةٍ تَغْفُو عَنْ كَثِيرٍ حَتَّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذَابَكَ.

## أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم

### ١ \_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

٣٧

لسفرائه الأربع

للسفير الاوّل والثاني:

وَقَفَّ كُـمَّا اللّٰهُ لِطَاعَتِهِ، وَتَبَتُّكُمَا عَلٰى دِينِهِ وَأَسْعَدْتُ كَمَا بِمَرْضَاتِهِ.

٣٨ \_ دعاء آخر له أيضا: وأما محمّد بن عثمان العمري

فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، فَإِنَّهُ ثَقْتِي، وَكَتَابَهُ كِتَابِي

٣٩ \_ للسفير الثاني محمّد بن عثمان رحمه الله في التعزية بأبيه: إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ، وَرِضًا بِقَضَائِهِ، عَاشَ أ بُوكَ سَعِيدًا، وَمَاتَ حَمِيدًا

فَرَحِمَهُ اللّٰهُ وَالْحَقُّهُ بِأَوْلِيَانِهِ وَمَوَالِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

فلم يزل مجتهداً في أمرهم ساعياً فيما يقربه إلى الله عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَرَ اللّٰهُ وَوَجْهَهُ، وَأَقَالَهُ عَثْرَتُهُ.

أَجَزَلَ اللّٰهُ لِمَكَ الثَّوَابَ وَأَحْسَنَ لِمَكَ الْعَزَاءَ، رُزِيَتْ وَرُزِينَا، وَأَوْحَشَكَ فِرَاقُهُ وَأَوْحَشَنَا \_ فَسِرَّهُ اللّٰهُ فِي مُنْقَلَبِهِ \_ وَكَانَ مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللّٰهُ عَزَّوَجَلَّ وَلِدًا مِثْلَكَ...

أَعَانَكَ اللّٰهُ، وَقَوَّأَكَ، وَعَضَّدَكَ، وَوَفَّقَكَ، وَكَانَ اللّٰهُ لِمَكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَرَاعِيًّا وَكَافِيًّا وَمُعِينًا.

٤٠ \_ دعاء آخر له أيضا: وَالإِبْنِ وَقَاهُ اللّٰهُ \_ لَمْ يَزَلْ ثِقْتُنَا فِي حَيَاةِ الأَبِ \_ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ، وَأَرْضَاهُ وَنَضَرَ وَجْهَهُ، يَجْرِي عِنْدَنَا مَجْرَاهُ .... تَوَلَّاهُ اللّٰهُ ..

٤١ \_ للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله اَطَالَ اللهُ بِبَقَاكَ، وَعَرَّفَكَ اللهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَخَتَمَ بِهِ عَمَلَكَ ... تَوَلَّاكَ اللهُ ...

٤٢ \_ دعاء آخر له أيضا: عَرَّفَهُ اللهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَرِضْوَانَهُ، وَأَسْعَدَهُ بِالتَّوْفِيقِ....

زَادَ اللهُ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ، إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

٤٣ \_ للسفير الرابع رحمه الله أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَ إِخْوَانِكَ فِيكَ...

٤٤

لِلْآخِرِينَ

لمحمد بن جعفر القمي: أَعْظَمَ اللهُ أَجْرَكَ فِي نَفْسِكَ.

٤٥ \_ لإبراهيم بن مهزيار ... بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيمَا خَوَّلَكَ، وَأَدَامَ لَكَ مَا نَوَّلَكَ وَكَتَبَ لَكَ أَحْسَنَ ثَوَابِ الْمُحْسِنِينَ، وَأَكْرَمَ آثَارِ الطَّائِعِينَ

فَمَا الْفَضْلَ لَهُ وَمِنَهُ، وَأَسْأَلُ اللهُ - [ أَنْ يَرُدَّكَ إِلَى ] أَصِحَابِكَ بِأَوْفَرِ الْحِطِّ مِنْ سَلَامِهِ الْأَوْبَةِ، وَأَكْنَافِ الْعَيْظَةِ بِلِينِ الْمُنْصِرِفِ، وَلَا أَوْعَثَ اللهُ لَكَ سَبِيلًا، وَلَا خَيْرَ لَكَ دَلِيلًا، وَأَسْتَوِدُّعُهُ نَفْسَكَ وَدِيْعَهُ لَا تَضِيْعُ [ وَلَا تَزُولُ ] بِمَنِّهِ وَلُطْفِهِ إِنْ شَاءَ اللهُ .

٤٦ \_ لمحمد بن إبراهيم... أَخْرَجَ \_ رَحِمَكَ اللهُ \_ الدنانير... وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٤٧ \_ لمحمد بن عبد الله الحميري... جَمَعَ اللهُ لَكَ وَإِخْوَانِكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

٤٨ \_ جَادَ اللهُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ جَلٌّ وَتَعَالَى أَهْلُهُ... \_ إِيْجَابِنَا لِحَقِّهِ وَرِعَايَتِنَا لِأَبِيهِ \_

رَحِمَهُ اللهُ...

نَسْأَلُ اللَّهَ بِمَسْأَلَتِهِ مَا أَمَلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ وَاجِلٍ، وَأَنْ يُصَلِّحَ لَهُ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاةٍ مَا يُحِبُّ صَلَاحَهُ، إِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ.

٤٩\_ لإسحاق بن يعقوب ... أَرَشَدَكَ اللَّهُ، وَتَجَبَّتَكَ وَوَقَاكَ ...

٥٠\_ لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ...

٥١\_ ... أَبُ قَاكَ اللَّهُ، ... يَا هَذَا، يَوْحُمُكَ اللَّهُ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ عَبَثًا...

فَالْتَمَسَ تَوَلَّى اللَّهُ تَوْفِيقَكَ \_ مِنْ هَذَا الظَّالِمِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ ...

وَالَى اللَّهُ أَرْغَبَ فِي الِ كِفَايَةِ، وَجَمِيلِ الصُّنْعِ وَالْوِلَايَةِ

وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

٥٢\_ لأبي الحسن الخضر بن محمد رحمه الله ... :

وَهَبَ اللَّهُ لَكَ الْعَافِيَةَ، وَدَفَعَ عَنْكَ الْأَفَاتِ، وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ مَا تَجِدُهُ مِنَ الْحَرَارَةِ، وَعَافَاكَ، وَصَحَّ جِسْمُكَ.

٥٣\_ لعلی بن الحسين بن بابويه رحمه الله : ... قَدْ دَعَوْنَا اللَّهَ لَكَ بِذَلِكَ، وَسْتُرْزُقُ وَلَدَيْنِ ذَكَرَيْنِ خَيْرَيْنِ ...

٥٤\_ لقاسم بن العلاء : ... أَلَلَّ هُمْ أَرْزُقُهُ وَلَدًا ذَكَرًا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هَذَا الْحَمْلَ الَّذِي لَهُ \_ وَلَدًا ذَكَرًا.

٥٥\_ لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله : ... أَلْهَمَكَ اللَّهُ طَاعَتَهُ، وَجَبَّتْكَ مَعْصِيَتُهُ...

٥٦\_ لمحمد بن شاذان بن نعيم رحمه الله : ... تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ ...

٥٧\_ لمحمد بن يوسف الشاشي :

... أَلْبَسَكَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ، وَجَعَلَكَ مَعْنًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...

٥٨ \_ لوالدى محمد بن يزداد :

عَفَرَ اللَّهُ لَكَ، وَلِوَالِدَيْكَ، وَلَاخْتِكَ الْمُتَوَفَّاهِ الْمَلَقَبِ كُلِّ...

٥٩ \_ لرجل باسم أبى طالب: اجرك الله فى صاحبك، فقد مات...

٦٠ \_ للسيد حمود بن سيد حسون: شكر الله سغـيك...

٦١ \_ لنسيم الخادمه : يوحمك الله ..

٦٢ \_ لبعض المؤمنين... تقبل الله منهم، وأحسن إليهم، وأثابك...

٦٣ \_ لرجل من أهل مصر: أما أنت يا فلان، فأجرك الله ..

٦٤

للشيخ المفيد رحمه الله

أدام الله متوفيقك لنصره الحق، وأجزل ثوبتك على نطقك عنا بالصدق، أيذك الله بعونه على أعدائه المارقين من دينه.

٦٥ \_ دعاء آخر له أيضا : حرسك الله بعينه التى لا تنام.

عصمك الله بالسبب الذى وهبه الله لك من أوليائه، وحرسك به من كيد أعدائه

أيذك الله بنصره الذى آيد به السلف من أوليائنا الصالحين.

٦٦

لطلب التوفيق والرشد والعافيه لشيخته عليه السلام ومواليه

وفقهم الله لطاعته.

شملمهم الله ببركتنا إن شاء الله ..



٦٧\_ أَعَزَّهُمُ اللَّهُ بِطَاعَتِهِ، وَكَفَاهُمُ الْمُهَمَّ بِرِعَايَتِهِ لَهُمْ وَحِرَاسَتِهِ.

وَاللَّهُ يُلْهِمُكُمْ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِي التَّوْفِيقِ بِرَحْمَتِهِ.

٦٨\_ أَحَبَّهُمْ فِي عِزِّنا وَمُلْكِنَا وَسُلْطَانِنَا وَدَوْلَتِنَا.

٦٩\_ عَافَانَا اللَّهُ مُوَإِيَاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنَا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقِينِ وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللَّهُ مُوَإِيَاكُمْ مِنَ الْمَهَالِكِ وَالْأَسْوَاءِ وَالْأَفْئَاتِ وَالْعَاهَاتِ كُلِّهَا بِرَحْمَتِهِ، فَإِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ، وَالْقَادِرُ عَلَى مَا يَشَاءُ.

٧٠

لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام

اللَّهُمَّ إِنَّ شَيْعَتَنَا خَلَقُوا مِنْ شُعَاعِ أَنْوَارِنَا، وَبَقِيَّتِهِ طَيِّبَتِنَا، وَقَدْ فَعَلُوا ذُنُوبًا كَثِيرَةً، اتَّكَلْنَا عَلَى حُبِّنَا وَوَلَايَتِنَا

فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضِينَا

وَمَا كَانَ مِنْهَا فِيمَا بَيْنَهُمْ، فَقَاصِّ بِهَا عَنْ خُمْسِنَا، وَأَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ وَزَحْزَحْهُمْ عَنِ النَّارِ، وَلَا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِنَا فِي سَخِطِكَ.

٧١

للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

تَفَضَّلْ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ، وَعَلَى مَرَضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشُّفَاءِ وَالصُّحَّةِ، وَعَلَى أَحْيَاءِ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَامَةِ، وَعَلَى أَمْوَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرِّدِّ إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

## ٢\_ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

٧٢

على معاويه والآخرين

أَللَّهِمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَدْ عَادَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَالْعَنُوهُ لَعْنًا وَبِيلاً.

٧٣\_ على الشلمغاني ونظرائه : عَجَّلَ اللَّهُ لَهُ النُّقْمَةَ وَلَا- أَمْهَلَهُ... وَ إِنَّا قَدْ بَرَّئْنَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَالِى رَسُولِهِ «صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيْهِمْ» مِنْهُ

وَلَعْنَاهُ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ «تَتْرَى» (١) فِي الظَّاهِرِ مِنَّا وَالْبَاطِنِ، فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ، وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ شَايَعَهُ وَتَابَعَهُ أَوْ بَلَغَهُ هَذَا الْقَوْلَ مِنَّا فَأَقَامَ عَلَى تَوَلِيهِ بَعْدَهُ.

٧٤\_ دعاء آخر عليه أيضا : ... لَعْنَةُ اللَّهِ ... عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَضْبُهُ.

٧٥\_ على أحمد بن هلال العبرتاتى

... لَا رَحِمَهُ اللَّهُ... لَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلَا أَقَالَهُ عَثْرَتَهُ...

أَرْدَاهُ اللَّهُ بِدَلِكِكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللَّهُ بِدَعْوَتِنَا عُمرَهُ...

١- زاد ابن داود هذه الكلمه، كما فى الغيبه للشيخ الطوسى، وفى هامشه يقول: فى بعض النسخ تبرأ بدل «تتري».

نحن نبرء إلى الله من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللهُ ومَمَّن لا يبرء منه.

٧٦ \_ على بنى شيبان \_ بنى العباس \_ ... قَاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَـ كُون

٧٧ \_ على أهل الغلو

... فَكُلُّ مَنْ فِيهِمْ كِتَابِي وَلَا يَرْجِعْ إِلَى مَا قَدْ أَمَرْتَهُ وَنَهَيْتَهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللهِ ، وَمِمَّنْ ذَكَرَتْ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ.

٧٨ \_ على آكلى أموالهم، ومُستَحْلِيها... : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ اسْتَحَلَّ مِنْ أَمْوَالِنَا دِرْهَمًا...

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ أَكَلَ مِنْ مَالِنَا دِرْهَمًا حَرَامًا

٧٩ \_ دعاء آخر : «... فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصْمَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ... «أَلَا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ»

٨٠ \_ على مَنْ سَمَاهُ فِي مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ

مَنْ سَمَانِي فِي مَجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ بِاسْمِي، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ .

٨١ \_ دعاء آخر : مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمَانِي فِي مَحْفَلٍ مِنَ النَّاسِ

٨٢ \_ على مَنْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ وَالغَدَاةِ

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَى أَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ أَخَّرَ الْغَدَاةَ إِلَى أَنْ تَنْقُضِيَ النُّجُومُ.

## ٣\_ ادعيته عليه السلام لنفسه

٨٣

حين ولادته

اللَّهُ هُمَّ أَنْجِزْ لِي وَعْدِي، وَأَتِمِّمْ لِي أَمْرِي، وَتَثَبِّتْ وَطْـأَتِي، وَأَمْلَأْ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا.

٨٤\_ عند بيت الله الحرام: اللَّهُ هُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي.

٨٥\_ للانتقام به من أعداء الله: اللَّهُ هُمَّ انْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِكَ (١).

٨٦\_ لإنجاز وعده: ... يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِعَادَ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي.

٨٧

عند العبور من وادي السلام

عن علي عليه السلام: كَأَنِّي بِالْقَائِمِ قَدْ عَبَرْتُ مِنْ وَادِي السَّلَامِ إِلَى مَسِيلِ السَّهْلَةِ عَلَى فَرَسٍ مَحْجَلٍ لَهُ شَمْرَاخٌ يَزْهَرُ، يَدْعُو وَيَقُولُ فِي دَعَائِهِ:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا، اللَّهُ هُمَّ مُعِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحَيِّدٌ، وَمُيَدِّلُ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، أَنْتَ كَفَيْتَ حِينَ تُعِينِنِي الْمَذَاهِبُ، وَتَضَيِّقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ

اللَّهُ هُمَّ خَلَقْتَنِي، وَكُنْتَ غَيْبًا عَنِّي خَلَقْتَنِي، وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّاي لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَمُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا، وَيَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّفْعَةِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نِيرَ الْمَيْدَلَةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا، فَهُمْ مِنْ سَطْوَتِهِ

خَائِفُونَ، أَسَأَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ، فَكُلُّ لَكَ مُدْعُونَ

أَسَأَ لُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي أَمْرِي وَتُعَجِّلَ لِي فِي الْفَرْجِ، وَتَكْفِينِي، وَتُعَافِيَنِي، وَتَقْضِيَنِي  
حَوَائِجِي

السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

في الإحتجاب لنفسه من أعدائه

أَلَلَّ هَمَّ أَحْجُبْنِي عَنْ عُمُومِ أَعْدَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي

وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي، إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي، وَأَخِي بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ

وَعَجَّلْ فَرْجِي وَسَيِّئَهُلْ مَخْرَجِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا، وَاهْدِنِي صِرَاطًا مَسْتَقِيمًا، وَقِنِي جَمِيْعَ  
مَا أَحَادِثُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَأَحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ

فَإِذَا أَدْنَتْ فِي ظُهُورِي، فَسَائِدُنِي بِجُنُودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنُصَيْرَةِ دِينِكَ مُؤَيِّدِينَ، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ، وَعَلَيَّ مَنْ أَرَادَنِي  
وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنصُورِينَ، وَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ تَعَدَى مَحْدُودَكَ

وَأَنْصُرِ الْحَقَّ، وَأَزْهِقِ الْبَاطِلَ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا، وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شِيْعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تُقَرَّرُ بِهِمُ الْعَيْنُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الْأَزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

## خاتمه فى نبذه من الأذعيه المرويّه عن النبي والأئمه عليهم السلام

بحق الإمام المهدي عليه السلام

النبي صلى الله عليه و آله علمه لأبى الوفاء فى المنام :

٨٩ \_ يا صاحب الزمان أعثنى، يا صاحب الزمان أدركنى.

الإمام على بن أبى طالب عليه السلام :

٩٠ \_ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ، وَنَقَلَتِ الْأَقْدَامُ....

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا وَغَيْبَهُ إِمَامِنَا.

٩١ \_ اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجًا مِنْ الْعُمَّةِ.

الإمام السجاد عليه السلام :

٩٢ \_ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِ إمام أقمته علما لعبادك ومنازا فى بلادك

٩٣ \_ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ... أَللَّهِمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ، وَامْنِ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ

اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا...

٩٤ \_ اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ مَيِّمُونَ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ وَالرُّوحَ وَالنُّصَيْرَةَ وَالنَّجْمَ - كَيْنَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ

...

٩٥ \_ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ...

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى... وَالْحُجَّةِ الْقَائِمِ الْمَهْدَى.

٩٦\_ إلهي وسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي ... وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ.

الإمام الباقر عليه السلام :

٩٧\_ يَا مَنْ يَعْلَمُ هَوَاجِسَ السَّرَائِرِ... اللَّهُمَّ فَكَّرْتُ مَا قَدْ قَرَّبَ ... مِنْ إِقَامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دِينِكَ، وَأَظْهَارِ حُجَّتِكَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِكَ...

٩٨\_ اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْأَلْبَاهِ، يَا وَاحِدٌ ... وَاتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ الْعَدْلِ الْمُتَنْظِرِ الْمَهْدِيِّ إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا.

٩٩\_ اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ...

اللَّهُمَّ نَشْكُو فَقَدْ بَيَّنَّا وَغَيَّبَهُ وَلِيٌّ... نَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا....

١٠٠\_ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ ... وَصَلَّ يَا رَبِّ عَلَى أُمَّهِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا...

١٠١\_ اللَّهُمَّ هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ... أَسْأَلُكَ ... أَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

١٠٢\_ أَصْبَحْتُ بِحُثِّ بِلَالِ اللَّهِ مُؤْمِنًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدِينِ عَلِيِّ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ، أَمْنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَائِنَتِهِمْ، وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام :

١٠٣\_ اللَّهُمَّ رَبَّ التُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

المسجور... اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ الْهَادِيَ الْمَهْدِي، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ عَنِ جَمْعِ الْمُؤْمِنِينَ  
... مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ ...

١٠٤ \_ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ إِخْفِظْ غَيْبَهُ مُحَمَّدٍ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ، ائْتِنَّمْ لِإِنِّيهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

١٠٥ \_ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيُّنَمَا كَانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ.

١٠٦ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ الصَّادِقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: إِنَّكَ ... اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ الْفَرَجَ.

١٠٧ \_ أَيُّ سَامِعٍ كُلِّ صَوْتٍ، أَيُّ جَامِعٍ كُلِّ فَوْتٍ... أَسْأَلُكَ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... وَأَنْجِزَ لَوْلِيكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ...

١٠٨ \_ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَسْتَغْفِرُكَ فِي هَذَا الصَّبَاحِ....

اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا...

١٠٩ \_ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُقَلَّبُ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ... وَأَسْأَلُكَ... أَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بَفَرَجِهِ فَرُجَ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ...

١١٠ \_ اللَّهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ إِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

١١١ \_ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا



جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ ... أَيْنَ بَقِيَهُ اللَّهُ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ الْعِثْرَةِ الْهَادِيَةِ، أَيْنَ الْمَعِيدُ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلْمَةِ .... اللَّهُمَّ وَاقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَادْحِضْ بِهِ الْبَاطِلَ ...

١١٢ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ الرُّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا... اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرْجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ.

١١٣ \_ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ نَشْكُو غَيْبَهُ نَبِينَا عَنَّا... وَافْرِجْ ذَلِكَ بِفَرْجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعْزُهُ، وَحَقِّ تَطْهِرُهُ، اللَّهُمَّ وَابْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ.

١١٤ \_ اللَّهُمَّ عِذِّبِ الَّذِينَ حَارَبُوا رُسُلَكَ... اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِ آلِ مُحَمَّدٍ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَالِاهِ أَجْمَعِينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمُنَافِقِينَ.

١١٥ \_ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... وَبِعَلِيٍّ وَآلِيهِ وَإِمَامًا وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ .... وَالْخَلْفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامِ أَوْلِيَاءَ وَأَيْمَةً.

١١٦ \_ اللَّهُمَّ إِنِّي حَلَلْتُ بِسَاحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدَانِيَّتِكَ... وَاتَّقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ الَّذِي رَضِيْتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْخَيْرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعَمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا، الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ وَخَاتِمِ الْأَوْصِيَاءِ وَالنُّجَبَاءِ الطَّاهِرِينَ...

١١٧ \_ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتى يدرك القائم من آل محمد.

الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

١١٨ \_ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ... أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

١١٩ \_ يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللَّغَاةُ، وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى مَنْارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِي

إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَالِهِ السَّلَامِ، اللَّهُمَّ فَانْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ..

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

١٢٠ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وُلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ.

١٢١ \_ اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ وُلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ

١٢٢ \_ اللَّهُمَّ اصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا اصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ

١٢٣ \_ اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

١٢٤ \_ رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا... وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيًّا... اللَّهُمَّ وَوَلِيِّكَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

١٢٥ \_ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِالْأَوَّلِ... وَأَيُّدِ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عِدْوِكَ وَعَدُوِّ أَوْلِيَائِكَ، فَاصْبِرْ بِحُجَّتِكَ الظَّاهِرِينَ، وَالِي الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُتَنْتَظِرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

١٢٦ \_ اللَّهُمَّ وَصِلْ عَلَيَّ الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ.... وَحُجِّجِكَ عَلَيَّ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْحَسَنِينَ وَالْحُسَيْنِينَ... وَالْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ صَاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، وَبَقِيَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

١٢٧ \_ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى أَرَانِي اَلْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي

١٢٨ \_ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِتَعْمَائِهِ.... وَأَسْفِرْنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ، وَأَرِنَاهُ سَرْمَدًا لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَنُورًا لَا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويه عن الشيخ أبي عمرو العمري

١٢٩ \_ اللَّهُمَّ عَرَفْنِي نَفْسِكَ... وَوَجَّهْتَنِي عَلَى طَاعِهِ وَلِيَّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَن خَلْقِكَ.

المرويه عن الصالحين عليه السلام

١٣٠ \_ اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْحُجَّجِ بْنِ الْحَسَنِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا وَدَلِيلًا وَقَائِدًا وَعَيْنًا...

### نبذه من الأدعية المنقوله من الكتب بحقه عليه السلام

١٣١ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيَّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ...

١٣٢ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ صَلَاةً تَامَّةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعْجَلُ بِهَا فَرَجُهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُنَا مَعَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...

١٣٣ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، الدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقَسِيطِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ...

١٣٤ \_ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَالْأَنْمَةِ الْهُدَى ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَليِّكَ الْمُنتَظَرِ أَمْرِكَ، الْمُنتَظَرِ لِفَرَجِ أَوْلِيائِكَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ...

١٣٥ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ...

١٣٦ \_ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ، اللَّهُمَّ وَأَدْرِكَ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ...

١٣٧ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى خُدَامِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَعَلَى غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاسْتُرْتُهُ سَتْرًا عَزِيزًا....

١٣٨ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِمَامِنَا وَابْنِ أُمَّتِنَا وَسَيِّدِنَا وَابْنِ سَادَتِنَا، الْوَصِيِّ

الزَّكَوِيِّ التَّقِيِّ التَّقِيِّ الْإِمَامِ الْبَاقِي....

١٣٩ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْجِزْ لَوْلِيِّكَ مَا وَعَدْتَهُ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

١٤٠ \_ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتِخْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصِرْهُ نَصِيرًا عَزِيزًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بَوْلِيِّكَ، وَأَخِي سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعَ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ...

١٤١ \_ اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ...

١٤٢ \_ وَاَسْأَلُكَ ... اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ...

١٤٣ \_ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وَفَرَجَنَا بِفَرَجِهِمْ...

١٤٤ \_ وَاَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجِي مَعَهُمْ...

١٤٥ \_ وَتُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي عَافِيهِ...

١٤٦ \_ اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلَالِكَ.

١٤٧ \_ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي فِيْمَا تَشَاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَجَّلْ فَرَجِي وَفَرَجَ اِخْوَانِي مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ...

١٤٨ \_ وَبِاسْمِكَ اَلْمُ-كُنُوْنَ الْاَكْبَرِ الْاَعَزُّ... اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ...

١٤٩ \_ اَللّٰهُمَّ دَاجِيَ الْاَل-كَعْبِيَه ... اَللّٰهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيَائِكَ، وَاَزِدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَاظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِـدِينِكَ مُنْتَصِرًا...

١٥٠ \_ يَا صَاحِبَ الْقَدْرِ وَالْاَقْدَارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهَامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَيْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَالْحُجَّه الْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ..

١٥١ \_ اَللّٰهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْقَائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّهِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُهَيْدِي عَلَيَّهِ وَعَلَى ابَائِهِ اَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلِيَا.....

١٥٢ \_ اَللّٰهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيَا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا حَتَّى تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا....

١٥٣ \_ اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ وَاخِـ كَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاخِي بِهِ الْقُلُوبِ الْمَيَّتَةَ....

١٥٤ \_ اَللّٰهُمَّ كَمَا اَنْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاَصِيْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْاَلـ كَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْاُمَمِ... اَللّٰهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّهِ صَلَاةَ تُظَهِّرُ بِهَا حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتَهُ....

١٥٥ \_ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَاشِفُ الْاَلـ كَرْبِ وَالْبَلْوَى، وَالْيَكْ نَشـ كُو فَقَدْ نَبَّيْنَا وَعَظِيْبَهُ اِمَامِنَا، اَللّٰهُمَّ وَاَمْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا...

١٥٦ \_ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنِ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْاَلـ كُرْبَاتِ، اَللّٰهُمَّ اَمْلَأْ الْاَرْضَ بِهِمْ عَدْلًا...

١٥٧ \_ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلْنِيْ مِنْ اَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ وَاَنْصَارِهِ...

١٥٨ \_ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبَ الزَّمَانِ الْهَادِي الْمُهَيْدِي التَّقِيُّ التَّقِيُّ الرَّكِيُّ الرَّكِيُّ، فَاسْلُكْ بِنَا عَلَيَّ يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى...

١٥٩ \_ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صَاحِبِ الزَّمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا أَعْتَنِي بِهِ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي وَكَفَيْتَنِي بِهِ مَوْنَهُ كُلَّ مُيُودٍ وَطَاغٍ وَبَاغٍ، وَأَعْتَنِي بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، وَكَفَيْتَنِي بِهِ كُلَّ عَيْدٍ وَهَمٍّ وَعَمٍّ وَدَيْنٍ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَجَمِيعِ أَهْلِي وَإِخْوَانِي وَمَنْ يَعْينِي أَمْرُهُ وَخَاصَّتِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

١٦٠ \_ اتَّوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ بِـ إِمَامِنَا وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ وَالشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

١٦١ \_ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ...

١٦٢

في التوسل به عليه السلام في الساعه الثانيه عشر

يَا مَنْ تَوَخَّدَ بِنَفْسِهِ عَنِ خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنِيَ عَنِ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ،

يَا مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِطُفْهِهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَى شُكْرِهِ

يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلِيفِ الصَّالِحِ بَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّتِهِ ابْنِهِ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَأَنْصَرِّعُ إِلَيْكَ بِهِ وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا» وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُهُ وَأَخِذْهُ، وَالْبَسِي نِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَنَاصِرًا وَقَائِدًا وَكَالِيًّا وَسَاتِرًا حَتَّى تُشِيكَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيِّئِي كَفَيْكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيُّ الْعَلِيمُ، أَلَّا هُمْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ، وَأُولَى الْأَرْحَامِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوَى الْقُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوَالِيَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِعِزْفَانِ حَقِّهِمْ، وَأَهْلِي الْبَيْتِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، أَسْأَلُكَ بِهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا يَا غَفَّارًا، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يَا تَوَّابًا، وَتَرْحَمَنِي يَا رَحِيمًا، يَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٣ \_ دعاء اخر لهذه الساعه:

اللَّهُمَّ يَا خَالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهَادِ الْمَوْضُوعِ، وَرَازِقَ الْعَاصِي وَالْمُطِيعِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيْعٌ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي إِذَا سُمِّيَتْ عَلَى طَوَارِقِ الْعُسَيْرِ عَادَتْ يُسِيرًا، وَإِذَا وُضِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ كَانَتْ هَبَاءً مَنثورًا، وَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغَالِقُ، وَإِذَا هَبَطَتْ إِلَى ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضَائِقُ، وَإِذَا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللَّحُودِ، وَإِذَا نُودِيَتْ



بِهَا الْمَعْدُومَاتُ خَرَجَتْ إِلَى الْوُجُودِ، وَإِذَا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعًا، وَإِذَا قُرِعَتْ الْأَسْمَاعُ فَاضَتْ الْعُيُونُ دُمُوعًا

أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُرِيدِ بِالْمُعْجَزَاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْآيَاتِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمُواخَاتِهِ وَوَصَّيْتَهُ، وَاضِي طَفِيئَتِهِ لِمُصَافَاتِهِ وَمُصَاهَرَتِهِ، وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي تَجَمُّعَ عَلَى طَاعَتِهِ الْأَرَاءُ الْمُنْتَفِرَّةَ، وَتَوَلَّفَ لَهُ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسَدَّ تَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أَوْلِيَائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرَارِ أَعْدَائِكَ، وَتَمْلَأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعُ عَلَى الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَمَّ كَانَهُ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَيَرْجِعُ الدِّينَ عَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَصَدِّ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيَّ حَوَائِجِي وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرُ نِعْمَتِكَ فِي يَوْمِ التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَى طَاعَتِهِ وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي يَوْمِ التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms )

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

[www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com)

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩